السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٤ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢١٤ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - October 18, 1995 - Nº 7214 - The 22nd year

حشود في الشريط و«حزب الله» يحمّل واشنطن مسؤولية أي اعتداءات

إسرائيل تعطي جيشها «حرية الحركة» لكنها تستبعد الاجتياح

رابين «يدين» طهران ودمشق ويتحدث عن صعوبة المفاوضات

أعلنت الحكومة الاسرائيلية امس جيشها «حرية الحركة» ضد المقاومة الاسلامية، وهددت «بضربات قوية وموجعة» لكنها استبعدت عملية واسعة على غرار عدوان ١٩٩٣ حتى «لا نتورط مجدداً في المستنقع اللبناني». وحملت ايران وسوريا مسؤولية هجمات المقاومة. فيما اكد رئيسها اسحق رابين ان سوريا «ترتكب خطأ جسيماً» اذا ما اعتقدت انها يمكن ان تضغط على اسرائيل في المفاوضات بدعمها «الهجمات الارهابية».

وترافق اعلان الحكومة الاسرائيلية مع وصول تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى الشريط الحدودي المحتل، فيما هدد «حزب الله» اسرائيل بإلحاق أكبر الخسائر بقواتها وحمل الولايات المتحدة «كامل المسؤولية عن أي عدوان اسرائيلي جديد يطال المدنيين».

وأعلنت الحكومة الاسرائيلية التي اجتمعت برئاسة رابين في جلسة طارئة امس انها ستعطي قواتها وقوات ميليشيا جيش لبنان الجنوبي هامشاً أكبر للتحرك في الحملة ضد «حزب الله».

وأوضح البيان المقتضب الصادر عن اجتماع الحكومة ان «حريتهم في العمل ستكون اكبر تبعاً للضرورات».

وقال البيان «ان مجلس الوزراء يدين حكومة ايران التي تدعم ارهابيي حزب الله دعماً مباشراً، كما يدين حكومة سوريا التي لا تمنع النشاط الارهابي لهذه المنظمة برغم قدرتها على فعل ذلك بل وتمدها بالدعم».

وكان رابين قد دعا الى عقد الجلسة الطارئة للحكومة بعد مقتل ستة جنود اسرائيليين يوم الأحد الماضي في عملية نفذها مقاتلو حزب الله.

وقال البيان «ستواصل الحكومة وكل فروع قوات الأمن المختلفة سياستها لضمان أمن الجليل وسكانه واستخلاص النتائج من الحوادث بما يتماشى مع توصيات قوات الدفاع الاسرائيلية».

واعتبر رابين أمام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والأمن ان الاتفاقات مع حزب الله «لم تنتهك».

ويذكر ان حزب الله تعهد بعدم اطلاق صواريخ كاتيوشا على الجليل ما لم يستهدف الجيش الاسرائيلي المدنيين في لبنان، وذلك بموجب اتفاق غير مكتوب تم التوصل اليه بوساطة واشنطن ودمشق بعد العملية الاسرائيلية «تصفية الحساب» في صيف العام ١٩٩٣.

وقال رابين في حديث للإذاعة الاسرائيلية «تعتقد سوريا في ما يبدو انه من خلال تشجيع هجمات ارهابية فإننا ستتعرض لضغوط في كل ما يتعلق بمفاوضات السلام معها. انها ترتكب بذلك خطأ جسيماً».

اضاف انه مع تعثر المفاوضات التي بدأت منذ اربع سنوات بين اسرائيل ودمشق «فإن حقيقة ان سوريا تتصرف على هذا النحو تجعل من الصعب وستجعل من الصعب اجراء مفاوضات معها».

وفي الوقت الذي دُفن فيه في اسرائيل امس قتلى عملية المقاومة الستة، اتهم رابين سوريا بالسماح بعبور شحنات اسلحة الى حزب الله عبر أراضيها.

ودعا رابين الاسرائيليين الى «الجلد والتحمل» ازاء ضربات المقاومة الاسلامية في لبنان، نافياً بذلك ضمناً احتمال توسيع نطاق المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وأوضح رابين ان مقتل تسعة جنود يعد مجرد فصل في حرب استنزاف. وقال «هذا شيء لا يذكر الى جانب ٦٥٠ عسكرياً فقدتهم اسرائيل ابان اجتياح لبنان سنة ١٩٨٢ «عندما حاولنا عبثاً اقتلاع الإرهاب في هذا البلد».

وقد طالب عدد من الوزراء بشن «عمليات محددة» ضد حزب الله. فيما اتهمت المعارضة اليمينية الحكومة بكبح جماح الجيش عن الرد على عمليات المقاومة.

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور بعد جلسة الحكومة «يجب عدم انتظار تغييرات مأساوية» في استراتيجية الجيش. وأضاف «سنضرب حيث يلحق الضرب اكبر اذى ممكن بحزب الله ومن دون تغيير قواعد اللعبة».

اضاف أنه «لن يكون هناك تغيير» في انتشار الجيش الاسرائيلي وفي تعاونه مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي. وقال «يجب ان نستمر في تعزيز المنطقة الأمنية وجيش لبنان الجنوبي». وقال ان اسرائيل ستضرب حزب الله «بأقصى ما يمكن» لكن لن تشن عملية كبيرة «كي لا نقع مجدداً في المستنقع اللبناني».

وقال وزير الإسكان بنيامين بن اليعازر «لدينا الوسائل لتصفية حزب الله، لكن ذلك يقتضي اللجوء الى اساليب الإرهابيين من خلال ضرب السكان المدنيين وهو ما لا نستطيعه».

وأكد ان «الحل الوحيد لإعادة الهدوء الى لبنان يمر بإجراء مفاوضات مع سوريا».

وأعرب وزير الصحة افرايم سنيه عن معارضته لأي «تغيير في الاستراتيجية». وأضاف «يجب ان نواصل الدفاع عن قرى شمالي اسرائيل بإبقاء قواتنا في منطقة الحزام الأمني».

اضاف «اذا كان البعض يظن انه يستطيع تليين موقفنا في المفاوضات مع سوريا من خلال الخسائر في لبنان، فهو مخطئ».

وقال رداً على اتهامات المعارضة بأن الحكومة تكبح جماح الجيش «ليست هناك كذبة أسوأ من هذه. لا يوجد حد لما يجب عمله سوى حدود العقل والمسؤولية».

ونقلت الإذاعة الاسرائيلية عن مسؤول اسرائيلي قوله «ان الجيش

(التتمة ص ١٥)

الترويكا الأوروبية تزور بيروت

علمت «السفير» امس، ان وزراء الترويكا الاوروبية سيقومون بزيارة لبيروت في ٢٦ تشرين الاول الحالي، في إطار جولة في المنطقة.

وتأتي زيارة وزراء خارجية فرنسا هيرفيه دوشاريت واسبانيا خافييه بيريز سولانا واليونان كارلوس بابولياس، للتحضير لمؤتمر برشلونة الذي يعقد في ٢٨ تشرين الثاني المقبل.

جنديان إسرائيليان يحرسان ناقلة الجند المدرعة التي قتل فيها ستة جنود الأحد الماضي، في قاعدة عسكرية في جنوبي لبنان أمس (رويتر)

مجلس النواب «بات مستعداً» للرئيس الهراوي

بري: الاتهامات طائفية ومذهبية

انتهت الخطوات الاعدادية الممهدة لانطلاقة العهد الجديد، المستمر حتى الثالث والعشرين من تشرين الثاني العام ١٩٩٨.

فبعد إحالة مشروع القانون المتعلق باعتبار ولاية رئيس الجمهورية مستمرة لثلاث سنوات اضافية، افتتح المجلس النيابي امس، دورة انعقاده العادية الثانية. فأعاد تركيز هيكلية لجانه وبات مستعدا للتصويت يوم غد على «تجديد الثقة» بالرئيس الياس الهراوي، حسب «الدستور».

«كان النواب قد تسلموا امس نسخة من مشروع القانون وأسبابه الموجبة، وقبل ٤٨ ساعة من موعد جلسة التصويت، كما ينص النظام الداخلي للمجلس، كما تبلغوا الدعوة الى هذه الجلسة المقرر انعقادها عند الساعة العاشرة من صباح غد.

وتشير المعلومات الى ان المشروع سينال حوالي ١١٤ صوتا مؤيدا، وان بعض المعارضين، من بين ١٤ نائبا طلبوا الكلام قبل التصويت، سيؤكدون على موقفهم الرافض لتعديل الدستور.

وتوقعت هذه المعلومات ان ينتقل النواب بعد إقرار المشروع الى قصر بعبدا لتهنئة الرئيس الهراوي الذي يحضر لرسالة يوجهها الى اللبنانيين يوم الجمعة المقبل، وفق ما اشارت اليه مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية.

جدير ذكره ان الوساطات مستمرة بين رئاسة الجمهورية وبعض «مقاطعيه». وفي إطارها تأتي زيارة النائب سليمان فرنجية للقصر بعبدا اليوم، تلبية لدعوة غداء وجهها اليه رئيس الجمهورية.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر مقربة من فرنجية انه قد يقوم بدور ما في مجال تحقيق المصالحة بين الرئيسين

(التتمة ص ١٥)

أزمة المبعدين من ليبيا لم تجد حلاً لها

٦٥٠ فلسطينياً على متن سفينة في المتوسط

قال متحدث باسم الشرطة القبرصية امس، ان نحو ٦٥٠ فلسطينياً طردوا من ليبيا، تقطعت بهم السبل على متن سفينة ترسو قبالة الساحل القبرصي.

وأشار المتحدث سافاس لنطوفياريس ان السفينة «الكويتية امة» المسجلة في قبرص ابحرت الى ميناء لارنكا القبرصي ظهر امس، للحصول على امداد من الاغذية والمياه بعد ان رفضت سوريا رسوها في ميناء اللاذقية.

اضاف ان السفينة خرجت من ليبيا، وانها ما تزال قبالة ساحل لارنكا، ولا يعلم متى ستغادر.

وقال ضابط بالشرطة في لارنكا ان قبطان السفينة ينتظر تعليمات للتحرك الى جهة اخرى.

وقال فايز يونس العامل في البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في العاصمة نيقوسيا ان البعثة لم تعلم مسبقا بوصول السفينة.

وتعين نقل سيدة فلسطينية من السفينة حيث من المتوقع ان تلد توأمين الى مطار لارنكا ثم الى احد مستشفيات المدينة بعد ان جاءها المخاض فجرا.

ونقلت طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الجوية البريطانية السيدة (٢٣ عاما) من السفينة على نقالة.

وكان المتحدث باسم المبعدين الفلسطينيين في «مخيم العودة» على الحدود الليبية ـ المصرية قد اكد ان ليبيا بدأت منذ أمس الأول (الاثنين) باعادة الفلسطينيين الذين ابعدتهم من اراضيها، فيما برزت قضية اخرى اثارتها ليبيا في الامم المتحدة، وهي الطلب الى لجنة العقوبات السماح لها بتنظيم رحلات طيران لاعادة اكثر من مليون افريقي تقول انهم «متسللون غير شرعيين».

وقال ابو طارق الذي رفض الكشف عن كامل هويته ان السلطات الليبية سمحت الاثنين الماضي لـ١٣ طالبة وطالبة فلسطينيين بالعودة الى الجامعات الليبية لمواصلة دراستهم «كما وعدتنا باعادة مجموعة اخرى من المبعدين» العالقين في الشريط العازل بين مصر وليبيا.

من جهته قال دبلوماسي ليبي امس، انه «بات في وسع الفلسطينيين المبعدين الموجودين في المخيم العودة الى ليبيا اذا كانوا راغبين في ذلك، وان السلطات الليبية ستسهل عودتهم».

وأكد المصدر نفسه ان هذا لا يشكل «تراجعا من جانب ليبيا التي تعتبر ان ما قامت به تكلل بالنجاح لانها نجحت في جذب الانظار الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي كانت مهددة بالنسيان».

وقال المصدر ان «السلطات الليبية تضع الجانب الانساني في مقدمة

(التتمة ص ١٥)

عبوة جديدة في مسلسل الرعب الفرنسي

إنفجار يجرح ٢٩ والمسؤولية على لقاء شيراك ـ زروال

اهتزت فرنسا مرة جديدة أمس بانفجار عبوة في قطار انفاق في باريس، اوقع ٢٩ جريحا منهم خمسة في حال الخطر، واعتبر على الفور تجسيدا للتبعات الأمنية المتوقعة للقاء بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك بنظيره الجزائري الامين زروال، في خطوة حذر اسلاميون وفرنسيون انها ستعني انزلاقاً خطراً في الشأن الجزائري.

ووقع الانفجار في ساعة الذروة صباحا، في الساعة السابعة وخمس دقائق، بين محطتي متحف دورسيه وسان ميشال في نفق القطار المحاذي للضفة اليسرى من نهر السين.

واكد رجال الشرطة بسرعة ان الحادث اعتداء بالمتفجرات. ويأتي بعد سبع عمليات او محاولات «ارهابية»، ارتكبت على الارض الفرنسية منذ ٢٥ تموز الماضي مما اسفر في الاجمال عن سبعة قتلى واكثر من ١٥٠ جريحا ونسبتها الشرطة الى اسلاميين جزائريين.

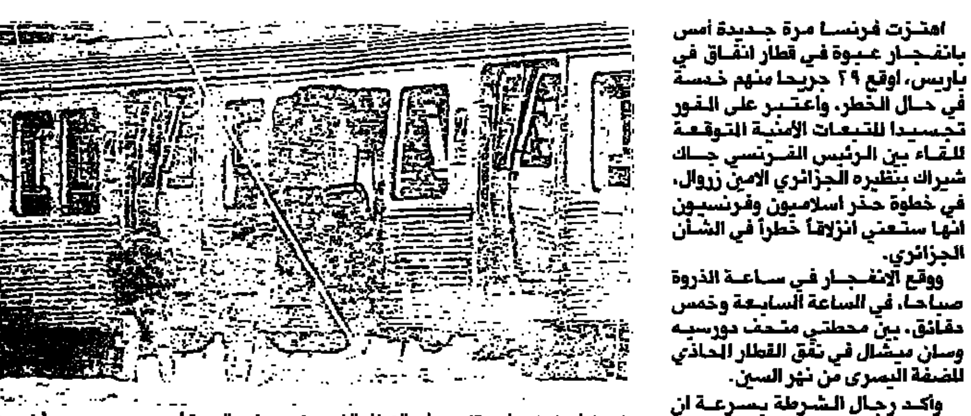
وقال مصدر مطلع ان شعبة مكافحة الارهاب في النيابة العامة في باريس كلفت التحقيق في الحادث الذي يأتي قبل اسبوع من اللقاء المرتقب بين شيراك وزروال في نيويورك على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وفي اواخر الاسبوع الماضي وجهت «الانصار» وهي نشرة سرية مقربة من «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية تهديدات جديدة الى فرنسا مؤكدة ان «دخول فرنسا في الرمال المتحركة الجزائرية هو بمثابة انتحار». ونشرت الانصار الى جانب المقال خارطة لفرنسا مع صورة لبرج ايفيل وهو ينفجر.

ووقع انفجار الامس على بعد كيلومتر واحد من برج ايفيل، وأدى الى تدمير تام للعربة الثانية المستهدفة من القطار. واكد رجال الشرطة ان الانفجار اعقبه حريق وسحابة كثيفة من الدخان.

وذكرت معلومات غير مؤكدة ان انفجارا ثانيا كان يمكن ان يقع بعد ثوان قليلة في عربة أخرى في مؤخرة

(التتمة ص ١٥)



شرطيان فرنسيان يتفحصان القطار الذي وضعت فيه العبوة أمس (أ ف ب)

«مسيرة المليون» تقحم السود بقوة في الانتخابات

إنذار للديموقراطيين والجمهوريين وقلق لليهود وإسرائيل

واشنطن ـ هشام ملحم

نجحت «مسيرة المليون» في واشنطن امس الاول في اقحام السود من اصل افريقي في معادلة الانتخابات الاميركية، من موقع مختلف، قد يفقد الحزب الديموقراطي احدى شرائحه الانتخابية التقليدية المهمة، التي لن يكسبها بالمقابل الحزب الجمهوري.

ولعل اثر الصدمة التي احدثتها «مسيرة المليون» على الحقل السياسي الاميركي، يظهر مداه في ردود الفعل العنيفة من المؤسسات التقليدية، ومن اليهود وصولا الى اسرائيل، التي تهيبت ضخامة الحدث فوجدت في منظمة لويس فرقان، ذي الماضي المثير للجدال، هدفاً يسهل استهدافه بأمل التشويش على الحدث نفسه.

وقد حقق زعيم «امة الإسلام» لويس فرقان ما عجز عنه كل زعماء السود من اصل افريقي في الولايات المتحدة، بمن فيهم «الزعيم التاريخي» القس مارتن لوثر كينغ الذي اغتيل في العام ١٩٦٨، بنجاحه في اجتذاب نحو مليون رجل اسود لتقبل رسالته والمشاركة في مسيرة واشنطن، امس الاول، والتي تجاوزت بحجمها تلك «المسيرة التاريخية» التي نظمتها حركة الحقوق المدنية بقيادة كينغ في العام ١٩٦٣ وشارك فيها نحو ربع مليون شخص.

وبغض النظر عما اذا كان عدد المشاركين يزيد عن المليون كما قال منظمو المسيرة ام اقل من نصف مليون كما يقول المسؤولون الفدراليون، وعلى الرغم من العديد من الذين شاركوا فيها قالوا انهم لا يوافقون بالضرورة على كل ما يدعو له فرقان، وان كانوا يكنون له الاحترام، فان هذا المرشد الديني البالغ من العمر ٦٢ عاماً، قد افلح بعد ١٧ عاماً من النشاط السياسي المثير للجدل العنيف، في فرض نفسه كأحد ابرز القياديين السود، وكقوة سياسية وانتخابية لم يعد بالإمكان تجاهلها بسهولة.

وقد يكون من السابق لاوانه اطلاق احكام نهائية على المسيرة، ومضاعفاتها السياسية والانتخابية والاقتصادية، لكن مما لا شك فيه ان فرقان نجح، عبر ارغام السياسيين الاميركيين على مواجهة المسألة العنصرية في البلاد، في اظهار فشل وهامشية غيره من الزعماء السود، بمن فيهم اعضاء الكونغرس وقياديين آخرين مثل القس جيسي جاكسون، وفي ابراز اخفاقهم في ايجاد الحلول لمشكلات السود المتفاقمة.

وحتى الجنرال المتقاعد كولن باول، الذي يحظى بقبول واسع في اوساط البيض، والذي اضطر كغيره من السياسيين الى الاعتراف باهمية فرقان في تنظيم المسيرة، يمكن ان يتأثر سلباً لانه هاجم «عنصرية» فرقان. وعندما ذكر اسم باول في بعض الخطابات اثناء المسيرة، كان بعض المشاركين يهتفون ضده. ويرى بعض المراقبين ان القس جاكسون، ربما كان الخاسر الاكبر، اذ بدا واضحاً انه يقف في ظل فرقان قبل المسيرة وخلالها وربما بعدها ايضاً.

وحاول جاكسون في الكلمة التي القاها خلال المسيرة الخروج من ظل فرقان ناسباً نفسه الى ارث حركة الحقوق المدنية، بقوله: «حلمي اكبر من معزلي. قولوا لهم انني احلم من جديد وحلمي اكبر من زنزانتي» مستعيداً بذلك شعار «انني احلم» الذي اطلقه مارتن لوثر كينغ في مسيرة العام ١٩٦٣.

ومع ان انصار فرقان وأعداءه سيجدون ما يريدونه في خطابه، ليبرروا تأييدهم او عداءهم له. (الخطاب كان مزيجاً غريباً من العظات الدينية، والمحاضرات الاخلاقية القاسية، والتفسيرات اللاهوتية والميتافيزيقية الغريبة، وتضمن اعادة كتابة تاريخ البشرية، وتأنيب الرؤساء الاميركيين من جورج واشنطن وتوماس جيفرسون وحتى بيل كلينتون، مع دعوات للوفاق، والتهديد بالعقاب)، الا ان الحقيقة البارزة فيه هي مركزية الفوارق العنصرية في اميركا.

وهناك مراقبون محايدون قلائل يمكن ان يختلفوا مع فرقان عندما استشهد مرة اخرى في خطابه بتقرير «لجنة كيرنر» الشهير قبل ٢٧ سنة، والتي عينها الرئيس ليندون جونسون بعد الاضطرابات العنصرية العنيفة في الستينات، والذي جاء فيه «ان البلاد تسير باتجاه مجتمعين، الاول اسود والثاني ابيض، منفصلين وغير متساويين». والنقطة الاساسية التي نجح فرقان في توضيحها هي ان هذا التقييم الذي كان صحيحاً في الستينات ما زال صحيحاً، وربما بمستوى أسوأ في التسعينات.

(التتمة ص ١٥)

غداً في
سفير
الشباب

ـ أيها اللبنانيون
ـ التشادور في كنيسة
ـ متوالي واسمك عمر
ـ تكاليف الموت عند النصارى والمسلمين
ـ صباح: «الهراوي قبضاي»

١٩٩٥/١٠/١٨

على الطريق

«حزب الله» والحرب الأميركية

ليس بريئاً هذا التضخيم الأميركي لـ«حزب الله» واتخاذه هدفاً لحرب معلنة ومفتوحة بذريعة أن مقاتليه «يعتدون» على جنود الاحتلال الاسرائيلي في جبل عامل وبعض البقاع الغربي.

انه تطور نوعي في الخطاب السياسي للإدارة الاميركية. يتجاوز تحريض اسرائيل على «الرد» والتعهد بحماية هذا الرد المحتمل وتبريره دولياً، مع الايحاء بعدم الممانعة في ان يتسع ليشمل «سكان لبنان» فضلاً عن دولته المغيبة في التهديد الاميركي.

حتى الأمس القريب، كان «حزب الله» حزباً سياسياً قوياً بتحالفاته او بعلاقاته العضوية التي توفر له الرعاية والحماية والتدريب، والتي تتعهدها دولتان نافذتان ومؤثرتان في المنطقة هما سوريا وإيران، وفقاً للتوصيف الاميركي ـ الاسرائيلي المشترك.

وبهذا التوصيف، ووفقاً لمدلولاته، ارتضت الادارة الاميركية، بالنيابة عن اسرائيل، ان «تفاوض» هذا التنظيم المسلح الذي اتخذ مقاومة الاحتلال نهجاً ومدخلاً شرعياً الى قلب اللعبة السياسية في لبنان بكل حساسياته، ولو ظلت دمشق هي «الوسيط» لعقد الاتفاق ورعاية الطور الجديد «للعلاقة الدموية» مع اسرائيل كما في تموز ١٩٩٣.

اي ان واشنطن لم ترفض التسليم الاسرائيلي أو الإقرار الاسرائيلي بأن «حزب الله» طرف في المعادلة، من موقع الحليف السياسي المسلح لسوريا (وإيران) وليس من موقع الأداة السورية او الإيرانية، يوجدها قرار ويلغيها قرار مضاد.

بعد سبعة وعشرين شهراً من «اتفاق الكاتيوشا»، ها هي واشنطن ترفع «حزب الله» الى مستوى الخصم المباشر للقطب الكوني الأوحد، وتعلن عليه الحرب من قلب مركز القرار فيها، تاركة لإسرائيل ان تختار الظروف الملائمة للتنفيذ: التوقيت، الميدان والاسلحة اللازمة لإنجاز هذه المهمة الاستثنائية.

لقد يئست واشنطن من ان ينبذ «سكان لبنان» هذا الحزب برغم إلحاحها اليومي على دمغه بـ«الارهاب». فسلمت بل انها طلبت ان تشملهم عملية التأديب العتيدة التي يفترض ان يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي بذريعة الانتقام لجنوده، من اولئك الذين يتجرأون على مهاجمته وهو يتجول في مناطق احتلاله من الارض اللبنانية.

كذلك يئست واشنطن، في ما يبدو، من ان تستجيب الدولة في لبنان لتحريضها الدائم بضرورة تصفية «هذا التنظيم الذي يعتمد سياسة العنف». فتجاوزتها تماماً لتركز حملتها على سوريا وإيران.

وفي ما يتعدى المحليات، فالواضح ان اعلان الحرب الاميركية يستهدف، اساساً، سوريا.. وهذا تطور لافت في سياق العلاقات المستحدثة بين دمشق وواشنطن، والتي ما تزال تفتقد نصابها الفعلي ان على صعيد المصالح الثنائية المباشرة او على صعيد التفاهم المتبادل على القواعد السياسية لتحديد الأدوار والأحجام والنفوذ في المنطقة حاضراً ومستقبلاً.

فالحماسة الاميركية للحرب ضد «حزب الله»، بوصفه «رأس حربة» للسياسة السورية في مواجهة الشروط الاسرائيلية المهينة لـ«السلام»، تفوق الحماسة الاسرائيلية، ما يؤكد ان لواشنطن اهدافاً تتجاوز بآفاقها الحزن الاسرائيلي على جنود الاحتلال المقتولين فوق التراب الوطني اللبناني.

لا التمديد ينفع في التبرير، ولا تعثر المفاوضات في واشنطن.

وهذا ما يعيد الى دائرة النقاش، اقله بالتوقيت الانتخابي لهذا الاستنفار الاميركي اللافت، الوظيفة الاميركية لتهمة «الارهاب» التي تستخدمها واشنطن سيفاً مسلطاً على رقاب المعترضين على سياساتها، فكيف بمن يعطلها او يربكها ويهدد بإفقادها الصوت اليهودي المرجح والضروري لتأمين ولاية جديدة للرئيس الحالي؟

في اللحظة الراهنة، يبدو المفهوم الاميركي للإرهاب اكثر تعنتاً وشمولاً من المفهوم الاسرائيلي، والعقوبات المقررة أشد.

على ان هذا لم ولن يمنع واشنطن من استخدام بعض المدموغين بتهمة الإرهاب لتحقيق مصالحها حيث تدعو الحاجة. وبالتالي فثمة بين الحركات المسماة «اصولية» من يحظى بالتأييد والدعم والحماية الاميركية.

هدف «الإرهاب» هو الذي يحدد جدارته بالتهمة.

فالإرهاب في الجزائر، مثلاً، استثمار اميركي جيد، حتى إشعار آخر.

وقدر من الإرهاب المقلق في مصر والمتسبب في إرباك النظام وإضعافه وإلجائه الى «الحماية» الاميركية، وإخضاعه للشروط الاسرائيلية المذلة، وأبرزها التطبيع بالأمر، هو توظيف سياسي ممتاز لخدمة اغراض السياسة الاميركية في المنطقة.

أما إيران فهي «الإرهاب» المطلق، بقدر ما تلتزم الثورة الاسلامية فيها بأهدافها المعلنة في الداخل كما في «المدى الحيوي» لهذه الدولة الكبرى والمؤثرة في الشرق كله وعلى امتداد العالم الاسلامي.

وأما سوريا، فإن تهمة «الارهاب» تعلّق أحياناً وتعاد الى التداول، في احيان اخرى وبما يخدم سياسة حكومة رابين واستهدافاتها التي تكاد الآن تُختزل بشعار: التفاوض من اجل استثمار التفاوض ذاته في الانتخابات وليس من اجل اي نوع من السلام، ولو بمفهوم الحد الأدنى الذي أقره مؤتمر مدريد.

وإسحق رابين كان واضحاً، امس، حين اعلن صراحة انه غير متعجل للوصول الى «سلام» مع سوريا ولبنان، وانه لن يذهب اليه تحت ضغط السلاح.

اذاً، فهي الحرب الاميركية ولكن بالتوقيت الاسرائيلي.

وفي السوابق، فإن الأميركيين ليسوا اعظم كفاءة من الاسرائيليين في الحروب ضد «الناس» في هذه الأرض، بل العكس هو الصحيح.

ومبروك لـ«حزب الله» هذه التزكية السياسية الجديدة، وان كان منطقياً ان نستعد جميعاً لدفع ثمنها مزيداً من الدم والخراب والعذاب، انطلاقاً من جبل عامل وصولاً الى سائر انحاء لبنان، وربما الى ما يتجاوز الحدود الدولية للإرهاب، وفقاً للتحديد الأميركي.

طلال سلمان

هكذا من الاصل

لقاءات «عادية» في بعبدا وفود تهنئ الهراوي بالتمديد



الرئيس الهراوي مع وفد ممثلي المنظمات الدولية (دالاتي ونهرا)

غابت عن قصر بعبدا مظاهر الاحتفال بتمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات اضافية، امس، وظلت لقاءات الرئيس الهراوي عادية، وان ارتفعت وتيرة اللقاءات الشعبية، من خلال وفود امت القصر، وفق مواعيد سابقة على التمديد، وكانت زيارتها مناسبة لتهنئة الرئيس الهراوي بامتثاله «للارادة الشعبية» بالتمديد، حسب قول احد هذه الوفود.

وينتظر ان تحدد دوائر القصر، بعد جلسة التمديد غدا في المجلس النيابي مواعيد قبول التهاني للوفود الشعبية والشخصيات الرسمية والسياسية والهيئات الاقتصادية والاجتماعية.

واستقبل الرئيس الهراوي النائب عبد اللطيف الزين، ثم رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، وعرض معه شؤونا تربوية.

واستقبل ايضا السفير السابق ادوار غرة.

وزاره وفد من اقليم الخروب الذي تحدث باسمه علي طعمه فقال: «لقد تشرفنا بزيارة رئيس الجمهورية كوفد يمثل الملتقى الوطني الديموقراطي وجمعية تجار الشوف وجمعية أبناء مزبود الاجتماعية ونادي الشبيبة في الرميلة وبعض أبناء اقليم الخروب، ونقلنا اليه تهنئة القاعدة الشعبية وارتياح الرأي العام لتلطفه بالامتثال للارادة الشعبية بالتمديد لثلاث سنوات جديدة».

اما رئيس جمعية تجار الشوف خالد الحاج علي عبدالله فقال: «شكرناه على حضوره المهرجان الوطني للمصالحة في معاصر الشوف، واعتبرناه عرسا وطنيا، ونأمل ان يعم كل لبنان، ومن جهتنا سنزيد عدد اعضاء الجمعية للافساح في المجال امام العائدين للمشاركة فيها، وكانت مناسبة شكرناه لقبول تمديد الولاية».

واستقبل وفدا من كفرشيما برئاسة رئيس البلدية ايلي رجي، واطلع منه على مطالب المنطقة.

واستقبل الرئيس الهراوي مساء وفدا من ممثلي المنظمات الدولية، ضم منسق برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، وممثل منظمة «الفاو» عمر بن رمضان وممثل منظمة اليونيسيف صباح علاوي.

وأوضح ماونتن ان البحث تناول سبل التعاون مع الحكومة اللبنانية، حيث ان لبنان من الدول المؤسسة للامم المتحدة، وامل في الاسابيع المقبلة ان تشارك الوكالات الدولية الحكومة في مجالات انمائية تهم لبنان.

واستقبل ايضا التجمع اللبناني لحماية البيئة.

كيف يرد رئيس المجلس على الاتهامات بمقايضة التمديد بأثمان انتخابية وسياسية (٢)

بري: متفهم لرأي بكركي باعتماد مبدأ واحد للتقسيمات الإدارية

من بين الكلام الذي يسوقه المعارضون لرئيس المجلس النيابي نبيه بري، انه يسرف في البحث عن مصالح مباشرة في علاقته باركان الدولة الآخرين، وانه لا يترك شاردة وواردة الا ويضعها في حساباته، لكي تساعده على تعزيز مواقعه وحصته في الدولة، وتزيد من نفوذه، وانه يستغل ثقة سوريا الكبيرة به لاجل الاقدام على خطوات في هذا السياق.

ولا يخفي المعارضون، من الذين لم يتوافقوا معه منذ البداية، او من الذين يحتجون اليوم على النتيجة التي وصل اليها الاستحقاق الرئاسي، ان الرئيس بري يرفع شعارات لا تعبر بالضرورة عن حقيقة ما يريد، وانه انطلق في المعركة الرئاسية ساعياً الى تحجيم الرئيس رفيق الحريري والاتيان برئيس يختاره او يساعد هو على اختياره، وانه عندما اصطدم بالموانع الاقليمية، عاد وخاض المعركة المباشرة، المتعلقة بمطالبه حيال الاستحقاق الرئاسي ومشاريع الانماء والاعمار.

ويقول المعارضون، انه حدد سلفاً الثمن الذي يريده حتى يوافق على التمديد، وذلك من خلال تعزيز حصته في الحكومة، ثم تعزيز حضوره في كل المشاريع التنموية العامة او التي يشارك فيها القطاع الخاص، وابعد من ذلك، المشاركة الفاعلة في صياغة قانون جديد للانتخابات يحافظ فيه على موقعه كرئيس لكتلة نيابية كبيرة تخوله البقاء رئيساً قوياً للمجلس النيابي، وانه قايض هذا الامر على حساب العناوين الاخرى.

ويذهب المعارضون الى ابعد من ذلك، حيث يفترضون ان الرئيس بري لم يخض معركة قانون الانتخابات على قياس كل الذين ناصروه في المعركة الرئاسية، بل هو توقف عن الهجوم بمجرد سماعه الموافقة على ابقاء الجنوب بمحافظتيه، دائرة انتخابية واحدة.

يبتسم رئيس المجلس عند سماعه بعض هذا الكلام، وتبرز ملامح جديدة في وجهه عند الاشارة المباشرة الى اثمان ومكاسب ارادها في موضوع الانتخابات ويقول: «اولاً، اعتقد كما الآخرين، انه من السابق لاوانه القول بوجود اتفاق حاسم وتفصيلي حول قانون الانتخاب، وحول التقسيمات الادارية المقترحة له، حتى ان محادثاتي مع قيادة «حزب الله» قبل ايام، لم تكن لتصل الى نتيجة حاسمة مثل تجديد التحالف الانتخابي، اي ان الوقت لا يزال مبكراً للحديث عن تصور جاهز، او عن عناوين جرى تثبيتها. لكن النقاش حول هذا الموضوع، فتح وسيبقى مفتوحاً حتى نصل الى الحل المنشود، مع التأكيد ان احداً في بيروت او دمشق لا يفكر بموضوع التمديد للمجلس النيابي، ولن الذين يتحدثون عن هذا الامر، يقصدون الاساءة الى المجلس وليس شيئاً آخر».

ويقول الرئيس بري: «قلت في اكثر من مناسبة انني اطمح الى جعل لبنان دائرة واحدة، وانا متمسك بأن هذه هي الصيغة المثلى لالغاء الحالات الطائفية والاقطاعية والقوقعة، وعندما ذهبت والرئيس رفيق الحريري الى دمشق قبل حوالى الشهر للتباحث في قضايا خلافية، جرى تناول هذا الموضوع، ولكن لا يعرف الناس كيف طرح الامر وماذا قال كل منا.

ويضيف: «سألني نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام رأيي في موضوع قانون الانتخاب، فقلت له انني ادعو الى جعل لبنان دائرة واحدة، وشرحت ابعاد هذا الرأي. وبعدما عقب خدام على كلامي قائلاً بوجود صعوبة آنية في الوصول الى اقناع اللبنانيين بصوابية الدائرة الواحدة، التفت الى الرئيس الحريري وسأله هو عن رأيه، فقال رئيس الحكومة: اعتقد انه يجب ابقاء الجنوب دائرة واحدة، لأن هناك اوضاعاً ابرزها الاحتلال الاسرائيلي ووجود صعوبة في اشراك القرى المحتلة والتي تشكل جزءاً من المحافظة الثانية، وكذلك اعتقد بضرورة بقاء بيروت دائرة واحدة، ولا يوجد من يدعو الى تقسيم الشمال الى اكثر من دائرة، لكن - اضاف الحريري - ارى انه يجب اخذ رأي الرئيس الهراوي في ما يتعلق بمحافظة البقاع، وانا ايضاً اعتقد بوجوب تقسيمها الى اكثر من دائرة، بالاضافة الى جبل لبنان، حيث لا يجوز اهمال اعتبارات الوزير وليد جنبلاط وقوى اخرى».

ويروي رئيس المجلس، ان نائب الرئيس السوري «عاد والتفت الي وقال ما رأيك في ذلك، فعدت وقلت، انني مع الدائرة الواحدة، وذكرت الحاضرين، بأنه يوجد في المجلس النيابي، القانون الذي اقرته وثيقة الوفاق الوطني، والذي يقول بجعل لبنان خمس محافظات، وفي اسوأ الحالات يجب العودة الى هذا القانون. ونحن نحتاج الى ما يطور الامر، اي الى ما يوسع الدوائر ويقلل من عددها وليس الى قانون يصغرها ويزيدها لاجل حسابات معينة».

ويقول الرئيس بري بحزم: «انا لست من الراغبين في افتعال مشكلة حول هذا الامر، لكنني لا اجد نفسي قادراً على الموافقة على تقسيم ينزل تحت سقف قانون المحافظات الخمس، وهذا في النهاية رأي نبيه بري، ولست لاغالي في الموقف، اذا ما حصل توافق بين اللبنانيين او داخل المجلس على صيغة اخرى، لكنني متمسك بموقفي».

ويستدرك رئيس المجلس ليقول: «لكن علينا الا نهمل الآراء الاخرى التي لها تأثيرها، واذا كنا نرغب في تحقيق مشاركة واسعة، علينا ان ندرس الآراء والاقتراحات التي يقدمها الآخرون، وانا ابدي تفهماً كاملاً وايجابياً لموقف بكركي من هذا الاستحقاق: انا اعلم ان البطريرك صفير موافق على المحافظات الخمس، لكنه ايضاً قد يوافق على تقسيمات تقود الى عشر محافظات وليس الى تسع، اي انه اذا قبل بتقسيم محافظة، فيجب ان تقسم المحافظات كلها بطريقة متساوية، بما في ذلك محافظة بيروت، اي انني اوافقه على عدم جوازية الصيف والشتاء تحت سقف واحد».

ويوضح رئيس المجلس موقفه هذا بالقول: «لست هنا لأوافق على تصور البطريرك صفير بشأن التقسيمات المصغرة، فانا لا اقبل ولن ادعم الدعوة الى الاقضية ولست ارى موجباً للعودة الى الدوائر المصغرة، لكنني اقول، انه يجب تفهم مواقف هذه المجموعات، وليس الوقوف عند جهة واحدة فقط».

وماذا عن المصلحة الخاصة، والخشية المباشرة ازاء هذا القانون؟

يجيب رئيس المجلس: «كنت اقرأ مقابلة للوزير وليد جنبلاط في مجلة «البلاد»، ويقول فيها: ماذا يضر الرئيس بري اذا سحبت صيدا من محافظة الجنوب؟ هل هو يقصد انني لا احتاج الى اصوات هذه المدينة، وبالتالي فان مصلحتي تلزمني بامر خاص حيالها.. اعتقد انه مخطئ، ويكفي التذكير، انه في انتخابات العام ١٩٩٢، لم يتقدم الرئيس كامل الأسعد علي من حيث الاصوات الا في صيدا، حيث نال ما يفوقني بمئتي صوت او اكثر بقليل، وقد يكون وضع صيدا الحالي السياسي تجاهي اليوم اصعب من العام ١٩٩٢، وربما لا احصل على ما حصلت عليه من اصوات، ولكن في هذه الحالة، فان مصلحتي المباشرة والشخصية يجب ان تدفعني الى القبول باقتراح وليد بك، الذي يعتقد انه اذا اضاف كتلة صيدا الانتخابية الى الشوف، يستطيع تحقيق توازن سني - درزي بمواجهة الكتلة المسيحية، لكنني لا اقبل بذلك، ولن اقبل بذلك».

وعن علاقة التقسيمات الادارية بقانون الانتخاب، ورغبة البعض في الاتفاق اولاً على تقسيم اداري وفق قانون اللامركزية الادارية، واعتباره اساساً صالحاً لقانون الانتخاب بحيث تصبح كل محافظة او دائرة ادارية جديدة، هي نفسها الدائرة الانتخابية. يقول الرئيس بري: «يجب عدم الخلط بتاتاً بين الامرين، عندما ندعو الى تحقيق اللامركزية الادارية، نعني فقط القيام بالخطوات الكفيلة بتسهيل حركة ومعاملات المواطنين الادارية، ولا نقصد البتة التطرق الى ما يؤثر على اوضاعهم السياسية او مصالحهم الاقتصادية، ولذلك قلنا باللامركزية الادارية وليس السياسية، وبالتالي، لا مجال للربط بين الامرين. فاذا كان الهم تسهيل الامور الادارية بين المواطنين والدولة في تبنين وبنت جبيل واعفاء السكان هناك من مشقة الحضور الى النبطية او صيدا لاتمام معاملة اخراج قيد، فلا يعني ذلك ان نفرض تحولاً لصالح وضع سياسي انتخابي... لا، التقسيمات الادارية شيء، وقانون الانتخاب شيء آخر».

وفي اي حال، يتساءل الرئيس بري، «اين هي المصلحة الخاصة والمباشرة التي يقولون انني قدمتها على القضايا الاخرى؟ ثم هل صحيح ان اتفاقاً ناجزاً قد تم حتى يقال انني قايضت امراً بامر آخر. ليس هذا صحيحاً، ثم ان الكلام منذ الآن عن تشكيلة حكومية جديدة، لا يعكس بالضبط حقيقة الامر، اذ لا نعرف بعد ما اذا كانت الحكومة سوف تستقيل ام لا، حتى ولو ان الرئيس الحريري كان قد اعلن في وقت سابق، انه سوف يقدم استقالة الحكومة الحالية، بمعزل عن نتائج الاستحقاق الرئاسي».

قليل من الاجابات على قليل من الاسئلة، لكن رئيس المجلس، لا يبدو مرتاحاً كما في السابق، وهو بدون شك، يدرس ملفاته من جديد، ويحضّر اكثر من تصور لاكثر من استحقاق داهم على البلاد، وسط انشغالات تتزايد بالوضع الجنوبي حيث التصعيد يتقدم على كلام التسوية!

إبراهيم الأمين

انتهى

عيون

● القت قوى الامن الداخلي القبض على متهم اعترف باحراق محول الكهرباء في منطقة وادي ابو جميل وقال ان موظفا في شركة عقارية كلفه بالمهمة «لتطفيش» المهجرين.

● بدأت الخلافات تبرز داخل قيادة حركة سياسية يرأسها مسؤول رسمي، وسبب الخلافات بروز توجه نحو تبدل في ترشيحات مسؤولي هذه الحركة للانتخابات النيابية المقبلة.

● يقوم قيادي في حزب مسيحي معارض، بوساطة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي واركان قيادة الحزب المذكور، لجمعهم في لقاء يعقد بعد جلسة التصديق على مشروع قانون التمديد المقررة يوم غد الخميس.

الحريري: إتصالات مع واشنطن لتطويق أحداث الجنوب
مكاري: تطبيق قانون الإعلام على السكة

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس، انه يجري ووزير الخارجية فارس بويز اتصالات مع الجانب الاميركي لتطويق ذيول ما يجري في الجنوب.

وأعلن ايضاً ان مجلس الوزراء لن يعقد جلسة اليوم.

وكان الرئيس الحريري قد اجتمع قبل الظهر في مكتبه في القصر الحكومي بوزير الاعلام فريد مكاري وبحث معه شؤوناً إعلامية. ثم زار مكاري الحريري مساء واجتمع معه للمرة الثانية.

وأشار مكاري بعد اللقاء الى ان «انتخاب الأعضاء الخمسة للمجلس الاعلى للاعلام شيء مهم».

وقال: «ان الحكومة ستقوم باسرع وقت ممكن بتعيين الاعضاء الخمسة الآخرين، وهذا يعني ان تطبيق قانون الاعلام اصبح على السكة».

واوضح ان وزارة الاعلام اتخذت كل الخطوات في هذا الشأن، وستتقدم الى مجلس الوزراء قريباً بمقترحاتها في هذا الشأن لدراستها والمصادقة عليها. وتوقع ان يتم ذلك خلال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء او التي تليها».

ووصف الأسماء التي انتخبها المجلس النيابي بأنها «اسماء كفوءة ومعروفة في الحقل الاعلامي».

واستقبل الرئيس الحريري النائب عبد اللطيف الزين وعرض معه الاوضاع.

واستقبل أيضاً وفدا من ممثلي الامم المتحدة في لبنان، ضم المنسق العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن وممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» عمر بن رمضان، ومدير مكتب «اليونيسيف» صباح علاوي.

وأوضح ماونتن ان «البحث تناول النشاطات المنوي القيام بها في لبنان لمناسبة العيد الخمسين لتأسيس الامم المتحدة».

ثم استقبل الرئيس الحريري وفداً من منطقة «ميدي بيرينيه» الفرنسية برئاسة مارك سانسي الذي اوضح ان الوفد بحث في كيفية المساهمة في الاعمال لناحية تعزيز النقل المشترك في بيروت والانارة في طرابلس وصيدا.

واستقبل أيضاً سفير الكويت في لبنان احمد غيث عبد الله في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته نهائياً.

واستقبل الرئيس الحريري وفداً من مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس برئاسة الوزير السابق مصطفى درنيقة الذي اوضح على الاثر ان الوفد «وضع الرئيس الحريري في صورة الانجازات التي تحققت السنة الماضية. خصوصاً ان الرئيس الحريري هو من اول الداعين للمعرض».

واستقبل الحريري النائب محمود طبو وعرض معه الاوضاع.

واستقبل الرئيس الحريري مساء الوزير محسن دلول.

لهجة أميركية جديدة ولكن المضمون قديم
هل هناك توجه لنسف «تفاهم تموز»؟

كتب جورج علم

السؤال الذي يعني الوسط الدبلوماسي، كان محوره امس الآتي: هل يسقط «تفاهم تموز»؛ وبالتالي هل تقصف اسرائيل البلدات والقرى والمواطنين، وترد المقاومة بصواريخ «الكاتيوشا»؟ وما هي حدود هذا الهامش بين ما يسمى «حالة احتلال اسرائيلية بحتة في الجنوب اللبناني». وبين ما يسمى «تكتيكا تفاوضيا صعب المراس» تحاول الولايات المتحدة انطلاقاً مما يجري في الجنوب وحوله؛ وبأسلوب حاد لا يخلو من التهويل، والمبالغة، والمناورة؛ من لعب دور «المايسترو» لتخريج وضعية قد يكون من شأنها دفع المفاوضات على المسار السوري الى الامام؟

بالطبع: لا بد من الاشارة بادئ ذي بدء الى ان الاتهامات الاميركية الفظة التي وجهت الى لبنان في الساعات الاربع والعشرين الماضية كانت موضع اهتمام الدبلوماسية اللبنانية على ارفع المستويات لتلمس ابعادها وخلفياتها؛ الا ان مصدراً دبلوماسياً اكد لـ«السفير» بأن الجديد في الموقف الاميركي هو الارتفاع في وتيرة اللهجة. وليس في المضمون ذلك ان جزءاً من مشكلتنا مع الادارة الاميركية يعود الى اعتبارها المقاومة ارهابا؛ في حين اننا نحن نعتبرها مقاومة محقة ومشروعة ضد احتلال اسرائيلي متعنت رفضته الشرعية الدولية واصدر مجلس الامن قراراً باجماع اعضائه، بما في ذلك الولايات المتحدة، يطالب اسرائيل بالانسحاب من الجنوب، هو القرار ٤٢٥.

ويؤكد المصدر ان مسألة الدخول في مواجهة دبلوماسية مع الولايات المتحدة لم تكن تنتظر مبرراً كالذي قدمته من خلال اتهاماتها التحريضية العدائية الاخيرة ضد الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني، لان هذه المواجهة موجودة عملياً منذ ما يقارب السبع عشرة سنة، ومن خلال مطالبة لبنان الدائمة بتنفيذ القرار ٤٢٥، والرد الاميركي بالتجاهل تارة، وبالقفز فوق هذا القرار تارة اخرى، وبالدعوة الى مفاوضات مباشرة غير متكافئة وبدون شروط مسبقة مع اسرائيل في كل حين، لكي تفرض السلام الذي تريد وهي تحتل ارضنا وتمارس اعتداءاتها اليومية على الجنوب، والبقاع الغربي «كحق مشروع لها!».

ويربط المصدر بين الاتهامات الاميركية الاخيرة، وبين موقف واشنطن من موضوع الحظر المفروض على لبنان: فيرى ان الموقفين وجهان لعملة واحدة، خلاصتها الدعوة الى وقف المقاومة و«التخلص من حزب الله» والرضوخ للمشيئة الاسرائيلية في الجنوب، والتقدم الى طاولة المفاوضات مستسلمين مع رفع الايدي.

ويرى المصدر ان ما تريده الولايات المتحدة، ومعها اسرائيل، وما تراه طبيعياً ومعقولاً؛ يرفضه لبنان، لان الذي تريده يهدف الى طمس القرار ٤٢٥؛ والقبول بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، كحالة طبيعية بفعل مرور الزمن ونسف الآلية التي استند اليها لبنان عند دخوله مؤتمر مدريد، والضغط السياسي والمعنوي مقروناً هذه المرة بالتهويل العنفي.

ولم تكتف الادارة الاميركية، حسب اعتقاد المصدر، بممارسة سياسة التهويل ضد لبنان، بل اغتنمت الحالة المستجدة في الجنوب، لتوجه رسالة الى دمشق الغاية منها تخطي حاجز الرفض، لتحريك المفاوضات من جديد.

ويقدم المصدر ملخصاً لحقيقة الوضع خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية وفق الآتي:

اولاً: ان الحركة الدبلوماسية ناشطة بين بيروت وواشنطن، ودمشق وتل ابيب وعواصم اخرى لايجاد مخرج لا يعطل مسيرة المفاوضات، ولا يلحق بالعملية السلمية اضراراً فادحة تؤدي الى تجميدها الى اجل غير مسمى. وبالتالي الى تأزيم الوضع في المنطقة، خصوصاً بين سوريا واسرائيل.

ثانياً: ان المرحلة بالغة الدقة والحساسية، وحبلى بشتى انواع المفاجآت: لان كل احتمالات التصعيد واردة، ولبنان هو في موقع المراقبة الدقيقة للوضع برمته.

ثالثاً: اذا كان التصعيد في الجنوب هو الخيار الذي يمكن ان تعتمده حكومة اسحق رابين بالتنسيق والتوافق الضمنيين مع الولايات المتحدة: فان السؤال يبقى متمحوراً حول حجم هذا التصعيد، وابعاده، وهل هناك تصميم على خرق «تفاهم تموز» وتجاوزه؟... وماذا سيكون البديل؟!...

مشاورات لتحديد الموقف من التمديد
مخيبر: سنعمل لتحرير المجلس والحكومة

وزعت امس، دوائر المجلس النيابي، نص الدعوة الرسمية لانعقاد الجلسة العامة يوم الخميس المقبل، للتصويت على مشروع القانون الدستوري المحال من الحكومة رقم ٧٣٩٨ لاضافة فقرة على المادة ٤٩ من الدستور، تتيح تمديد ولاية رئيس الجمهورية ثلاث سنوات اخرى، في حين استمرت مواقف بعض المعارضين للتمديد اذ اعلن الدكتور البير مخيبر رئيس «التجمع للجمهورية» ان المعارضة ستعمل على ان يستعيد المجلس النيابي والحكومة قرارهما.

وعلم ان طالبي الكلام من النواب في الجلسة العامة بلغ يوم امس ١٤ نائبا بينهم: مخايل ضاهر، زاهر الخطيب، نسيب لحود، بيار حلو، نجاح واكيم، عدنان طرابلسي. وسيطلب الكلام خلال الجلسة النائب ميشال سماحة والنائب فؤاد السعد.

في غضون ذلك تواصلت المشاورات النيابية والسياسية للبحث في الموقف المتأتي عن اتخاذ القرار الرسمي بالتمديد، وفي مرحلة ما بعد التمديد، لاسيما لجهة الوضع الحكومي، وبرنامج العهد المدد له. وكان البارز في سياق هذه المشاورات اللقاء المطول في دمشق بين الدكتور بشار الاسد والنائب طلال ارسلان واللقاءات التي اجراها نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي مع الرئيس عمر كرامي والوزيرين قبلان عيسى الخوري ومحمود ابو حمدان، والنواب: نائلة معوض، علي عمار، جان عبيد، فيصل الداود، حبيب حكيم، سليم حبيب، خليل الهراوي، يوسف المعلوف، علي ميتا، عصام نعمان ومروان ابو فاضل.

ومن المحتمل ان يلتقي اليوم نواب عاليه: ارسلان وبيار حلو وفؤاد السعد وابو فاضل، لتحديد الموقف النهائي من التصويت، علما ان حلو سبق واعلن انه سيحضر ويصوت ضد التعديل. في غضون ذلك تتواصل مشاورات كتلتي نواب طرابلس، و«الوفاء للمقاومة»، قبل تقرير الموقف.

زوار صفير

● وزار امس الوزير اسطفان الدويهي البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، واكد التمسك بثوابت النظام الديموقراطي وتحصين مسيرة السلام، وقال: ان اقامة القانون والمؤسسات تتطلب تجاوز الاعتبارات الفئوية والشخصية وتجسيد الانتماء الوطني، وامل ان ينتهي الاستحقاق الرئاسي بما يعمق وحدة اللبنانيين ووفاقهم الوطني، بعيدا عن التشنجات والتجاذبات.

ثم استقبل البطريرك صفير السفير السابق سيمون كرم، فالنائب السابق الدكتور البير مخيبر يرافقه عضو اللجنة التنفيذية في الكتلة الوطنية كلود عازوري.

بعد اللقاء، قال الدكتور مخيبر: «جئنا لاعلان تضامننا مع رسالة البطريرك صفير التي وجهها يوم الاحد الماضي، ونحن مستمرون في العمل من اجل تحرير لبنان واخراج كل الجيوش الغريبة التي لولاها لما كان يحصل ما يحصل الآن. مشيرا الى ان المعارضة ستعمل على تحرير الحكومة والمجلس النيابي لاستعادة القرار.

واستقبل صفير المرشح لرئاسة الجمهورية الدكتور نسيب خوري، الذي اعتبر ان ما حدث اسقط مقولة ان المجلس سيد نفسه. مستغربا تغيير مواقف رؤساء الكتل والنواب لكنه تمنى على الرئيس الهراوي تشكيل حكومة وفاق وطني تحقق التوازن، طالما ان التمديد اصبح محتوما.

الكتائب

وكرر المكتب السياسي لحزب الكتائب في بيان اصدره امس، رفضه التمديد معتبرا انه «يتجاهل ارادة معظم اللبنانيين التي سبق التعبير عنها من خلال المواقف الصادرة». وقال: اذا كان البعض يرى في التمديد ضرورة واضطرار، فان ما واكبه من وقائع وما شابه من ملابسات ورافقه من آليات، سواء لجهة التهيئة له او لجهة تظهيره، جعل منه خيارا وافدا من خارج دائرة الوفاق الوطني والاجماع المطلوب توافره. فلا يأتي ليغلب فئة على فئة ويدفع بالاوضاع خطوات الى الوراء.

وابدى الحزب قلقه «حيال التمادي في تعطيل الحياة الدستورية، مما يهدد وجود لبنان السياسي والنظام الديموقراطي البرلماني.

وقال: ان ما يحكى عن نهوض اقتصادي يكون فيه لبنان سوقا تجارية ومالية ترهق حاضره وترهن مستقبله وسيادته واستقلاله ولا فرق ان ظل دولة ديموقراطية ام لا. وكأن الهم الاجتماعي الذي تعاني منه الطبقات المتوسطة التي دخلت طور الاحتضار، والفقيرة والتي تسير بسرعة قياسية الى ما تحت خط الفقر لا يعني المشروع الاقتصادي القائم.

ودعا الى وقف التعاطي مع الحياة السياسية والدستورية كما هو حاصل الآن، مبديا القلق من ان يصبح الواقع اقوى من النصوص.

وكان سعادة قد التقى فاروق ابي اللمع، الذي عرض نتائج جولته على القيادات المارونية في الخارج، والمساعي التي يبذلها لتوحيد الصف المسيحي على اساس بيان الثوابت الجاري تحضيره.

■ عقد في مكتب ايلي زوين اجتماع لفعاليات منطقة كسروان الفتوح، صدر عنه بيان اعتبروا فيه التمديد «طعنة ثانية لطموح الشعب». وتساءلوا عن الهدف من اقحام المؤسسة العسكرية في الهرطقات السياسية الداخلية.

بكركي تميّز بين تعديل الدستور والمعنيين به
صفير يهنئ الهراوي ويلتقيه نهاية الشهر

كتب جورج بكاسيني

توقف المراقبون باهتمام امام الموقف الذي اعلنه البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في عظته الاخيرة، التي القاها الاحد الفائت وتضمنت مواقف وصفها البعض بـ«الحادة»، او الاكثر حدة، حيال تعديل الدستور، في وقت كان ينتظر بعض الرسميين صدور موقف اكثر مرونة من ذي قبل حيال هذا الموضوع، كنتيجة للاتصالات التي اجريت مع بكركي مؤخراً، بهدف «التمني» على البطريرك عدم تصعيد الموقف حيال التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي.

والواقع ان هؤلاء الرسميين لمسوا من خلال الاتصالات التي جرت الاسبوع الماضي، ان ثمة ليونة لدى بكركي، وتوقعوا ترجمتها في العظة الاخيرة، او على الاقل عدم ارتفاع سقف المعارضة للتمديد. لكن هذه التمنيات ذهبت سدى كما بدا في العظة المشار اليها. لا بل قرأها البعض على اساس انها فاتحة تنذر بامكان استمرارية هذا الموقف او تصعيده خلال ولاية التمديد. بينما رأى البعض الثالث ان هذا الموقف لم يتضمن جديداً، او على الاقل لم يتجاوز سقف الاعتراض المبدئي على تعديل الدستور، الذي طالما تمسكت به بكركي على امتداد مواقفها السابقة.

أي القراءات هي الاصح؟

يجمع كثير من اللبنانيين، سياسيين ومراقبين ومواطنين، على ادراج عظة البطريرك في خانة المواقف الاكثر تصعيداً من جانب بكركي حيال تعديل الدستور، ومن ضمنه بطبيعة الحال الفقرة المتعلقة بالتمديد من المادة ٤٩. لكن ثمة رغبة لدى بكركي في التمييز ما بين موقفها هذا حيال الاستحقاق الرئاسي وبين موقفها السابق - المعارض ايضاً - حيال الانتخابات النيابية التي أجريت صيف ١٩٩٢، وهو الامر الذي يحرص البطريرك صفير نفسه على توضيحه امام زواره منذ الاحد الفائت.

ذلك ان المضاعفات التي نجمت عن المقاطعة للانتخابات النيابية السابقة مثلت شرخاً اضافياً، سواء على المستوى الوطني او على المستوى المسيحي، كما يؤكد زوار بكركي، ولذلك فان البطريرك الماروني الذي تجنب اتخاذ موقف معلن وحاد من الانتخابات النيابية الفرعية التي اجريت في بيروت مؤخراً، تفادياً لنتائج مشابهة لتلك التي نجمت عن انتخابات ١٩٩٢، سوف يمضي في سياسة المرونة هذه حيال الاستحقاق الرئاسي، تجنباً لانقسامات جديدة «نحن في غنى عنها».

ولكن ألم يكن الموقف الذي تضمنته عظة الاحد تصعيدياً وواضحاً وجلياً حيال الاستحقاق الرئاسي؟

يجيب زوار البطريرك بالقول ان ما اعلنه صفير، الاحد الفائت، لم يتجاوز سقف الاعتراض المبدئي الذي طالما ردده حيال تعديل الدستور، ويتوقفون بصورة خاصة عند الجانب المبدئي من الموضوع، أي المتعلق بتعديل الدستور وليس بالمعنيين بهذا التعديل.

ويوضح الزوار ان عظة الاحد لم ترد فيها اية كلمة او عبارة ضد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وانما اقتصر الموقف على مبدأ تعديل الدستور، سواء كان يستفيد منه الرئيس الهراوي او غيره. ويضيف هؤلاء ان هذا الموقف ليس جديداً وانما يأتي في سياق المواقف السابقة في اطار الاعتراض على التعديلات التي تطرأ على اتفاق الطائف وهو لا يزال حديث السن.

وينطلق البطريرك في اعتراضاته هذه من مبدأ اساسي حسب الزوار، هو تحفظه على التعاطي مع الطائف والدستور الذي نجم عنه خلافاً لروح التسوية التي انجبته، باعتبار أن هذا الاتفاق ولد نتيجة لتسوية او اتفاق بين اللبنانيين، وانطلاقاً من توازنات معينة، واذ بالتعديلات التي طرأت وما زالت تطرأ على هذا الدستور الجديد، تخل بمبدأ هذا التوافق او التوازنات التي يقوم اتفاق الطائف عليها، وعلى قاعدة اخرى لا تأخذ هذه التوازنات في الاعتبار. وهو ما برز في تعديل عدد اعضاء المجلس النيابي من ١٠٨ الى ١٢٨ خلافاً لاتفاق الطائف، او في قانون الانتخاب السابق واليوم في تعديل المادة ٤٩. وفي كل هذه التعديلات يظهر ان ثمة مصلحة لفريق على حساب فريق آخر، وهو ما يتناقض مع روحية ونص الطائف.

أما التعديلات المقابلة التي يطالب بها فريق آخر من اللبنانيين، يضيف الزوار، واهمها تعزيز صلاحيات رئاسة الجمهورية او اصلاح «الخلل» الذي برز في ممارسة الطائف، فلا يؤخذ بها اطلاقاً وتبقى حبراً على ورق، مع العلم ان مراجع كبرى طالبت بذلك مما يضفي على التعديلات التي تطرأ على الدستور بين فترة واخرى طابع «الفئوية» خلافاً لمبدأ التوازن.

لذلك يضيف الزوار ان البطريرك اراد من عظة الاحد، كما من مواقفه السابقة، اتخاذ موقف صريح من التلاعب الحاصل بالدستور، من دون التوقف عند الاشخاص المعنيين بهذا التعديل، بمن فيهم رئيس الجمهورية.

ويؤكد الزوار ان البطريرك واع تماماً لمخاطر المرحلة المقبلة، ومدرك لأهمية وحدة الصف الداخلي لمواجهة هذه المرحلة، الامر الذي يضعه في موقع عدم كسر الجرة مع احد، وقطع الطريق على اية خطوة يمكن تفسيرها على انها تستهدف المزيد من الانقسامات الداخلية.

ويوضح هؤلاء الزوار ان البطريرك يميز انطلاقاً من هذه الثوابت ما بين مبدأ تعديل الدستور وبين الاشخاص المعنيين به، مؤكدين نقلاً عنه انه سوف يوفد ممثلين عنه (نوابا عامين) لتهنئة الرئيس الهراوي بعد التمديد له ولاية جديدة، كما انه سيلبي شخصياً دعوة رئيس الجمهورية له الى الحفل التكريمي الذي سيقيمه على شرف رئيس اساقفة فرنسا الكاردينال جان لوي لوستيجيه الذي سيزور لبنان نهاية هذا الشهر.

ويؤكد الزوار ان هذا الحفل التكريمي سيكون مناسبة يهنئ فيها البطريرك صفير رئيس الجمهورية بتمديد ولايته، كما ستكون فرصة لعقد لقاء بينهما على هامش الحفل، تثار خلاله كل الملفات المطروحة سواء المتعلقة منها بقانون الانتخاب بصورة خاصة، او بالملفات بصورة عامة في كل الميادين السياسية والخدماتية والمعيشية، علاوة على ملف عودة المهجرين.

هل يكون هذا الموقف البطريركي او اللقاء المرتقب في القصر الجمهوري فاتحة لصفحة جديدة في العلاقات بين بكركي وبعبدا؟

يجيب زوار بكركي بالقول ان تطور هذه العلاقات يبقى رهناً بتطور اداء الحكم سواء على الصعيد السياسي او على الصعد الحياتية الاخرى، وان بكركي ملتزمة بمجموعة من المبادئ والثوابت بعيداً عن الاشخاص. وهي انطلاقاً من هذا الالتزام تقوم المسار السياسي وتتخذ المواقف، واكثر من ذلك فان «التفاصيل» او «تفاصيل التفاصيل» امر لا يعنيها. وهو ما اثير بوضوح في وثيقة «اداة عمل» السينودس من اجل لبنان، التي رسمت بوضوح حدود العلاقة بين الكنيسة والدولة.

العقد النيابي العادي يمهّد لجلسة التعديل بالتجديد للجانه

بري: لا تمديد لهذا المجلس ولا تقصير من عمره

إنتخاب أعضاء المجلس الوطني للإعلام وملء شواغر «محاكمة الرؤساء»

بري يلقي كلمته بين شهيب وزيادة وبدا بعض الحكومة (علي علوش)

كتب كريستيان أوسي

لولا المجلس الوطني الاعلى للإعلام، لامكن القول ـ بكل راحة ـ ان رياح التمديد التي عصفت في بعبدا وتهم بالوصول الى قريطم، اصابت في اهوائها ساحة النجمة...

ذلك ان التزكية التي «طفت» على انتخابات اللجان، مددت لها بنسبة مطلقة جاوزت ١٠٠ في المئة، من دون احداث اي تغيير في هيكلية اي منها، واعيد انتخاب كامل اعضاء اللجان بالتزكية.

تغيير وحيد حدث، بسبب وفاة الوزير جوزف مغيزل اذ حل بشارة مرهج محل ميشال موسى الذي كان قد حل موقتاً محل مغيزل في رئاسة لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان.

وحدها المساعي والكولسات والتسريبات والاشارات، في موضوع انتخاب اعضاء المجلس الوطني للإعلام، اعادت الى الديموقراطية بعض وهجها، والى الحياة السياسية دفق حياة وحماسة. فبدت الهيئة العامة محوراً للكثير من الهمسات والوعود التي اطلقت لايصال هذا المرشح او ذاك، خصوصاً في ما يتعلق بالمقعدين الماروني والكاثوليكي.

فقد تحرك النائب ميشال سماحة، لايصال ابن منطقته (المتن) منصور الرحباني الى المجلس الاعلى للإعلام، وتمكن من تشكيل «لوبي نيابي» انطلق معه من وجوب الاعتراف بالجميل لابن الرحباني، وسجل بذلك اختراقاً، وان يكن النائب نجاح واكيم هو الذي طرح الاسم، معوضاً بذلك عما لن يستطيع تحقيقه في جلسة مشروع القانون الدستوري غداً.

كما تحرك بقوة النائبان سمير عازار وعبد الرحمن عبد الرحمن، الاول لتوفير الاصوات اللازمة لابن جزين انطوان كرم، الذي شهد مقعده منافسة حادة قادها من جانب آخر المرشح جاك واكيم، منفرداً، على الجبهة النيابية، والثاني لتوفير الاصوات اللازمة لابن الشمال مروان شلق الذي يحظى بدعم الرئيس عمر كرامي.

وبرزت اللعبة، سياسية، ديموقراطية وحلوة وان تكن اسهم الرحباني طغت فجأة لتطيح بالمرشح المقترح من هيئة مكتب مجلس النواب رمزي جريج.

ويغض النظر عن مجريات التمديد الشكلي للجان، وعن المضمون السياسي لكلمة الرئيس نبيه بري التي جاءت مهمة في دلالاتها فان ما حدث مع افتتاح العقد العادي الثاني للمجلس، يصح ان يوضع في خانة الانعكاسات او التأثيرات الناجمة عن القاء «حجر التمديد» في بحيرة النظام السياسي، فالاحاديث لم يغب عنها «قرار» التمديد ولا الاخراج الذي اتبع لاقراره، وذهب بعض المعترضين الى حد استمزاج الآراء لمعرفة حجم قبوله عند الناس، داعياً الى انتظار جلسة يوم الخميس لمعرفة الرأي الذي سيدلي به.

اما الإشكال الدستوري الوحيد الذي لم يعق مسار الجلسة، فهو الذي اثاره النائب نجاح واكيم حول عدم جواز تحول السلطة الاشتراعية الى هيئة ناخبة الا في حال انتخاب رئيس الجمهورية. واستثنائياً عند انتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وقد سقط موقف واكيم بسقوط اقتراحه، وانعكس ذلك على الرجل شخصياً، فشارك في اللعبة الانتخابية، وطرح اسماء مرشحين لدخول مجلس الاعلام.

وبدا من مراقبة مجريات الجلسة السريعة التي استغرقت بالكاد ساعة ونصف الساعة ان الوجهة العارمة اخذت في دربها كل النواب، فكانت هذه الجلسة بمثابة اختبار او بالاحرى «بروفة» لما سيحدث الخميس، ان من حيث كثافة الحضور، او من حيث المواقف الهادئة، او لناحية «سلاسة» تتابعها، وانطلقت اوساط نيابية من هنا لتؤكد ان جلسة اقرار مشروع القانون الدستوري ضمنت حتى الآن ١٠٤ نواب تقريباً (من دون اعضاء كتلة الوفاء للمقاومة) علماً ان عدد النواب طالبي الكلام لم يتجاوز حتى مساء امس ١٤ نائباً، سيكون اولهم النائب مخايل الضاهر، الا اذا قرر الرئيس سليم الحص الكلام فيعطى عندها هو الموقع الاول.

وانطلقت جلسة يوم امس، بتعبير عملي، ثلاثة مراكز اساسية في الحياة السياسية. فالمجلس النيابي اكتملت «عدته» بعد العطلة الصيفية وصار قادراً على الانطلاق في مسيرة التشريع والراقبة. والمجلس الوطني الاعلى للاعلام وضع شقه الاول. وينتظر من الحكومة الآن اطلاقه بتعيين الشق المطلوب منها، والمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء صار كاملاً باعضائه.

اما الباقي فتمثله كلمة الرئيس نبيه بري التي عرض فيها انجازات المجلس منذ تأسيسه حتى اليوم، مؤكداً ان لا تمديد له ولا تقصير لولايته، كما شدد على اولوية تحرير الجنوب مثنياً على عمل المقاومة محملاً الولايات المتحدة مسؤولية ما يجري فيه. واكد رئيس المجلس على مبدأ «المجلس سيد نفسه» مسلماً بان حريته في التقرير محكومة بالمصلحة الوطنية والقومية. رافضاً الاتهامات السابقة ضده ومعلناً انه لم يغير موقفه من الاستحقاق والتعديل الدستوريين، مشيداً بدور سوريا في لبنان وبجهودها لانقاذه.


الهيئة العامة للمجلس

همس بين بري والفرزلي

النائبان الحريري والخوري قبل بدء الجلسة.

(افتتح الرئيس نبيه بري، الجلسة في العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين قبل الظهر، وطلب الوقوف دقيقة صمت حداداً على روح النائب السابق حسين منصور.

بري

بعد ذلك، القى الرئيس بري كلمة مطولة، تحدث فيها عن انجازات المجلس واللجان النيابية خلال الفترة الماضية من الولاية، وعن مهام المجلس واللجان في الفترة المتبقية من عمر المجلس، وحدد موقفه من المستجدات المحلية ولا سيما في الجنوب وما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي.

إنجازات

قال الرئيس بري: الزملاء الكرام، يأتي اجتماعنا اليوم وقد انصرفت سنوات ثلاث من عمر هذا المجلس، وهي سنوات غنية بالانتاج والمبادرات التشريعية وبالمواقف الوطنية. واستطيع القول بفخر ان المجلس النيابي الحالي، الذي لي شرف رئاسته قدم انموذجاً للمؤسسة التشريعية في لبنان، من حيث الجهد والعمل والعطاء والحضور، وهو الانموذج الذي انتزع اعجاب واعتراف جميع اللبنانيين حتى المشككين بشرعيته، باستثناء القلة التي يعوزها الثقة بالنفس فتثير قلقاً يهدف لإفقاد المواطن ثقته بمؤسسات الدولة وكرامته الوطنية.

لقد تعودت كل عام وبمناسبة انعقاد الهيئة العامة من اجل انتخاب هيئة مكتب المجلس واللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها وعملاً بمبدأ ان المسؤول مسؤول امام المؤسسة والمواطنين ولست مسؤولاً عنهم ان اقدم كشف حساب للبنانيين عن انجازات مجلسهم.

فقد عقدت الهيئة العامة للمجلس النيابي منذ انتخاب المجلس الحالي خمساً واربعين جلسة تشريع اقرت خلالها مئتين وستة وتسعين قانوناً، واصدر المجلس النيابي مجموعة من التوصيات التي تنوعت مواضيعها، آخرها التوصية المتعلقة بالوضعين الاقتصادي ـ الاجتماعي، والتي ارى من جهتي انها توصية تعبر عن مسؤولية المجلس النيابي في مراقبة وملاحظة تطبيق السياسات الحكومية المتنوعة، وتعبر عن مسؤولية المجلس الى جانب الحكومة في رسم حلول للأزمات.

لقد انعقدت الهيئة العامة للمجلس النيابي خلال السنوات الثلاث المنصرمة في ست جلسات لمناقشة الحكومة، وتناول الزملاء النواب بمسؤولية عالية اعمال الحكومة، وعقدت اللجان النيابية في نفس الفترة سبعمائة وستة وعشرين اجتماعاً، بحثت خلالها مشاريع قوانين او اقتراحات قوانين او ناقشت السادة الوزراء ورؤساء الادارات المعنية في كل اهتمامات الرأي العام.

لقد طبقت الرئاسة بدقة النظام الداخلي لجهة انتظام انعقاد هيئة مكتب المجلس دوريا لبحث جميع الامور المجلسية. وبالترافق مع ذلك عقد اثنان وثلاثون اجتماعا لرؤساء ومقرري اللجان النيابية لبحث عناوين تشريعية او ذات صلة بالمجلس النيابي. واقول بمسؤولية ان هذا المجلس استطاع ان يحسن نوعية النصوص القانونية ويوسع شموليتها، وقد اخذ في سبيل ذلك مبادرات تشريعية عديدة عن طريق اقتراحات القوانين التي سدت بعد اقرارها ثغرات في القوانين النافذة واستحدثت نصوصا عالجت اموراً لم يكن يرعاها القانون اساساً.

تقنيات

كما ان الادارة المختصة في المجلس النيابي وبتوجيهات من الرئاسة تمكنت من وضع برنامج متطور لملاحقة حركة مشروع او اقتراح قانون من تاريخ دخوله الى المجلس وحتى اقراره عن طريق الكومبيوتر. وهذا البرنامج يحفظ النص والتعديلات والمحاضر ويسهل الحصول عليها بسرعة وبدقة، وقد وفرت لذلك الاجهزة اللازمة، وادارة المجلس اليوم في مرحلة تدريب العنصر البشري على استعمال التقنيات الحديثة ليصار في وقت قريب الى المباشرة في اعتمادها.

ان المجلس النيابي قد تلقى مساعدة مشكورة من وكالة التنمية باشراف من المركز التشريعي في جامعة نيويورك، هي عبارة عن نظام التصويت الذي انجز تركيبه والذي سيوضع موضع الاستخدام فور صدور التعديلات اللازمة في هذا المجال كما جرى في السياق نفسه استبدال نظام الصوت القديم بنظام جديد. وجرى من خلال مصلحة المعلوماتية التي استحدثت تعميم نظام الكومبيوتر على ادارات المجلس. وبالنسبة للمرحلة المقبلة فقد تم التوقيع على اتفاقية جديدة مع الوكالة نفسها يتلقى المجلس بموجبها مساعدات لتجهيز مديرية الدراسات والابحاث ومكتبة المجلس، اضافة الى وضع امكانيات تقنية بتصرف لجنة المال والموازنة ولجنة الادارة والعدل. وفي اطار التعاون تلقى المجلس النيابي مساعدات مكتبية وتدريبية من برنامج دعم تنظيم دوائر المعلوماتية لبرلمانات الجنوب الفرنكوفونية.

واوجه عناية الزملاء الكرام انه جرى وبالتعاون مع المؤسسة اللبنانية للتدريب الاداري تنفيذ دورتي تدريب لخمسين موظفا من الملاك الاداري للمجلس النيابي، ومن جهته فقد استقبل المجلس دورة تدريبية لعناصر من جنسيات مختلفة تابعة للبرلمانات الناطقة بالفرنسية.

وفي تجربة فريدة في الشرق الاوسط يبحث المجلس النيابي مع ملتقى الهيئات الانسانية الذي يضم عددا كبيرا من المنظمات الاهلية غير الحكومية في انشاء مؤسسة المركز البرلماني، وهو تجمع يقوم من خلاله كل المسؤولين عن المؤسسات الاهلية وممثلون عن المجلس النيابي بمناقشة وتوزيع الادوار والنشاطات والخدمات في ما بينهم، باتجاه تنظيم واقامة دورات تدريبية ومؤتمرات وحوارات، بغية تشجيع التعاون بين المنظمات والنواب وبين البرلمانات في العالم العربي.

علاقات

ايها الزملاء، ان المجلس النيابي اللبناني يقيم اليوم علاقات منظمة ومنتظمة مع الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي والبرلمانات الناطقة بالفرنسية، ويجري توثيق اواصر هذه العلاقة وفق الاصول، كما ان المكتب الدائم للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني والذي يتخذ من المجلس النيابي مقراً له يقيم افضل الصلات مع البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني ومع برلماناتهم، ويتخذ الاجراءات لعقد المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني.

تغطية: نبيل هيثم

لقد استقبل المجلس النيابي عشرات الوفود البرلمانية من انحاء مختلفة من العالم خلال السنوات الثلاث المنصرمة كما زارت وفود برلمانية لبنانية دولا صديقة ونقلت لبرلماناتها الوقائع اللبنانية، وطالبت بدعم قضية لبنان الاساسية المتمثلة بتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، وتلعب الدبلوماسية البرلمانية اللبنانية دوراً هاماً في ابراز الحقائق اللبنانية. وفي هذا الاطار كما تعلمون فإن المجلس النيابي رعى هذا العام يوم الرابع عشر من آذار اليوم اللبناني ـ العالمي من اجل الجنوب والبقاع الغربي، وهو اليوم الذي اكد وحدة الموقف الوطني ازاء الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة، وكشف نتائج الاعتداءات والاجتياحات الاسرائيلية على اوسع مساحات عالمية.

الجنوب والإحتلال

ايها الزملاء، ان الاستحقاق الاول في ترتيب سلم الاولويات اللبنانية سيبقى الجنوب والاحتلال. ان قضية الجنوب بكل عناوينها وتفاصيلها هي قضية فوق المتاجرات والمزايدات الرخيصة. ان احدا في لبنان او العالم لن يستطيع تعليق حضوره فوق صور المقاومين شهداء كانوا ام احياء. وارفع الجبين باسم هذا المجلس للمقاومة في الجنوب والبقاع الغربي التي يفتخر هذا المجلس انها منه وهو منها.

وبالعودة الى اصل الموضوع فانني ايها الزملاء اوجه عنايتكم وعناية الدولة بكل مؤسساتها ومؤسسات الرأي العام الى ضرورة تركيز الانتباه على الوقائع الجنوبية، لان الرياح تنذر باخطار تهب من هناك، من حيث يقع الاحتلال ويمارس العدو الاسرائيلي سياسات التهديد والتهويد والقمع.

ان قيام سلطات العدو بتغيير ملامح اراضي الوقف الماروني الحاضنة لبلدة علما الشعب المحتلة هو تعبير عن مواصلة العدو لسياسة قضم الاراضي التي بدأت بمزارع شبعا والتي طالت مساحات شاسعة على امتداد الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

اعتداءات

كما ان قراءة الملخص وقائع العدوان الاسرائيلي المستمر خلال شهر ايلول تظهر حجم الكارثة الوطنية المترتبة على استمرار الاحتلال، فقد سجلت الوقائع خلال الشهر المنصرم استهداف كرة النار الاسرائيلية للجنوب بألف وثلاثمائة قذيفة متنوعة العيارات، وغارتين جويتين بالطوافات اسفرت عن استشهاد خمسة مواطنين واقدمت على اغتيال اربعة في زوطر وجرح ستة آخرين وتدمير وتضرر ٤٦ منزلاً، وتدمير مدرسة قليا، واحراق الف ومئتي شجرة زيتون، وقيام سلطات الاحتلال باعتقال سبعة واربعين مواطنا، بالاضافة الى استمرار الحصار البحري على السواحل الجنوبية، ومواصلة العدو لحشد مدفعية واستحداث مواقع عسكرية، وفي الوقت عينه قامت قوات الاحتلال بدهم بلدات عديسة وميس الجبل وحولا والخيام ومركبا والطيبة ودبين وفرض ضريبة شهرية جديدة طالت الرعاة، ونسف منازل في الريحان والطيري. كل هذا في شهر واحد في شهر ايلول.

الموقف الاميركي

كل هذا يجري في الجنوب وهو مقدمة لما سيجري مرافقا الضغط على المسارين السوري واللبناني على مسافة ساعة من مقر هذا المجلس النيابي وعلى مسافة موازية من القصر الحكومي وعلى مسافة موازية من القصر الجمهوري، لذا علينا لبنان الرسمي والشعبي ان لا نغمض اعيننا عن رؤية حريق استحقاق الجنوب. خاصة بعد ان سمعنا الموقف الاميركي اليوم الذي يحمّل الضحية، يحمّل الشعب اللبناني والدولة اللبنانية مسؤولية ما يجري في الجنوب. ان الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني يتحملان المسؤولية، نقول بدورنا وببراءة الضحية ولكن بمناعة القوي اذا كانت الدولة اللبنانية والشعب اللبناني يتحملان نتيجة المقاومة وهو شرف لنا، فإن ما حصل ويحصل في الجنوب هو مسؤولية اميركية. اقولها انا باسمي وباسم المجلس النيابي.

سيد نفسه

ايها الزملاء، بعيداً عن حالة البعض التي لا تنسجم مع طبيعة السعي الى تركيز ديموقراطية حقيقية في ظل نظام برلماني ديموقراطي. بعيدا عن هؤلاء الذين لا يستطيعون التلاؤم مع المجتمع الاهلي والسلم المدني، استطيع ان ازعم مرة اخرى ان المجلس النيابي سيد نفسه وان كانت حرية المجلس في التقرير محكومة بالمصلحة الوطنية والقومية. لان الاختيار في ما خص الاستحقاق الدستوري سيكون مسؤولية تحكم شخصية السلطة خلال مرحلة حارة من تاريخ هذه المنطقة ولبنان. واقول للجميع انه اذا لم تكن الديموقراطية حاضرة في حياتنا، فعل ايمان وممارسة ووعيا للمصالح الوطنية فإن السلام الاهلي لن تتكامل عناصره وسيبقى مفقودا.

واقول ان المجلس النيابي الذي يتعرض لاتهامات طائفية ومذهبية ويا للاسف اولها السعي لتكريس نظام مجلسي نجح من خلال تعاونه مع الحكومة وتحمله لضغط العواصف السياسية والحملات في ايصال سفينة الاستحقاق الرئاسي الى شاطئ موعدها واغلق الباب الاول امام المساس بمواد الدستور عبر تقديم موعد الانتخابات كما كان مطروحا في ايار المنصرم، ومكّن المجلس البلاد من تجاوز مرحلة من التوتر وامكانية استجابة المجلس النيابي خلال المهلة الدستورية المحددة للاستحقاق الدستوري من قبلكم التعديل مضمون مادة من مواد الدستور امر متروك للزملاء النواب في تقدير مصلحة البلاد وفق الآلية الدستورية المنصوص عنها في المادة ٧٦ من الدستور، وكان موقف المجلس النيابي دائما اما التعديل بفقرة وهذا يعني ان يأتي الاقتراح من مجلس الوزراء واما التعديل بفقرتين واما لا تعديل، وهذا الامر بقي ثابتا عليه مجلس النواب.

سوريا معنية بلبنان

ايها الزملاء ان تناول موقف سوريا من الاستحقاق الرئاسي وسواء من قبل جهات مختلفة على النحو الذي هدف لإظهاره على غير مظهره الحريص على لبنان وعلى الوفاق الوطني والسلام الاهلي، وعلى وحدة اللبنانيين وكرامتهم الوطنية، انما هدف لتشويه موقف سوريا والتنكر لتضحياتها تجاه لبنان. ان سوريا كانت ولا تزال معنية باستقلال لبنان وتحرير ارضه، من اجل وقف الحرب الاهلية ودعم قيام لبنان موحد الارض والشعب والمؤسسات وعلى بناء الدولة في لبنان، وبناء ثقة العالم بهذه الدولة، وعلى بناء علاقات وثيقة بين البلدين قائمة على الاخوة والتنسيق والتعاون وقائمة بالأساس على ان كلا البلدين يشكل عمقا استراتيجيا اقتصاديا وامنيا وبشريا للآخر.

إنني لا انكر ان سوريا معنية بالشخصية السياسية للنظام اللبناني كون هذا النظام يشكل جوارا جغرافيا وبشريا لها، ويقف على جناحها الايمن. ولكن لماذا لا يذكر ابدا الدور اللبناني في التأثير على المواقف السورية. الا ان سوريا تعرف ان اللبنانيين، المقاومين اللبنانيين، والمواطنين اللبنانيين هم ضمانة سوريا في لبنان وليس الاشخاص مهما علا شأنهم. وان قال قائل ان الجماهير لا تشكل استراتيجيا في ضمان العلاقات فان الاشخاص مهما علا شأنهم لا يشكلون استراتيجيا على الاطلاق، خصوصا اذا لم يستطيعوا تحقيق ثقة مواطنيهم بهم قبل اشقائهم.

لقد حكمت لبنان من قبل سلطات جائرة كما حكمته الفوضى لسنوات طويلة، وبقيت سوريا امل المواطن اللبناني حتى المواطن الذي سبق الى المتاريس المقابلة لليد السورية الممدودة الى لبنان.

واليوم اقول بأعلى الصوت من تحت قبة هذا البرلمان ان محاولة احراق الموقف السوري من القضايا اللبنانية على النحو الجاري كذلك محاولة احراق المجلس النيابي امر لن ينجح، بل ان الحقائق سرعان ما تنكشف وتفضح الذين يحفرون حفرا لاخوانهم او للمجلس النيابي. واقول للبنانيين بأن سوريا لن تقبل ان تلعب في لبنان دور السلطة المنتدبة، وهي ليست سلطة احتلال لتبني ادارة مدنية مقنعة. بل هي الشقيق الصادق في لعب دور الرافعة للبنان من اجل نهوضه وقوته وعزته، لان لبنان القوي سيكون سندا لسوريا اما لبنان المجرد من عناصر الثقة الداخلية المتبادلة المتمثلة بالديموقراطية والحرية والمجرد من سلاح الجيش فسيكون ضعفا وعبئا على سوريا، لانه سيقع بالتالي فريسة سلاح التقسيميين الذين ينادون بالأمن الذاتي ويسعون الى تحويل لبنان الى اسرائيليات.

لا تمديد للمجلس

أيها الزملاء، هذه هي ذي بعض صور الوقائع البرلمانية والجنوبية والسياسية اضعها امانة بين أيديكم في العام الاخير من عمر هذا المجلس النيابي. واؤكد وأصر واعاهد على انه العام الأخير، وبالتالي لا تمديد لهذا المجلس ولا تقصير من عمر هذا المجلس. وان الإنتخابات ستجري في اوقاتها. على امل ان ننجز معا خلال السنة الباقية من عمر مجلسنا النيابي كل الإستحقاقات بما يخدم لبنان في حاضره ومستقبله فما اكثرها وما احوجنا، حاجتنا للبنان.

مجلس الإعلام

وبعد انتهاء كلمته، طلب الرئيس بري المباشرة في انتخاب اعضاء المجلس الاعلى للاعلام. فطلب النائب نجاح واكيم الكلام (بالنظام)، وقال: حصر نص الدستور مهمة مجلس النواب كهيئة ناخبة في انتخاب رئيس الجمهورية والمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء، وهذه مهمة استثنائية، لأن الأساسية هي أولا الرقابة على اعمال الحكومة، اذن المجلس محددة مهماته كهيئة ناخبة، لذا لا يجوز له ان ينتخب اعضاء المجلس الوطني للاعلام، وهذا النص مخالف للدستور، والا فان ذلك سيعني ان للمجلس حق انتخاب المختارين واعضاء مجلس ادارة الضمان.

كان يفترض ان نقدم طعنا الى المجلس الدستوري، لكن طالما ان المجلس سيد نفسه ارجو ارجاء البحث بالموضوع الى جلسة عامة يدرس فيها هذا الامر، وسأقدم اقتراح قانون لتعديق هذا النص.

وطرح اقتراح واكيم على التصويت وسقط الاقتراح.

بري: مكتب المجلس درس الاسماء، سننتخب خمسة اسماء نحن نقترح: فوزي المعلوف، رمزي جريج، وناصر قنديل.

ويبقى بالنسبة للمقعدين الباقين: اما حسان رفعت او مروان شلق او نواف سلام واما انطوان كرم او ايميه بولس او جاك واكيم ويجب اختيار واحد من كل ثلاثة.

محمد قباني: بالنسبة الى الاسم عن الكاثوليك فوزي المعلوف. اعتقد ان هناك التباسا بين فوزي وشقيقه حلمي المعلوف، لأن فوزي هو تاجر جملة بينما شقيقه هو الإعلامي.

نصري المعلوف: هناك اكثر من فوزي، ارجو ان يكون التصويت لفوزي بطرس المعلوف.

نجاح واكيم: علمت ان الفنان الكبير منصور الرحباني مرشح لهذا المنصب محل رمزي جريج وهو بما قدم لوطنه والفن يستحق ان ينتخب.

بري: اذن نضيف الى الاسماء منصور الرحباني او رمزي جريج.

جورج قصارجي: كل هذه الاسماء تابعة لطوائف فأين ممثل الطائفة الأرمنية؟

بري: هذا الأمر تابع لمجلس الوزراء، اطرح لي اسما لأرشحه.

وتوجه الى نائب رئيس الحكومة ميشال المر قائلا: هل ستناقشون ذلك في مجلس الوزراء.

فؤاد السعد: مع كل احترامي لمكتب المجلس ولخياراته لا يجوز ان ننتخب اشخاصا لا نعلم شيئا عنهم.

بري: وزعنا السيرة الشخصية للذين اقترحناهم.

ثم بوشرت عملية الانتخاب، وكانت النتيجة الآتية: ناصر قنديل (١٠٣ اصوات)، فوزي المعلوف (٩٣ صوتا) منصور الرحباني (٦٨ صوتا). مروان شلق (٦٢ صوتا) وانطوان كرم (٥٨ صوتا).

اما الذين لم يحالفهم الحظ، فقد نالوا النسبة الآتية: حسان رفعت (٤٦ صوتا)، جاك واكيم (٤١ صوتا)، رمزي جريج (٣٥ صوتا)، نواف سلام (٢٣ صوتا) وايميه بولس ٨ اصوات.

قسم اليمين

بري: مكتب المجلس يقترح النواب كميل زيادة وسعود روفايل وميشال موسى كأعضاء احتياط في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، فوافقت الهيئة العامة ثم أقسم الثلاثة اليمين وفقا للمادة ٤ من القانون رقم ٨٠ المتعلق بأصول المحاكمات امام المجلس الاعلى وفقا للنص التالي:

اقسم بالله العظيم ان اقوم بوظيفتي في المجلس الاعلى بكل اخلاص وامانة وان اصون سر المذاكرة، والتزم بكل اعمالي الصدق والشرف.

اللجان

ثم طلب بري الانتقال الى انتخاب اعضاء اللجان النيابية، فاعيد انتخاب كل اللجان بالتزكية.

وفي وقت لاحق، اعادت اللجان نفسها انتخاب رؤسائها ومقرريها بالتزكية ايضا، باستثناء لجنة حقوق الإنسان والنظام الداخلي التي اسندت رئاستها الى النائب بشارة مرهج بدلا من النائب ميشال موسى الذي حل عضوا في اللجنة المذكورة.

وعند الانتهاء من ذلك، تلي محضر الجلسة وصدق، واعلن الرئيس بري رفع الجلسة وكانت الساعة الثانية عشرة الاثلثا.

لجان المجلس لعام ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦

■ لجنة المال والموازنة:
سمير عازار (رئيسا)، سليم سعادة (مقررا).
الاعضاء: طلال المرعبي، فايز غصن، محمد يوسف بيضون، عبد الله الامين، بيار حلو، محمد بيضون، نائلة معوض، سليم حبيب، محمد فنيش، سورين خان اميريان، خليل الهراوي، نسيب لحود، صالح الخير، خضر طليس، بشارة مرهج.

■ لجنة الادارة والعدل:
اوغست باخوس (رئيسا)، عصام نعمان (مقررا).
الاعضاء: محمد رعد، خاتشيك بابكيان، رياض ابي فاضل، عبد اللطيف الزين، زهير العبيدي، حسن علوية، احمد سويد، عبد الرحمن عبد الرحمن، علي ميتا، كميل زيادة، محمد كبارة، مخايل الضاهر، سعود روفايل، اسعد هرموش، حبيب كيروز.

■ لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين:
امين الحافظ (رئيسا)، حبيب كيروز (مقررا).
الاعضاء: باسم السبع، نبيل البستاني، فؤاد السعد، عبد اللطيف الزين، محمد يوسف بيضون، طلال ارسلان، زاهر الخطيب، سعيد الاسعد، ايلي سكاف، محمد قباني، علي عسيران، نسيب لحود، آغوب جوخدريان، نجاح واكيم، مانويل يونس.

■ لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية:
فؤاد السعد (رئيسا)، محمد قباني (مقررا):
الاعضاء: علاء الدين ترو، محمد بيضون، اسامة فاخوري، غسان الاشقر، حبيب حكيم، احمد عجمي، ايمن شقير، يغيا جرجيان، مروان ابو فاضل، الياس الخازن، حسن عز الدين، علي طه، محمد ياغي، فيصل الداود، كريم الراسي.

■ لجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن:
سامي الخطيب (رئيسا)، اكرم شهيب (مقررا).
الاعضاء: منصور البون، ايوب حميد، ابراهيم السيد، سمير عازار، سورين خان اميريان، فيصل الداود، علي عمار، ميشال الخوري، باسم السبع، مصطفى سعد، محمود طبو، نجاح واكيم، وجيه البعريني، محمد برجاوي، رشيد الخازن.

■ لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني:
بهية الحريري (رئيسا)، غسان الاشقر (مقررا).
الاعضاء: ابراهيم بيان، احمد سويد، نائلة معوض، علي ميتا، حبيب صادق، فايز غصن، اكرم شهيب، مانويل يونس، حسن عز الدين، مهى الخوري اسعد.

■ لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية:
رياض الصراف (رئيسا)، جان غانم (مقررا).
الاعضاء: خضر طليس، منير الحجيري، محمود عواد، اسامة فاخوري، ميشال موسى، سليمان كنعان، اسمر اسمر، سعيد الاسعد، تورجيان دمرجيان، كريم الراسي.

■ لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية:
ايوب حميد (رئيسا)، غسان مطر (مقررا).
الاعضاء: عدنان طرابلسي، محمد فنيش، سمير عون، مهى الخوري، حسن علوية، جورج قصارجي، جورج ديب، محمد كبارة، رشيد الخازن، حبيب صادق.

■ لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط:
محمود طبو (رئيسا)، محمد برجاوي (مقررا).
الاعضاء: ايمن شقير، احمد عجمي، سليم سعادة، جورج قصارجي، محمد رعد، طلال المرعبي، زهير العبيدي، نبيل البستاني، يغيا جرجيان، يوسف المعلوف.

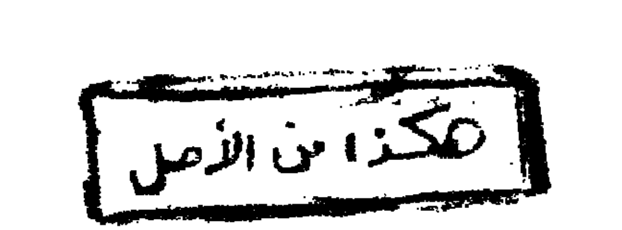
■ لجنة التخطيط والانماء:
خاتشيك بابكيان (رئيسا)، محمد ياغي (مقررا).
الاعضاء: سايد عقل، عدنان طرابلسي، جورج ديب، ربيعة كيروز، بهية الحريري، غسان مطر، محمود عواد، حبيب حكيم، صالح الخير، مصطفى سعد.

■ لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية:
إيلي سكاف (رئيسا)، آغوب جوخدريان (مقررا).
الاعضاء: انطوان خليل، سليم حبيب، سليمان كنعان، يوسف المعلوف، خليل الهراوي، ابراهيم بيان، اسمر اسمر، وجيه البعريني، سمير عون، عماد جابر.

■ لجنة الإسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين:
بيار حلو (رئيسا)، علاء الدين ترو (مقررا).
الاعضاء: علي عمار، عماد جابر، مروان ابو فاضل، ميشال موسى، ربيعة كيروز، سايد عقل، انطوان خليل، اسعد هرموش، ميشال الخوري، جان غانم.

■ لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي:
بشارة مرهج (رئيسا)، محمد بيضون (مقررا).
الاعضاء: زاهر الخطيب، احمد سويد، رياض ابي فاضل، ميشال موسى، عصام نعمان، غسان مطر.



«من يجرؤ أن يكون رئيساً» في انتظار الانتخابات النيابية..

كارول داغر

غداً تنعقد جلسة مجلس النواب العامة المخصصة لتعديل المادة ٤٩ من الدستور من اجل تمديد ولاية رئيس الجمهورية، فنطوي الملف الرئاسي الذي فتحناه مع بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد.

وبالرغم من ان الموضوع الرئاسي كان شبه محسوم مع ترجيح الكفة لصالح التمديد منذ أسابيع او ربما شهور، الا اننا آثرنا ان تأخذ «المعركة» الانتخابية مجراها، وفقاً للدستور وأصول الديموقراطية وتماشياً مع تطلعات الشعب. وبالرغم من إحجام «المترشحين» المفترضين عن ترشيح أنفسهم، فقد أقدمنا على «ترشيح» بعضهم عبر صفحات «السفير» وهم تجاوبوا معنا بكل طيبة خاطر، مبدين حرصهم على التكيف مع قواعد الديموقراطية ومع حق الشعب في التعرف على ممثليه والاطلاع على برامجهم وأفكارهم ومواقفهم حتى ولو لم يكن نظامنا نظام انتخاب مباشر لرئيس الجمهورية.

واذ نشكر كلا من روبير غانم، بطرس حرب، نائلة معوض، نسيب لحود، جان عبيد، مخايل الضاهر وبيار حلو لتعاونهم معنا وللجلسات المفتوحة على تاريخهم السياسي وحاضرهم وتطلعاتهم، نعتذر من القارئ لعدم نشر الموضوعين المتعلقين بقائد الجيش، العماد اميل لحود، ورئيس الجمهورية الياس الهراوي، نزولا عند رغبة قيادة الجيش تجنيب المؤسسة العسكرية الخوض في المعترك السياسي من جهة، ومن جة اخرى، تكيفاً مع عملية التمديد لولاية الرئيس الهراوي، وقد وفّر علينا رئيس الحكومة رفيق الحريري الكلام عن انجازات الحكم في قراءته «الاسباب الموجبة» لمشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

لقد دلت المقابلات التي اجريناها على حرص النواب والمسؤولين اللبنانيين عامة وتمسكهم بالنظام الديموقراطي البرلماني الذي ينص عليه الدستور، وبحق الشعب المشروع في انتقاء حكامه وممثليه، عبر عملية الاقتراع، المباشر او غير المباشر، التي تقتضي ترشيحاً وانتخاباً.

كما واظهرت الاستفتاءات والاستمارات التي اجرتها «السفير» ان الواطن اللبناني، في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ومختلف المناطق، لا يزال ينتظر من الدولة وتحديداً من رئيسها، ان يلتفت الى الازمة المعيشية الخانقة التي تعاني منها البلاد وان يساهم في اعادة الثقة وايجاد فرص عمل للشباب، طبعاً مع تفاوت الاولويات حسب المجموعات التي تم استطلاعها. وقد تبين ان بناء دولة القانون والمؤسسات ومحاربة الفساد باتا هماً مشتركاً لدى الجميع.

ولعل الظاهرة الاساسية التي تتجلى اليوم لدى تصويرنا للرأي العام اللبناني هو الاقتناع الراسخ في ذهن المواطنين بأن صوت الشعب ليس مسموعاً من قبل حكامه وبأن المواطن في واد والدولة في واد آخر. وهذا ما يفسر جو الانقياد والرضوخ الرائج في البلد والقلق على المصير. وهذا الشرخ القائم بين الحكم وبين القاعدة لم يعد ممكناً غض الطرف عنه في عملية اعادة بناء الدولة، اذ غني القول بأن الضائقة الاقتصادية مقرونة بديموقراطية مبتورة (ان لم تكن «محتضرة»، على حد قول البطريرك الماروني) وبانعدام المشاركة الحقيقية، تؤدي الى نتائج وخيمة على الصعيد الوطني.

لذا، وبعد الامر الواقع الذي فرض على البلد في مناسبة الانتخاب الرئاسي، تتحول الانظار الى المحطة المقبلة، الا وهي الانتخابات النيابية، حيث ينتظر ان يقول الشعب كلمته عبر اختيار ممثليه اختياراً صحيحاً لا تشوبه شائبة. والجميع يتفق على ان قانون الانتخاب الجديد قد يكون أداة المصالحة الوطنية الحقيقية وردم الهوة بين المواطن ودولته، او قد يتحول الى مشروع صراع جديد داخل الدولة ومقاطعة شاملة وتقطيع لاواصر الوطن.

ومن الان الى حينها، تبقى الكلمة هي السلاح الامضى بيد صحافة حرة تنقل امنيات المواطن كما مواقف حكامه، وتكون صلة الوصل الاهم بين الشعب والدولة. وهذا ما توخيناه في اجراء «معركة رئاسية» على اصولها في ملف «السفير» على امل ان تنتقل «المعارك» الانتخابية الى الارض لتصالح الوطن مع ابنائه. فيصدق الشاعر اللبناني ايليا ابو ماضي عندما يقول:

«اثنان أعيا الدهر ان يفنيهما.
لبنان والامل الذي لبنيه»..

تمديد المنح المدرسية وتعويضات النقل للقطاع الخاص على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء

أكدت مصادر وزارية لـ«السفير» ان موضوع تمديد قرار اعطاء المنح المدرسية وتعويض النقل الى العاملين في القطاع الخاص سيعرضه وزير العمل اسعد حردان في اول جلسة لمجلس الوزراء. واشارت هذه المصادر الى ان مشروع تمديد المرسوم وضع على جدول اعمال الجلسة المقبلة.

وكان وزير العمل اسعد حردان قد بدأ مشاوراته مع بعض المعنيين في الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية بهدف عرض الموضوع على مجلس الوزراء مدعما بوجهات نظر طرفي الانتاج.

وعلم من مصادر وزير العمل انه التقى رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار وبحث معه في بعض المطالب المرفوعة من الاتحاد العمالي وفي اطلاق الحوار بين العمال واصحاب العمل في ما خص القضايا المطلوبة من اصحاب العمل وبالتالي استكمال البحث في موضوع القضايا التي يفترض تسويتها بين اطراف الانتاج الثلاثة العمال واصحاب العمل والدولة.

كما ذكرت هذه المصادر ان الوزير حردان ابلغ رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق امس بمشروع تمديد المنح المدرسية.

من جهته، اكد رئيس الاتحاد العمالي العام لـ«السفير» انه تبلغ مشروع تمديد اعطاء المنح المدرسية وتعويض النقل سيعرض على اول جلسة لمجلس الوزراء في ضوء الكتاب الذي وجهه الاتحاد العمالي الى وزير العمل اسعد حردان باعتبار ان المرسوم الصادر في العام الماضي ينص على تمديد هذه المنح اذا لم يصر الى تسوية موضوع النقل المشترك وبالتالي تنظيم اوضاع المدرسة الرسمية وتفعيلها، وهذه امور لم تحصل حتى الآن.

ورداً على سؤال، قال ابو رزق ان اجتماع هيئة مكتب الاتحاد العمالي تأجلت لسبب صحي وان جلسة هيئة التنسيق النقابية ستعقد في موعدها يوم الخميس للبحث في كل الامور المطلبية المطروحة لتقييم القرارات التي صدرت عن الحكومة بشأن بعض القضايا المتعلقة بوقف الهدر وتأمين الموارد من غير الرسوم والضرائب على المواطنين من اصحاب الدخل المحدود.

وتساءل ابو رزق عن عدم الجدية في التعاطي مع الامور الحياتية في الكثير من التقديمات والامور المطلبية.

يذكر ان مرسوم المنح المدرسية للموسم الماضي نص على اعطاء منحة مدرسية قدرها ٢٠٠ الف ليرة للطالب في المدرسة الرسمية و٥٠٠ الف ليرة للطالب في المدرسة الخاصة وبمبلغ مقطوع قدره مليون ليرة كحد اقصى على الاولاد الثلاثة بالنسبة للمدارس الخاصة.

وحدد المرسوم تعويض النقل بألفي ليرة يوميا عن كل يوم عمل فعلي للاجير الذي يحضر الى مقر عمله.

٢٣ حافلة نقل جديدة لبيروت والضواحي زنتوت: التعرفة ٥٠٠ ليرة للعاصمة



الاوتوبيسات الجديدة... التي ستباشر العمل

أعلن رئيس الشركة اللبنانية للمواصلات خليل زنتوت عن تسيير ٢٣ اوتوبيسا جديدا من طراز مرسيدس «CAIO» من صنع البرازيل، وذلك في منطقة بيروت وضواحيها، وعلى خط بيروت - الجنوب، على ان يصار الى استقدام ٤٢ اوتوبيسا خلال الشهرين القادمين. وقد حددت التعرفة بـ٥٠٠ ليرة لكل وجهة سير وفي الاتجاه الواحد، وأكد زنتوت استعداد الشركة زيادة عدد الاوتوبيسات بعد التأكد من حسن سير العمل وبخاصة جدواه الاقتصادية والاجتماعية.

عقد زنتوت مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في شركة «المرسيدس»، في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وسفير البرازيل بريان ميخائيل ميل، وممثل شركة المرسيدس في لبنان توفيق غرغور، وعدد من اعضاء الشركة والموظفين.

زنتوت اثناء المؤتمر الصحافي ويبدو السفير البرازيلي الى اليسار والبعلبكي الى اليمين (عاصم شعيب)

وقال زنتوت ان الشركة ابدت استعدادا لتحمل مسؤولياتها الوطنية والانخراط بنشاط للمساهمة في حل مشكلات المجتمع اللبناني، خصوصا قطاع النقل.

اضاف زنتوت: «لقد استلمت شركتنا حتى الآن ٢٣ اوتوبيسا من طراز مرسيدس CAIO بمقاسين مناسبين للسير في بيروت. وخلال الشهرين القادمين سيصل عدد اوتوبيساتنا الى ٦٤ اوتوبيسا. والشركة على استعداد لزيادة العدد، بعد ان يتأكد المواطنون والشركة من حسن سير العمل وجدواه الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار زنتوت الى ان الاوتوبيسات من صنع البرازيل، وقد تم اختيارها نظرا لجودتها ومتانتها وسعرها المناسب.

وحدد زنتوت نشاط الشركة وبداية العمل على الخطوط التجريبية على الشكل الآتي:

١- خط المشرفية - مار الياس - الحمراء وبالعكس.

٢- خط الروشة - الدورة - وبالعكس.

خط شارع اميل اده - ساحة ساسين - انطلياس وبالعكس.

كما ان الشركة تجري مباحثات مع مصلحة النقل المشترك الى تحديد خطوط مختلفة، سيصار الى اعلام المواطنين عنها بالتفصيل.

ولجهة التعامل التقني واستخدام الاوتوبيسات للانتقال، اوضح زنتوت انها كالآتي:

- تعرفة النقل لكل وجهة سير وفي الاتجاه الواحد ٥٠٠ ليرة.

- يجب الصعود الى الاوتوبيس من الباب الامامي فقط.

- يطلب من السائق تذكرة الانتقال.

- وكذلك نامل من المواطنين التجاوب معنا في المحافظة على النظافة وسلامة معدات الاوتوبيسات.

ولفت زنتوت الى ان الشركة ستعمد الى اصدار تذاكر انتقال بتعرفة شهرية، فصلية وسنوية، يمكن استخدامها لذوي الدخل المحدود من عمال وموظفين وكذلك الطلاب. تكون اسعارها مدروسة ومناسبة وبمتناول الجميع.

اما لجهة الاوتوبيسات العاملة على خط بيروت - صيدا - الجنوب فاعلن زنتوت انها من طراز «بولمان» مجهزة بالتكييف، والتلفزيون والفيديو، وستعمل دون توقف وخدمة «الاكسبرس».. اما التعرفة فستكون مشجعة للراغبين بالذهاب والاياب يوميا.

سفير البرازيل

وتحدث سفير البرازيل، فهنأ زنتوت لمناسبة اطلاق العمل للاوتوبيسات، الذي يواكب مسيرة الانماء والاعمار.

ولاحظ سفير البرازيل انها المرة الاولى التي يصار فيها الى تنفيذ هذا المشروع بين البرازيل واحدى دول الشرق الاوسط، وتمنى ان لا يكون الأخير.

فخري: منع استيراد الموز مستمر

التقى رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري وفداً من مزارعي الموز، وتناول البحث ما يتداول من اخبار حول اعادة السماح باستيراد الموز.

واكد فخري للمزارعين ان الروزنامة الزراعية لن تخرق ابدا حسب تعهد وزير الزراعة، وقال: «اننا نراهن على الموز كزراعة بديلة او مرادفة للحمضيات، كحل لمشكلة تصريفها».

واتصل فخري بالوزير شوقي فاخوري، الذي طمأن المزارعين الى ان قرار منع الاستيراد قرار مطلق.

لقاء حول وضع الكهرباء بلبنان

دعا نادي روتاري المتن الى لقاء مع مدير عام شركة كهرباء لبنان مارون اسمر بعنوان «وضع الكهرباء في لبنان راهناً ومستقبلاً - مشاكل وحلول»، وذلك السادسة من مساء اليوم في فندق برنتانيا - برمانا.

يوم علمي لاطباء اسنان جبيل

ينظم اطباء الاسنان في بلاد جبيل اليوم العلمي الثاني بعنوان: «زراعة الاسنان والتطبيقات العلمية» برعاية وزير الصحة مروان حمادة وحضور نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني، ابتداء من التاسعة صباح السبت في ٢١ تشرين الاول الجاري في قاعة قدموس - ثانوية القلبين الاقدسين.

ندوة في صيدا عن الشاطئ اللبناني

صيدا - «السفير»

دعا مركز معروف سعد الثقافي الى حضور محاضرة بعنوان: «الشاطئ اللبناني في مهب المصالح» يلقيها رئيس لجنة البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي عبدالله زخيا، وذلك عند الساعة الخامسة من مساء غد في قاعة محاضرات المركز.

تعميم للتلقيح ضد مرض الحصبة

عمم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم على جميع المسؤولين عن ادارات المدارس الرسمية والخاصة ضرورة المساهمة في تدعيم برنامج تحصين اطفال لبنان ضد الحصبة من خلال تذكير اولياء الطلاب بضرورة اعطاء جرعة من لقاح الحصبة الى كل ولد من اولادهم واعطاء جرعة داعمة من اللقاح عينه الى كل ولد تجاوز الخامسة ووجوب اجراء التلقيح منذ الآن وحتى ٣١/١٢/١٩٩٥.

العلاقات اللبنانية - السورية في ورقة عمل لرئيس غرفة طرطوس

وضع عضو مجلس ادارة مجلس الاعمال السوري - اللبناني ورئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس المهندس عبد الرزاق منصور ورقة عمل حول العلاقات التجارية السورية - اللبنانية ووسائل تطويرها، وذلك بمناسبة انعقاد ندوة آفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي بين لبنان وسوريا المقررة يوم السبت ٢١ تشرين الاول الحالي.

وتتضمن ورقة العمل عرضا تاريخيا للعلاقات التجارية اللبنانية - السورية انطلاقا من العوامل الانسانية والسياسية والجغرافية والمناخية والبيئية بين البلدين.

وتتطرق ورقة العمل الى شرح وتقييم الاتفاق الاقتصادي السوري - اللبناني الموقعة بين البلدين.

ومما اورده في ورقته: «ان مشاركة رجال الاعمال الفعالة في اعمال اللجان المختلطة الموكل اليها تنفيذ اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي ستشكل مساهمة ايجابية وتعطي دفعة قوية نحو تحقيق هذا الهدف الحلم. ولا بد من ان تكون هذه المشاركة عن طريق تقديم الاراء والمقترحات السديدة والمساهمة في اعداد الدراسات والمشاريع والقوانين والاجراءات اللازمة لذلك. ولا شك في ان انشاء مجلس رجال الاعمال السوري - اللبناني وتقوية التعاون بين غرف التجارة والصناعة والزراعة بين البلدين سيساهمان في هذا الاتجاه وذلك خلال تحقيق ما يلي:

- تعريف رجال الاعمال والمستثمرين من كلا البلدين على الامكانيات الاقتصادية والانتاجية وفرص العمل المتاحة في البلد الآخر - تعزيز العلاقات وتنمية الروابط والصلات بين مجتمع رجال الاعمال بكلا البلدين وتوفير الفرص للتعرف على افضل سبل التعاون الاقتصادي بينهما - تشجيع اقامة الشركات والمشاريع المشتركة ذات العائد الاقتصادي في مختلف المجالات الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين والعمل على التعريف على افضل سبل التمويل والقوانين والاحكام الناظمة للاستثمار وتوفير الخدمات والتسهيلات والمعلومات لرجال الاعمال المهتمين بتعاطي هذا النشاط. بالاضافة الى تبادل المعلومات واقامة المعارض في كلا البلدين والمشاركة في المعارض الدولية التي تقام وتنظيم الزيارات الاعلامية والندوات - الاهتمام ببرامج التدريب ونقل التكنولوجيا وحق المعرفة بما يساعد على تحسين الانتاج المحلي المطلوب لتغطية الاحتياجات في كل من البلدين.

أبو حمدان يفتتح الندوة التدريبية للتعاضديات حمادة: علينا لبننة تجارب الآخرين

افتتحت مديرية التعاونيات في وزارة الاسكان والتعاونيات امس، الندوة التدريبية التثقيفية للحركة التعاضدية، في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، بالتعاون مع اتحاد التعاضديات الفرنسية. ورعى حفل الافتتاح وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

وقد حضر حفل الافتتاح وزير الصحة مروان حمادة، المدير العام للتعاونيات انطوان شمعون، الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا دمتريان، المدير العام للاتحاد التعاضديات في فرنسا فيليب كالميت ومسؤولو واعضاء صناديق التعاضد في لبنان.

بعد كلمة ترحيبية من شمعون، القى الوزير حمدان كلمة اشار فيها الى ظروف نشأة الصناديق التعاضدية والتعاونيات في لبنان «لمواجهة الاعباء الاقتصادية والاخطار المستقبلية».

وقال الوزير حمدان: «ان الحركة التعاضدية اللبنانية ككل عمل شعبي يصادف بعض الصعوبات الفنية والتقنية، واني واثق بأن بروتوكول التعاون بين الحركتين التعاضديتين الفرنسية واللبنانية سيوفر للمسؤولين في صناديق التعاضد مجالا للتعاون مع الخبراء الفرنسيين والافادة من قدراتهم وخبراتهم في هذا المجال، وان هذه الندوة ما هي إلا واحدة من سلسلة ندوات ستعقد في بيروت وباريس».

ورأى الوزير حمادة في كلمته ان التعاضد «هو الرد الصحيح على الخلل المستمر في تعميم الخدمات الصحية والاجتماعية». وان المطلوب ان نتطلع اكثر الى ما هو معمول به في الدول التي سبقتنا الى النظام الصحي الشامل، ولبننة تجارب الآخرين.

- توحيد الخدمات المقدمة الى كل القطاعات من خلال صندوق الضمان الاجتماعي، بضم المزارعين والحرفيين والمتقاعدين إليه، والانتقال الى هذا الوضع تدريجيا.

- تأمين بطاقة صحية لكل المواطنين اللبنانيين.

- توفير التغطية الشاملة لكل الخدمات من خلال صناديق التعاضد قطاعيا ومهنيا وجغرافيا، او من خلال التامينات الخاصة.

- تأمين ادارة عصرية مشتركة للمستشفيات الحكومية، تساهم فيها وزارة الصحة والضمان والجامعة اللبنانية.

- الافادة من التجربة الفرنسية في مجال التعاضد والشروع في توقيع اتفاقات للمساعدة التقنية والفنية مع وزارات الاسكان والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية.

ثم تحدث مدير عام اتحاد التعاضديات في فرنسا فيليب كلمات فاكد على دور التعاضديات ثم بدأت اعمال الندوة.

اختتام الحلقات الدراسية حول إدارة الفنادق وخدماتها

اختتمت في ١٣ تشرين الاول الحالي الحلقات الدراسية حول «نوعية الخدمات والموارد البشرية» وادارة المطاعم، التي نظمتها شركة «Hospitality Services» «F.Q.F» وذلك في مقر الجمعية اللبنانية لإدارة الاعمال، وقد وزع المدير العام للسياحة محمد الخطيب الشهادات على المشاركين.

وكان اكثر من ٢٥ شخص من اصحاب الفنادق والمطاعم قد شارك في هذه الحلقات، التي هدفت الى تحديد معاني نوعية الخدمات وجعلها محركا للفريق وحسن اختيار اوقات النوعية وابتكار افضل وسائل العمل ضمن فريق بطريقة ايجابية وفعالة.

واشرف على الحلقات الدراسية الفرنسي فيليب بتهون الذي اتى خصيصا لهذه المناسبة من مدرسة «Savignac» للتعليم العالي، وقد ساهم في انشاء فنادق عدة وتدريب موظفين في الشرق الاوسط.

من جهة ثانية تنظم شركة «Hospitality Services» المعرض الفندقي لتجهيز المطاعم والفنادق والمؤسسات المشابهة الذي سيقام العام ١٩٩٦ من ٢٣ نيسان الى ٢٧ منه في بيروت، اضافة الى تنظيم جولة دراسية من ١٨ الى ٢٥ تشرين الاول الحالي بمناسبة اقامة معرض «Equip Hotel» في باريس.

عمليات حماية المستهلك

أعلنت غرفة عمليات مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة في بيان اذاعته أمس «ان دوريات مراقبيها شملت امس مناطق: عين الرمانة، الحدث، بعبدا، السهيلة، حراجل، الاشرفية، برج ابي حيدر، الظريف، برج البراجنة، حارة حريك، الشياح والمسابح والفنادق الممتدة من نهر الكلب حتى جبيل، وانه تمت مراقبة ٥٤ محلا تجاريا و٤ افران و٤ مطاعم و٦ مواقف للسيارات و٣ مكتبات و٥ محطات محروقات».

واوضح البيان انه «تم خلال الجولات تنظيم ٥ محاضر ضبط توزعت على الشكل الآتي:

- محضر ضبط في الحدث لوجود مواد منتهية صلاحيتها.

- محضرا ضبط في حق موقفي سيارات في الكسليك.

- محضرا ضبط في حق بائعي خضار بسبب عدم اعلان الاسعار».

كما اوضح البيان انه «تم اخذ عينات من مطحنتي بهارات للتحليل، وختم مستودع زيوت في المريجة بالشمع الاحمر، ومصادرة ٦٤ صفيحة زيت مغشوش، وحجز ١٣٠٠ كيلوغرام من اللحوم الفاسدة في الدورة وكيل صهريجي محروقات».

نداء جديد من بيروت والشمال برفض التعديل الدستوري

انضم ٦١ طبيباً ومحامياً وصحافياً واستاذاً ومواطناً من بيروت والشمال، الى النداء المفتوح من اجل رفع مستوى انتخابات رئاسة الجمهورية، الصادر في ٢٣ ايلول الماضي. وأعلن هؤلاء رفضهم لتعديل المادة ٤٩ من الدستور، مطالبين باجراء انتخابات ديموقراطية.

ووقع العريضتين كل من: يحيى الاحدب (نقيب الاطباء السابق في الشمال)، نهاد جبر فوزي حريكي (نقيب الاطباء السابق في الشمال) نهاد جبر (عضو مجلس نقابة المحامين)، سليم غاريوس (عضو مجلس نقابة المحامين)، ايليا حريق (استاذ جامعي)، وجيه كوثراني (استاذ جامعي)، حسين ضناوي (محام)، موفق اليافي (محاسب قانوني)، طارق بزي (اقتصادي)، جورج دورليان (استاذ جامعي)، نادر عبيد (محام)، اميرة جعنا (محامية)، الماذ دكاش (محامية)، عبير غريب (محامية)، يوسف عمار (محام)، جو ثابت (محام)، نورما ملحم (محامية)، سميرة حمزة (موظفة)، مروان كريم (طبيب)، انطوان طوق (استاذ)، رياض بيضون (استاذ)، نهلة بيضون (استاذة) هند صوفي (استاذة جامعية)، سعاد سليم (استاذة جامعية)، فادي الجمل (مدير مؤسسة اجتماعية)، خلدون الشريف (صيدلي)، بسام زاهد (اقتصادي)، نزيه غنام (رجل اعمال)، بيار الاشقر (مدرب رياضي)، جنان شعبان (مدير اداري)، هاشم قاسم (كاتب وصحافي)، رينيه ابو رزق (صحافية)، جو لطيف (صحافي)، حسام عيتاني (صحافي)، مالك التنير (مهندس صوت)، نادر سخل (مسؤول مكتبة)، جوزيف ونصا (طبيب)، يمنى حولا (طبيبة)، غابي فلفها (طبيب)، نزيه خياط (طبيب)، احمد شاكر (طبيب)، نديم الزيلع (طبيب)، نجاح شماس (طبيب)، عمر مقدم (طبيب)، علياء صادق (طبيبة)، مصطفى الرشيد (مهندس)، انطوانيت عطاالله (محامية)، عبدو جميل غصوب (دكتور في الحقوق ومحام)، البير ابي عازار (كاهن وعامل اجتماعي)، جوزيف صفير (محام)، ساميا اسكندر (محام)، غسان نعيم مغبغب (محام)، رياض نعيم (محام)، ناجي القرح (محام)، انطوان نهرا (محام)، بيار اسد حداد (محام)، يوسف الخطيب (محام)، ماجد سميح فياض (محام).

دلول يزور فضل الله

ناقش وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس مع العلامة السيد محمد حسين فضل الله في المستجدات المطروحة لبنانيا واقليميا ودوليا.

واوضح دلول اثر زيارته لفضل الله «ان اللقاء كان للوقوف على رأي العلامة فضل الله في الاوضاع الراهنة والتبادل معه في آخر المستجدات، وعرضنا الامور التي تهمنا وتهم شعبنا ووطننا، خاصة في هذه المرحلة حيث نشعر ان هناك اكثر من جهة تتآمر على لبنان وعلى الحالة الوطنية فيه».

الجميل: إرادة الشعب أقوى من العقبات

اعتبر الرئيس السابق امين الجميل ان لبنان يجسد في كيانه وتقاليده الاسس التي يمكن ان يقوم عليها نظام عالمي متضامن ومتكاتف، وهو يحتضن في تقاليده ثمرة التقاء الثقافات المتعددة التي اغنت تراثه وميزته بين دول العالم، وحفظت له دوره التاريخي كجسر بين الشرق والغرب، وبين حضارات العالم وثقافاته.

وقال الجميل، في محاضرة القاها في جامعة ميريلاند في واشنطن، انه «مهما كانت العقبات التي تواجه لبنان اليوم والمتمثلة في الصعوبات الداخلية والاحتلالات الاجنبية لارضه، وما يفرض عليه من ضغوط ضد شعبه ومؤسساته فإن ارادة الشعب اللبناني ستبقى الاقوى، ولا بد لحلمه من ان يتحقق».

وعرض الجميل في سياق محاضرته عن النظم السياسية، محاذير ومخاطر الاستراتيجية التي تنتهجها بعض الدول الكبرى والقائمة على سياسة المصالح الانية على حساب القيم وحقوق الشعوب باسم البراغماتية السياسية. ملاحظا ان التجارب اظهرت ان نتائج هذه السياسة ليست الافضل، بل انها عملت على تأجيل الحلول وتأجيج المشكلات على حساب سيادة الدول وحقوق الشعوب.

دبلوماسي تشيلي يزور بيروت نهاية الاسبوع

يصل الى بيروت نهاية الاسبوع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية التشيلية كارلوس كلامر لاجراء محادثات مع المسؤولين تتناول عملية السلام، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن قد استقبل أمس سفير تشيلي لدى لبنان ايناسيو غونزاليس سيرانو وتبلغ منه نبأ زيارة الدبلوماسي التشيلي الى بيروت.

وحدد الامين العام الحسن موعدا لعقد اجتماع عمل مع السفير كلامر يوم الاثنين المقبل.

نقطة في بحر

المطار والمسافرون والمودّعون

اسوأ ما في مطارنا الدولي، ليس ضآلة حجمه (مبان ومدرجات) قياساً إلى المطارات الدولية في الخارج مثل شارل ديغول واورلي في باريس، وهيثرو في لندن وغيرها... ولا في اسلوب التعاطي مع الركاب مواطنين واجانب، من قبل البعض وبخاصة الحمالين، وهو اسلوب لا يشجع احداً على السفر او استقبال مسافر في المطار، بل السيء هو ضيق المساحة المسموح فيها للمسافر او المودع او المستقبل، التحرك داخل المطار... فيشعر هذا الشخص انه اشبه ما يكون في قفص... عصفوراً او قرداً!.

فالقاعة التي يكتظ بها الناس قرب مراكز، شركات السفر، باتت كقاعة اي بيت، والشرفات يمنع التواجد عليها للتوديع او للاعراب عن الفرح عند الاستقبال... فلا يكون متاحاً امام المودعين او المستقبلين سوى الكافيتيريا، حيث اسعار المرطبات والقهوة اضعاف سعرها في اي مطعم ولو كان من مطاعم النخبة...

أما خارج المبنى الرئيسي، فيمنع وقوف اية سيارة، ويضطر الناس إلى ترك سياراتهم في العراء على بعد كيلومترات... تحت الشمس المحرقة... علما ان في المطارات الاخرى لا يوجد مثل هذا التضييق على الإطلاق...

والسؤال هو: لماذا تدخل السيارة حرم المطار في مطار دمشق، وهو في مثل اهمية مطار بيروت ان لم يكن اكثر بكثير... وتمنع اية سيارة من الاقتراب من باب الحرم في مطارنا وكأن كل شخص يريد خطف طائرة؟.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١٠/١٩	٩٦/١/١٨	١٣٧٢	٢٣.٣٩	٢٤.٨٤	٩٤١٧.٠٠
٦	٩٥/١٠/١٩	٩٦/٤/١٨	١٣٧٢	٢٤.١٦	٢٧.٤٧	٨٧٩٥.٠٠
١٢	٩٥/١٠/١٩	٩٦/١٠/١٧	١٣٧٢	٢٧.٢١	٣٧.٣٤	٧٢٨٦.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٠/١٩	٩٧/١٠/١٦	١٣٧٢	٢٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٤/١٨	١٤٠٠
١٩٩٦/١٠/١٧	١٤٠٠
١٩٩٧/٤/١٧	١٤٠٠
١٩٩٧/١٠/١٦	١٤٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦.٠٣	٩٣٧٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٦.١٦	٩١٤٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.٤٥	٨٦٨١.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٧.١٩	٨٢١٢.٠٠
١٢ شهراً (٣٦٤ يوما)	٢٨.٧٧	٧١٣١.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٩٦٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٦٤.٤٤	٥٣٨٤.٥٨	٥٢١٢.٢٦	٥٠٦٤.٣١
٢٢.٧٠	٥١٤٣.٦٥	٥٣٤٢.٨١	٥١٥٣.٩١	٤٩٩١.٧٤
٢١.٨٠	١٠٢٤٥.٧٥	١٠٦٠٢.٠٥	١٠١٩١.١٢	٩٨٣٨.٣٣
٢٠.٩٠	١٠٢٠٤.١٧	١٠٥١٨.٤٩	١٠٠٧٤.٤٢	٩٦٩٣.١٨
٢٠.٤٠	١٠١٨١.٠٧	١٠٤٧٢.٠٧	١٠٠٠٩.٥٩	٩٦١٢.٥٤
١٩.٩٠	١٠١٥٧.٩٨	١٠٤٢٥.٦٤	٩٩٤٤.٧٥	٩٥٣١.٩٠
١٩.٤٠	١٠١٣٣	١٠٣٧٨	٩٨٧٩	٩٤٥٠
١٩.١٥	١٠١٢٢	١٠٣٥٥	٩٨٤٧	٩٤١٠
١٨.٢٤	١٠٠٨٠	١٠٢٧٠	٩٧٢٨	٩٢٦٣
١٧.٧٤	١٠٠٥٧	١٠٢٢٤	٩٦٦٤	٩١٨٣
١٦.٠٠	٩٩٧٦	١٠٠٦٢	٩٤٣٨	٨٩٠٢
١٥.٧٠	٩٩٦٣	١٠٠٣٥	٩٣٩٩	٨٨٥٣
١٥.٣٦	٩٩٤٧	١٠٠٠٣	٩٣٥٥	٨٧٩٨
١٥.١٦	٩٩٣٨	٩٩٨٤	٩٣٢٩	٨٧٦٦
١٤.٨٦	٩٩٢٤	٩٩٥٦	٩٢٩٠	٨٧١٨
١٥.٠٠	٩٩٣٠	٩٩٦٩	٩٣٠٨	٨٧٤٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٥.٠٠
لثلاثة ايام	١٥.١٧
لسبعة أيام	١٥.٥٢
لثلاثين يوما	١٧.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٩.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٢٢.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٦.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٥٠٠٠٠
لستة واحدة	٦.٤٣٧٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٥٦٢٥٠
لسنتين	٦.٦٨٧٥٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير فئة (أ) وتحسن سعر فئة (ب) حين تثبيت سعري الفئتين في السوق الثانوية امس على ١٢٧ دولاراً و١/٨ ١٣١ دولاراً اميركياً مقابل ١٢٨ و١٣٠ دولاراً على التوالي امس الاول.

بقي سهم فئة (أ) معروض بكثافة خلافاً لما كان عليه سهم فئة (ب) الذي كان مطلوبة وحصل على الحصة الاكبر من الاسهم الاجمالية المتداولة التي بلغت ١٤٠٨ سهماً.

حركة السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١- سوليدير فئة «الف»				
التداول العادي	٤٤٣٢	١١٩٠٢	٣١٠٩	١٢٧
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة «الف»	٤٤٣٢	١١٩٠٢	٣١٠٩	١٢٧
٢- سوليدير فئة «باء»				
التداول العادي	١٤٩٨٤	٧٣٦٢	٤٩٠٥	١٣١.١/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة «باء»	١٤٩٨٤	٧٣٦٢	٤٩٠٥	١٣١.١/٨
المجموع العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

[illegible]

الدولار الأميركي ١٦٠٧,٥٠ ليرات

اقفل الدولار الاميركي على ١٦٠٧,٥٠ ليرات بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٠٧ ـ ١٦٠٩ ليرات، في مبادلات اتسمت بالطلب القوي على الليرة وبعرض الدولار الاميركي، فتدخل مصرف لبنان على سعر شراء ١٦٠٧,٥٠ ليرات للدولار، وكانت له حصة كبيرة لليوم الثاني على التوالي. اقفلت السوق على ١٦٠٦,٥٠ ـ ١٦٠٨,٥٠ ليرات.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢٣٢.١٢	الريال السعودي	٤٢٨.٦١
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٧.١٥	الدينار الكويتي	٥٣٥٨.٣٣
الفرنك الفرنسي	٣٢٣.١٢	درهم الامارات	٤٣٧.٦٧
الفرنك السويسري	١٣٩٢.٩٨	الريال القطري	٤٤١.٤٩
المارك الالماني	١١٢٩.٦٦	الدينار الاردني	٢٢٥٤.٥٦
الجيلدر الهولندي	١٠٠٨.٥٣	الدينار البحريني	٤٢٦٣.٩٣
الين الياباني	١٦٠٠.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٩.١٣	الجنيه المصري	٤٧٢.٧١
الدولار الكندي	١٢٠١.٣٣	الليرة السورية	٣٧.٨٢
الفرنك البلجيكي	٥٤.٩٢	اونصة الذهب	٣٨٣,٨٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الفضة	٥,٣٧ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٥٠.٨١		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق المالية الخارجية امس لا سيما بعد الاعلان للتو عن تراجع مؤشر الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة خلال ايلول ١٩٩٥ بواقع ٠.٢ في المئة في حين كان التراجع مقدرا بواقع ٠.١ في المئة.

كما تراجع مؤشر طاقة تشغيل المصانع الى ٨٣.٨ في المئة مقابل ٨٤.٢ في المئة في آب ١٩٩٥.

وتنتظر الاسواق المالية اليوم ارقام العجز التجاري الاميركي لمعرفة السلوك الذي قد يسلكه الدولار الاميركي. وتشير كل التوقعات الى احتمال تراجع كبير في سعر صرفه اذا ما اتت الارقام التجارية سلبية وانسحبت المصارف المركزية من الاسواق.

وقد بقي المارك الالماني محط انظار المضاربين وصناديق الاستثمار. وقد طلب المارك مقابل الين الياباني ايضا. وبدت الاسواق تنتظر خطوة تدخل من طرف البوندسبنك اذا ما سجلت اسعار صرف المارك ارتفاعا كبيرا على الين الياباني والعملات الاوروبية الاخرى.

فقد ترنح الفرنك الفرنسي مجددا على العملة الالمانية بعد استطلاعات رأي اظهرت احتمال عودة الاشتراكيين في انتخابات تمثيلية في العام ١٩٩٨ في الوقت الذي بدأ البرلمان الفرنسي امس مناقشة الموازنة الحكومية ودونها خفض عجز طموح، يبقى ضروريا لاستقرار سعر صرف الفرنك.

اما الجنيه الاسترليني فلم يستجب مقابل المارك والعملات الاوروبية لارقام عجز القطاع العام في المملكة المتحدة التي بلغت في ايلول ٣,٦٩ مليارات استرليني مقابل ٤,٥٩ مليارات في آب.

سجل المارك الالماني على الجنيه الاسترليني امس ٢.٢٣٩٠ مارك وعلى الفرنك الفرنسي ٣.٥٠٨٠ فرنكات.

في طوكيو، سجل الدولار الاميركي على الين الياباني ١٠٠.٤٣ ين، وما تزال السوق قلقة حيال الهزات المالية والمصرفية المتنامية في اليابان.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤١٦٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٣٨، الفرنك السويسري ١.١٤٦٥، الين الياباني (لندن) ١٠٠.٤٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٧٣٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٨٤٩، الليرة الايطالي ١.٥٩٨.٠٠، الفرنك البلجيكي ٢٩.١٥ والدولار الكندي ١.٣٣٧٥.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٣.٢٠ دولارا اميركياً وفي زوريخ على ٣٨٣.٥٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٣٢ و٥.٣٧ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤١٤٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٣٠، الفرنك السويسري ١.١٤٧٥، الين الياباني ١٠٠.٣٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٦٣٠، اونصة الذهب ٣٨٣,٦٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٣٢ د.أ.

فوائد الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٥٥/٨ ـ ٥٣/٤، شهر ٥١١/١٦ ـ ٥١٣/١٦، ثلاثة اشهر ٥١١/١٦ ـ ٥١٣/١٦، ستة اشهر ٥٣/٤ ـ ٥٧/٨ و١٢ شهرا ٥٣/٤ ـ ٥٧/٨.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٦ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر جديدة حملت ١٥٣٩١ طنا فيما غادرت ١٢ باخرة وينتظر وصول ٥ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فيمر ـ ب	١٢	٨٠٠ (مختلفا)	ع. بطرس
كليتي كابكوف	٧	٧٥٠٠ (حديدا)	سيملو
برجيه ـ ب	١٢	٤٠٩ (ماشية)	سلملو
دهب	٥	(ركابا)	الخدمات السياحية
بوريس بوليقوي	٨	٣٠٤٥ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
باشاغور ديكو	٧	١٧٤٥ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
بيونير	٩	٧٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
سكود سبورغ	١٠	٨٤٢ (مختلفا)	هـ. هيلد
لنا	١٠	١٠٠ (خضارا)	ب. عضم
فيراز ـ م	٨	٢٥٠ (ماشية)	رابوتيون

● البواخر التي غادرت: مون لايت، بيتر ميتز، فيلكوفو، جولي بورشيز سكوبيلوس، تورنو سيفيرين، قدموس، فاست تريدر، فيدو ـ ١، سان كريستوفر، زاهر ـ ٤، عبدالله ر.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
سيبرسكي	شيوجيا	٦٥٠ (ورقا)	كونتيننتال
أ. اريتشموليتش	لنفير	٥٧٠ (مختلفا)	ميد كونرو
جولي غريجيو	مرسيليا	٤٥٥٠ (مختلفا)	أ. الرداحي
ماريفان	بور سودان	٥٠٠ (حبوبا)	ن. ابورجيلي
أون بيلتيليكا	خيرسون	٢٩٢٤ (حديدا)	بناكو

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
سورمفكي (٥)	ايطاليا	(رخاما)	سلتو
دعله امن	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ملريا	رومانيا	(خشبا)	برنار
امون (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
ميسا (١)	روسيا	(خشبا)	شمال لبنان
عطية الله	رومانيا	(خشبا+ زجاجا)	برنار
● البواخر المنتظرة:			
هبة الله	سوريا	للشحن (خردة)	برنار
نزار (ا)	مصر	(ملحا)	الفا
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
شهير هيدادي	روسيا	(خشبا)	الصايغ
محمود رامبموف	روسيا	(حديدا)	الصايغ
محمد (١)	اليونان	(خشبا)	برنار
ديمتري كليكوف	قبرص	(جفصينا)	الفا
كازقار ايست	فرنسا	(غازا)	لبراع
بلتكينز	ايطاليا	(حاويات)	صفا
بلندر	بيروت	(سيارات)	مارك مارين
ريما (ام)	تركيا	(ماشية)	خباز

حركة المطار

حركة المطار للخميس ١٩/١٠/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اوليمبك
٨.٤٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/اضنه	التركية
٨.٥٥	عمان	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية
١٤.٣٠	ابوظبي/دوحة	طيران الخليج
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٧.٥٠	بروكسل/برلين	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA
٠٢.٠٥	بودابست	ماليف
٩.٣٥	جده	MEA
١٩.٣٠	ليبرجان/لاغوس	MEA
١٠.٥٠	ابوظبي/دوحة	MEA
١٠.١٥	دبي/البحرين	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.٥٥	اثينا	اوليمبك
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٠٠	الكويت	MEA
١١.١٥	القاهرة	MEA
١١.٣٠	لندن	MEA
١٢.٠٠	اثينا	MEA
٧.٠٠	زوريخ/كوبنهاغن	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.٣٠	دوحة/بحرين	القبرصية
١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٨.٠٠	جده/الخرطوم	MEA
١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
٩.٠٠	باريس	MEA
١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

قرض مؤسسة التمويل الدولية لـ ١٢ سنة بفوائد السوق
«اكزيم» الأميركي يضمن تجهيزات فندق ماريوت بيروت

علم ان مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، وهي الذراع التمويلية للمصرف الدولي المعنية بتقديم القروض للقطاع الخاص، قررت ارسال بعثة الى لبنان لاستكمال بحث تقديم قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي يخصص للاغراض السكنية في لبنان، وهو ما تعهدت به المؤسسة في خلال اجتماعات عقدها في واشنطن على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والمصرف الدولي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار مع رئيس قسم الشرق الاوسط في مؤسسة التمويل الدولية اندريه هوفاغيميان.

وقالت مصادر مصرفية لـ«السفير» ان المؤسسة الدولية ستقدم مباشرة بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار من قيمة القرض الاجمالية، وستتلقى عروضا من صناديق ومؤسسات مالية واستثمارية بقيمة مماثلة للوصول بالقرض الى ١٠٠ مليون دولار اميركي. وستكون مؤسسة التمويل الدولية هي المسؤولة عن ادارة القرض مع مجموعة من المصارف اللبنانية قد يتراوح عددها بين ٥ او ٦ مصارف سبق وحصلت على قروض استثمارية من المصدر نفسه.

وفهم، ان القرض سيُعطى بفوائد السوق لفترة تتراوح بين ٨ و١٢ سنة. ويستفيد منه الراغبون في تملك او بناء مساكن شريطة ان يتراوح سعر المسكن بين ٧٥ الفا و١٥٥ الف دولار اميركي كحد اقصى. وستكون المصارف التي ستحصل على حصة من القرض مسؤولة عن ملف المستفيدين تجاه مؤسسة التمويل الدولية.

وعما اذا كانت فوائد القرض المرتقب مناسبة قالت المصادر المصرفية نفسها ان «الفوائد التجارية قد لا تناسب دائما المقترضين لتملك مسكن. الا ان اجل استحقاقها الطويل من شأنه مساعدة المقترض على تسوية ميزانيته وبالتالي على الافادة من القرض».

واعتبرت المصادر ان «اية قروض تطرح في السوق لاهداف الاسكان لها فئاتها المستفيدة منها، ومن شأن ذلك ان يساهم بطريقة غير مباشرة في تخفيف حدة الطلب الاجمالي على المساكن والقروض السكنية، مما ينعكس ايجابا على فئات اخرى من المقترضين لا تسمح ظروفهم بالاقتراض بفوائد عالية».

اكزيم بنك

وفي الاجتماعات التي عقدها وفد رجال الاعمال اللبنانيين مع رئيس مصرف الصادرات والواردات الاميركي (EXIM BANK) كنيث برودوي، فهم ان الاخير ابدى استعداد المصرف لزيادة ضمان الصادرات الاميركية الى لبنان.

وابلغ برودوي، الذي كان المتحدث الرئيسي في المأدبة التي اقامها القصار في واشنطن وحضرها الوفد اللبناني برئاسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، رجال الاعمال اللبنانيين ان مصرفه قدم قروضا لضمان صادرات اميركية في العام ١٩٩٤ بقيمة ١٢ مليار دولار اميركي، وحصلت مصر وحدها على ضمانة بقيمة مليار دولار لمصنع بتروكيميائيات جهز بآلات ومعدات اميركية الصنع.

وكشف رئيس مصرف الصادرات والواردات الاميركي، ان المصرف قدم ضمانة بقيمة ٣.٥ ملايين دولار في العملية الاولى من نوعها في لبنان منذ اكثر من ٢٠ عاما لفندق ماريوت قيد الاعمار من قبل مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين ابرزهم صقر فخري. وقد انجز العملية مع المصرف الاميركي مصرف بيروت للتجارة في لبنان.

جدير ذكره، ان مصرف الصادرات والواردات الاميركي الممول من طرف الحكومة الاميركية كان قد قدم ضمانته ايضا لتجهيز فندق فينيسيا انتركونتيننتال حين انشائه في الستينيات. ويقوم المصرف المذكور بدور الضامن لقروض الصادرات الاميركية في وجه مخاطر تجارية واخرى سياسية احيانا ولتشجيع تلك الصادرات.

من اليمين: عدنان القصار، كينيث برودي، رينر أوتوغرافن (نائب رئيس مؤسسة DEG الالمانية) واندريه هوفاغيميان في واشنطن (الصورة: خاص بـ«السفير»)

الخليل يطلع ممثل المجموعة الأوروبية على حاجات مشروع تأهيل الإدارة

كان مشروع تأهيل واصلاح الادارة اللبنانية ومساعدة المجموعة الاوروبية في هذا الشأن محور بحث امس خلال زيارة ممثل المجموعة الاوروبية في لبنان هارولد كول والمستشار في المجموعة فرنسوا غروبيه لوزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل بحضور اركان الوزارة.

إثر اللقاء، قال الوزير الخليل: «زارنا ممثل الاتحاد الاوروبي كول والمستشار غروبيه لدراسة الحاجات التي عرضناها عليهم في ما يتعلق بموضوع اعادة تأهيل الادارة اللبنانية واصلاحها. وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد وقع بروتوكولا ماليا مع ممثل الاتحاد الاوروبي، تعهد بموجبه الاتحاد بأن يقدم مساعدات وهبات لمشروع البرنامج الوطني للتأهيل الاداري، بما يقارب ٥٠ مليون «ايكو»، اي ما يعادل ٦٠ مليون دولار اميركي. ولذلك كان لا بد من تقييم هذه الحاجات ودراستها مع المختصين في وزارتنا وتقديم تقرير نهائي الى المجموعة الاوروبية التي سيعرض عليها هذا التقرير في اواخر العام الحالي، قبل اجتماع مجلس الادارة المختص بالموافقة على هذه المساعدات والهبات للدولة اللبنانية. وقد اعلن غروبيه انه وجد هذا المشروع اكثر المشاريع دراسة في الادارة اللبنانية.

واكد لنا اهتمامه منذ هذه اللحظة بنقل هذه المعلومات بعد تقييمها الى الاتحاد الاوروبي».

بدوره، قال كول: «بحثنا في مساهمة المجموعة الاوروبية في مشروع الاصلاح الاداري، واننا في صدد علاقة شراكة جديدة مع لبنان، وهذا يحتم مساعدته في هذا الموضوع.

ولدينا بعثة موجودة الآن للاطلاع على الموضوع، وستعود قريبا للمساهمة مع المصرف الدولي في وضع هذا المشروع حيز التنفيذ، اذ اننا بحاجة الى ادارة حقيقية».

أضاف بالقول: «اننا ننظر الى الدراسات التي رفعتها وزارة الاصلاح الاداري بكثير من الانفتاح. وهذا عمل طويل ويتطلب الكثير من المساندة والشفافية، واننا محظوظون، كما أوضح الوزير خلال الاجتماع، لوجود مجموعة جيدة في الوزارة هنا تعمل على تقييم ما يحتاجه البلد للمرحلة المقبلة».

الوزير الخليل واركان وزارة شؤون الاصلاح الاداري مع ممثل المجموعة الاوروبية والمستشار في المجموعة

القصار يعلن تكليف غرفة بيروت ضمان وتنفيذ المعاهدة الجمركية للإدخال المؤقت

أعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار عن تكليف الغرفة من قبل المجلس الاعلى للجمارك، مهمة تنفيذ وضمان تنفيذ المعاهدة الجمركية للادخال المؤقت A.T.A التي كان انضم اليها لبنان في وقت سابق، والتي تتيح لرجال الاعمال اللبنانيين من تجار وصناعيين الافادة من تسهيلات ادخال البضائع لمدة مؤقتة اقصاها سنة في حال كانت مخصصة للمعارض او تتضمن نماذج تجارية للترويج».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده القصار امس في مقر الغرفة في حضور عضوي المجلس الاعلى للجمارك انطوان ريشا عبد الاحد وجابر شكر ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس محمد الذوق ورئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة ادمون جريصاتي ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور ونائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين وعضو «الندوة الاقتصادية» وجيه الزين واعضاء مجلس ادارة غرفة بيروت: روجيه خياط، محمد لمع، ربيع افرام، ريمان شميط، سهيل بوسطه، علي ضيا، مدير عام الغرفة الدكتور وليد نجا والمستشار اميل جبارة ورئيس اللجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية الدكتور اسعد صوايا وامينها العام هنري كتانة ورئيس مصلحة التجارة في وزارة الاقتصاد والتجارة هيثم البواب.

تلا القصار بيانا قال فيه:

لقاؤنا هو للاعلان عن انجاز يهم رجل الاعمال ويفيد اقتصادنا الوطني، فقد عهد المجلس الاعلى للجمارك في لبنان بشخص رئيسه الدكتور عصام حيدر الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت مهمة تنفيذ وضمان تنفيذ المعاهدة الجمركية للادخال المؤقت (A.T.A) التي كان لبنان قد انضم اليها في وقت سابق.

إن معاهدة (A.T.A) تتيح لرجال الاعمال اللبنانيين من تجار وصناعيين في جميع الحقول التجارية والصناعية، تسهيلات ادخال بضائع وسلع من جميع الاصناف لمدة مؤقتة ولمدة اقصاها سنة، في حال كانت مخصصة للمعارض او تتضمن نماذج تجارية للترويج.

اضاف البيان: ان الانضمام الى الاتفاقية المذكورة وتنفيذها، هو من الاهمية بمكان، خصوصا منذ انشاء منظمة التجارة العالمية، في وقت يتجه فيه العالم بسرعة مذهلة نحو ازالة القيود التجارية، وفي اجواء من المنافسة الشرسة، حيث ستكون الغلبة بكل تأكيد للسلع والبضائع التي يتوافر فيها عنصرا الجودة والسعر الملائم وتتأمن تسهيلات التبادل السلعي والتجاري بين الدول. مع ذلك يبقى عنصر تكيف الصادرات لأي دولة من الدول مع الاسواق الاستهلاكية وهو لا يقل اهمية في اي حال عن عنصري الجودة والسعر، حيث تشهد حاجات المستهلك والاقتصادات الدولية وانماط الاستهلاك تحولات كبيرة على النحو الذي يتعين فيه على المصدر ان يقوم بعمل دؤوب مستمر لعرض سلعه ومنتجاته في الاسواق لإطلاع المستهلك عليها سواء كانت خلال المعارض او عبر النماذج التجارية.

وتابع البيان: من هنا فإن انضمام لبنان الى اتفاقية (A.T.A) سيساهم في تخفيف وطأة التكاليف التي تتكبدها المؤسسات اللبنانية لعرض منتجاتها في الخارج والتي غالبا ما يضطر المنتج الى زيادتها على اسعار السلع المنتجة مما يقلص من قدراتها التنافسية ومردودها والربحية. لذلك أعتقد ان الباب سيكون مفتوحا للانتاج الصناعي والزراعي اللبناني للافادة من تسهيلات الادخال المؤقت، ودافعا لتحريك المنتجين نحو الاسواق الخارجية بديناميكية بحد منهما الآن تردد المنتجين في نقل بضائعهم والترويج لها خارجيا نظرا للكلفة التي تترتب على ذلك.

وسيستفيد التجار والمستوردون اللبنانيون بالقدر نفسه من المعارض الدولية التي ستقام في لبنان من دون ان يكون عليهم اللحاق بكل جديد من المنتجات والسلع الى الاسواق الخارجية. وسيتاح للصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين الاحتكاك بالعارضين العرب والاجانب في لبنان والاطلاع على اصناف السلع المعروضة وجودتها وتقنيتها، بما في ذلك تعريف رجال الاعمال العرب والاجانب على الانتاج اللبناني ومؤسساته وعقد اتفاقيات تجارية مباشرة معهم.

أضاف البيان: اما تفاصيل معاهدة الادخال الجمركي المؤقت وشروط الافادة منها فيمكن ان توفرها بدقائقها غرفة التجارة والصناعة في بيروت لمن يرغب، ويمكن ايجازها بالآتي:

ـ لقد ادى التعاون بين مجلس التعاون الجمركي والمكتب الدولي لغرفة التجارة الدولية الى معاهدة جمركية لاعتماد دفتر الادخال المؤقت في السادس من كانون الاول ١٩٦١.

ـ والدفتر يمنح تسهيلات ادخال البضائع الى بلد المقصد لفترة سنة واحدة كحد اقصى من دون اجراء اي تعديل عليها.

ـ ومنذ ان وضع الدفتر موضع التنفيذ في العام ١٩٦٣ اصبح الوثيقة الجمركية الدولية الاكثر اهمية في الادخال المؤقت وسمح بتجاوز الاجراءات الجمركية العادية مع التأكيد على ان المبادئ التي اعتمدت في وضع اجراءات هذا الدفتر مرنة وسهلة من جهة لكنها حازمة ومتشددة.

ـ ان دفتر (A.T.A) وثيقة دولية موحدة يسمح بالادخال المؤقت لفئات ثلاث اساسية من السلع، تشكل عناصر مهمة في تعزيز التجارة الدولية وهي:

١ ـ السلع المشاركة في المعارض.
٢ ـ النماذج التجارية.
٣ ـ المعدات المهنية.

ـ ان هذا النظام يمنح الى المهتمين والسلطات الجمركية والمجموعات الاقتصادية التسهيلات اللازمة للادخال المؤقت بهدف استكشاف الاسواق الجديدة، وهو يحل محل الاجراءات الجمركية العادية عند كل عملية ادخال مؤقت للبضائع.

ـ كما ان هذه البضائع او السلع مغطاة بكفالة دولية تمنحها غرف التجارة والصناعة في مختلف البلدان. والاجراءات المعتمدة للحصول على هذا الدفتر سهلة وابرزها:

١ ـ التقدم بطلب الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت التي هي المؤسسة الصادرة والضامنة لهذه الدفاتر.

٢ ـ دفع الرسم المحدد حيث يتعهد طالب الدفتر بقبوله تحمل مسؤولية اي خطأ بإعادة تصدير سلعته الى بلد المصدر، ويتعهد تحمل كل المصاريف في حال خالف شروط الدفتر على ان تكون كل الكفالات المؤقتة سارية المفعول طيلة فترة دفتر الـ(A.T.A) وتصل الى ٣٣ شهرا من تاريخ اعطاء الدفتر.

وللمؤسسات الدولية الضامنة لإصدار دفاتر الادخال المؤقت في ٤٩ بلدا (ولبنان البلد العربي الوحيد بين تلك الدول) الحق بمراقبة تقيد صاحب العلاقة بالشروط الموضوعة ومطالبة المؤسسة الضامنة في بلاده بدفع ضماناته. وهذه الاخيرة تلاحقه وفق الشروط الموضوعة. لأن السلع المذكورة على الدفتر يجب اعادة تصديرها سليمة من قبل صاحب الدفتر تاجرا كان ام صناعيا ضمن المهلة المحددة للادخال المؤقت من قبل جمارك الدول المعنية.

سكر

ثم تحدث سكر فأوضح «ان هذه الاتفاقية هي ثمرة تعاون مشترك بين الغرفة وبين الجمارك، وان العمل بها سيبدأ اعتبارا من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٦».

إعلام للمصارف والصرافين من مصرف لبنان

صدر عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعلام للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة حمل الرقم ٤٥٩. نص الاعلام: احال مصرف لبنان الى كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن:

١ ـ كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ هيئة الاركان ـ شعبة الاتصال الدولي الرقم ٢٠٧/٣٠١٨ ش ٨ تاريخ ٢١/٧/١٩٩٥.

٢ ـ كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ قيادة الشرطة القضائية ـ قسم المباحث الجنائية الخاصة الرقم ٢٠٧/١٣٧٤ تاريخ ٢٨/٧/١٩٩٥.

٣ ـ نشرة معلومات عن جرائم النقد الرقم ج/ن/٩٩٧ تاريخ ٢٧/٤/١٩٩٥.

٤ ـ ورقة نقدية من فئة خمسماية ريال سعودي مزيفة تحمل الرقم ٥٨٣٨٨٩/٤٠ موضوع الاعلام للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة الرقم ٤٥٨ تاريخ ٥/١٠/١٩٩٥.

٥ ـ نشرة معلومات عن جرائم النقد الرقم ج/ن/٤٤٧ تاريخ ١١/٣/١٩٩٥.

٦ ـ اربع اوراق نقدية من فئة خمسماية ريال سعودي مزيفة الرقم ١٧٢/١٨٥٤٩٤ والرقم ١٧٦/١٢٢٨١٢ والرقم ١٧٢/١٨٥٩٨٥ والرقم ١٣٠/٢٣٩٧٠٢.

يرجى من المصارف والمؤسسات المالية في لبنان مراجعة جمعية المصارف ومن مؤسسات الصرافة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المشار اليها اعلاه، واعلام المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لدى توافر اية معلومات بهذا الخصوص.

بيروت، في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥.

وزير الاقتصاد الألماني يزور بيروت أوائل الشهر المقبل

زار امس القائم بأعمال سفارة المانيا في لبنان وولفغانغ ايرك وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وابلغه ان وزير الاقتصاد الالماني سيزور بيروت في اوائل الشهر المقبل للبحث في تطوير العلاقات بين البلدين.

كتاب مفتوح للوزير دمرجيان

طرابلس ـ «السفير»:

وجهت نقابة عمال بلدية طرابلس كتابا مفتوحا الى وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان تطلب فيه «موعدا للاجتماع معه لبحث مطالبها»، وتبلغه بأنها «وجهت انذارا الى رئاسة البلدية بدفع المستحقات للعمال والبالغة قيمتها مليار و٧٤ مليون قبل ٢٥ الحالي، والا فإنها ستعمد الى تنفيذ الاضرب المفتوح».

قضية المخالفات بوزارة الزراعة

استمع امس النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين الى الشاهد صالح حيدر، حول قضية وزير الزراعة السابق المهندس عادل قرطاس. وتبين ان الشاهد ليس موظفا في الوزارة، بل كان يعمل فنيا في مختبر الفنار وهو تقاعد ولم يعد له علاقة بالوزارة.

واكد الوزير قرطاس للنيابة المالية حضوره اليوم بعدما تبلغ موعد الجلسة.

نقابة الطباعة تسلم الحريري مذكرة بمطالبها

زار أمس وفد من نقابة الطباعة برئاسة جوزف الرعيدي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وسلمه مذكرة بمطالب النقابة وخصوصاً الاسراع في اقرار التنظيم الجديد للوحات الاعلانية وانشاء مدرسة للطباعة.

اثر الزيارة قال الرعيدي: عرضنا مطالب نقابة الطباعة في لبنان وهذه المطالب منها ما هو مزمن، ومنها ما هو طارئ، خصوصاً بعد قرار ازالة اللوحات الاعلانية، والاضرار التي لحقت بأصحاب المطابع من جرائه، وقد وعدنا الرئيس ان التنظيم الجديد لن يتأخر كثيراً.

اضاف بالقول: وشددنا في لقائنا على ضرورة انشاء مدرسة الطباعة التي اصبح لا مفر منها، في حال اردنا ان تحفظ للبنان تفوقه الطباعي، بعد التطور التكنولوجي الهائل، الذي احدث ثورة في الاساليب الطباعية القديمة وبعدما اشتدت علينا المنافسة في محيطنا. ووجدنا أن الرئيس الحريري يعي تماماً دور الطباعة اللبنانية في المجال الثقافي، وفي مجال النهوض الاقتصادي ووعدنا ان مطالبنا ستكون موضع درس مع الوزراء المختصين، وبأنه سيتدخل شخصياً لتسريع بعض الخطوات اللازمة ان في مجال تحديث بعض القوانين او في اعادة النظر في بعض الرسوم.

فاخوري يتابع مشروع تطوير الانتاج الحيواني

بحث وزير الزراعة شوقي فاخوري امس، مع وفد من الصندوق العربي للتنمية الزراعية موضوع الخطوات العملية للبدء بمشروع تطوير الانتاج الحيواني، كون الصندوق مكلفاً بمتابعة تنفيذه.

والتقى الوزير فاخوري وفداً من اتحاد مزارعي ساحل جبيل وكسروان، عرض معه مطالب تتعلق بتصريف الانتاج وتعزيز مركز الارشاد الزراعي التابع للوزارة في جونيه.

واستقبل وزير الزراعة وفداً من اصحاب معامل الخمور في لبنان، وتناول البحث شؤون القطاع.

مؤتمر صحافي غداً لنقابة وكالات الدعاية والإعلان

تعقد نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان مؤتمراً صحافياً ظهر يوم غد الخميس في دار نقابة الصحافة لمناسبة اقامة استعراض لأهم الانتاج الاعلاني العالمي للمرة الاولى في لبنان.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة زيادة الودائع بالليرة والعملات

أظهرت إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع الذي ابتدأ في ٢٩ ايلول وانتهى في ٥ تشرين الأول ١٩٩٥ تراجعاً طفيفاً في السيولة الجاهزة بالليرة.

وذكر بيان الكتلة النقدية ان الودائع بالليرة وبالعملات الاجنبية زادت في وقت واحد، وهو ما كانت السوق افتقدته منذ أشهر وينطوي على إيجابيات تفسيرها في سوق القطع وارتفاع الفوائد على الليرة.

بيان الكتلة النقدية:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٩ ايلول الى ٥ تشرين الأول ١٩٩٥ تدنياً طفيفاً بمقدار ١٥ مليار ليرة.

M2 ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٧ مليار ليرة.

M3 ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 بمقدار ٢٥.٧ مليون دولار. وقد بلغ نمو الكتلة النقدية M3، على مدار سنة نسبة الى الفترة نفسها من العام ١٩٩٤، ٢٠.٣٨٪.

M4 سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ازدياداً ملحوظاً بلغ ١٠٢ مليار ليرة بفعل الاتجاه نحو التوظيف في هذه السندات. وقد بلغ نمو الكتلة M4، على مدار السنة، ٢١.٣٣٪.

ملاحظة: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت في هذا الاسبوع، من ١٦١١ مقابل ١٦٠٩.٥ ليرات.

(ببلايين الليرات)	ايلول ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٢٨ ايلول ١٩٩٥	٥ تشرين ١ ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي
M1	١٤٦٥	١٤٣٧	١٤٢٠	١٤٠٤	-١٥	-٤.١٥
M2	٨١٥١	٨٥٨٧	٨٠٦٧	٨٠٦٩	٢	-١.٠٠
M3	١٨٤٩٠	١٩٦٥١	٢٢٢٣٤	٢٢٢٦٤	٣٠	٢٠.٣٨
M4	٢٠٢٦٩	٢١٥٤٩	٢٤٤٦٠	٢٤٥٩٢	١٣٢	٢١.٣٣
القاعدة النقدية	٢٠١٧	٢٠٥٥	١٩٢٠	٢٠٢٧	١٠٧	٠.٥٠

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من غير القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
● المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

حردان وشوتارد يعرضان مساعدات منظمة العمل للوزارة والمهنيات

إستقبل وزير العمل اسعد حردان مساء امس رئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ايفون شوتارد، وجرى البحث في المساعدات المنوي تقديمها للوزارة وللمدارس المهنية وموضوع تنشيط قطاعات العمل.

وفي اطار المؤتمر الوطني الذي تعده المنظمة لإفرقاء الإنتاج في بيروت بداية العام المقبل، بدأ شوتارد على رأس وفد من المنظمة لقاءات مع المسؤولين وممثلي ارباب العمل والعمال.

وبدأ شوتارد جولاته بزيارة مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين يرافقه المدير العام المساعد والمسؤول عن نشاطات المنظمة في الدول العربية الدكتور شكري الدجاني والمدير الاداري انطونيو بوسكا والتقى رئيس الجمعية جاك صراف وعددا من اعضاء مجلس الإدارة. واطلع الوفد من الجمعية على مدى تطبيق القوانين المتعلقة بربـ العمل والعمال والمشكلات التي يواجهها لبنان، وما هو الدور الاضافي الذي تستطيع المنظمة ان تلعبه في هذا المجال. وقد وضع مجلس ادارة الجمعية الوفد في اجواء السياسة الاجتماعية المطبقة حاليا في لبنان والسياسة المستقبلية المقترحة من قبل الهيئات الاقتصادية لتطوير هذه القوانين. وقد رحبت الجمعية بالمؤتمر الذي تعده المنظمة في بيروت قبل نهاية هذا العام والذي يضم ارباب العمل لدراسة وعرض وجهات النظر المختلفة في طريقة مستفيضة.

ثم زار شوتارد ووفد المنظمة غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وكان في استقبال الوفد نائبا رئيس الغرفة روبير دباس ورشيد بيضون، وجرى البحث في الامور المشتركة بين الغرفة والمنظمة.

نقابة المؤسسات السياحية تنتقد تسوية المخالفات:
غير منطقي وغير قابل للتطبيق



سرج نادر يتلو بيان النقابة (حسن عبدالله)

اعتبر رئيس نقابة المؤسسات السياحية البحرية في لبنان سرج نادر أن مشروع قانون تسوية مخالفات الإملاك البحرية «غير منطقي، وغير مشجع للاستثمار، وهو مشروع غير قابل للتطبيق».

وكانت النقابة قد عقدت مؤتمراً صحافياً في فندق ريفييرا أمس، تلا خلاله نادر بيانا قال فيه:

«لا احال يخفى على احد دور قطاع السياحة في الاقتصاد الوطني (٢٤٪ من الدخل القومي) والظاهر اهمية السياحة البحرية في قطاع السياحة مثالنا على ذلك الدول المجاورة. والسؤال: هل ان تعويم الخزينة يتم بضرب القطاع السياحي البحري».

واعتبر نادر ان «أي قانون غير عادل وغير منطقي وغير مشجع للاستثمار هو مشروع غير قابل للتطبيق، ويؤدي حتما الى اقفال هذه المؤسسات لا الى تعويم الخزينة». وقال: المشكلة «ان جميع مشاريع القوانين التي تداولتها اللجان والمسؤولون حتى هذه الساعة لم تلحظ اي وضع استثنائي للمؤسسات السياحية البحرية، بل عمدت الى ضربها بشكل واضح ومباشر من خلال فرض غرامات استثنائية عليها».

وعرف نادر المؤسسات السياحية البحرية:

ـ إنها المؤسسات التي تستقبل الرواد من اجانب ولبنانيين طوال فصل الصيف الذي وإن صح يكون شهرين ونصف.

ـ إنها المؤسسات التي تتقدم من وزارة السياحة في اول كل فصل بدراسة لكلفة على أساسها وبعد التأكد من صحتها يجري تحديد سعر الدخول والاشتراكات الى المسابح على جميع درجاتها ومن قبل الوزارة. وعليه فإن كل زيادة في سعر الكلفة سوف يرتب زيادات كبيرة على اسعار الدخول التي يدفعها المواطن والسائح.

ـ إنها المؤسسات التي دفعت ثمن حروب السلاح والتصاريح وحروب التلوث والوضع الاقتصادي طوال الفترات السابقة. هل عليها ان تدفع اليوم ثمن السلم؟

وأضاف: «إن الحكومة الحالية، وبعد الاجتماعات المتلاحقة مع المسؤولين، تتحدث عن سياسة سياحية انمائية لا نجد ما يفسرها من خلال سطور مشاريع القوانين هذه. و(٩٩٪) من المؤسسات السياحية البحرية لا تستوفي شروط المرسوم (٤٨١) المعتمد كحد فاصل بين الخير والشر). والعجيب الغريب في هذه الرواية إن مشروع تسوية الاملاك العمومية البحرية يأخذ صفة قميص عثمان. والغريب أنه لا تجد من يعي ما قد ترتبه هذه الغرامات والرسوم من اعباء على المؤسسات التي سوف يدفعها المواطن من خلال تذكرة الدخول.

وتنتهي اسطورة الحرب اللبنانية بعفو عام للقتلة. وتسوية أوضاع مخالفات البناء قانون ٣٢٤/٩٤ مع حسومات تذهب الى ٨٥٪. وحكم بالاعدام على التوظيفات السياحية البحرية، تلك التي مارست فعل ايمان بلبنان طوال سنوات الحرب ولم تزل».

افتتاح مؤتمر مديريات الطيران العربي

افتتح المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبد الله، عند التاسعة والنصف من قبل ظهر أمس، «مؤتمر مديريات الطيران المدني العربي المنعقد في فندق «الميديترانية».

حضر المؤتمر ممثلون عن سبع دول عربية هي المملكة العربية السعودية، الاردن، البحرين، مصر، سلطنة عمان، الكويت. وشارك ايضا ممثلون عن المنظمة الدولية للطيران المدني «ايكاو» ومنظمة «الاياتا»، وفريق من الخبراء في «تاسك فورس» للاتصالات الجوية برئاسة ريمون فيتالي.

والقى المهندس عبد الله كلمة اكد فيها اهمية قطاع النقل الجوي كعنصر هام واساسي من عناصر الانماء الاقتصادي. ونوه بالموقف الموحد للدول العربية في الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي. وتمنى ان يخرج المؤتمر بقرارات «اجماعية مشرفة لدول منطقتنا».

وتم بعد ذلك انتخاب علي احمد من دولة البحرين رئيساً للمؤتمر الذي سيدوم ثلاثة ايام، وادوار خليل نائبا للرئيس.

وجرى البحث في سبل التعاون والتنسيق بين المديريات العامة للطيران المدني في منطقة الشرق الاوسط، على ان يتم التوصل الى مواقف موحدة تعرض على اللجنة الاقليمية بغية اقرارها في المؤتمر الاقليمي للملاحة الجوية الذي سيعقد في القاهرة في ٧ كانون الثاني ١٩٩٦.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحركات عسكرية غير عادية للاحتلال واستنفار للجيش والمقاومة
حديث إسرائيلي عن إنجاز الاستعدادات لعملية غير واسعة

شهدت مناطق المواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي تراجعا في الاعمال العسكرية في حين سجلت تحركات غير عادية لقوات الاحتلال في القطاع الشرقي، وقصف لمنطقة النبطية، قابلها وجود مفاجئ للصحافيين الاجانب قرب خطوط التماس واعلان الجيش اللبناني انه ألغى اجازات افراده تحسبا للتطورات، كذلك استنفار المقاومة.

وأقدمت قوة مشاة من عناصر قوات الاحتلال، كانت قد تقدمت من موقعها في تلة الدبشة قرابة الثانية والربع فجر امس على تفجير منزل في الحي الشرقي لبلدة النبطية الفوقا لصاحبه عبد الله علي رطيل.

والمبنى المنسوف يتألف من ثلاث طبقات وهو عبارة عن «فيلا» سكنية ضخمة من الحجر الصخري تقع في أعلى الحي الشرقي للبلدة بالقرب من موقعي الاحتلال في تلتي الدبشة وعلي الطاهر وقد هجرها اصحابها منذ سنوات عديدة بسبب تعرضها الدائم للاعتداءات الاسرائيلية.

وأدت قوة الانفجار الى تدمير المبنى كليا، كما سمع دوي الانفجار عنيفا في جميع انحاء المنطقة.

اثر تفجير المبنى عمد عناصر الاحتلال الى الانسحاب من حيث أتوا في ظل تغطية نارية مكثفة مستخدمين الاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون والدبابات والاسلحة الصاروخية.

وحلق الطيران المروحي الاسرائيلي على ارتفاع متوسط قبل ظهر امس فوق مواقع الاحتلال المشرفة على منطقتي اقليم التفاح والنبطية، كما حلق الطيران الحربي على ارتفاع شاهق في طلعات استكشافية.

وحاولت مروحيات التحليق مساء امس في اجواء تلة ميدون فاطلق المقاومون عليها النار واجبروها على الانكفاء.

ولم يغب الطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي عن اجواء الجنوب والبقاع الغربي طوال ليل امس الاول.

وعند الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس قصفت مدفعية الاحتلال المتمركزة على تلة برعشيت، اطراف بلدات صربين وحاريص وحداثا، بالقذائف من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم.

وتجدد القصف على اطراف حداثا وحاريص عند الحادية عشرة وخمس دقائق، من موقع العدو في محيبيب.

تعزيزات

من جهة ثانية، عرض تلفزيون الشرق الاوسط الحدودي مشاهد لآليات اسرائيلية مدرعة وهي تدخل الى الشريط المحتل عبر بوابة المطلة.

وتحدثت معلومات عن تركيز حشود لقوات الاحتلال على محوري العيشية وكوكبا - ابل السقي.

ونقل التلفزيون المذكور عن جهات عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي انجز استعداداته لتوجيه ضربة عسكرية لحزب الله ولم يبق سوى القرار الذي يحدد توقيت توجيه الضربة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول لم تذكر اسمه «ان الجيش الاسرائيلي لن يقوم بعملية واسعة النطاق، ضد حزب الله، في الجنوب اللبناني، بل سيوجه له ضربات عسكرية قوية وموجعة».

واشارت مصادر امنية، الى وجود تحركات عسكرية اسرائيلية برية وجوية في القطاع الشرقي طوال ساعات ليل وفجر امس.

واوضحت المصادر ان ثماني مروحيات هبطت امس في المنطقة الواقعة بين القطرانة ومزرعة خلة خازن. ورجحت ان تكون قد انزلت قوة من «الكوماندوس» الاسرائيلي، خصوصا ان المنطقة المذكورة مواجهة لمواقع المقاومة في قطاع جبل ابو راشد وبركة جبور.

وسجلت تحركات عند تقاطع سوق الخان - برغز وفي تلال كوكبا.

وفي معلومات لـ«السفير» من القطاع الشرقي ان ميليشيا لحد سحبت القسم الاكبر من عناصرها من موقعي كفرفالوس وعين المير، شرقي صيدا، الى موقع تومات نيحا الذي يشرف على البقاع الغربي.

واكد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي، ان عددا من الصحافيين الاجانب قصد المنطقة مؤخرا ويتواجد فيها باستمرار، في انتظار التطورات العسكرية.

الجيش اللبناني

في هذا السياق، قال مصدر امني ان قيادة الجيش اللبناني، الغت كل الاجازات لجميع ضباط وجنود الجيش كتدبير احتياطي تحسبا لاي تطورات قد تحدث في الجنوب.

المقاومة

على صعيد آخر، اعلنت اذاعة ميليشيا لحد ان المقاومة قصفت موقع الميليشيات في الريحان بعد ظهر امس، وادعت عدم وقوع اصابات.

في سياق آخر، نعت المقاومة الاسلامية الشهيد خضر حسين عبيد، الذي اصيب في المواجهة التي خاضتها المقاومة الاسلامية صباح السبت الفائت واستشهد متأثرا بجراحه.

واشار بيان المقاومة الى ان الشهيد من مواليد بلدة قرحا - عكار ١٩٦٩، التحق بصفوف المقاومة الاسلامية عام ١٩٩١ وخضع لعدة دورات عسكرية، كما شارك في العديد من المهمات.

جريمة لحدية

من جهة ثانية، أعلن اهالي بلدة الجبين المحتلة، ان عناصر ميليشيا لحد ارتكبوا جريمة جديدة ضد الاهالي تمثلت في الاعتداء على فتاة في العقد الثاني من العمر.

واشار بيان الاهالي الى ان العميلين رياح غريب وحسين عبد سليم سرور من بلدة طير دبا والعميل حسين جعفر عقيل من بلدة الجبين اقدموا على اختطاف فتاة من بلدة الجبين واقتادوها الى الناقورة واعتدوا عليها بالقوة ومنعوها بعد ذلك من الخروج من البلدة.

وطالب الاهالي الدولة بالتدخل لوضع حد لهؤلاء المجرمين واعلنوا براءتهم منهم.

ذكرى مجازر

وصدر بيان باسم اهالي الشريط المحتل ذكر بالمجازر التي تعرضت لها بلدة حولا في السابع عشر من تشرين الأول عام ١٩٤٨ والتي ذهب ضحيتها حوالى تسعين شهيدا من بلدة حولا على يد عصابات «الهاغاناه» الصهيونية، ومجزرة حانين في ١٦ تشرين الاول عام ١٩٧٦ حيث قتل عدد من اهاليها وشرد الباقون ودمرت منازلها حيث كان عددها يفوق المائة منزل.



تابوت أحد القتلى الاسرائيليين في تل أبيب (أ.ف.ب)

جنديان إسرائيليان يبكيان زميلهما القتيل

حزب الله: واشنطن تتحمل مسؤولية أي عدوان
قاسم: سنردّ بقساوة على شمال فلسطين

ادان حزب الله التصريحات الاميركية الرسمية الأخيرة تعليقا على عمليات المقاومة الاسلامية، وأكد «ان واشنطن، وبعد هذه المواقف تتحمل بالكامل مسؤولية اي عدوان صهيوني يمكن ان يقع على اهلنا وشعبنا». فيما حذر نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم من ان «اي اعتداء على المدنيين سيقابل بردة فعل قاسية على منطقة شمال فلسطين».

أصدر حزب الله بيانا وفيه:

لم تفاجئنا الردود الاميركية المتوقعة أساسا بعد كل عملية مظفرة لرجال المقاومة الاسلامية، وبعد كل نكسة أو هزيمة يمنى بها جنود العدو. لا بل عودتنا الادارة الاميركية على مثل هذا المنطق السافر والمفضوح الذي يرى ان جنود الاحتلال الصهيوني يدافعون عن أنفسهم في الجنوب وان الشعب اللبناني بأسره والحكومة اللبنانية يتحملون مسؤولية مقتل الجنود الصهاينة واصفا ما جرى بأنه اعتداء ارهابي.

اضاف: ان ما ورد من تصريحات يقودنا الى ما يلي:

اولا: ان واشنطن تقف وبكل قوة الى جانب الاحتلال الصهيوني للجنوب والبقاع الغربي وترفض ممارسة اي نوع من الضغوط لازالة هذا الاحتلال سواء جاءت هذه الضغوط من طريق المقاومة او من طريق المجتمع الدولي الذي عطلت واشنطن ارادته وصادرت قراره.

ثانيا: ان تحميل الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية وسوريا مسؤولية ما حصل والدفاع عن حق جنود الاحتلال في شن اعتداءات بحجة الدفاع عن النفس يمثل اقصى حالات تغطية العدوان ويؤشر الى استمرار النهج العدواني الصهيوني بتغطية أميركية كاملة.

ثالثا: ان الهستيريا التي أصابت المسؤولين الاميركيين والصهاينة على السواء تؤكد أهمية المقاومة ودورها الفاعل في العمل على تحقيق إزالة الاحتلال.

رابعا: ان واشنطن وبعد هذه التصريحات والمواقف تتحمل بالكامل مسؤولية اي عدوان صهيوني يمكن ان يقع على اهلنا وشعبنا.

واكد الحزب تمسكه بالدفاع «عن أهلنا بكل الوسائل المتاحة».

الشيخ قاسم

وقال الشيخ نعيم قاسم في مقابلة مع «تلفزيون رويتر» انه بعد القضاء تقريبا على الميليشيات اللحدية في الجنوب، أصبحت المواجهة مباشرة وعلى طول الجبهة مع الإسرائيليين ولذا اصبحت الخسائر اكبر.

واضاف: تعودنا على التهديدات التي تطلق عندما يشعر الإسرائيلي بآلام كبيرة وهم يعلمون جيدا ان اي اعتداء على المدنيين سيقابل بردة فعل قاسية على منطقة شمال فلسطين وعليه لا اعتقد انهم يتجرأون على القيام بمغامرة ستؤدي الى نتائج سلبية عليهم بشكل مباشر.

وشدد على ان المقاومة الاسلامية تملك المبادرة لايقاع اكبر عدد ممكن من الخسائر في صفوف العدو، وان الرد يكون حسب طبيعة الظروف الميدانية.

واستبعد قاسم حصول عمل تصعيدي عسكري واسع موضحا ان الاسرائيليين يرغبون في ابقاء الاجواء السياسية العامة حتى يسجلوا انتصارات سياسية على المسار الفلسطيني. وعليه، يكون التوسع في العمل العسكري ضربة لكل المعنويات السياسية التي يتمسكون بها.

وأكد ان سوريا تؤيد حق الشعب اللبناني في الدفاع عن ارضه. وان مطالبة اسرائيل لسوريا بايقاف المقاومين «لا معنى لها وهي تعبير عن العجز عن المواجهة».

من جهة ثانية، احتفل حزب الله في الهرمل بالعمليات الاخيرة، وانتشرت في المدينة وفي قرى المنطقة حواجز لتوزيع الورود والحلوى، ترافقت مع حملة تبرعات دعما للمقاومة. كما اقامت هيئة دعم المقاومة في الجنوب حواجز مماثلة في صيدا وصور والنبطية.

وزار مقر المجلس السياسي لحزب الله في بيروت، وفد من الرابطة الثقافية في طرابلس، مؤكدا الدعم والتحية للمقاومة. كما زار مهنئا الشيخ رائد فارس عن منطقة عكار.

تفاصيل عملية خلة الخازن:
تركوا قتلاهم في الساحة لساعات

حصلت «السفير» من مقاومين شاركوا في عملية خلة الخازن التي قتل فيها ضابط وخمسة جنود من جيش الاحتلال وجرح آخرون، على تفاصيل هذه العملية:

«مع ساعات الفجر الاولى، وبينما كانت مجموعات المقاومة منتشرة لرصد حركة العدو واحتمال تسلل مجموعات له بهدف الانتقام لعملية العيشية - الجرمق، رصدت آلية تابعة للجيش الاسرائيلي تتقدم ووصلت الى مكان العملية المزروعة بالعبوات والألغام من جانب المقاومين، وبدا للمقاومين انها تقوم باستطلاع اذ لم يخرج الجنود منها. وبقيت في المنطقة لبعض الوقت قبل ان تعود ادراجها وقد قرر قائد المجموعات التابعة للمقاومة عدم التعرض لها وانتظار ما ستقوم به دوريات العدو الأخرى.

ولم يمض وقت طويل حتى سمع المقاومون هدير آليات معادية. وفجأة ظهرت ملامح القوة المؤلفة من نحو ٣٥ عنصرا بين ضابط وجندي، كانت تسير خلفهم آلية مجنزرة، توقفت بعيدا عن منطقة العملية قليلا. ثم اقتربت بعد ان تجمع جنود العدو في المنطقة المفخخة استعدادا للبدء بخطة التسلل باتجاه المناطق الفاصلة عن المناطق المحررة.

ومع وضوح الصورة، اعطى قائد المجموعات الاشارة الى عناصر الهندسة في مجموعاته، فقاموا بتفجير اكثر من عبوة بينها العبوة الكبيرة التي اصابت تجمع الجنود واوقعت هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما تأذت الآلية بعبوة اخرى. وبعد دقيقة او اكثر، اعطيت الاشارة الى باقي افراد المجموعة ففتحوا النار من رشاشات خفيفة ومتوسطة مع قنابل يدوية وقذائف صاروخية. ثم انسحب المقاومون الى قواعدهم بسلام.

ولاحظ المقاومون ان جنود العدو اصيبوا بارتباك شديد، وعلا صراخهم وانتشروا في مكان العملية وبدأ بعضهم بإطلاق النار بشكل عشوائي لم يستهدف مواقع المقاومين وترك القتلى والجرحى في ارض المعركة لساعات قبل ان تحضر الطائرات والتعزيزات ويبدأ القصف المدفعي.

ورصد المقاومون حركة هبوط للمروحيات في مكان بعيد عن العملية، وتبين ان العدو عمد الى سحب القوة فورا خوفا من تجدد الهجوم على جنوده من خلال عبوات قد تكون مزروعة او من خلال مجموعات قد تكون ما زالت في المنطقة».

وزراء ونواب يشيدون بالمقاومة:
حق قانوني ضد محتل غاصب

اشاد سياسيون وشخصيات حزبية ونقابية بالعمليات الاخيرة للمقاومة الإسلامية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، فيما صدرت مواقف تدين وتستغرب الموقف الاميركي الذي يحمل الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية مسؤولية العنف في جنوب لبنان ويتجاهل الاحتلال الاسرائيلي.

● ادلى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بتصريح قال فيه: «ان ما تقوم به المقاومة لا يمكن وضعه الا في اطار الحق المشروع بالدفاع عن النفس الذي اقرته الشرائع والقوانين الدولية ضد محتل غاصب يستعمل كل ادوات التدمير لقتل النساء والاطفال وتدمير المنازل وتشريد الاهالي».

● وعبر وزير التعليم التقني والمهني عبد الرحيم مراد عن الاسف للتصريحات الاميركية، وامل ان تكون هناك مواقف اكثر عدالة ودقة ومسؤولية، واكد ان المقاومة حق قانوني وحق دولي وديني واخلاقي، وبالتالي نحن مع استمرارها حتى تحرير اراضينا.

● وابدى النائب سامي الخطيب استغرابه للموقف الاميركي، لانه «من المفترض من الولايات المتحدة ان تعرف اننا نحن الضحية وان اراضينا محتلة وان الجنود الاسرائيليين قتلوا على ترابنا الوطني».

● واشادت النائبة بهية الحريري بالعملية واكدت ان الهجمات البطولية التي سبقتها وصمود الجيش اللبناني الباسل في مواجهة قوات الاحتلال، ما هي الا التعبير السليم عن الموقف الرسمي الذي يؤكد على حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال لتحرير ترابه الوطني.

● وحيا النائب نجاح واكيم المقاومة «في فترة يلتهي فيها الكل بصفقة التمديد، ولكن المقاومة تبقى وحدها تحمل هم التحرير»، وندد بالموقف الاميركي ووصفه بأنه «موقف وقح بعيد كل البعد عن العدالة والمنطق، ويحمل في طياته كل التحيز الاميركي لمصلحة الباطل والعدوان».

● واعرب النائب فتحي يكن عن امله في ان تتحول كل الحدود العربية مع اسرائيل «مقاومة» تصليها نارا حامية. ودعا الدولة، كما الشعب اللبناني الى مزيد من التلاحم مع المقاومة الاسلامية، وتمنى على رئيس الجمهورية وعلى الحكومة توجيه تحية الى المقاومة وتحذير اسرائيل من اي عمل عدواني.

● ورأى النائب عماد جابر «ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، اصيبت بهزيمة كبيرة جراء الخسائر التي لحقت بصفوف جنودها بعد عمليات المقاومة الاسلامية البطولية والتي افقدت جيش الاحتلال هيبته العسكرية وحولت لواءه غولاني الى لواء الهزيمة».

● وقال النائب عدنان طرابلسي ان اعمال المقاومة هي نتيجة طبيعية للاحتلال، وقال: نريد ان نسأل الادارة الاميركية، ماذا تفعل لو ان ولاية اميركية وقعت تحت الاحتلال، هل تقف مكتوفة الايدي، لماذا لا يضغط الاميركيون على اصدقائهم الاسرائيليين لوقف اعتداءاتهم وسحب قواتهم من ارضنا المحتلة.

● وقال خليل بركات، باسم تجمع اللجان والروابط الشعبية «ان مواجهة تهديدات العدو تقتضي من الجميع العمل على احلال الوفاق الداخلي ونبذ الحساسيات» وطالب باحتضان المقاومة.

● وهنأ «اللقاء العلمائي - هيئة علماء بيروت» المقاومة على بطولاتها، واكد انها اضحت المعادلة الصعبة بوجه هجمة اميركا واسرائيل. وادان المواقف والتصريحات الاميركية.

● وحيا اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية ابطال المقاومة ودعا الى التضامن معها والى التصدي للتهديدات الاميركية. كما اشاد بالعملية رئيس مستشفى حمود في صيدا الدكتور غسان حمود.

وقال الدكتور زياد ذبيان ان العدوان المستمر لا يقدم لعملية السلام سوى التعنت والحقد الصهيونيين.

فارس يزور السفير الكندي

قام عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ الدكتور مروان فارس بزيارة للسفارة الكندية في بيروت حيث التقى السفير دانيال مارشان وتم التداول بالاوضاع الدولية الراهنة والجهود المبذولة لمعالجة قضايا الشرق الاوسط. كما تم التباحث بأوضاع الهجرة اللبنانية الى كندا وبعدد من الموضوعات الثنائية الاخرى.

تعميم بشأن مرجعية الأوقاف الشيعية

أصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعميماً حمل الرقم ٢١/٩٥ بشأن مرجعية اوقاف الطائفة الإسلامية الشيعية في لبنان. وفي ما يأتي نص التعميم:

«نصت الفقرة الاولى من المادة الثانية من القانون الرقم ٦٧/٧٢ تاريخ ١٩/٢/١٩٦٧ (تنظيم شؤون الطائفة الاسلامية الشيعية) على ان يتولى المجلس المهمات الآتية:

اولاً: ينظم اوقاف الطائفة ويعمل على احيائها والعناية بها.

كما نصت المادة ٣٠ من نظام المجلس الاسلامي الشيعي الصادر بالقرار الرقم ١٥ تاريخ ٢١/٨/٦٩ والمكرس بالقانون الرقم ٢٠/٨٦ تاريخ ١٤/٦/١٩٨٦ على ما يأتي:

تتولى الهيئة التنفيذية للمجلس:

١ - تنظيم الاوقاف العائدة الى الطائفة الاسلامية الشيعية على ان تستشار الهيئة الشرعية في الامور التي تعود الى المسائل الدينية المتعلقة بالوقف ولا يجوز اتخاذ اي قرار في المسائل المذكورة وكذلك في المواضيع المحددة في البندين ٢ و٣ التاليين من دون اخذ رأي الهيئة الشرعية.

٢ - اصدار النظام والتعليمات التي يقتضيها تنظيم شؤون الطائفة وادارة اوقافها الخيرية على اختلاف انواعها وغاياتها، بما يكفل حفظ عينها وحسن استغلالها وتأمين الجهات الخيرية الموقوفة عليها.

٣ - الفصل في جميع المسائل الناتجة عن ادارة الاوقاف ورعاية شؤونها كتصديق وتعديل موازناتها ومعاملات الاستبدال.

وبما انه يلاحظ حصول بعض التعديات على اوقاف الطائفة الاسلامية الشيعية، وذلك بالقيام اعمال تولية وتصرف وبناء وهدم وترميم من جهات غير مفوضة من قبل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بذلك.

لذلك، نطلب الى جميع الادارات والمؤسسات المعنية ضرورة تطبيق القوانين والانظمة المرعية في شأن اختصاص وصلاحيات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المتعلقة بالاوقاف ومن اجل منع التعديات على الحقوق والاملاك».

رعد يلتقي عليزاده: تأييد لمواقف إيران

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد ونائبه محمود عبد الخالق، سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة بحضور سكرتير السفارة محمد الزائري.

وقال رعد بعد اللقاء شكرنا السفير على تهنئته للحزب بأعمال مؤتمره الخامس وعيادة القائم بالاعمال لنا بعد الوعكة الصحية. ثم تطرقنا الى المواضيع الاقليمية والقومية. وقد ثمنا موقف الجمهورية الايرانية الاسلامية بدعم مقاومة شعبنا وصمود امتنا الاستراتيجي ولا سيما في علاقتها الاستراتيجية مع دمشق.

واعلن التضامن الكامل مع الجمهورية الاسلامية في وجه التهديد الصهيوني بشن عدوان عليها بعد ان مارس عملية القرصنة الجوية بخطف الطائرة المدنية الايرانية، وهي ممارسات تؤكد مدى حنق العدو على موقف ايران السليم والمميز الداعم لحق شعبنا في تحرير ارضه والداعم لصمود امتنا.

وابدى ارتياحه لتطور العلاقات الايرانية اللبنانية الرسمية، وامل بمزيد من التعاون ليعود بالخير على البلدين.

معين جابر: جيل الكبار

أمام جثمان هذا الطود لا يجوز اليوم الا الانحناء.

بغياب معين جابر رئيس اتحاد بلديات الشقيف ورئيس بلدية النبطية ومدير عام جمعية المقاصد الإسلامية فيها تنطوي صفحة مشرقة من صفحات تاريخ قاعدة جبل عامل، زاخرة بالعطاء، غنية بالاحداث، بطلها رجل متوقد الذكاء، متدفق النشاط احب مدينته حباً اين منه العشق فكان منها واليها يرجع.

كان معين جابر صوت النبطية وضميرها وابتسامتها.

كان درعها الذي تتقي به الدخلاء وصدرها الذي تعانق به الاحباب وسياجها الذي يخشاه الطارئون ويحسبون له الف حساب.

كان لسانها الذي به تتكلم شارحة للبنان والعالم آمالها والامها.

معين جابر التاجر الناجح والسياسي المحنك والوطني المميز رجل الحوار لا المساومة والايجابية والسلبية والمرونة لا الضعف.

كان مع ساسة وطنه وعقائدييها نصوحاً لا متزلفاً، سائساً لا مسوساً، جريئاً في الحق لا يبالي، لم يبهره احد ولم يتزلم لاحد. لاءاته الخمس مشهورة يعرفها المغترب والمقيم: لا الطائفية، لا للاقطاع، لا للمحسوبية، لا للتعامل مع العدو ولا للمراهقة الثورية.

معين جابر صوت الذين لا صوت لهم يحمي الخائف ويؤوي اللاجئ ويبلسم جراح المصاب.

الدكتور جهاد مفيد جابر

تشييع نقيب الصيادين في صيدا

صيدا - «السفير»

شيع امس في صيدا رئيس نقابة صيادي الاسماك محمود وهبي الذي توفي يوم امس الاول اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٧ سنة. ونعاه كل من نقابات صيادي الاسماك في الجنوب واتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب والمركز الدائم للتثقيف النقابي وآل وهبي.

شارك في التشييع النائب والوزير السابق الدكتور نزيه البزري وممثلون عن كل من النائبين مصطفى سعد وبهية الحريري، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسيب عبد الجواد، نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد، رئيس نقابة صيادي الاسماك في صور محمد البولب ونقابيون وحشد من الصيادين.

صلي على الجثمان ظهراً في مسجد البحر ووري الثرى في مقبرة صيدا.



وهبي

إفتتاح المجمع الأنطاكي المقدس في دير سيدة البلمند

هزيم: ما يحصل ليس كله جيداً وليس كله عاطلاً

البلمند ـ «السفير»

افتتح المجمع الأنطاكي المقدس صباح امس اعماله في دير سيدة البلمند ـ قضاء الكورة برئاسة بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، وبمشاركة كل من: مطران حوران وجبل العرب باسيليوس سماحة، مطران طرابلس والكورة وتوابعهما الياس قربان، مطران نيويورك وسائر اميركا الشمالية فيليب صليبا، مطران زحلة وبعلبك وتوابعهما سبيريدون خوري، مطران بغداد والكويت والخليج العربي قسطنطين باباستيفانو، مطران حمص وتوابعها الكسي عبد الكريم، مطران جبيل والبترون وتوابعهما جورج خضر، مطران حلب والإسكندرون الياس يوسف، مطران اللاذقية وتوابعها يوحنا منصور، مطران بيروت وتوابعها الياس عودة، مطران عكار وتوابعها بولس بندلي، مطران حماه وتوابعها أليا صليبا، مطران صيدا وصور ومرجعيون وتوابعها الياس كفوري، اضافة الى الوكيل البطريركي المطران جورج ابو زخم. وتغيب عن المجمع مطران ساو باولو وسائر البرازيل اغناطيوس الفرزلي وذلك لأسباب صحية.

استهل المجمع بصلاة قصيرة تلاها البطريرك هزيم وعقدت بعدها الجلسة الأولى.

مؤتمر صحافي

وكان هزيم قد عقد قبل افتتاح المجمع مؤتمراً صحافياً قال فيه:

يجتمع المجمع الانطاكي المقدس وهو تقريباً مكتمل لأن اعضاءه بكاملهم حاضرون إلا واحداً لدواع صحية. وهذا الاجتماع بالنسبة الينا هو التعبير عن ان الكنيسة على تعدد ابرشياتها انما هي واحدة، والواقع ان مفهومنا للوحدة اظنه واقعياً اكثر مما تسمع عادة كان الكثيرون عندما يلفظون كلمة الوحدة يظنون ان هناك كلتين يمكن ان يصبحا واحداً من الناحية الوجودية، وهذا غير صحيح، الوحدة دائماً بين متعددين. والوحدة هي اتفاق بين متعددين، كل وحدة بين وجودات متعددة انما هي علاقة بين الوحدات المتعددة. لا يوجد شيء اسمه الدمج عندما تتكلم عن الكيانات لا يوجد شيء اسمه الخلط. نحن نعتقد اننا نجتمع لنكون كما خلقنا الله: كل واحد يحمل النعمة التي أعطيت له، ومن ناحية ثانية لكي نبرهن حقيقة مفهومنا للوحدة وان هذه الوحدة لا تمنع بالعكس هي تعبير عن تعددية متفقة ومتوافقة. فالإنسان ليس رقماً لكي يمكنك ان تدمجه برقم آخر، الإنسان كائن على صورة الله ومثاله وقصد الله فيه خاص، لذلك من خلال خصوصيته يعبر عن وحدته. وهذا يجعلنا نجتمع وان تعددت الابرشيات وتعدد رؤساء الكهنة، وان نشعر باننا واحد يجمعنا رب واحد وايمان واحد. في النهاية ليس من وحدة إلا في قلب الله.




البطريرك هزيم يحيط به المطارنة (غسان ريفي)

أضاف هزيم متناولاً الوضع في لبنان: نحن لا نعرف ماذا تخبئ الايام للبنان لأن ما يحدث في الايام لن يكون من صنعنا وحدنا، الذي نريد ان نعبر عنه هو من قبيل التمني، على اساس ان الله اذا كثرت خطايانا يراف بنا حتى اذا لم يراف الواحد منا بالآخر. لبنان بلد اذا ازيح الله منه لا يبقى الكثير وخصوصاً اننا نحن في منطقة اختارها الله لكي ينطلق منها في كل الأديان الكبرى ليخاطب ابناءه في كل العالم. نحن نتمنى للبنان في هذا الظرف ان كل ما قد يحدث في المستقبل القريب او المستقبل البعيد يحقق آمال كل لبناني مخلص في أن يكون لبنان محترماً لكي يحترم كل واحد من ابنائه وان يكون كريماً لكي لا يكون شيء ينتقص من كرامة اي من ابنائه. وان يكون كل ما يحدث به يحدث من منطلق واحد وهو ان كل واحد في لبنان لكل واحد في لبنان، وانه لا يوجد اناس متقسمون بالنسبة الى كرامة لبنان والى وحدته، ولن لا يعمل شيء يكون صالحاً فقط لفئة في لبنان، هذا لن يكون لبنانياً. فلبنان هو مكان اذا لم تكن فيه الوحدة فمن الصعب ان نأمل ان يكون اي شيء آخر.

واننا في المجمع المقدس سنصلي لكي تكون الفترة القادمة اغنى بكثير من الفترات السابقة لما هو خير ولن تكون بالفعل خطوة نحو مرحلة افضل، اقصد بها ان يكون كل شيء فيها في كل المستويات خطوة متقدمة نحو الافضل اكثر مما كان حتى اليوم. بكلام آخر نطلب للبنان ونسأل الله ان يقوينا ويقوي الجميع لكي يكون كل يوم آت للبنان افضل من اي يوم ماثل. والباقي بيد الله، إننا اذا اتكلنا على الانسان وحده فالانسان وحده لا يستطيع ان يحقق الكثير.

وقال هزيم رداً على سؤال: سنحاول في هذا المجمع ان نسمع شعبنا لأن شعبنا هو الذي يعيش في النهاية. ونحن نخاف من موطن الأولية او كما يسمونها الرئاسة، نخاف ان تكون الرئاسة عنصراً يبعدنا عن شعبنا، وهذا يمكن ان يحدث في كثير من الرئاسات في هذا العالم.

وبالفعل، برنامجنا يختصر في اننا سنكون آذاناً مصغية وان نكون مسؤولين عما هو لخير شعبنا لكي يكون قريباً من ربه ولكي يسأل دائماً رحمة الله ونعمته. والموضوعات الاخرى هي نوع من التفاصيل التي لا بد من التعرض لها.

لا شك في ان الذي قلته يدل على ان عندنا هاجساً في كل ما يحصل. وشعبنا ليس هنا فقط، فشعبنا في امكنة عديدة بالاتصال مع حضارات متعددة. نحن يجب ان نتعرض لموضوع كيف نكون في تعدد الحضارات، وقد يكون في تضاربها كيف نكون وحدة. عندنا مسؤوليات على ان نحدد ان نبقى في الهوية الشرقية: في الهوية التي انطلقت من هنا لكي تذهب لا لتأخذ بل لتعطي في الدرجة الأولى. فنحن لسنا مهاجرين بالنسبة لمنطقتنا هذه. وسنرى كيف يكون الكرسي الانطاكي المشرقي كرسياً انطاكياً مشرقياً في اميركا او في اوستراليا واميركا الجنوبية او في اوروبا.

أضاف: عندنا اتصالات بالعالم الارثوذكسي: ما يحدث في روسيا يهمنا. ما يحدث في صربيا يهمنا، ما يحدث في تركيا يهمنا، الأماكن التي نحن موجودون فيها ليس لنا الحق الان نلتفت اليها التفاتاً اهتمامياً وهذا سنفعله. كما ان شعبنا يتعرض بواسطة وسائل الإعلام الى تعابير نحن لا نقرها. المأساة عند الإعلام انه دائما يريد ان يلفت الانظار ولذلك تجده يتجه لكي يلفت الانظار الى الامر غير المألوف والغريب، الى العنف لكي يدغدغ «الحيوانية» التي عندنا جميعاً اذا ما تحركت ولكي يدغدغه في هذه الايام اكثر ما يدغدغه في الجنس. كأن الانسان في الإعلام لم يبق فيه منطقة لم تقم تجارة وراءها: تجارة على العينين، تجارة على الأذنين، تجارة على الأكل والملابس والتنقل. وحتى الآن كان هنالك نوع من الخفر عندما نصل الى ما هو في غاية الاحترام عند الانسان عندما يحب وعندما يعبر عن محبته. فالإعلام يعطي دروساً ويعطي قدوة ليست تلك التي نريدها لأبنائنا، وفي نظرنا ليست التي ارادها الله لشعبه. وطبعاً هذه مجموعة من الحقول التي سنتعرض لها. كما سنتعرض لشيء وهو سؤال لأنفسنا: هل نحن صادقون؟

وسئل: هل تعتقد ان هناك خوفاً على الديموقراطية في لبنان؟

اجاب: اذا كان هناك خوف فليس على الديموقراطية وحدها، بل على الذين يعملون بالديموقراطية، يعني على البشر.. والوطن.

نحن نرجو الله الا تكون هنالك مبررات واقعية في المستقبل للخوف الذي قد يكون عند الكثيرين اليوم.

سئل: كيف ترون مستقبل لبنان في ظل التطورات الاخيرة ولا سيما موضوع التمديد؟

اجاب: نحن نتمنى ان يكون كل ما يحصل في هذا الوطن فعلاً من اجل هذا الوطن وان لا يكون مثلاً من اجل غيره.

وختم رداً على سؤال حول تعديل الدستور:

أنا لست مطلعاً على النتائج، ولكن اتكلم بالأسباب: ان الذي حصل حتى اليوم ليس صحيحاً انه كله جيد، وليس صحيحاً انه كله عاطل. ونحن عندما ننظر الى المستقبل نتمنى ان القسم العاطل يقل، وان ينمو القسم الجيد ويزيد. وحالياً: كيف، ومن خلال ماذا.. الى آخره... هذه البراعات السياسية في ما يخص الدستور والقوانين، نحن بنظرنا المهم جداً هو الانسان الذي وراءها.

خلوة لمجلس المطارنة الموارنة

يلتئم مجلس المطارنة الموارنة قبل ظهر اليوم في بكركي في خلوة تستمر يومين برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير وبمشاركة الرؤساء العامين للرهبانيات وذلك لوضع اللمسات الاخيرة على ورقة العمل التي ستعرض في السينودوس الخاص من اجل لبنان والذي يعقد في الفاتيكان في ٢٤ تشرين الثاني المقبل.

على صعيد آخر استقبل البطريرك صفير قبل ظهر امس في بكركي على التوالي: رئيس «كاريتاس لبنان» الاب فؤاد الحاج، النائب السابق شفيق بدر، المستشار الشرقي في السفارة البريطانية فريد الطيب، فمدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، الذي نقل اليه دعوة رئيس الجمهورية للمشاركة في الغداء التكريمي الذي يقيمه على شرف رئيس اساقفة فرنسا الكاردينال جان لوي لوستيجييه الذي يزور لبنان في ١٩ تشرين الاول الحالي ولمدة خمسة ايام.

سلهب رئيساً لمجلس «الكتلة»

انتخب مجلس حزب «الكتلة الوطنية» الدكتور سليم سلهب رئيساً لمجلس الحزب وامين عثمان نائباً للرئيس وروجيه خوري أميناً للسر. ونال سلهب ٦٢ صوتاً من اصل ٩٣ وحصل منافسه الدكتور جوزف مراد على ٢٩ صوتاً.

وكان المجلس قد التأم بعد ظهر امس في المقر المركزي للحزب في الجميزة برئاسة اكبر الأعضاء سناً حبيب عودة.

وتحدث بعد الانتخاب كل من خوري وسلهب الذي وجه تحية للعميد ريمون اده وكرر ما قاله اده: «بانتظار عودة لبنان سيداً حراً. انتم الذين اوكلت اليكم امر القيادة. ادعوكم الى تجديد العهد وتأمين استمرارية الحزب الذي نفخر بالانتماء اليه..».

والقى حواط كلمة هنأ فيها المنتخبين ونوه بالأداء الديموقراطي الذي ساد الانتخابات.

طلب الأشغال الشاقة لمعتد على قاصر

طلب قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بصلاح د. (مواليد ٧٣ ـ سوري) لإقدامه على الاعتداء جنسياً على القاصر ميرنا ص. وفض بكارتها.

وجاء في الوقائع: كان صلاح يعمل في محل الحلاقة في محلة صبرا وقد تعرف الى القاصر ميرنا ص. عندما حضرت مع والدتها لقص شعر شقيقها الصغير احمد، وراح يلاحقها عند خروجها من المدرسة وصمم على الزواج منها لكن اهلها رفضوا طلبه. عندها، اراد ان يضعهم امام الامر الواقع فانتظر ميرنا امام المدرسة، وعند خروجها تقدم منها وقدم لها قنينة «بيبسي» وعندما شربت منها شعرت بدوار، فادخلها سيارته واعطاها وردة لتشمها ومن ثم فقدت الوعي. حينها، انطلق بها الى مكان في محلة ملتقى النهرين حيث اعتدى عليها جنسياً وفض بكارتها.

شبكة تزوير فئة العشرين دولارا!

وردت، امس تفاصيل جديدة عن إلقاء قوى الامن القبض على شبكة تزوير دولارات وتوقيف عدد من افرادها وهم: قاسم أ.، حسين م.، عدنان د.، فهد م. وحسن ن. م.

وقالت مصادر أمنية إن افراد هذه الشبكة التي لا يزال ستة منهم فارين قاموا باستيراد مطابع متطورة وسرية ونجحوا في تزوير ورقة العشرين دولارا وترويجها في اسواق لبنان ودول عربية وافريقية وقد قدرت قيمة الكمية المزورة بخمسين مليون دولار.

القرار الظني بمحاولة خطف حسن عز الدين

منع المحاكمة عن المتهمين الثلاثة

منع قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر ـ في اول قرار ظني له منذ تعيينه في هذا المنصب منذ نحو عشرين يوماً ـ المحاكمة عن المدعى عليهم بجرم محاولة خطف المدعو حسن عز الدين الذي شارك مع آخرين في العام ١٩٨٥ بخطف طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة T.W.A من مطار اثينا الى مطار بيروت الدولي.

أما الذين منعت عنهم المحاكمة فهم: علي فرج طالب، أوقف غيابياً بتاريخ ٢٣/٢/٩٥ ولا يزال فاراً، هيثم ابراهيم قازان أوقف وجاهياً بتاريخ ٦/١٠/٩٤ وأخلي سبيله بتاريخ ٢٩/٦/٩٥. حسن حسين همدر أوقف وجاهياً بتاريخ ٦/١٠/٩٤ ولا يزال موقوفاً. وقد جندتهم وكالة المخابرات المركزية الاميركية للقيام بعملية الخطف.

ماذا في وقائع القرار؟

تبين انه خلال عام ١٩٨٥ قامت عناصر مسلحة قيل انها تنتمي لحزب سياسي بينها المدعو حسن عز الدين، بخطف طائرة ركاب اميركية نوع T.W.A من مطار اثينا الى مطار بيروت الدولي واحتجزت ركابها طالبة إطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين من السجون الإسرائيلية. وبعد ذهاب الطائرة الى الجزائر وفشل المفاوضات مع الخاطفين ثم العودة مجدداً الى لبنان، قامت عناصر مسلحة حزبية اخرى بضرب طوق أمني حول الطائرة تحسباً لأي طارئ.

وتبين انه تأكيداً لإصرار الخاطفين على طلبهم اقدم احدهم حسن عز الدين على قتل احد الرهائن وهو عنصر من المارينز الأميركية ورمى جثته خارج المطار. عندها تدخلت العناصر الحزبية الأخيرة واخذت الرهائن ثم أطلقت سراحهم في ما بعد.

وتبين انه خلال عام ١٩٩٢ تحركت اجهزة المخابرات الاميركية لمعرفة ماذا حصل على الطائرة والتأكد من هوية الشخص الذي أقدم على قتل احد عناصر البحرية لديها. فاوعزت الى عميلها المدعى عليه الفار علي فرج طالب وهو احد مسؤولي حركة أمل، بهذه المهمة. وبالفعل اجتمع هذا الأخير مع ابن خاله المدعى عليه هيثم قازان المنتمي الى الحزب ذاته والذي تولى مع غيره حراسة الطائرة المخطوفة آنذاك. وطلب منه جمع المعلومات المذكورة لقاء حصوله على مبالغ طائلة. فتوجه هيثم الى منزل زميله علي سيف الدين الذي كان يقوم بحراسة الطائرة من الداخل وعرض عليه المطلوب فوعده خيراً. وفي اليوم التالي سلمه ورقة دون عليها بخط يده ما جرى على متن الطائرة وفيها ان حسن عز الدين هو الذي اقدم على قتل عنصر المارينز. فحمل هيثم الورقة وسلمها الى علي طالب الذي كافأه بمئة الف ليرة لبنانية ثم غادر بعدها الى اميركا، وبعد اسبوع اتصل بقريبه هيثم وأعطاه رقم هاتفه وعنوانه في اميركا وطلب منه العمل على التقاط صور لحسن عز الدين وإرسالها اليه.

سعى هيثم الى تنفيذ ما طلبه علي، ولكنه لم يستطع ذلك بسبب إحاطة حسن عز الدين بصورة دائمة بالمرافقين. وبعد شهرين عاد علي من اميركا وأحضر معه كاميرا مجهزة بشاشة كومبيوتر مع «زوم» لهذه الغاية وألح على هيثم في التقاط الصور وأعطاه مبلغ اربعمئة دولار اميركي. وفي اليوم التالي اجتمع هيثم مع ابن عمته المدعى عليه حسن همدر في منزل علي طالب وأطلعه بناءً لطلب هذا الأخير على المهمة وتفاصيلها، وقبض كل منهما مبلغاً من المال لقاء الإسراع في تنفيذ المهمة.

وبعد ثلاثة ايام تمكن هيثم وحسن من تعقب حسن عز الدين والتقاط صور له قرب مدرسة ابنته في تحويطة الغدير، ولكن هذه الصور لم تكن واضحة، فطلب منهما علي تكرار المحاولة وقد استأجر لهما سيارة فان ثم اشترى لهما اخرى لهذه الغاية. كما اشترك معهما علي مرة في اخذ الصور ولكنها لم تكن واضحة. وبعد عدة محاولات تمكنا من التقاط الصور المطلوبة وسلماها الى علي الذي أعطاهما مبلغاً من المال ثم أخذها معه الى اميركا، وبعد عودته كلفه بمهمة اخرى نفذاها له لقاء مبالغ من المال، كما كلفهما مرة بالاستحصال له على بصمات حسن عز الدين وتسجيل صوته على شريط كاسيت فأنجزا له هذه المهمة ايضاً. وسافر الى اميركا، وبعد حوالى شهر اتصل بهما من هناك وطلب منهما التوقف عن مراقبة حسن عز الدين بسبب افتضاح امرهما.

وتبيّن ان موضوع مراقبة حسن عز الدين توقف عند هذا الحد. اذ ان علي طالب كلف هيثم وحسن لمهمات اخرى نفذاها. وفي اوائل شهر آب ١٩٩٤ عاد علي طالب الى لبنان واجتمع مع قريبيه هيثم وحسن دون ان يخبرهما او يطلب منهما شيئاً في ما خص حسن عز الدين. وفي تاريخ ٧/٨/٩٤ اتصل علي بأميركا فطلب منه التوجه الى قبرص، وبعد اسبوع من عودته اجتمع مع هيثم وحسن وابلغهما ان المخابرات الاميركية طلبت منه خطف حسن عز الدين وتسليمه الى بارجة عسكرية اميركية موجودة في عرض البحر وإعلامهم بكلفة العملية، وان الخطة تقضي بشراء سيارات سريعة وزورق بحري وثياب عسكرية تابعة للجيش اللبناني او بزات امن دولة لاستعمالها اثناء عملية الخطف ونقل المخطوف الى عرض البحر وانه ينتظر وصول الأموال للمباشرة بهذه المهمة.

وتبيّن انه بعد دراسة الخطة بثلاثة أيام ألقت الأجهزة الأمنية اللبنانية القبض على المدعى عليهما هيثم قازان وحسن همدر اثناء خروجهما من منزل علي طالب. فيما تمكن هذا الاخير من التواري عن الانظار.

وتبيّن ان حسن عز الدين تقدم امامنا بواسطة وكيله المحامي ابراهيم الحريري بادعاء شخصي بحق المدعى عليهم طلب فيه ملاحقتهم بجرم محاولة خطفه.

تأيدت هذه الوقائع:

١ ـ بالتحقيقات الأولية والاستنطاقية.

٢ ـ باعتراف المدعى عليهما هيثم قازان وحسن همدر.

٣ ـ بقرينة تواري المدعى عليه علي طالب عن الأنظار.

٤ ـ وبكل اوراق الملف.

وانتهى القاضي صقر الى إصدار قراره الذي جاء خلافاً لمطالعة النيابة العامة الاستئنافية وفيه:

أولاً: منع محاكمة المدعى عليهم علي فرج طالب وهيثم ابراهيم قازان وحسن حسين همدر بجرم محاولة الخطف المنسوبة اليهم.

ثانياً: استرداد مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة بحق المدعى عليه علي طالب.

ثالثاً: إطلاق سراح المدعى عليه حسن همدر ان لم يكن موقوفاً بداع آخر.

رابعاً: تعليق الرسوم والمصاريف.

مداهمات في الهرمل

الهرمل ـ «السفير»

نفذت فصيلة درك الهرمل يوماً أمنياً امس حيث اقيمت حواجز أمنية ثابتة ومتحركة دققت بالاوراق الثبوتية للسيارات والسائقين. كما حصلت حملة مداهمات شملت بعض المناطق في جرود الهرمل ووادي العاصي. وابلغ عن توقيف مطلوبين نقلوا الى سراي بعلبك.

مياه أبي سمرا «حمراء»

طرابلس ـ «السفير»

أثار مختار محلة ابي سمراء باسم عساف مشكلة المياه التي تعاني منها المنطقة منذ فترة من دون ان تشهد اي تحرك للمسؤولين من اجل المعالجة.

واشار عساف الى ان المياه تصل الى المنازل ممزوجة بوحول «حمراء» الامر الذي من شأنه تهديد حياة الناس.

وسأل ما هو المقصود من هذا؟ هل هو فسح المجال امام شركات المياه المعدنية للاستفادة من هذا الواقع لتحقيق مزيد من الارباح على حساب الناس؟

وطالب بإصلاح الشبكات التي تتسبب بهدر كبير في المياه. وسأل لماذا لا يتم اصلاح البئر المعطلة منذ اربعة اشهر في ساحة سعدون؟

محمد سويد مفتياً لمنطقة حاصبيا ومرجعيون

اصدر القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني قراراً يحمل الرقم ٢٨د ـ ٩٥ يقضي بتكليف الشيخ محمد سويد المستشار لدى المحكمة الشرعية السنية العليا سابقاً مفتياً لمنطقة حاصبيا ومرجعيون في الجنوب اللبناني.

وتمنى الشيخ قباني للشيخ سويد التوفيق في مهامه الجديدة.

جولة لشمس الدين في شمال سوريا

بدأ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين جولة له امس في شمال سوريا، حيث تفقد مدينة ادلب، والقى محاضرة تحدث فيها عن الاوضاع اللبنانية العامة والانجازات التي حققها لبنان، على طريق اعادة مشروع بناء الدولة والمؤسسات، وترسيخ اسس الوحدة الوطنية في مواجهة المشروع الاسرائيلي.

وتطرق شمس الدين الى صمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي، ومقاومة الاحتلال، مشيراً الى ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط.

ولفت النظر الى اهمية معاهدة الاخوة والتنسيق بين لبنان وسوريا، معتبراً انها من اهم الانجازات التي حققها لبنان الذي استطاع ان يتجاوز الحرب وينتقل الى مرحلة السلم الاهلي بمساعدة الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الأسد، مقدراً الجهود والتضحيات التي قدمها الجيش العربي السوري، واشاد بالانجازات العظيمة التي تحققت في سوريا على جميع المستويات.

واشار الى ان المرحلة المقبلة في لبنان تتطلب التعاون والتكاتف بين الجميع.

وتستمر جولة شمس الدين الى مساء اليوم، حيث يتفقد مدينة حلب والجوار ويلقي محاضرات، ويلتقي علماء الدين.

غيث يلتقي الداود ووفودا

استقبل أمس القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، في دار الطائفة، وفودا عدة من قرى رأس المتن وبيصور وعاليه وبشامون وقبرشمون.

ودعا غيث الجميع الى الترفع عن المهاترات والابتعاد عن الشائعات المغرضة التي لا تضر سوى بأصحابها.

كما استقبل النائب فيصل الداود الذي قال بعد اللقاء: «قمنا، كعادتنا، بزيارة سماحة الشيخ للتباحث في القضايا الداخلية والوطنية العامة، وفي الامور التي تقلق المواطنين، وخصوصا الحالة الاجتماعية والاقتصادية المتردية في لبنان. وقد اكدنا موقفنا الثابت القائل ان قائم بمقامية مشيخة العقل هي رسمية وباقية والدليل هو ممارسة سماحته لواجباته الطبيعية في دار الطائفة».

واضاف: «لهذه الامور، نؤكد اننا مع وحدة الطائفة في الاطار الديموقراطي التوافقي الاجماعي، ونحن على هذا الصعيد حريصون على وحدة الطائفة، وعلى منهجيتها. ونؤكد ان مشيخة العقل والشيخ بهجت على مسافة واحدة من الجميع، ولا يضمر اي حقد او كره لأحد وانما قلبه مفتوح للجميع».

وحول توحيد مشيخة العقل قال: «لقد اتخذنا من الاساس موقفا ثابتا واساسيا، وهو اننا مع شيخ عقل واحد للطائفة الدرزية، واننا لن نسمح بغير ذلك، لأنه يعتبر تقسيما وخرقا لوحدة الطائفة».

وحول الاتصالات بين القيادات قال: «حتى اليوم لم تبدأ اية اتصالات بين الاطراف ولكن من جهتنا قلبنا مفتوح للحوار والتباحث في سبيل المصلحة العليا للطائفة».

افتتاح مسجدين في طيرفلسيه والشعيبة

برعاية مكتب الوكيل العام للسيد علي الخامنئي افتتح مسجد السيدة فاطمة الزهراء في طيرفلسيه ومسجد الإمام الرضا في الشعيبة. وحضر الحفل النائب محمد فنيش ومدير مكتب الوكيل الشرعي الشيخ محمد المقداد ومدير مركز الامام الخميني الثقافي الشيخ حسن حمادة ومدير عام مؤسسة «جهاد البناء» قاسم عليق.

تحدث فنيش عن دور المسجد معتبراً انه مدرسة يتربى فيها الرجال ومؤسسة تربوية تعليمية مؤكداً ان «ارادتنا اقوى من قصف العدو وتدميره» شاكراً مؤسسة جهاد البناء على انجازاتها الانمائية.

وتحدث المقداد عن الدور الاساسي للمسجد لما له من اهمية في بناء شخصية الانسان. واشاد بدور المقاومة الإسلامية.

اندراوس يبحث و«أمل» إخلاءات الوادي

بحث رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس مع مسؤول قيادة بيروت في حركة «امل» علي خليل في الوضع القائم في منطقة وادي ابو جميل خصوصاً لجهة استكمال تنفيذ اعمال الاخلاء المقررة بعد التوقف الاخير نتيجة الخلل الذي رافق عملية تنظيم الجداول الاحصائية للشاغلين. وقد تم الاتفاق على التعاون لإعادة ضبط للوضع في المنطقة وقطع الطريق على مستغلي الوضع القائم بهدف الابتزاز المادي.

● علمنا من مهجري وادي ابو جميل بيان وفيه ان احدهم اقدم على احراق محول الكهرباء في المنطقة عمداً وبإيعاز من مسؤول في «سوليدير»، وانه القي القبض عليه من قبل عناصر فصيلة ميناء الحصن.

الجمهورية اللبنانية
رئاسة مجلس الوزراء

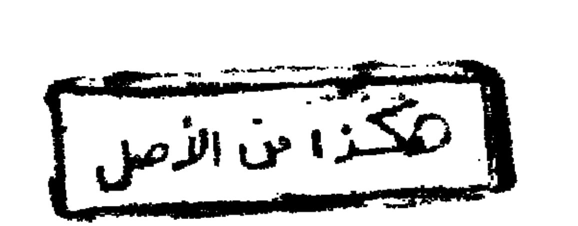
تعلن المؤسسة العامة لتشجيع الإستثمارات في لبنان، انها تبحث عن مساحات واسعة من الأراضي في مختلف المناطق اللبنانيّة تصلح لإنشاء مناطق جمركية حرّة ومناطق صناعية جديدة. لذلك فهي تدعو الراغبين من مالكي الأراضي والبلديات الذين يملكون ① أراضي صالحة لإقامة مناطق جمركيّة حرّة، لا تقلّ مساحتها عن ٥٠٠,٠٠٠ م٢. ② أراضي صالحة لإقامة مصانع لأجل تصنيفها شرعياً مناطق صناعيّة، لا تقلّ مساحتها عن ٢٠٠,٠٠٠ م٢. الى الإتصال بدائرة التسويق والإعلام في المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

بيان



المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان

شارع لبناني تاور، شارع لبنون، الصنائع، ص.ب ١١٣/٧٢٥١، بيروت، لبنان. تلفون ٣٤٤٤٠٣، ٣٤٤١٧٦ (١) ٩٦١ أو فاكس ٣٤٧٣٩٧، ٣٤٤٤٦٣ (١) ٩٦١



تقشف الموازنة يطيح بالمجلس الوطني للبحوث العلمية

انخفضت موازنته من ٤ مليارات إلى ٢٠٠ مليون ليرة ويقفل أبوابه آخر الشهر

عجائب كثيرة وبرنامج مسح الطاقات البشرية يستقر في المطبخ!!

كتبت عنان زلزلة:

سيكون راتب شهر تشرين الجاري هو الراتب الاخير الذي يقبضه موظفو المجلس الوطني للبحوث العلمية، قبل اضطرارهم، وابتداء من مطلع الشهر المقبل، الى اخذ اجازات تلقائية - قسرية يرغمهم عليها افلاس المجلس الذي سيتقاعد بدوره ولكن ليس لبلوغه السن القانونية... وهو لما يتخطى بعد ربيعه الثالث والثلاثين. ولا بأس حينها من اخذ «بحوثه العلمية» ايضا لقسط من الراحة ودخولها في سبات عميق تجهل موعد استفاقتها منه...

والعسر المادي الذي تخبط به المجلس ولا يزال، شهد آخر محاولات الإنقاذ، والتي تمثلت مؤخرا بلجوء القيمين عليه «كرها لا طوعا» الى «استعارة» اموال صندوق تعويض نهاية الخدمة للموظفين، وبذلها في سبيل الحؤول دون ولوج المجلس دوامة النزع الاخير التي لا بد آتية مع ما استوجبه الافلاس من اجراءات اقلها ارجاع الباحثين المتعاقدين معه للشيكات المدفوعة لهم بدل اتعاب لأنها وببساطة من دون رصيد.. وحرمان مجلة المجلس من النور وهي التي كان منتظرا ولادتها الشهر الحالي..

والمجلس الذي لم يمض على استعادته عافيته اكثر من سنتين، بعد «شلل اقعده» مطلع الثمانينيات «لا بفعل الاحداث وانما بسبب الانهيار المريع لقيمة الليرة»، قد «يرقد» مجددا بعدما دب فيه النشاط إثر تعيين مجلس ادارة جديد وامين عام جديد هو الدكتور حافظ قبيسي عام ١٩٩٣ في محاولة لاستعادة مناخ للبحث العلمي أسفرت لاحقا عن ارتفاع عقود البحوث مع المجلس الى ٨٠ عقدا عام ١٩٩٤ و١٣٠ عقدا العام الحالي مقابل اقل من ٤٠ العام ٩٣.

وخلال هذه الفترة، كما اوضح قبيسي الذي التقته «السفير»، اعتمد المجلس بسبب ضآلة الامكانيات المادية سياسة غير معلنة تنص على الاستعانة بمصادر خارجية، والنجاح الأكبر الذي تحقق على هذا الصعيد كان بالعلاقة مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» (فيينا)، وأدت الى الحصول على نوعين من المساعدات: تجهيزات عينية مخبرية واخرى تدريبية للعاملين والباحثين في الخارج. وهو كذلك بصدد انجاز العديد من المشاريع منها: اقامة شبكة وطنية لرصد الاشعاع بالجو على ان يشترك لاحقا بشبكة اقليمية للغرض ذاته، تجهيز المركز الوطني للتقنيات النووية الذي توفر له المكان ولم يتأمن له الموظفون «لأنه ممنوع على الدولة التوظيف وسمح لنا استثنائيا بتعيين موظفين اثنين من اصل عشرة طلبناهم»، يقول قبيسي.

كذلك انشأ المجلس مركز الاستشعار عن بعد ومباشرته انشاء بنك معلومات عن المياه في لبنان يوضع بتصرف الباحثين والسلطات وايجاد شبكة «الانترنيت» والبريد الالكتروني لتأمين التواصل بين مختلف المؤسسات الجامعية والمراكز البحثية المحلية ومثيلاتها الدولية عبر المجلس الوطني للبحوث الذي يولي حاليا اهمية بالغة لإصلاح محطة رصد الزلازل اليتيمة الموجودة في بحنس.

وبعد، ألا يستحق هذا المجلس، بالتراكم من انجازاته الماضية والمقرر منها حاضرا ومستقبلا، الحصول على موازنة الواحد في المائة من الموازنة العامة المنصوص عنها في قانون انشائه..؟ وهو الذي خطا في ظرف سنتين لا اكثر خطوات واسعة وعاد ليسجل حضورا مميزا على المسارح العلمية العربية وفي المحافل الدولية التي سبقته إبان الاحداث بأشواط واشواط في حقول البحث العلمي.

وهنا نشير الى ان موازنة الواحد في المائة من الموازنة العامة تلامس عتبة الـ ٦٠ مليارا، وفق موازنة العام الحالي، لم يصب منها المجلس سوى ٤ مليارات، علما بأن المحاولات الاخيرة التي بذلها القيمون عليه كانت عبارة عن حملة لإقناع المسؤولين بالقفز عن الـ ٤ مليارات الى حدود العشرة مليارات، قبل ان يفاجأوا بالتدابير التقشفية لوزارة المالية التي تقلصت بموجبها موازنة الـ ٤ مليارات الى ٢٠٠ مليون فقط.

وللتذكير فقط، فإن موازنات مراكز البحوث العالمية تحتسب عادة من الدخل القومي وليس من الموازنة العامة كما في لبنان. واكثر من ذلك، وعلى سبيل المثال لا الحصر، تفوق ميزانية المؤسسة الوطنية للبحوث في تونس (بلد مشابه للبنان) ٢٠ مرة ميزانية المجلس الوطني. وتبلغ نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الدخل القومي ٢.٨ في المائة في اليابان و٢.٣ في فرنسا و٣.١ في اسرائيل (اعلى نسبة عالمياً) و٢.٠ في المائة في مصر وليبيا وسريلانكا. اما في لبنان، فميزانية المجلس لهذه السنة هي ٢.٠ مليون دولار قياسا الى الدخل القومي ٩.٥ مليار دولار، اي ٠.٠٢ في المائة، اي دون عشر النسبة في الاردن (٠.٣ في المائة).

وفي اطار المقارنة ايضا ما بين اوضاع المجلس وسواه، وحتى لا نذهب الى ابعد من دمشق، تمتلك الهيئة السورية للطاقة الذرية مراكز ومختبرات يعمل فيها ٦٠٠ باحث وفني واداري، وما يماثلها في لبنان يقتصر على ٤ اشخاص، اثنان منهم غير متفرغين يحملون اعلى الشهادات ويتقاضون جميعا ٢.٥ مليون ليرة في الشهر. كما تمتلك المؤسسة العامة للجيولوجيا في دمشق ٤ شركات يعمل فيها ٤ آلاف موظف، وليس في لبنان مؤسسة عامة مشابهة. وتقوم مباني الهيئة السورية العامة للاستشعار عن بعد على مساحة ٢٥٠ الف متر مربع يعمل فيها ٢٥٠ باحثا ومساعدا، في حين ان المركز الوطني اللبناني للاستشعار عن بعد يقوم على مدير المركز الدكتور محمد الخولي من دون معاونين له، وليس له مكتب ويمارس عمله على طاولة واحدة يتقاسمها والمسؤول عن مركز الحساب العلمي والمسؤولة عن برنامج مسح الطاقات البشرية في لبنان موضوعة في مطبخ الطابق الثالث من مبنى المجلس - بئر حسن.

الدكتور حافظ قبيسي (مصطفى جمال الدين)

بعدما رُفعت منه الانابيب والحنفيات... وهذا يبقى غيض من فيض.

وبالانتقال للحديث عن الكادر العامل في المجلس الوطني وميادين ابحاثه، ينص قانونه على عدم قيامه بالابحاث العلمية مباشرة وانشائه مراكز ابحاث ومختبرات، على ان يتولى فقط مهمة دعم القائم منها، الا في حال وجدت ثغرات وطنية تستدعي ذلك. وهذا بالفعل ما حدث، واضطر المجلس الى اقامة مراكز عدة منها: مركز علوم البحار، مركز الجيوفيزيائية (خاص بالزلازل)، مركز الطاقة الشمسية، مركز التقنيات النووية ومركز توثيق علمي هام.. اما عدد العاملين في الامانة العامة والمراكز فهو دون المائة موظف، مع لحظ استقالة لأحد العاملين كل شهر او شهرين بعد استئناف المجلس نشاطه، بسبب الرواتب الزهيدة التي تنسجم مع واقع الموظف عندما كان من دون عمل قبل السنتين الماضيتين.

يقابل ذلك تلقي المجلس عددا كبيرا من طلبات العمل لذوي الكفاءات الممتازة الذين يحتاجهم ولا يمكنه اجتذابهم لأنهم سرعان ما «يطفشون» فور اطلاعهم على قيمة الراتب «الزهيدة والمضحكة في آن»، كما يصفها قبيسي.

تاريخ المجلس الوطني

ولمن لا يعلم، أنشئ المجلس الوطني للبحوث العلمية، الذي يطمح الآن الى بلوغ مرتبة سريلانكا في المجال البحثي بعدما كان في ما مضى موضع ثقة وحسد جيرانه سنة ١٩٦٢ واعتبر بموجب قانون انشائه الذي أقره مجلس النواب ونشر بتاريخ ١٤ ايلول ١٩٦٢، مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية تتمتع بالاستقلال الاداري والمالي وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء. ويفترض به خدمة كل الوزارات في مجال البحث العلمي والاشراف على اعمال الوزارات في هذا الاطار، بما في ذلك المصالح المستقلة والخاصة.

ومنذ تأسيسه، سار المجلس على خطة عمل عمادها الاساسي دعم مراكز البحوث القائمة ودعم مباشر للباحثين العاملين النشطين عبر التعاقد معهم، تنشئة الباحثين في مجال الاختصاصات المغيبة عن طريق اختيار الطلاب المميزين وايفادهم للتخصص «وقد اوفد المجلس حوالى ٥٠٠ شخص يحتلون اليوم مراكز جامعية وبحثية عالية»، وضع سياسة للبحث العلمي في لبنان رُفعت الى مجلس الوزراء وأقرت في السبعينيات.

وتصب ميادين الابحاث، محور اهتمام المجلس، وفق قانون انشائه، في خانة العلوم الاساسية والتطبيقية التي تظهر جلية في بنيته التنظيمية المؤلفة من وحدات: العلوم الطبية والصحة العامة، علوم الزراعة والتغذية، العلوم الاساسية (فيزياء، كيمياء، جيولوجيا، رياضيات)، علوم البيئة، العلوم الهندسية والتكنولوجيا، علوم الطاقة، يضاف اليها تعيين مستشار اقتصادي لمحاولة الربط بين البحث والانماء وايجاد مديرية عامة ادارية ومالية.

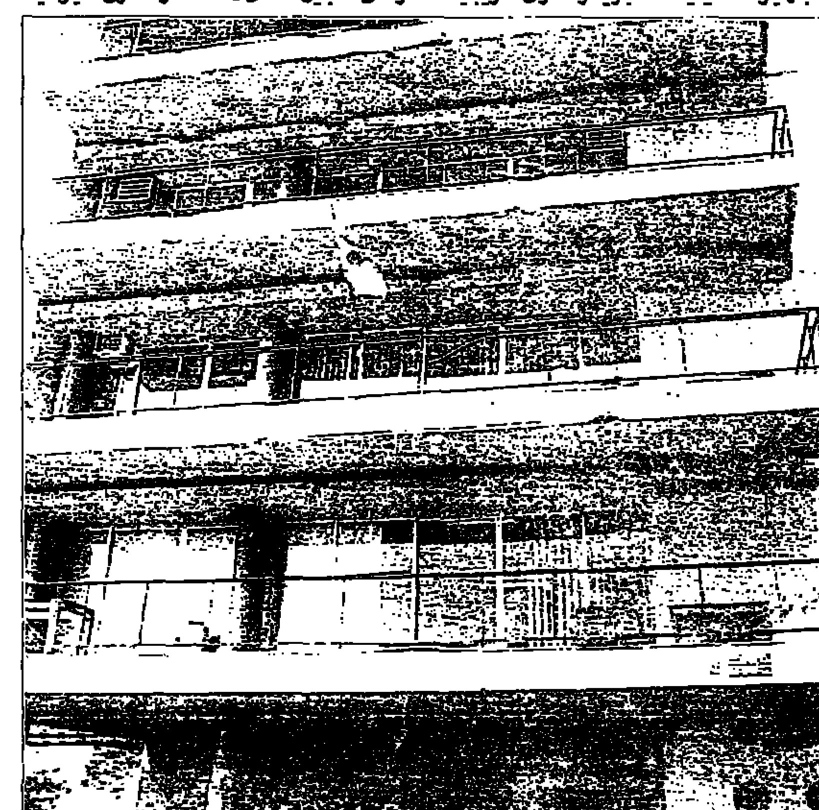
إنها لمحة جد موجزة عن مجلس هو منجم حقيقي للاستثمار بالمعنى الاقتصادي العريض للكلمة، نسعى الى اقفاله - في الوقت الذي يبذل سوانا كل جهد لتطوير مثيله في دولهم - لا لسبب الا لأن حكوماتنا المتعاقبة لم تقتنع بالبحث العلمي بأكثر من اداة زينة، ولأن شعبنا ايضا يحذو حذوها ولا يكترث بدوره لأهمية البحث العلمي، بدليل عدم سماعنا يوما ما بموقف ضاغط اتخذه حزب او نقابة او جمعية للذود عن المجلس ودعم وتحسين اوضاعه، ولأن الباحثين، وهذا الاخطر بنظر المراقبين، لا زالوا يتعاملون مع البحث العلمي كوسيلة ارتزاق شخصية وليس كقضية وطنية تستحق النضال لتخطي سائر العراقيل لإنقاذ المجلس والبحث العلمي المهددين بـ«التبخر»، في ما لو اصرت الدولة على تمنعها عن دفع المال الموجود في ذمة «المالية» تحت ستار شد الحزام، حتى بعد انعقاد الجلسة المقررة، بناء على دعوة لجنة التربية النيابية، لوزراء التربية والثقافة والتعليم العالي والتقني في ٢٣ الشهر الحالي، لوضع برنامج ينقذ المجلس قبل حلول الكارثة.

أساتذة العلوم - الفرع الثاني يدعون للتحرك لحمايته

دعت مجموعة من الاساتذة الباحثين في كلية العلوم - الفرع الثاني - الفنار الى اجتماع يعقد في الكلية الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل، للتشاور والاتفاق على خطة تحرك، اثر الانباء التي تحدثت عن تمنع وزارة المال من دفع مخصصات المجلس الوطني للبحوث العلمية، ما هدد بإقفاله.

عقد الاساتذة اجتماعا طارئا امس واصدروا البيان الآتي: ان الاساتذة الباحثين ليؤلمهم جدا سياسة الاهمال المزمنة التي تمارسها الدولة تجاه مراكز الابحاث والدراسات في شكل عام وتجاه المجلس الوطني للبحوث العلمية في شكل خاص.

وطالب الاساتذة الباحثون اهل السلطة بالكف عن تطبيق سياسة التقتير المتبعة تجاه الادارات المنتجة في الدولة، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالبحث العلمي الذي تخصص له الدول المجاورة مبالغ ضخمة تتعدى الواحد في المئة من الدخل القومي، بينما يخصص له في لبنان نسبة ٠.٠٣ في المئة فقط، على الرغم من ذلك تمتنع وزارة المال عن صرف هذه الميزانية الشحيحة للمجلس.


مبنى المجلس قبل ترميمه

أساتذة ديموغرافيا وإنكليزية للعلوم الإجتماعية - ١

أعلنت ادارة معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول في الجامعة اللبنانية عن حاجة المعهد الى التعاقد مع اساتذة لتدريس مادة التدريب على البحث في شهادة الاختصاص في الديموغرافية واللغة الانكليزية في السنتين المنهجيتين الاولى والثانية ممن يحملون شهادة الدكتوراه.

وتمنت على الراغبين مراجعة امانة سر المعهد في منطقة الروشة - شارع عبدالله المشنوق لملء طلب التدريس وايداع المستندات اللازمة.

نسب نجاح متدنية في نتائج «المتوسطة»

بلغت نسبة النجاح في الشهادة المتوسطة في محافظة الشمال ١.٢٧ في المئة. اما في الجنوب فقد ارتفعت النسبة الى ٣.٤ في المئة، اذ انه تقدم ١٠٤٦ مرشحاً نجح منهم ٣٥ طالباً فقط. وكانت قد صدرت امس نتائج الامتحانات الاكمالية لهذه الشهادة في كل من الجنوب والشمال والبقاع اما في الجبل فتذاع اليوم. واعلن رئيس دائرة الامتحانات الرسمية حسان ملك ان نتائج امتحانات فرع العلوم الاختبارية ستصدر مساء اليوم بينما تعلن نتائج الفلسفة مطلع الاسبوع المقبل.

دعوة المتعاقدين الناجحين إلى تقديم أوراقهم

دعا المدير العام للتربية الوطنية جورج يونس جميع المدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، الذين نجحوا في امتحانات دورة الاختصاص التي اجريت لهم الصيف الماضي، الى التقدم من المناطق التربوية في المحافظات بطلباتهم ابتداء من يوم غد الخميس لاعداد المراسيم اللازمة لتعيينهم في ملاك المديرية العامة للتربية الوطنية مصطحبين معهم المستندات الآتية:

اخراج قيد او صورة عن تذكرة الهوية مصدقة من المراجع المختصة. نسخة عن اعلى شهادة علمية. شهادة من اللجنة الطبية الرسمية في بيروت او المحافظات وصورتان شمسيتان قياس ٣×٦ من المختار.

بدء التسجيل في كونسرفاتوار صيدا

أعلنت ادارة الكونسرفاتوار عن بدء التسجيل للعام الدراسي ٩٥ - ٩٦ في ثانوية رفيق الحريري (مبنى الاوديتوريوم) صيدا، على الراغبين مراجعة وفاء الدح الناتوت من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الثانية ظهراً يومياً باستثناء ايام الثلاثاء، وذلك اعتباراً من اليوم ولغاية يوم السبت الموافق في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

دعوة ثانويين للتداول

دعت لجنة المتعاقدين الثانويين الناجحين غير المطلوبين في البقاع الى اجتماع للمتعاقدين من باقي المحافظات، للتداول والتشاور في ما وصلت اليه اتصالاتهم وما يجب ان يفعلوه في المرحلة المقبلة، وذلك في كلية الآداب - الفرع الاول، الساعة العاشرة من صباح بعد غد الجمعة.

معلمات الشمال يحتججن على التمييز

يلتقي وفد من معلمات الشمال مدير تعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف اقيوني احتجاجاً على حرمانهن من منح التعليم في حال كان الزوج عاطلاً عن العمل وذلك في العاشرة قبل ظهر بعد غد الجمعة في مركز التعاونية - بيروت.

مبنى جديد لمدرسة عكار العتيقة

عكار - «السفير»

دعت لجنة دعم البلدية لبناء المدرسة الرسمية في عكار العتيقة، الى حضور افتتاح المبنى الجديد لمدرسة عكار العتيقة الرسمية، الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت المقبل في مبنى المدرسة الجديد - عكار العتيقة.

ويتضمن برنامج الاحتفال كلمات لـ: مجلس الانماء والاعمار، المنطقة التربوية في الشمال، اهالي البلدة، لجنة دعم البلدية لبناء المدرسة الرسمية في عكار العتيقة، ادارة المدرسة.

افتتاح مركز عبد الهادي الدبس

دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت لحضور حفل افتتاح «مركز عبد الهادي الدبس» للاعداد المهني والتقني الذي يقام عند الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في باحة المركز.

تلقى كلمات لكل من وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، رئيس الجمعية تمام سلام وعدنان الدبس عن مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية.

توزيع ٧ آلاف كتاب مدرسي

وزعت جمعية «اجيال»، اكثر من سبعة آلاف كتاب مدرسي على طلاب الصف المتوسط الثاني في ثانويات بيروت الرسمية ومواد قرطاسية تضمنت دفاتر ومفكرة ولفائف نايلون لتغليف الكتب.

وتحضر الجمعية للاستمرار في دعم الكتاب المدرسي وتعميمه على باقي المراحل التكميلية في المستقبل.

من جهة ثانية بدأت الجمعية بتنفيذ مشروع الطب المدرسي بالتعاون مع قسم طب العائلة في الجامعة الاميركية والوحدة الصحية في وزارة التربية الوطنية ويشمل فحصاً عاماً لتلامذة المرحلة الابتدائية في عدد من المدارس الرسمية في بيروت مع علاج ومتابعة واجراء عمليات عند الضرورة، اضافة الى فحص عام ومعالجة للاسنان وتأمين طبي شامل في الحالات الطارئة خلال الدوام المدرسي.

معرض البيئة

اختتم، امس، برنامج الندوات التي اقيمت على مدى اربعة ايام في مركز المعارض - ساحة الشهداء، في اطار الاسبوع الفرنسي - اللبناني للبيئة. ويستمر معرض البيئة مفتوحاً أمام الزوار حتى ١٩ من الشهر الجاري.

إفتتاح نادي الأونيسكو للشباب والأحداث: الثقافي العربي يضيف جديداً إلى تراثه


خلال الافتتاح: أبو حيدر، أبو عسلي، السنيورة، نشابة، قباني، المجذوب والقاضي (محمد حيدر)

جرى امس افتتاح نادي الاونيسكو للشباب والاحداث في حفل اقامه النادي الثقافي العربي في ملحقه في شارع كليمنصو وبحضور الوزير فؤاد السنيورة والنائب محمد قباني وحشد من الشخصيات النقابية والشباب والمهتمين تحدث خلاله رئيس النادي الجديد الدكتور فيصل قاق معتبراً ان الشباب هم غد هذه الامة وجبينها الناصع ولهم يصنع المستقبل ومؤكداً على دور النادي الثقافي العربي في تهيئة الشباب للقيام بدورهم الوطني وتعزيز انتسابهم القومي العربي ثم انتقل لشرح التصورات التي تم وضعها للاعتناء بامور الشباب والاحداث بهدف تنمية شخصيتهم والروح القيادية لديهم وتطوير ممارستهم الديموقراطية واحترام البيئة.

كما عدد نشاطات النادي الجديد التي تتضمن خدمات المكتبة ونادي الكومبيوتر والنشاطات الترفيهية. تلاه رئيس النادي الثقافي العربي د. حسني المجذوب مشيداً بخمسين عاماً من عمل النادي تخللتها سنوات الحرب الشديدة التي لم تمنع النادي، رغم ضراوتها من القيام بنشاطاته التي وصفها بالتراث المتراكم من الزمن ومنوهاً بالاشخاص الذين شاركوا في هذه النشاطات «وقدموا عصارة فكرهم فكان الحصاد كنزاً من الفكر البشري».

ثم كانت كلمة الامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة وجاء في كلمته ان هذه فرصة تعتز بها اللجنة وتأمل ان تتكرر مرات عديدة ليس فقط في بيروت وان اللجنة قد قامت ببعض الخطوات بإتجاه المناطق اللبنانية المختلفة وتأمل ان تكون نشاطاتها المستقبلية في الجنوب والبقاع الغربي.

ثم عرض لاحصاءات قامت بها مجموعة من الجامعة الاميركية على عينة في بيروت وضواحيها اكدت ان ٢.١٪ من الشبان و١.٥ من الفتيات فقط يطالعون مؤكداً ان مشكلة المطالعة هي مشكلة عالمية يجب معالجتها عن طريق انشاء نوادٍ في مختلف المناطق.

وختم قائلاً: «أمل ان تصبح هذه الكتب في السنة المقبلة مهترئة تماماً من كثرة الاستعمال».

اجتماع للمشاركين في مهرجان الرقص الشعبي

حددت اللجنة التحضيرية لإحياء مهرجان الرقص الشعبي في الجامعة الاميركية في بيروت الاحد ١٢ أيار ١٩٩٦ موعداً لمهرجان السنة الدراسية الحالية، ودعت الجامعات والمدارس والمؤسسات والجمعيات التي ترغب في الاشتراك فيه الى حضور اول اجتماع للمعلمين والمعلمات وذلك الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في مبنى «الوست هول» في الجامعة.

وكانت اللجنة اقامت مهرجاناً في ١٤ أيار ١٩٩٥ بعد توقف دام ١٢ سنة وقد اشترك فيه حوالى ٤٠٠ طالب وطالبة يمثلون ١٧ مؤسسة تعليمية، قدموا رقصات شعبية من مختلف انحاء العالم.

إرجاء ندوة في الثقافي الجنوبي

أعلن المجلس الثقافي الجنوبي عن ارجاء الندوة التي كان مقرراً اقامتها يوم غد الخميس بعنوان «الحرية والاعلام» الى موعد لاحق يعلن عنه في حينه، وذلك لأسباب طارئة.

«مؤتمر بكين وحرية المرأة»: ثورة ثقافية ثالثة ضد التمييز

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة بعنوان «مؤتمر بكين وحرية المرأة» في سياق برنامجه حول الحريات العامة تحدثت فيها الدكتورتان فهمية شرف الدين وفاديا كيوان وقدمت لهما الدكتورة وطفاء حمادي بحضور النائب حبيب صادق وحشد من المهتمين والاعلاميين.

شرف الدين قدمت لمحة مطولة عن المؤتمر واحداثه ووقائعه وكيفية العمل خلاله كما عرضت لاعمال التحضير التي سبقته والتي وضعت قضية المرأة تحت المجهر وانتجت اسئلة هامة هي ماذا يريد المجتمع من المرأة وماذا تريد المرأة لنفسها؟

وقالت «ليس في وثيقة المؤتمر من جديد على صعيد حقوق المرأة بل اقتناع تام لدى المكونين الاجتماعيين والمنظرين الاقتصاديين بأن لا تنمية اجتماعية من دون مشاركة فعالة للمرأة» مشيرة الى مفاهيم جديدة لهذه المشاركة ومؤكدة ان ارادة عالمية تجلت في هذا المؤتمر تريد دفع المرأة للعمل ولإزالة الحواجز من امامها رغم ما عرفته مواقف المشاركات من تصادم فيما يخص الحريات الشخصية وذلك تبعا لتقاليدهن الاجتماعية.

اما كيوان فرأت ان المناخ الذي يسود الحديث عن قضايا المرأة اشبه بمناخ الثورات الثقافية ووصفت مؤتمر بكين بمثابة ثورة ثقافية ثالثة بعد الثورة الفرنسية لحقوق الانسان والثورة ضد التمييز العنصري وها هي الثورة الثقافية لإلغاء التمييز ضد المرأة واقرار حقوقها في المساواة مشيرة الى ان الاهم هو ما سيأتي بعد المؤتمر وليس المؤتمر بذاته وانه يجب وضع خطة عمل لبنانية نابعة مما تعلمته المشاركات في هذا المؤتمر، كما تحدثت كيوان عن اهمية المؤسسات الاهلية وتعاونها مع المنظمات الحكومية مشددة على رفضها احادية القرار واهمية ان تأخذ كل هيئة دورها في ذلك.

وختمت كيوان «اراهن على المساندة الشعبية اذ ان ما نشهده اعلاميا جمع حشوداً من المناهضين للتمييز ضد المرأة واعتقد اننا ربحنا هذه المعركة ويبقى علينا التخطيط للمستقبل».

مكتب تنفيذي لتجمع حماية البيئة

انتخب التجمع اللبناني لحماية البيئة الذي يضم جمعيات بيئية من كل لبنان مكتبه التنفيذي بحضور مندوب وزارة الداخلية رئيس قسم الجمعيات سامي شقير، وجاءت النتائج على الشكل التالي: اسعد سرحال رئيساً، انطوان بخعازي نائبا للرئيس، مالك غندور اميناً للسر، هلا عاشور امينة للصندوق، نبيل بوعبسي محاسباً، ماجد بعلبكي مستشاراً ومحمود الحلاب مسؤولاً تجاه الحكومة.

وقام اعضاء المكتب بزيارة مدير عام وزارة الداخلية عطا الله غشام واطلاعه على النتيجة وانتقل الجميع للمشاركة في الاسبوع اللبناني - الفرنسي للبيئة حيث تشارك الجمعيات التابعة للتجمع بأجنحة خاصة.

تخريج دورة إسعافات

دعت مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة والرابطة الاهلية في الطريق الجديدة الى حضور توزيع الشهادات على خريجات الدورة الثالثة في الاسعافات الاولية التي تنظمها الرابطة في الخامسة من مساء السبت المقبل في قاعة المؤسسة - ساحة ابو شاكر. يتحدث خلال الاحتفال رئيس الرابطة راجي حكيم وعن المؤسسة المهندس سعد الدين خالد والنائب بشارة مرهج.

«الفرنجي برنجي» حتى في أسماء المدارس: إعتبارات تجارية أم عقدة نفسية؟

لعل الظاهرة التي يتفرد فيها اللبناني هذا التناقض بين مشاعر الاعتداد والفخر اللذين يبلغان حد الادعاء احيانا، ومثاله قول احد الشعراء المعروفين ان: «ثلثي انجازات الحضارة قد بدأت من لبنان» اضافة الى الممارسة التي تتنكر لكل اصالة تصل إلى حد التماهي في الآخرين!!.

واذا كان اللبنانيون قد اختلفوا في ماهية «هويتهم» الا ان كل طرف - في الغالب الاعم - كان «يتوافق» مع الآخرين في تزييف هويته، ومن اشكال ذلك على سبيل المثال ظاهرة قديمة - جديدة متجددة وهي السعي الحثيث الى (تزيين!) مؤسساتنا باسماء اجنبية. ومثل ذلك حشر كلمة فرنسية من هنا او كلمة انكليزية من هناك في اللغة المحكية للتدليل على رفعة المستوى (!) وان اصحابها من طبقة الـ«class» ونستدرك للقول بان البعض لم يتصنع في ذلك عن عمد... لا لشيء إلا لأن وعيه قد تفتح اساسا في مؤسسات تعليمية دأبت على تكييفه بما يخدم اغراضها الثقافية والسياسية بالطبع، فكان من نتائجها نشء خفتت العربية فيه لغة وحساً بالإنتماء.

أما البعض الآخر فإنه بلا شك يفتعل الامر افتعالا رغم ما يثيره هذا من تناقض لكن الاخطر ان يقع في هذا الشرك الكثير من المشتغلين في الحقل التربوي وتحديداً من اصحاب المدارس الخاصة الذين يتنافسون في (فرنجة) اسمائها!، ذلك لان المفترض في العملية التربوية ان تحرص من الالف الى الياء على ابراز التراث الوطني والقومي... بعد ان تنقيه من شوائبه بالطبع.

احد التربويين من اصحاب المدارس الخاصة يعلق على هذا بالقول: ان الاسم ليس مسألة جوهرية هنا، لكن اصحاب الحس العربي المرهف يرون انه كان ممكناً النظر الى الامر كمسألة «ذوق» لو بقيت محصورة في حدود ضيقة. اما وان الاسماء من غير اللغة الام اصبحت هي الحالة السائدة فعندها لا يجوز الا التدقيق فيها كظاهرة سلوكية.

تربوي آخر من اصحاب المدارس «المتفرنجة» اسما يعتبر ذلك مزاودة ويرد قائلا (وين رايحين يا جماعة نحن حريصون مثلكم واكثر على الهوية القومية)!! نسأله: ولماذا لا تدل على حرصك باسم عربي تطلقه على مدرستك؟ فيجيب: لان الاسم الاجنبي يعطي انطباعا بجدية اهتمامنا بتعليم اللغات الاجنبية وهو ما تتنافس عليه المدارس اليوم.

● وماذا اعددتم لهذه المنافسة؟

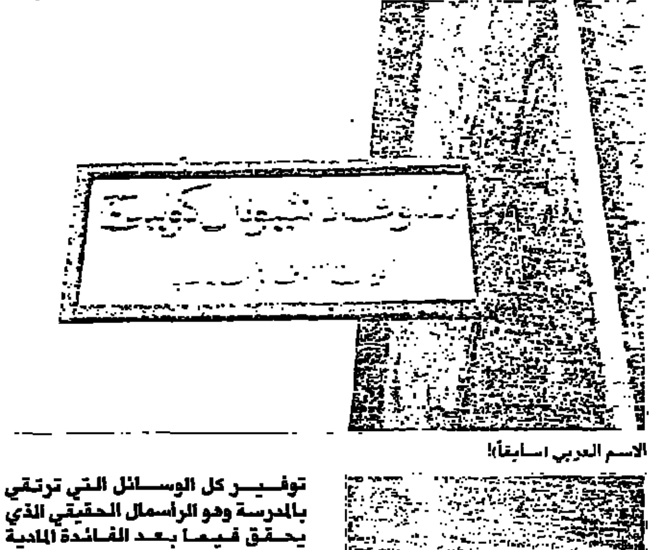
■ مختبر للغات... وبرنامج خاص من كندا معد لتعليم المهاجرين اليها(!).

● وماذا عن مختبر الكيمياء والفيزياء والاحياء والكومبيوتر... الى آخره؟

■ (والله هيدي بتكلف يا استاذ)!!.

قشرة خارجية

ومع آخر وآخر نطرح السؤال ذاته: لماذا اخترتم اسما غير عربي لمدرستكم؟... فلا نسمع الا اجابات ابعد ما تكون عن الوضوح، غير ان الدكتور عبد الكريم صادق - احد المساهمين في مؤسسة تعليمية - كان بالغ الصراحة فقال: ان اختيار الاسم يقوم على اعتبارات اعلامية فاسم مثل كولاج او كوليدج او ديكارت لافتة وجاذبة للناس.


الاسم العربي سابقاً!

د. صادق

نبيل الحاج مدير دار معلمين عانوت في اقليم الخروب يعلق على ذلك بالتساؤل: اين اذاً هي ريادة اصحاب الرسالة؟. ثم يضيف: الحقيقة ان معظم المدارس الخاصة - لاسيما في الاقليم - ذات طابع تجاري بحت. ويفسر الحاج ظاهرة الفرنجة بالقول: لقد صاحبنا ليل طويل خلال الحكم العثماني ولم تكن اطلالتنا على العصر الا عبر مدارس الارساليات التي تألقت بالفعل وخرجت اجيالا بعضها تأثر بها حد التقليد لكنه جاء تقليداً غبياً اذ اخذ بالقشرة الخارجية ثم يستطرد قائلا ان تلك المدارس لم تحسن الصنع حتى في المفهوم التجاري لان من يتطلع للربح لا بد ان يفتش عن اسبابه وهي في حالتنا توفير كل الوسائل التي ترتقي بالمدرسة وهو الرأسمال الحقيقي الذي يحقق فيما بعد الفائدة المادية المطلوبة.

فرنجي برنجي

واذا كان الاسم الاجنبي يأتي لمجاراة الناس التي يبهرها (الفرنجي) باعتباره (برنجي) فما قولك بمؤسسة تربوية متألقة ارتبط اسمها طوال اربعة عقود من الزمن بسلسلة من النجاحات ثم تنكره فتقلبه رأسا على عقب ليصبح الاسم الجديد ترجمة حرفية لاسمها العربي السابق فباتت «كوليدج» بدلا من كلية، و«ناسيونال» بدلا عن وطنية!!. امين سرها معروف حمادة كان على ما يظهر مجاملا حين نقل التفسير المعلن لمجلس امناء (الكولوج!) فقال: لم تجز لنا وزارة التربية اسم «كلية» لانه ينسحب على الجامعات فقط. واذا صح ذلك فإنه يدعونا للسؤال على ماذا تنسحب كلمة (كولدج) في مفهوم وزارة التربية الوطنية؟!. ونبقى مع حمادة الذي سألناه: لماذا لم يكن البديل اسما عربيا؟ فشعرنا وكأن الرجل قد احرج فتبسم ابتسامة لها معنى وقال: (يمكن كولدج إلها رنة)!!.

عصام عزام مدير دار المعلمين في بعقلين ورئيس لجنة الاهل في المؤسسة المذكورة يتساءل: هل يعتقدون انهم بذلك يعطونها اهمية اكثر؟ في حين انها متألقة في عيون الناس كما هي في الواقع ايضا. اما نبيل الحاج فيرى ان وراء الظاهرة تكمن «عقدة نفسية»!!.

تحقيق: لؤي حسن

«السفير» تفتح ملف التربية والتعليم في القطاعين العام والخاص (٥)

أخطر من قضية عجز الأهل عن دفع الأقساط.. إنها المستقبل تماماً!

الآن تطفو على السطح هموم بداية العام الدراسي، وهي هموم تدخل عنوة بيت كل واحد من اللبنانيين، من دون ان تستثني احداً، وللفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان منذ العام ١٩٤٨ ايضاً ما هو اكثر حدة. هنا في هذا التقديم لا نستهدف الغوص في تلك الهموم، فقط نؤشر الى العناوين التي ستكون في الآتي من الحلقات مدار ملاحقة ومتابعة وتشخيص عبر تحقيقات ومقابلات وآراء. نعود الى صلب الموضوع لنقول انه في طليعة الهموم التي تقتحم البيوت، كل البيوت تأتي الاقساط المدرسية. خصوصاً مع هذا الاعتبار المعيشي المضاعف الذي يلقي بثقله على الاكثرية الساحقة من الناس المسحوقة. هذا مع العلم بأن هذا الهم يختلف بين مواطن وآخر تبعاً للشريحة التي ينتمي اليها والمدرسة التي اختار. لكن الهموم تتعدى هذا وذاك اذ ليس امراً موضعياً ان يكون اكثر من ثمانماية الف طالب يعودون اليوم الى الصفوف منهم ٦٩.٤٠ بالمئة في المدارس الخاصة سواء كانت مجانية او غيرها. لكن هاجس تأمين القسط، واحتمال انضباط بعض المدارس الخاصة بقرار التجميد او عدم التجميد لا يختزل الصورة ولا الموقف، وان كان الاكثر وزناً على الصعيد الاقتصادي والمعيشي. بالطبع هناك مستتبعات للاقساط كما في كل عام، من الثياب الى الكتاب، القرطاسية، النقل والانتقال، الانشطة، التأمين و... مسميات... مسميات وكلها تستنزف الدخول المستنزفة اصلاً. وكلفة التعليم بالتأكيد الى تصاعد.. والدولة اما ان لا تصل بتاتاً او تصل متأخرة كما هي العادة. واذا وصلت متأخرة يكون العرض قد انتهى، ومن «ضرب ضرب ومن هرب هرب».. وقد بات هذا الامر حكاية سنوية لا تتغير.

قلنا ان القسط والملحقات به لا تختصر المشكلة. فقط تطفو على السطح مع بداية موسم دفع الاقساط. اما في العمق فالاوضاع اشد تأزماً وخطراً من هذا الاستنزاف السنوي الذي يطل على الاهل. نعم هناك ما هو اكثر خطراً من مجرد الارباح التي تسجل في خانة بعض المؤسسات، وهي من «فئة الخمسة نجوم»، وهذه البنية من التعليم بما تظهره من تمايز اقتصادي - اجتماعي بين المواطنين، لتصل الى التأسيس لحرب اهلية جديدة. هذا ليس كلاماً في الهواء، ولا يدخل في باب المبالغة الاعلامية التي يعتمدها الصحافيون لجذب قرائهم.

اختصاراً للقول لا بد من القول ان لبنان لا يمتلك فلسفة تعليم توحيدية لابنائه بعد زلزال الحرب الاهلية العاتية. والموضوع لا يدخل من ثقب مشكلة كتابي التربية الوطنية والتاريخ. اذ الامور اكثر تعقيداً. فقدان الكتابين مجرد نتيجة لما هو اعمق من هذه القضية. هو فقط الجزء الطافي على السطح من جبل الجليد. الحرب الاهلية مع ما رافقها من اجراءات فرز وقسمة ادت الى جعل المدرسة الرسمية مدرسة طائفية، بل ومذهبية بالتأكيد. ومدارس الطوائف وبعضها توقف خلال القتال استعاد نشاطه. والمدارس العلمانية القليلة المتبقية في القطاع الخاص، لا تستطيع ان تقدم ما تفتقده السلطة السياسية من مشروع بناء دولة موحدة وموحدة. دولة مؤسسات وقانون. بديلاً عن منطق الحصص و«الزلع والبلع» والمقاطعات.. والنتيجة هي ان الخطر اكبر من مجرد تسليع التعليم، وتحديد نطاق الاجود منه بالفئات القادرة على الدفع.. انه اعادة التهديد بشبح الحرب. ان لم يكن على المدى المنظور فعلى المجال المتوسط وليس البعيد. هذا ليس تهويلاً، ومن يقرأ هذا القطاع من القاعدة وحتى القمة سيلحظ هذا النمو الورمي للمؤسسة المذهبية. التي تنمو كالفطر وتنتشر كالسرطان.. والاجراءات الفنية التي يمكن ان تتخذها الدولة اعجز من العلاج. ولا علاج في ظل هذا النمو المذهبي الذي يطغى على البلاد ويخنق الانفاس.

هذا اذا نظرنا الى الامر على المستوى المحلي الضيق. واذا خرجنا الى رحاب ما يدور حولنا نجد الكثير. الكثير من مقومات استحالة اللحاق وايجاد دور على انقاض دور ما زال خرابه ماثلاً للعيان، على اساس القواعد المتبعة راهناً.

اختصاراً للقول: لبنان في خطر من مدخل التربية ايضاً. وربما ليس من قبيل التضخيم نقول انه من هنا يأتي الخطر.. كثيرون اعتبروا الحرب دليلاً على فشل التربية.. لكن هل نستطيع ان نقول خلاف ذلك ونحن ننظر الى المستقبل وليس الماضي الذي عبر على جثثنا وبيوتنا ومدننا وقرانا.. هذا هو السؤال.. نكون او لا نكون.. نستوعب دروس الحرب.. ام ماذا؟..

من اي زاوية نظرت الى ملف التعليم ما قبل الجامعي - كذلك الاخير - تطالعك مشكلة ان لم نقل معضلة. ومثل هذا الحكم لا يتناول بالتأكيد التعليم الرسمي فقط. اذ ينسحب هو الاخر على التعليم الخاص ايضاً. الذي يختلف عن الاول. لكنه لا يفترق عنه في المحصلة او المكان.

مبنى المركز التربوي في الدكوانة (حسن عبدالله)

رئيس المركز التربوي للبحوث منير أبو عسلي:

القطاع العام هو الأقوى و٦ دور للمعلمين تكفي

■ في أعقاب ورشة العمل الأخيرة أعلن وزير التربية عن هيكلية جديدة للتعليم. السؤال هو متى المناهج التربوية الجديدة؟

□ يعنى المركز التربوي للبحوث والإنماء بالعديد من الأمور التربوية وفي مقدمها إعداد المناهج التعليمية والكتب والوسائل وفقاً لها. وتأهيل افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية. ما عدا الثانويات المناطة بكلية التربية. استتباعاً لهذه المهام لا بد من ان اشير الى ان آخر مرسوم وضع مناهج في الجمهورية اللبنانية صدر العام ١٩٧١. وبناء على ذلك يمكن الحكم بأن المناهج التي تدرس غير متطورة ولا تلبي الحاجات المستجدة. من خلال هذه المناهج صدرت كتب متعددة. عندما عينت في رئاسة المركز، وقد بات لي سنة، كان مجلس الوزراء قد وافق على خطة النهوض التربوية. من جانبي كنت ادرك ان لا بد من الوصول الى هيكلية تعليمية جديدة تتعامل مع طفل يجب ان يصبح مواطناً منتجاً، وهذا لا يتم الامن خلال العملية التربوية التي يجب ان تأخذ ابعادها الاقتصادية - الاجتماعية الكاملة، وعبر ربط مسارات التعليم بسوق العمل. أنجز المركز الدراسة وبتلم في اطار العمل عليها ورشتي عمل: الأولى في الأيام الثلاثة الأولى من شهر حزيران بوجود جميع المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة والجامعية وبإشراف الأونيسكو وصندوق التنمية التابع للأمم المتحدة واليونيسيف وخبراء من وزارتي التربية الفرنسية والبريطانية، بهدف الوصول الى نظرة شمولية. وقد قدمت خلال هذه الورشة ملاحظات على الدراسة. ما دفع الى عقد ورشة ثانية في ١٢ ايلول. هذا المشروع مع التعديلات سيصاغ ويرفع الى هيئة التنسيق الوزارية، ووزير التربية سيتولى رفعها الى مجلس الوزراء لإقرارها. واشير هنا الى نقطة هي أن المشروع نتاج عمل القاعدة التربوية التي شاركت في نقاشه ووضعه.

وبديهي انه فور إقرار هذا المشروع الذي يحدد مراحل التعليم بدءاً من الروضة وحتى الثانوية، ويهدف رفع مستوى الطلاب قبل أن يتحولوا الى سوق العمل. شددنا على إلزامية التعليم حتى عمر ١٢ سنة، وهذا ما لا بد منه على الصعيدين التربوي والاجتماعي - الاقتصادي.

■ يلاحظ ان البكالوريا - القسم الثاني - قد فرعت الى اختصاص واحد إضافي، بينما كانت هناك مطالبة بالتنوع اكثر؟

□ لم نستطع ان نفرع البكالوريا اكثر من اربعة اختصاصات. انشأنا بكالوريا العلوم الاقتصادية والاجتماعية، وحافظنا على الأول الثانوي مشتركاً بين كل الطلاب، لأن هذا يفتح على موضوع جدي يتمثل بظاهرة الهدر والتسرب من المدرسة. خلال الصف الأول الثانوي لدى الطالب مجالات متسعة كي يختار في الصف الثاني ما يتلاءم مع رغبته وميوله. بعد ان تكون قد وضعنا امامه الأسس التي يمكنه الإنطلاق منها. وعندها ينقسم الطلاب الى قسمين، ثم يفرع. اخترنا العلوم الاقتصادية والاجتماعية مجالاً اضافياً لأن لبنان قائم اقتصادياً على نظام الخدمات. مع اننا كنا نتمنى ان تكون لدينا بكالوريا اكثر تفرعاً وتنوعاً، الا ان لهذا الأمر مستلزماته ومترتباته على صعيدي الاساتذة والمناهج، وهذا ليس متوفراً حتى الآن.

نحن الآن نشتغل على الهيكلية التعليمية المتوازنة في مساراتها الثلاثة: التربية، التعليم التقني والمهني والجامعي، وهذا مدخل لوضع المناهج. في هذه الهيكلية لدينا تقدير عن عدد ساعات المواد في كل مرحلة. والمشروع سنعدله بعد ورشة ١٢ ايلول، وبمجرد إقراره، نبدأ بوضع المناهج بدءاً من صف الروضة وحتى البكالوريا. هذا يحتاج الى وقت لوضعه وإقرار طرائق تعليمه، ومن ثم ننتقل الى مرحلة اخرى تتمثل في اعداد الهيئة التعليمية كي تصبح قادرة على تعليم هذا المنهاج. لذا بدأنا في تشرين الأول ١٩٩٥ العمل على المناهج الجديدة نحتاج الى حوالى سنة ونصف السنة لوضعها، وهذا يعني اننا نكون في آذار من العام ١٩٩٧ جاهزين لتنظيم دورات تأهيلية للهيئات التعليمية على تدريس المناهج الجديدة، وهذه تحتاج الى بعض الوقت هي الأخرى. ما فعلناه خلال هذه السنة عبر الهيكلية الجديدة اننا وضعنا الهيئات التربوية في جو تغييري. في ورشات العمل التي عقدناها كانت مؤسسات القطاع الخاص موجودة الى جانب مديريات الوزارة، وكذلك الجامعات. لأول مرة يتم جمع هذا العدد من المؤسسات، وهذه قضية جديدة مختلفة نوعية عما سبق. هذا الأمر لا يعني اننا نستطيع تلبية رغبات الكل، او الإجماع انما نركز على القواسم المشتركة.

■ وموضع كتابي التنشئة والتاريخ؟

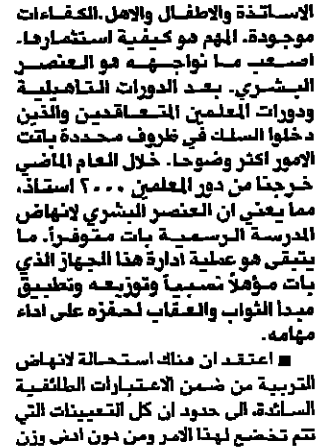
□ حول موضوع توحيد كتابي التنشئة الوطنية والتاريخ، نصت وثيقة الطائف على هذا الأمر، واقر ذلك في خطة النهوض. وقد ألفت لجنة لوضع كتاب التربية الوطنية وقد باشرت اعمالها. هذا المنهج - وجزء من الكتابين المذكورين - يحتاج لموافقة مجلس الوزراء. لأن الموضوعين حساسان ويحتاجان الى دقة ومسؤولية. لذلك انطلقت في كتاب التربية المدنية باعتباره يحوي الكثير من المواد التاريخية.

■ هيكلية تعليمية جديدة، بينما وزارة التربية باقية على حالها، الا يتطلب الأمر تغييراً في وضع وأداء اجهزتها؟

□ نحن مؤسسة عامة لدينا استقلال مالي وإداري، ولوزارة التربية وصايتها علينا. نحن لسنا جزءاً من الوزارة وأجهزتها. اعتقد ان وزير الدولة للإصلاح الإداري لديه مشروع للوزارة والمركز وهو قيد الدرس. المفترض ان تكون هناك ذهنية تعتمد المكننة، لأن الوقت يمر بسرعة ولا امكانية لنجاح اي مشروع اذا لم يتم التوافق عليه بين القطاعين العام والخاص. الخاص المحترم ينهض بالأعباء المطلوبة منه، لأن لديه تجارب جيدة، وعدد تلامذته يفوق عدد تلامذة القطاع العام. عندما تعلن الهيكلية الجديدة للوزارة استطيع إبداء رأيي بها، أما الآن فهذا ليس من صلاحياتي. بالنسبة لي، لدي مسلمة اساسية هي تكوين مجمع دائم يضم القطاعين الرسمي والخاص، توصلاً الى رسم الطريق نحو خيارات الطالب. لأننا لا نتوجه الى سلعة تجارية. إذا نجحنا في التوجيه نكون قد قدمنا مقومات حقيقية للمستقبل وللوطن على الصعيدين العلمي والمهني.







الدكتور أبو عسلي

■ تعول على مشاركة القطاع الخاص، بينما أرى أن القطاع العام هو الذي يحتاج إلى رعاية استثنائية للنهوض بدوره؟

□ خلافاً لما يتصوره الكثيرون. القطاع العام هو الاقوى نسبة الى القطاع الخاص، خصوصاً في المرحلتين المتوسطة والثانوية. العملية التربوية تقوم على استاذ وادارة وبناء وتجهيزات. في الواقع الاستاذ في القطاع العام هو ذاته في القطاع الخاص. لماذا ينجح هنا ويفشل هناك. اعتقد ان السبب لاننا لم نركز كفاية على دور مدير المدرسة ونأتي بالاكفأ علما والاقوى شخصية، اي بمن تتوفر عنده المؤهلات القيادية. لقيادة الاساتذة والاطفال والاهل. الكفاءات موجودة. المهم هو كيفية استثمارها. اصعب ما نواجهه هو العنصر البشري. بعد الدورات التأهيلية ودورات المعلمين المتعاقدين والذين دخلوا السلك في ظروف محددة باتت الامور اكثر وضوحا. خلال العام الماضي خرجنا من دور المعلمين ٢٠٠٠ استاذ، مما يعني ان العنصر البشري لانهاض المدرسة الرسمية بات متوفراً. ما يتبقى هو عملية ادارة هذا الجهاز الذي بات مؤهلاً نسبياً وتوزيعه وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب لحفزه على اداء مهامه.

■ اعتقد ان هناك استحالة لانهاض التربية من ضمن الاعتبارات الطائفية السائدة. الى حدود ان كل التعيينات التي تتم تخضع لهذا الامر ومن دون ادنى وزن للكفاءة القيادية او العلمية او...؟

□ موضوع التربية في لبنان طويل ومعقد. واذا لم نبدأ من تحت عبثا نبني وطن. المشاريع الاعمارية اذا لم تواكب بعملية تربوية نرشح ما نبنيه للهدم ثانية. والتربية تحتاج الى سنوات كي تظهر نتائجها. اعتقد ان هذا هو الاساس الذي نعتمده. اعرف ان هناك تشابكات، ولكن اذا كانت المقاييس الطائفية هي السائدة لماذا لا نبحث عن الافضل بين ابناء الطائفة، بدل ان نأتي بالاسوأ. مما ينعكس على المؤسسة ككل. الآن وزير التربية لديه مشروع لتعيين المديرين. نحن اجرينا دورات اختصاص لـ٢٩٨٤؟ استاذا في اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والعلوم، وكانت من انجح الدورات التي تمت. لدينا ايضا دورات تأهيل للاساتذة في الملاك، وثالثة للمديرين. ممنوع الآن ان يدير المدير وحده المدرسة، بل المجتمع المحلي يجب ان يساعد في ادارتها سواء كانت بلدية او هيئات اهلية او مجتمع مدني. يفترض بكل مدرسة ان تدار بواسطة مجلس محلي. لماذا لان المدير الناجح يستطيع ان يلعب دوره من دون مساندة. اما اذا كان ضعيفا وحتى لا يخرب كل شيء، وضعت مقاييس ومواصفات وامكانات مساعدة اهلية لقيامه بدوره.

■ اذا كان هدف تفعيل المدرسة الرسمية هو الوصول إلى التنافس مع الخاصة.. أرى من الاستحالة الوصول إلى ذلك في ظل التفكك الطائفي السائد فيه؟

□ لا شك ان هدفي هو الوصول الى خلق جو تنافسي ايجابي بين القطاعين، لان ثمن التصادم يدفعه الطالب والاهل. نحن لدينا فائض من المدرسين لا بد وان يتوجه نحو الامكنة التي تعاني من نقص. ما المانع ان يذهب العدد الفائض من جونيه إلى جرد كسروان، ومن زحلة إلى شمسطار او سواها. يفترض اعداد مشروع قانون لدفع بدلات نقل للاساتذة داخل المحافظة او القضاء، من لا يريد الذهاب ليتحمل مسؤوليته. خصوصاً وإن الابنية المدرسية باتت مقبولة والثانويات مجهزة والاساتذة مؤهلون. ما ينقص المدرسة الرسمية هو حصن الادارة وكف يد السياسيين عن التدخل في المناقلات. وقد وضع الوزير غانم اسسا للاخيرة. يبقى وسائل الايضاح. بما هو الكتاب المدرسي. نحن سنعد كتابا جيدا كمحتوى واخراجا ولدينا افضل الكفاءات في مجال التأليف، ونكون قد رممنا مطبعة المركز... اذن كل العناصر المكونة باتت مؤمنة لإمكانية النجاح. المدارس الخاصة لا تفتح الا في الاماكن التي تحقق ربحا، بينما التعليم العالي يتوجب عليه الذهاب الى القرى لان مسؤولية الدولة تعليم الناس... المفهوم التجاري ووجود المدارس الخاصة في المدن وحولها والتدخلات السياسية برز تفاوت بين القطاعين. لكن يجب أن يقر الجميع ايضا ان الكثير من المدارس الخاصة تعيسة جداً جداً ايضاً.

■ لنتفق قليلا، تركز في حديثك على الادارة التربوية.. السؤال هو التالي اي ادارة تربوية هذه التي تفتح ٣٢ داراً للمعلمين موزعة على اسس مناطقية - طائفية؟

□ بداية اذكر ان دور المعلمين هذه فتحت قبل ان اتولى مسؤوليتي في المركز. يجب ان اعترف ان لهذه كانت حسنة وحيدة، انها اخذت التلميذ الموجود في منطقته وثبتته فيها بعد سنة من الاعداد. اذا اردت ان انقل استاذا الى الاطراف لن يذهب. وجود الدار سمح له بالدراسة والتعليم. الناحية السلبية هي وجود مثل هذا العدد. المفروض ان يكون لدينا ٦ دور فقط، وقد اعددت تنظيما جديدا لها واسميتها الدار الشاملة التي تعد لجميع المراحل ولكل الاختصاصات، بالاضافة الى الفنون والرياضة، مع ضرورة اعطاء الطلاب منحة كما كان عليه الوضع قبل الحرب، لا شك ان هذه اكثر وفرا وايجابية من هذا العدد الفضفاض. مقابل ذلك نحن الآن في صميم خطة تترافق مع مناهج جديدة ولا استطيع ان اعطل المدارس وآتي بالهيئة التعليمية الى بيروت. بينما التأهيل المستمر لا تستطيعه المحافظات لوحدها، بل كل المناطق من دون استثناء. هذا لا يرتب كلفة عالية. ليس من الضروري أن ننقل الاستاذ الى المركز. دور المعلمين تتحول إلى مركز تأهيل مستمر لمن هم في الخدمة. خلال الايام الماضية اتيت باثنين من كل قضاء احدهما للفرنسية والآخر للعلوم واجريت لهم دورة، وهؤلاء سيتولون تدريب زملائهم في المنطقة، وعليه فالاستاذ الذي تدرب في بيروت وعاد الى منطقته يتابع الآن ١٥ استاذاً وهم يتابعون مهمتهم. اذن دور المعلمين الستة النهائية هي للاعداد والبقية تحولت للتأهيل خصوصا اذا ما وصلنا الى المناهج الجديدة. وبذلك نكون نحقق الانماء المتوازن الذي لا يمكن ان يقوم عبر المركزية الشديدة. وهو ما يقود إلى اشعاع تربوي، ويجعل من هذا المركز مقصداً لكلا القطاعين العام والخاص، وبذلك لن تكون لدينا مشكلة ٣٢ داراً.

■ هل يعالج - والى اي مدى - هذا الامر نقطة الضعف الاساسية الكامنة في المدرسة الرسمية؟

□ نقطة الضعف الاساسية في المدرسة الرسمية هي الروضة والابتدائي. في الاولى يحتاج الطفل الى قضايا كثيرة لاكسابه مهارات اولية وتعويده على مناخ المدرسة. العام الماضي تم تخريج حاضنات للاطفال. في الابتدائي لدي مشكلة، فقد دخل إليه عام ١٩٨٧ خمسة آلاف استاذ متعاقد، السنة الماضية كان لدي ٤ آلاف متعاقد اصبح عددهم هذا العام بعد الدورة الاولى ٢٣٠٠؟ استاذ، والآن هناك امتحانات. الروضة والابتدائي هما الاساس، ولدينا الآن في المركز مشروع لتطوير الاداء في اللغات الثلاث لهاتين المرحلتين: العربية، الفرنسية، الانكليزية. مستوى اللغة العربية كارثة ايضا، واللغة لا تكتسب الا منذ البداية. بدأنا دورة اللغات ولكن نحتاج الى وقت لنغطي كل المدارس. هناك دورة اخرى في تشرين الثاني. نركز على الاستاذ الكفوء. مؤتمرات التربية الشمولية تشدد على اكساب الطفل المهارات الأساسية والتصرف على اساس المسؤولية وقبول الآخر. هذه ستقودنا بالضرورة الى طريقة تدريس حديثة وعصرية. لكن العملية لا تتحقق بكبسة زر. لقد بدأنا وهذا يحتاج الى بعض الوقت.

■ العملية التربوية هي في المحصلة رسالة للطالب من المؤسسة.. الآن هذه الرسالة ملغومة بسبب حال الانقسام الناجم عن تعذر الاختلاط الطائفي.. الا ترى ان قبول الآخر يستوجب التعرف عليه على الاقل؟

□ كنت أدرس في زحلة، وكان معي في الصف النائب ابراهيم بيان والقاضي احمد سفر. الآن لا استطيع ان اقول لإبن بعلبك او ابن زحلة اقفل لك الثانوية لتأتي الي او اذهب الى هناك. لكن هذا لا يعني استحالة ايصال الرسالة، اذ استطيع عبر كتابي التربية والتاريخ توحيد رؤيته وانتمائه الى الوطن. اذا استطعت ان تدفع الدرزي والماروني والشيعي الى القراءة في كتاب واحد، تكون قد قطعت شوطا في الوصول الى مرحلة يتعايش معها هذا مع ذلك، وهذا لا يتم الا عبر القواسم المشتركة التي يحققها الكتاب الذي يتناول الى جانب التعرف على النظام السياسي القيم الاخلاقية. اعتقد انه على الرغم من حال الانقسام التي ما زالت تعانيها البلاد هناك نوع من الاصرار لدى الرؤساء الثلاثة ووزير التربية على اعداد الكتاب الموحد، وهذا من المسلمات الاساسية.

■ يلاحظ ان المركز لم يعد يلعب ذلك الدور الذي كان يلعبه - الى اي مدى كان النزف الذي عاناه عائقا امام استعادة نشاطه على صعيد الدراسات؟

□ وضع المركز لا يختلف عن الكثير من المؤسسات التي نزفت بشكل حاد. قسم التاريخ اصيب، ولا احد في قسم الجغرافيا، قسم اللغة العربية فقد اركانه.. الانكليزي ايضا.. و... الآن استعين بخبراء المركز ومن الخارج. نحن نعمل حاليا على ثلاث دراسات ستصدر تتناول: كلفة التعليم وتوجهات المواطنين التربوية، والتوجهات المهنية للشعب اللبناني، نعدهم بالتعاون بين المركز والقطاع الخاص. كل ما في البلد قد تراجع. انهيار الرواتب ادى الى هجرة الكفاءات نحو التدريس في الجامعة او المؤسسات الخاصة. هذه لا تزعجني، لأني اتعاقد مع كفاءات، ولكن أظل بحاجة الى متفرغين.. تراجع مستوى الدراسات هذا سببه.

■ الارشاد والتوجيه من مهام المركز، وانشئت مديرية في التربية لهذه الغاية.. هذا يطرح علاقة المركز بأجهزة الوزارة؟

□ هناك تنافس بين المركز واجهزة الوزارة، وهذا امر طبيعي. تاريخيا كانت العلاقات دوما متوترة. الآن اعمل على قاعدة ان يكون هناك ممثل للوزارة او التفتيش التربوي او كلية التربية في المشروع. اما بالنسبة لمديرية الارشاد والتوجيه فهذه قد اقرت فجأة وفي «ليلة ما فيها ضوء قمره» من دون ان تكون لتلك المديرية هيكلية او ملاك.. تقولوا الجمال شخص ممتاز ولكن الاجهزة لا تبنى على قياس الاشخاص. على اي حال استوعبنا الامر على صعيد التعاون، لأن ما نعده يحتاج الى من يشرحه، سواء كان من المديرية او سواها لا فرق عندي. المهم ان تصل رسالتي. الوزارة لا علاقة لها معنا الا من خلال الوزير الذي يطلب الينا القيام بمهام معينة نلبيها. اما مع مدير عام التربية الدكتور يونس فاجزم اننا في «شهر عسل».

■ خطة النهوض ومشروع تجميع المدارس من اعدادكم، والانتقادات التي واجهها بها المعنيون اكبر من ان تحصر.. هذا يؤشر الى خلل كبير في عملكم؟

□ ذكرت سابقا ان الخطة اعدت في المركز قبل تسلمي مسؤولياتي، وقد اقرت في مجلس الوزراء في ١٧ - ٨ - ١٩٩٤، بينما تسلمت مهامي في ١٩ - ٩ - ١٩٩٤. الانتقادات انصبت عليها لانها لم تناقش مع المؤسسات والخبراء التربويين. على اي حال هناك حسنة وجود خطة، وهي ليست مقدسة او منزلة، لذلك كان عملنا اللاحق مختلفا. اما مشروع تجميع المدارس فلم يمر على المركز، وحسب نظامنا فإن اي انشاء لمدرسة لا بد وان يحصل على موافقة المركز. على اي حال المشروع اوقف، لأنه لم يستند لا الى مبدأ التوفير المالي ولا الى الاسس الاكاديمية. لا نستطيع ان نتحدث عن عملية تجميع ونتشئ في كل قرية وحي مدرسة. وقد ابلغتنا رئيسة لجنة التربية النيابية انهم سيرسلون لنا المشروع لدراسته مجدداً.

■ إذن هناك تجاوز لصلاحيات المركز؟

□ على صعيد خطة النهوض، وضعت مستنداتها بناء على دراسة مجلس الانماء والاعمار. وكان هاجس المسؤولين هو اعداد مشروع ما على الصعيد التربوي يواكب الصعيد الاعماري، وطلبت بسرعة متناهية فتم اعدادها من دون ان تدرس مع المجموعات المعنية، لذلك غابت المعطيات العلمية عنها.

■ وتلزيم ترميم المدارس الذي كان شبه فضيحة مع ما رافقه من تنفيعات وهدر...

□ لقد تخلى الرئيس السابق للمركز عن صلاحياته، وجاء المعنيون ولزموا الترميم، ولم يستطع احد ان يفتح فمه بكلمة.. على اي حال لو شارك المركز لكان اما سيكون شاهد زور او ينسحب من دوره. هذا مع العلم ان المباني المدرسية وتجهيزاتها تعود للمركز.. الكارثة انهم لا يطلعوك لا على دفتر الشروط ولا على المواصفات ولا على عملية التلزيم.. اكثر من ذلك، اذا ما بعثت لهم برسائل لا يتكلفون الرد عليها...

و...

حاورهما: زهير هواري

غاية ومهمات المركز

تأسس المركز التربوي للبحوث والإنماء عام ١٩٧١ تلبية لحاجة القطاع التربوي في لبنان، وتمحورت غايته على العناية بالشؤون التربوية عن طريق استقطاب الطاقات العلمية وتوظيفها بشكل يمكن الدولة اللبنانية من تحقيق عملية انمائية في إطار مخطط الانماء الشامل في لبنان، والتفاعل مع التقدم والتطور التكنولوجي وايجاد مرجعية رسمية للتعاون مع المؤسسات المماثلة في الدول الاخرى وتحسين نوعية التعليم، ويقوم المركز بوضع مشاريع الخطط التربوية ومراقبة تنفيذها (مرحلة ما قبل الجامعات)، دراسة المناهج التعليمية ومتابعة تطبيقها في المدارس، البت بالكتب والمنشورات والوسائل التربوية وانتاجها، اعداد افراد الهيئة التعليمية لمراحل التعليم ما قبل الثانوي وذلك في دور المعلمين والمعلمات، تدريب العاملين واقرار نمط اسئلة الامتحانات الرسمية وتنسيق وضعها وحضور اعمال اللجان الفاحصة، القيام بالبحوث والدراسات و...

المدير العام السابق لوزارة التربية إميل الرامي:

المطلوب جهاز تربوي محصن من الضغوط الطائفية والسياسية



■ الضغوط السياسية التي تعرضت لها وزارة التربية خلال سنوات الحرب الاهلية متعددة.. كيف تعاطت الوزارة مع هذه الضغوط؟

□ قبل اندلاع الحرب الاهلية كاد المستوى التعليمي في لبنان ان يبلغ اسمى درجاته، وكانت شهادة البكالوريا اللبنانية تمثل هذا التفوق بما كانت تمنحه الى حاملها، في لبنان، وفي الخارج، من امتيازات وافضليات.

في بداية الاحداث حلت القوى الفعلية محل السلطة الشرعية في ادارة الشأن التربوي، فشلت فعاليته ولحقت به انهيارات وانتكاسات. انعكست على التعليم وعلى الامتحانات الرسمية تدنيا في المستوى وفوضى في انضباط العنصر البشري.

كان تدخل القوى الفعلية ضاغطا ومهما، وكانت المزاجية تحكم تصرفات العناصر المسلحة التي كانت غالبية قياداتها من المعلمين الرسميين. فانخفض المستوى في التعليم الخاص، وانهار في التعليم الرسمي.

وزاد في تردي اوضاع المدارس الرسمية التهجير القسري المتنقل من منطقة إلى منطقة، ومن قضاء الى قضاء، ومن حي الى حي.

وقد نشأ عن هذا التهجير، تجمع معلمين في مناطق معينة انعكس تخمة في مدارسها، وهجرة من مناطق أخرى احدثت نقصا وشللا في جهازها التعليمي. فكانت معالجة النقص باجازة التعاقد المؤقت لتغطية الحاجات المؤقتة الناشئة عن النزوح، وبقيت مشكلة الفيض تستفحل يوما بعد يوم ولم تتوصل وزارة التربية حتى تاريخه الى حلول تساعد على اعادة توزيع هذا التراكم من المعلمين تبعا للحاجات النوعية والعددية.

■ ما هي النتائج التي اسفرت عنها هذه الضغوط مع الفرز خلال سنوات الحرب الاهلية؟

□ إن اهم النتائج السلبية هي التالية:

- فوضى في الانضباط المسلكي ضمن المدرسة الواحدة: باعتبار ان المدرس المهجر غير العامل فعليا يبرر لزملائه في المدرسة التي الحق بها القيام بممارسات غير انضباطية مماثلة تحت ستار «المساواة في الاهمال».

- تفاوت في الواجبات بين معلمي مدرسة متخمة ومعلمي مدرسة محتاجة: وقد نشأ عن هذا التفاوت في الواجبات تذمر في صفوف معلمي المدارس المحتاجة ومطالبة بمساواتهم في الحصص الاسبوعية بمدرسي المدارس المتخمة على اساس عشر ساعات او اقل في الاسبوع، لا بل كان هذا التفاوت في الواجبات مبرراً للتذرع بالعذر الأمني في طلبات نقل ضمن منطقة امنية واحدة لتحقيق غايتين اثنتين.

- توفير بدلات نقل وانتقال بين مركز العمل ومحل الاقامة.

- الاستفادة من انخفاض معدل ساعات العمل الاسبوعية للالتحاق بالجامعات، او للتدريس في مدارس خاصة، او للقيام بعمل اضافي على حساب الدوام الرسمي.

- تدني في مستوى الشهادات الرسمية، عكسته فوضى الاحداث خلال سنوات الحرب وما رافقها في بعض المناطق من نقل وغش اسهم المرشحون الحزبيون في تسييب هذه الامتحانات، وفي تعطيلها للحصول على مراتب علمية وهمية كاذبة، تمثلت حيناً «بشهادات حرب»، وأحياناً بافادات ترشيح او بشهادات ترفيع.

وكان الانفلات المسلكي عند المعلمين المراقبين سبباً اساسياً في تشويه عمليات هذه الامتحانات.

- اشغال المهجرين للابنية المدرسية الرسمية:

لا شك، ان لاستقلالية البناء المدرسي ونظافته تأثيرا بالغا في نفوس الاهلين. وهذا ما ساعد «المدارس الخاصة» على الاستمرار خلال سنوات الحرب في التدريس وفي استقبال التلامذة. في حين ان ابنية «المدارس الرسمية» كانت مشغولة اشغالاً كليا او جزئيا من عائلات المهجرين. ففي الاولى، تعطلت فيها الدروس واقفلت طوال سنوات الحرب، وفي الثانية انسلخت عنها صفتها ومقوماتها التربوية، بسبب اشغال المهجرين لمعظم غرفها، واضطرارهم في تلبية حاجاتهم الى استعمال الملاعب والاروقة لنشر الغسيل وغيره من الشذوذ البيئية.

كان الانفلات الوظيفي مدعوما من القوى الفعلية، ولولا تضحيات بعض المسؤولين والموظفين وتصديهم في اكثر من مناسبة للمداخلات حزبية سلبية، لأمكن الجزم ان المجزرة كانت اشد ضخامة.

ولا ننسى، ان مكتب الوزير قد نسف، وان رئيس الجامعة هدد، وان مديري مدارس خطفوا، وان مسؤولين منعوا من دخول مكاتبهم، وان معلمين ضربوا حتى الاصابة بالجرصة والاحباط.

والمؤلم، اننا كنا نسمع هؤلاء العابثين بقيم المدرسة الرسمية، يتساءلون: أين المدرسة الرسمية؟ ولماذا سقطت؟

■ هل كان هناك امكانية للخروج من احكام نتائج الحرب بعد توقفها، ولماذا لم يتم ذلك؟

□ بعد ان استتب الأمن في البلاد تمكنت وزارة التربية من اصلاح بعض ما هدمته الاحداث (تحرير الابنية المدرسية وترميمها، وضبط العنصر البشري في ادائه الوظيفي والتعليمي، وضبط عمليات الامتحانات الرسمية... الخ) باستثناء عملية الفيض غير المنتج في عدد المعلمين، فلم تقربه وزارة التربية، ولم تعمل على حل مشكلته خوفا من الاصطدام بمشكلات اجتماعية واقتصادية وسكنية اخرى، ترابطت مع الزمن مع المشكلة التربوية واصبحت جزءا لا يتجزأ منها.

ان مشكلة فيض المعلمين هي مشكلة وزارة التربية الاساسية، ولا تزال حتى تاريخه من دون حل. ولا نقول بأن الامكانات كانت متوفرة بعد الحرب، ولكن الوزارة هي مقصرة.

ولا نؤمن ايضا «بالعصا السحرية» في مواجهة ما افرزته الاحداث خلال سبع عشرة سنة في لحظة واحدة، ولكننا نعترف بأن الوزارة لم تباشر اي سعي في هذا المجال وان كان سعيا مرحليا مبرمجا.

كان ممكنا فور انتهاء الحرب، ان تبادر وزارة التربية الى حل مشكلة الفيض قبل ان تتحصن بمشكلات اخرى، عن طريق اعادة توزيع المعلمين ضمن القضاء الواحد، ترد من قضاء الى قضاء مناخم تبعا للحاجات النوعية والعددية لقاء تعويض نقل او وسيلة نقل، بدلا من الاستمرار في التعاقد وتثبيت المتعاقدين واغراق الملاك التربوي بفيض مضاعف جديد، يزداد سنة بعد سنة، حتى اصبح لكل سبعة تلامذة معلم واحد.

برأيي، ان الهاجس الاكبر الذي يقلق الوزراء المتعاقبين، هو الفيض المكلف من دون انتاج، فهل تستمر الخزينة اللبنانية في تحمل هذا الهدر بالاموال العامة إلى ما لا نهاية.

منذ شهرين تقريبا صدر مرسوم بهذا الشأن يعالج هذه المشكلة. فهل تنتهي معه مشكلة وزارة التربية؟

■ وزراء التربية السياسيون؟ هل هم عقبة امام عمل الوزارة، ام ماذا؟ ولماذا؟

□ بخلاف النظام الرئاسي الذي يمنع الجمع بين الوزارة والنيابة. فإن النظام البرلماني يقول: بأن الوزراء يعينون من النواب والعكس هو الاستثناء.

والسياسة في لبنان ليست منهجا او مبدأ او عقيدة، انما هي تعامل وتبادل خدمات. وبقدر ما يسعى السياسي الى مصلحة ناخبيه ومؤيديه بقدر ما يحقق رصيدا شعبيا يوظفه في تدعيم موقفه الانتخابي.

المبدأ، ان التعارض قائم بين السياسة والتربية، لانهما عالمان مختلفان. وان وزير التربية السياسي في موقعه الرئاسي هو اساسا نائب ولا اعتقد مهما حرص على ابعاد وزارة التربية عن طلبات ناخبيه من جهة، وطلبات زملائه النواب من جهة ثانية بقدرته على المواءمة.

ان الطلبات التي تقدم عبر النواب او عبر الاقرباء هي بالضرورة غير قانونية، لانها لو كانت مستوفية الشروط لما كانت هنالك حاجة الى توسل النائب او الوزير.

مدامع الإشارة، الى ان المتعاملين مع وزارة التربية من معلمين وتلامذة واهلين يمثلون الشريحة الكبرى من ابناء هذا الوطن فالتلميذ الذي يفشل في الإمتحانات الرسمية يتوسل الوزير لانجاحه، والمعلم الذي ترفض الوزارة طلب نقله من مدرسة لحاجتها الى اختصاصه يتوسل الوزير لتنفيذ ما سبق ان رفضته الإدارة.

«المونة» على الوزير حميمة سواء اكان ذلك من النواب ام من الناخبين.

وبالرغم من هذه «المعركة» فلم يحصد الساعون في غير مجال الحق والقانون، الا الخيبة والمرارة.

ان الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة التربية استطاعوا ان يثبتوا في ممارساتهم القيادية ان لا امتياز لاحد على حساب القانون.

■ الوزارة بحاجة الى تفعيل وتحديث. كيف ترى ذلك؟

□ ان التحديث المنهجي تضمنه الشرعة التربوية، وتعتبره منطلقاً الى ما هو افضل واعم واشمل. وقد حرص المركز التربوي في اعداده. على ان يأتي بمستوى طموحاتنا المستقبلية.

أما بالنسبة الى تحديث الادارة التربوية، وتفعيل الانظمة التي ترعى شؤون المدارس الرسمية. فأقول، باننا ما زلنا نبحث في المعالجات على اساس ان هذه المعالجات هي استثنائية مؤقتة. مع العلم بان هذا الاستثناء قد اصبح باستمراره واقعاً ثابتاً ويجب ان تأتي المعالجات على أساس هذا الواقع وفي ضوء ذهنية ابناء هذا الواقع. لان مجتمع اليوم هو مجتمع متغير كلياً عن مجتمع الامس القريب.













اميل الرامي (عاصم شعيب)

المشكلة، ليست مشكلة تربوية. بل هي في الاساس مشكلة سياسية ووطنية واجتماعية ومن الطبيعي ان تنعكس على التربية كما انعكست على الاقتصاد والسياحة والمواصلات والكهرباء..

من هنا يجب الاقرار بمنطلقين اساسيين:

١ - التعليم يعاني اليوم من مشكلة في قطاعيه الرسمي والخاص، ولم يعد التستر وراء الشواهق البنائية والمظاهر الخارجية لتفاضل بين التعليم الرسمي والخاص.

٢ - لا يمكن الفصل بين التعليم والقضايا الوطنية. ولذا فان المعالجة تبدأ من قرار سياسي وطني، لا من قرار فني تربوي.

والتعليم الرسمي ككل البلدان النامية، لم يستطع ان يتخذ الشكل المؤسساتي المتكامل. وككل البلدان النامية جاء التعليم الرسمي متخلفاً من الناحية الزمنية عن التعليم الخاص بالرغم من الاختصاص النوعي والكفاءات التعليمية التي يتمتع بها المعلمون والاساتذة. وككل البلدان النامية ايضاً جاء التعليم الرسمي مثقلاً بمشاكل الادارة ومصالح السياسيين.

ان التعليم الرسمي في لبنان قد تعثر بسبب الاحداث، ولكن عثرته لم تسقطه. فقد استطاع بعد نهاية الاحداث ان يلملم نفسه، وان ينطلق باختصاصات اساتذته الى الافضل.

وانني متفائل «بأن التعليم الرسمي في فرعيه: الثانوي والتكميلي قد استرد عافيته ومكانته التي بلغها سنة ١٩٧٥، لا بل اصبح في وضع يؤهله لمنافسة اعرق المؤسسات الخاصة في لبنان، لا سيما بعد ان زودت الثانويات والتكميليات الرسمية بمختبرات حديثة متطورة.

والخلاصة، انني اتصور العلاج الافضل في معالجة الوضع التربوي المتردي يتلخص بالتالي:

- لا تلزيم للمدرسة الرسمية للقطاع الخاص، كما لا تأميم للمدرسة الخاصة.

- البدء باصلاح تشريعي قانوني مبني على النظرية التالية:

- التربية ليست مؤسسة ادارية كبقية ادارات الدولة، وهذا يستوجب اعادة نظر شاملة بهيكلية وزارة التربية والادارات التابعة لها. بحيث تطبق اللامركزية الادارية الموسعة عليها انطلاقاً من صلاحيات مدير المدرسة وصولاً الى المدير العام.

- جعل وزارة التربية متكاملة: ارشاد، تفتيش، بناء، تعليم، كتب، مناهج... وليس كما هو الوضع الحالي.

- خلق جهاز مركزي: وزير، مديرون عامون. يمنحون بناء على دراسة متكاملة، صلاحيات استثنائية، لتنفيذ خطة وطنية تربوية خمسية يتحملون مسؤوليتها كاملة، وتقترن باسمائهم، ولا يكونون عرضة للتغيير او الاستبدال لاسباب طائفية او سياسية او استيزارية.

- اعادة نظر جذرية بقضايا: المديرين والمعلمين اعداداً وتأهيلاً وصلاحيات ورواتب وانظمة واعتماد مبدأ الثواب والعقاب.

- رصد موازنة لمدة خمس سنوات بهدف تنفيذ مشروع «تجميع المدارس».

بهذه العناصر مجتمعة. لا نبني تربية وحسب، بل وطناً على حجم طموحاتنا وأحلامنا.



هكذا من الأصل

مباراتان مؤجلتان في «البلدي» و«الصفاء» اليوم

الأنصار يتطلع إلى الصدارة في لقائه مع «الإخاء الأهلي»
مواجهة حامية بين البرج والهومنمن

كتب عبد الوهاب السروجي:

يستكمل بعد ظهر اليوم الأسبوعان الثالث والرابع من بطولة لبنان للدرجة الاولى بكرة القدم بإقامة المباراتين المؤجلتين: الأنصار مع الاخاء الاهلي (من الاسبوع الثالث) على ملعب بيروت البلدي، والهومنمن مع البرج (من الأسبوع الرابع) على ملعب الصفاء.

الانصار × الاخاء الأهلي

يكتسب اللقاء هذه المرة طابعا خاصا يختلف عن سائر المباريات بين الفريقين التي تتسم عادة بالندية والكفاح والإثارة، اذ ان الانصار لا يرى عن الفوز بديلا ليضمن الصدارة التي احتلها فريق النجمة اواخر الأسبوع الفائت على اثر السقوط المفاجئ للصفاء امام الحكمة في ملعب «جمال عبد الناصر».

وبحكم إقامة المباراة على ارض الانصاريين وامام جماهيرهم، فإن الأفضلية تصب في خانتهم ولا سيما في ظل الحافز القوي لاسترداد الصدارة، الا ان ذلك لا يعني مطلقا ان المباراة سهلة امام الفريق الاخضر، اذ لن فريق الاخاء الاهلي يضم مجموعة متجانسة من النجوم وخطوطا تكاد تخلو من اية ثغرة، اضافة الى حارس مرمى مشهود له بالكفاءة والاقتدار هو العراقي هاشم خميس، ومدرب يتقن فن رسم خطة دفاع المنطقة باتقان برغم سقوطه بنتيجة كبيرة امام النجمة في افتتاح الدوري الجديد.

وقد تأخذ طابع السجال بين الطرفين لأنهما يمتلكان قوة هجومية ضاربة، الأمر الذي يستوجب حذرا شديدا من قبل الوسائط الدفاعية لدى كل منهما.

رصيد الانصار ٩ نقاط (من ثلاث انتصارات في ثلاث مباريات، ورصيد الإخاء الاهلي ٤ نقاط (من تعادل وفوز وخسارة عبر ثلاث مباريات).

الهومنمن × البرج

لا تقل هذه المباراة عن سابقتها إثارة وندية وتشويقا. الهومنمن يسعى الى تثبيت وضعه في البطولة المحلية والتفرغ لها تماما بعدما تضاءل امله بتكملة المشوار الآسيوي لدى سقوطه الأحد الفائت (صفر ـ ٢) أمام الرياضي السعودي وخصوصا ان مباراة الاياب بينهما ستقام في السعودية. لذا سيسعى الفريق الاحمر الى اختطاف النقاط الثلاث لتعويض نقاطه الاربع المهدورة عبر تعادلين سلبيين مع التضامن صور ومع الهومنتمان في الاسبوعين الاول والثالث.

والبرج بدوره سيسعى بكل ما امتلك من مفاتيح فوز واوراق رابحة الى تكملة مشواره الناجح في الموسم الحالي ورفع نقاطه السبع الى رقم يحجز عبره مكانا له في مراكز المقدمة وموقعا «كبيرا» بين الكبار. وقد لا يجد عوائق في تحقيق ماربه معتمدا على الشحنات المعنوية التي اكتسبها من النتائج الطيبة التي تمكن من تحقيقها الى الآن.

على هذا الاساس، من المرتقب ان تأتي المباراة على جانب كبير من المتعة والإثارة امام الجماهير الكبيرة التي ستحضر المباراة في ملعب الصفاء.

من مباراة الانصار والاخاء الاهلي

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الأهلي يستهل الموسم بفوزه على السويس
سوريا: الشرطة والفتوّة بافتتاح الأسبوع الثالث

استهل الاهلي حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بفوزه على السويس (٢ ـ صفر) في المباراة التي اقيمت مساء امس في القاهرة في اختتام المرحلة الاولى من بطولة مصر.

وسجل الاصابتين الغاني احمد فيليكس في الدقيقتين ٤٨ و٧٩.

وفي مباراتين آخرين فاز الالومنيوم الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة على غزل المحلة بإصابة سجلها سعيد خليفة ٦٤. وتعادل القناة والاسماعيلي (صفر ـ صفر).

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ الاهلي ٣ نقاط من مباراة.
٢ ـ طنطا ٣.
٣ ـ الإتحاد ٣.
٤ ـ المنصورة ٣.

سوريا

تفتتح المرحلة الثالثة من بطولة سوريا في كرة القدم بلقاء وحيد يقام على ملعب العباسيين في دمشق بين الشرطة المركزي والفتوة من دير الزور اليوم الاربعاء.

وتقام غدا الخميس مباراتان يلتقي في الاولى الجاران الجيش وبردى على ملعب العباسيين ايضا، وفي الثانية حطين اللاذقي والحرية الحلبي متصدر اللائحة في مدينة اللاذقية.

وتستكمل مباريات هذه المرحلة يوم الجمعة، فيلتقي في دمشق الوحدة مع الكرامة الحمصي، وفي جبلة فريقها المحلي مع شرطة حلب، وفي حلب الإتحاد بطل الموسم الماضي مع المجد الدمشقي، واخيرا في القامشلي الجهاد مع تشرين من اللاذقية.

وتعتبر مباراة الافتتاح بين الشرطة المركزي وضيفه الفتوة بمثابة تعويض للفريقين بعد خسارتهما في المرحلة الثانية. وتبدو فرصة اصحاب الارض كبيرة في تخطي ضيفهم الذي يعاني من متاعب في خط دفاعه وحارسه فيما تكمن قوة الشرطة في حارسه الدولي ياسر قدو ومن امامه قائد الفريق حاتم الغايب اضافة الى عناصر موهوبة في وسطه وهجومه. وفي الموسم الماضي فاز الشرطة ذهابا (١ ـ صفر) وايابا (٢ ـ ١).

اما لقاء الجيش العائد الى الاضواء بعد ثماني سنوات مع جاره بردى فيبدو من الناحية النظرية والمنطقية محسوما لمصلحة الاول نظرا لفارق الخبرة واللياقة والموهبة بينهما. فالجيش يضم مجموعة من اللاعبين الدوليين الذين مثلوا سوريا في نهائيات كأس العالم للشباب في الدوحة كالحارس عمر عكيل والمدافع طارق جبان وصانع الالعاب (قصير القامة) عمار ريحاوي والمهاجم نادر جوخدار.

واذا كان مدرب حطين ابراهيم فواخرجي يراهن على مهاجميه الدوليين جمال كاظم وعارف آغا وعمر كنقاني كما راهن عليهم في المرحلة الثانية امام الجيش وكانوا سببا في تحقيق الفوز فإن كابتن الحرية المخضرم رضوان الشيخ حسن يراهن هو الآخر على دولييه الكثر ومنهم عبد اللطيف الحلو ومصطفى قادير وعلي شيخ ديب وخالد الظاهر ويعبر ان الحسم سيكون لفريقه.

وتكمن صعوبة المباراة في ان الحرية يريد اولا تعزيز صدارته واظهار مدى جاهزيته لمسابقة الاندية العربية ابطال الدوري الشهر المقبل في السعودية. وعلى الطرف الآخر فإن حطين يطمح الى المنافسة منذ البداية كما فعل الموسم الماضي. وتبقى المباراة مفتوحة على كل الاحتمالات. وفي الموسم الماضي فاز حطين ذهابا في حلب (٢ ـ ١) وتعادلا ايابا في اللاذقية (١ ـ ١).

السعودية

حقق الاتحاد اول فوز له ضمن مسابقة كأس الاتحاد السعودي في كرة القدم بتغلبه على النصر بإصابة سجلها قائده مروان بصاص في الدقيقة ٣٣ من ركلة جزاء في المباراة التي اقيمت على ستاد رعاية الشباب في جدة امام ٦ آلاف متفرج.

وثأر الاتحاد بالتالي لخسارته امام النصر (صفر ـ ١) في الدور الاول. وبات رصيد الإتحاد ٥ نقاط من ٥ مباريات وبقي رصيد النصر ٨ نقاط من ٧ مباريات.

جاءت المباراة متواضعة المستوى رغم مشاركة عدد كبير من النجوم. واقلق العرض الذي قدمه النصر بالذات انصاره خصوصا ان فريقهم مدعو الى خوض مباراة حاسمة في اياب الدور الثاني من كأس ابطال الانديـة الآسيوية ضد الي الكازاخستاني في ٢٧ تشرين الاول الحالي. وكان النصر فاز ذهابا (١ ـ صفر) في الرياض.

واضاع الفريقان فرصا بالجملة، وكانت الفرصة الابرز تلك التي اضاعها النصراوي موسى مرزوق عندما انفرد بالحارس الإتحادي الذي صد تسديدته ببراعة (٤٠).

كما تألق حارس الاتحاد حسن خليفة في الذود عن مرماه عندما صد كرة قوية سددها احمد نصيب.

وسنحت لفهد الهريفي فرصة تسجيل اصابة التعادل للنصر قبل نهاية المباراة بدقيقتين لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث.

غادة شعاع.. والمرسيدس!



شعاع مع الوفد الاوروبي في مقر شركة ستار

دمشق ـ «السفير»

[illegible] نشرته صحيفة الاتحاد الرياضية السورية الاسبوعية من انها تعرضت لمحاولة ابتزاز من وكلاء شركة مرسيدس في سورية [illegible] السيارة التي حصلت عليها [illegible] بمناسبة فوزها ببطولة العالم ١٩٩٥ في مسابقة سباعية السيدات..

وقالت شعاع لـ «السفير»: ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا اساس له فأنا لم اراجع الشركة ولم اتعرض للابتزاز وقد كنت ومنذ شهرين مصابة في كسر بساقي ولم اغادر بلدة محردة ولم ارد على هاتف..

ومنذ خمسة ايام عدت الى نشاطي المعتاد.

واضافت ان هذه الإخبار تسيء الى الرياضة وتسيء الي شخصياً والى اشخاص لم ار منهم سوءا. وسلمت (شعاع) مكتب «السفير» بدمشق نسخة عن رسالة وجهتها الى شركة ابناء عمر سنقر وكلاء مرسيدس في سوريا تضمنت نفيها لما جاء في صحيفة الاتحاد.

[illegible] الوكلاء ماطلوها وساوموها على استبدال السيارة بأخرى اقل مستوى او شراء هديتها.

واضافت الإتحاد:

وعندما رفضت شعاع ذلك تهربوا منها وقد بعثت برسالة الى الاتحاد الدولي فلبى طلبها وارسل هديتها من مقر الشركة!

الى ذلك رفض د. احسان سنقر عضو مجلس الشعب ووكيل مرسيدس في سوريا التعليق على ما جاء في صحيفة الاتحاد وقال في اتصال هاتفي مع «السفير» ارجوكم اسالوا غادة!

الاتحاد يقرر استبعاد علي فقيه عن المنتخب الوطني
ويلعب ثلاث مباريات إعدادية مع قطر وسلوفاكيا

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين في مركز الاتحاد في بيروت برئاسة الدكتور الراعي، اتخذت فيها القرارات الآتية:

ـ الموافقة على اقامة مباراة دولية واحدة لمنتخب لبنان الوطني في بيروت مع منتخب سلوفاكيا خلال شهر كانون الاول ١٩٩٥، واقامة مباراتين دوليتين في الدوحة وبيروت مع منتخب قطر الوطني خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٥.

ـ إيقاف اللاعب علي فقيه (نادي الانصار) عن اللعب محليا وخارجيا مدة شهر اعتبارا من ١٦/١٠/١٩٩٥ لتخلفه عن التدريب مع المنتخب الوطني ومشاركته في تدريب لنادي الانصار جرى في موعد تدريب المنتخب نفسه.

ويقرر الاتحاد استبعاد اللاعب علي فقيه عن المنتخب الوطني.

كما يقرر الاتحاد توجيه تحذير الى نادي الانصار، ومثله الى سائر الاندية، من تعرض كل ناد الى عقوبات مختلفة مستقبلا لدى قبول النادي اشتراك احد لاعبيه المختارين للمنتخبات الوطنية في تدريب يجريه في موعد تدريب مماثل للمنتخب الوطني، حيث يتحمل النادي مسؤولية استقبال اللاعب في تدريبه إن لم يكن مسؤولا عن إلزام لاعبه بالانخراط في تدريب المنتخب.

تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الرابع لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى بفوز الانصار على الرياضة والادب ١ ـ صفر والنجمة على شباب الساحل ٢ ـ صفر والحكمة على الصفاء ٢ ـ ١ والهومنتمان على الراسينغ ٥ ـ ٢ والاخاء الاهلي عاليه على الاهلي صربا ٢ ـ صفر وحركة الشباب على التضامن صور ٢ ـ ١.

إيقاف لاعب نادي الحكمة بيروت اشوت برسيخيان مدة شهر من ١٤/١٠/١٩٩٥ لضربه لاعبا منافسا سندا للمادة ٢٦ من نظام عقوبات اللاعبين.

تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الخامس لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية على النحو الآتي:

* المجموعة الاولى:
فوز الشباب الغازية على السبيل ١ ـ صفر والسلام زغرتا على الاصلاح البرج الشمالي ١ ـ صفر والانـدفاع على الاهلي النبطية ١ ـ صفر وتعادل الشبيبة والشباب طرابلس ١ ـ ١ ورابطة اصدقاء الرياضة شكا والاتحاد حارة الناعمة ١ ـ ١.

* المجموعة الثانية:
فوز العهد على التضامن النبطية ١ ـ صفر والاجتماعي على الحرية ٢ ـ صفر والشعلة صور على المجد ١ ـ صفر وتعادل الاهلي صيدا والفجر زفتا ١ ـ ١ والتضامن طرابلس والتضامن بيروت ٢ ـ ٢.

ـ إيقاف لاعب نادي الشباب طرابلس غسان حسن مباراة فريقه المقبلة ضد نادي الاتحاد حارة الناعمة بتاريخ ٢١/١٠/١٩٩٥ لسوء سلوكه سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

ـ إيقاف لاعب نادي التضامن طرابلس وليد قبضاكي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٢/١٠/١٩٩٥ لخشونته، سندا للمادة ١٩ المعدلة من نظام عقوبات اللاعبين.

ـ إيقاف لاعب النادي الاجتماعي محمد انور عبدو مدة شهر من ١٣/١٠/١٩٩٥ لضربه لاعبا منافسا، سندا للمادة ٢٦ من نظام عقوبات اللاعبين.

ـ إيقاف لاعبي النادي الاجتماعي احمد درويش وعبد الله النابلسي مدة شهرين من ١٦/١٠/١٩٩٥ لتماديهما في شتم الحكام من مقاعد المتفرجين سندا للمادة ٢٠ المعدلة من نظام عقوبات اللاعبين.

ـ نتيجة لتكرار الممارسات غير المسؤولة وغير الرياضية من جانب مشجعي النادي الاجتماعي والتي كان آخرها خلال وعقب نهاية مباراته مع نادي الحرية، يقرر الاتحاد توقيع العقوبات الآتية على النادي الاجتماعي:

أ ـ إلزامه لعب مباراتين خارج مدينة طرابلس الاولى ضد نادي المجد (الاسبوع الثامن) والثانية ضد نادي التضامن طرابلس (الاسبوع العاشر).

ب ـ تحميله كافة مصاريف اقامة المباراتين المشار اليهما من رسوم ملاعب وحكام.

ج ـ تغريمه مبلغ مليون ليرة.

ـ متابعة مباريات الاسبوع السادس لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية حسب الجدول الآتي:

ـ أخذ العلم بالإفادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بتاريخ ١١/١٠/١٩٩٥ بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الارشاد، برئاسة محمود محمد الفرفور ومحمود محمد عزيز السباعي امينا للسر.

ـ أخذ العلم باعتماد نادي الارشاد ـ برج البراجنة خاتما رسميا جديدا له.

ـ اعتماد استغناء نادي الراية عن اللاعبين: بلال بيضون، علي صفي الدين، جلال السيد، خليل القلى، علي مقلد، حسين سلمان، حسين عياش، غسان رضى، حسن رشيد، حسن غريب، فادي بدر الدين.

ـ اعتماد استغناء نادي بيروت ٩٠ عن اللاعب طارق خالد.

ـ اعتماد استغناء نادي الرياضة والادب عن اللاعب عامر الحموي.

ـ تعديل موعد انطلاق مباريات الاسبوع الخامس لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى بحيث تبدأ اعتبارا من الساعة ٢.٤٥ بعد الظهر بدلا عن الساعة الثالثة ومتابعة المباريات حسب الجدول الآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب
السبت ٢١/١٠/٩٥	الاهلي صربا × الراسينغ	برج حمود
السبت ٢١/١٠/٩٥	الاخاء الاهلي × الحكمة	بيروت البلدي
السبت ٢١/١٠/٩٥	الرياضة والادب × الهومنتمان	بلدية طرابلس
الاحد ٢٢/١٠/٩٥	البرج × التضامن صور	بيروت البلدي
الاحد ٢٢/١٠/٩٥	النجمة × الهومنمن	بلدية طرابلس
الاحد ٢٢/١٠/٩٥	شباب الساحل × الانصار	جمال عبد الناصر
الاحد ٢٢/١٠/٩٥	الصفاء × حركة الشباب	الصفاء

ـ متابعة مباريات الاسبوع السادس لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية حسب الجدول الآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ١٩/١٠/٩٥	السلام زغرتا × الاهلي النبطية	٢.٤٥	برج حمود
الجمعة ٢٠/١٠/٩٥	الشبيبة × الاصلاح	٢.٤٥	برج حمود
الجمعة ٢٠/١٠/٩٥	الحرية × العهد	٢.٤٥	الفوز
الجمعة ٢٠/١٠/٩٥	الشعلة صور × الاجتماعي	٢.٤٥	البرج الشمالي
السبت ٢١/١٠/٩٥	الشباب الغازية × اصدقاء الرياضة	٢.٤٥	البرج الشمالي
السبت ٢١/١٠/٩٥	الاندفاع × السبيل	٢.٤٥	بحمدون
السبت ٢١/١٠/٩٥	الاتحاد × الشباب طرابلس	٢.٤٥	النجمة
الاحد ٢٢/١٠/٩٥	الاهلي صيدا × التضامن طرابلس	٢.٤٥	بلدية صيدا
الاحد ٢٢/١٠/٩٥	التضامن بيروت × الفجر زفتا	٩ ص.	النجمة
الاحد ٢٢/١٠/٩٥	المجد × التضامن النبطية	١١ ص.	النجمة

سباق الاستقلال باختتام نشاط إتحاد القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى باختتام نشاطاته سباق الاستقلال الاخير في التاسع عشر من الشهر المقبل على ان تحل بعده تواقيع اللاعبين، وتتضمن المسابقة الفئات التالية:

ـ الساعة ٨.٠٠: سباق القدامى ومسافته ٤ كلم.
ـ الساعة ٩.٠٠: سباق السيدات ومسافته ٤ كلم.
ـ الساعة ٩.٣٠: سباق الرجال ومسافته ٧ كلم.

ولا يحق الاشتراك في هذه السباقات الا للأندية الاتحادية والجيش اللبناني.

منتخب لبنان للدراجات يعود من سوريا

عادت من سوريا بعثة الاتحاد اللبناني للدراجات الهوائية بعد ان شاءت الظروف ألا يحتل منتخب لبنان اي مركز في الترتيب العام في سباق الجولان الدولي وتعذر عليه اكماله بسبب تعرض محمد العلي وبلال مكاوي لحادث اصطدام حين اجتاحت بعض السيارات كوكبة من المشاركين وتسببت بسقوط البعض، وقد عولج بلال مكاوي من جراء الكدمات التي تعرض لها بعد تحطم دراجته.

اختتام مهرجان المقعدين العربي الثالث
فوز الرياضي على التضامن بالسلة

نظم اتحاد المقعدين اللبنانيين ـ مكتب جبيل مهرجانه الرياضي العربي الثالث على ملعب نادي بيبلوس المقفل بمشاركة اندية سورية وأردنية وفرق من بيروت والبقاع والجنوب وزحلة.

حضر حفل الافتتاح نائبا جبيل مهى الخوري اسعد والعميد ميشال الخوري، قائمقام جبيل خليل ناصر الدين، مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي، إمام جبيل الشيخ غسان اللقيس وانطوان عطا الله ورئيسة مدرسة راهبات الوردية ألين بركات وحشد من الجمهور.

بعد استعراض الفرق المشاركة وعزف النشيد الوطني اللبناني قدم طلاب مدرسة راهبات الوردية وناديا ادونيس جبيل وطلائع الانصارية (الجنوب) لوحات فولكلورية. ثم نظمت مباراة في كرة السلة بين رديف النادي الرياضي ـ بيروت (بطل لبنان) والتضامن الذوق وانتهت بفوز الرياضي (٨٠ ـ ٧٩).

وفي كرة السلة حل مقعدو سوريا في المركز الاول امام الاردن واتحاد المقعدين اللبنانيين.

وشهد المهرجان تخريج عدد من المدربين والحكام وتميز بحسن التنظيم وبروح المحبة التي سادت المقعدين.

اشرف على التنظيم صاحب فكرة رياضة المعوقين في لبنان المدرب انطوان باسيل. وحضر رئيس لجنة الشرق الاوسط لرياضة المقعدين رزق المصري.

ونظمت مباريات في العاب القوى اسفرت عن فوز عدنان اوزا، احمد علم الدين، محمد شمو، ذو الفقار، فاطمة العزام، نضال فرج، يوسف شحادة، حكمت السعد، محمد عطا، حسن حلبي، جهاد عطا، عمران يانس، سميرة توفيق، ايمان سنو ومريم زراقط.

اما الاندية المشاركة فهي: المستقبل الاردني، الوطني الاردني، بيبلوس ـ جبيل، مار يوسف ـ جبيل، (مدرسة)، التضامن ـ الذوق، الرياضي ـ بيروت، منتدى زحلة، جمعية اصدقاء المعوقين واتحاد المقعدين اللبنانيين.

لقاء المحبة في الشطرنج

يستضيف مجلس قضاء زحلة الثقافي «لقاء المحبة في الشطرنج» بين منتخبي سوريا ولبنان للرجال وذلك الاحد المقبل في مقر المجلس بزحلة، برعاية وزير السياحة نقولا فتوش.

يتكون كل فريق من اربعة لاعبين اساسيين ولاعب واحد احتياط.

يقام اللقاء وفق «الشطرنج السريع» مدة الجولة ٥٠ دقيقة بمعدل ٢٥ دقيقة لكل متبار.

ويجري اللقاء حسب طريقة «شفينينغن» الدولية، اي ان كل لاعب من كل فريق سيقابل كافة رسلائه من الفريق الآخر.

يتألف اللقاء من اربع جولات وذلك وفق عدد الاعبين الاساسيين في كل فريق، ويبدأ اللعب في تمام العاشرة صباحاً.

اختتام دورة كأس الاصطياف في عاليه

عاليه ـ «السفير»

اختتمت امس «دورة كأس الاصطياف الثانية لمدينة عاليه في كرة القدم» باحتفال اقيم على ملعب نادي الإخاء في مدينة عاليه حضره رئيس «تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه» الدكتور عصام شرف الدين، وفعاليات وممثلو الاندية الرياضية وحشد من المهتمين.

قبل الاحتفال اقيمت المباراة النهائية بين فريق نادي النسور ـ عاليه (المنظم للدورة) وفريق نادي نجوم البرج ـ بيروت، انتهت بفوز النسور (٣ ـ ٢)، الشوط الاول (٢ ـ صفر) لصالح البرج. سجل للنسور سيد محمد الحسين، عمر عقل ومصطفى مرتضى، وسجل للبرج عامر دياب ومحمد حمود. قاد المباراة الحكم عمر الباشا.

وسبقتها مباراة بين اشبال النسور ـ عاليه، واشبال نادي التقدم ـ عاليه انتهت بفوز النسور (٢ ـ صفر)، سجل للرابح هيثم جودية وطارق شهيب..

حقيبة السفير

افراح ابو شقرا ـ ابو شقرا



احتفل خالد رفيق ابو شقرا وجنان كرم ابو شقرا، بزفافهما، في احتفال، اقيم في دار قرية عماطور، حضره حشد من الاهل والاقارب والاصدقاء وعموم اهالي القرية.

تجهيزات مكتبية

أهدت مؤسسة عصام فارس تجهيزات مكتبية لثانوية حلبا الرسمية وقد اقيم في المناسبة حفل في باحة الثانوية حضره مديرها ناظم الزغبي ومدير عام المؤسسة انطوان حبيب.

وقد ألقى كل من الزغبي وحبيب كلمات في المناسبة.

خطوبة

تمت خطوبة الشاب رضوان عفيف ابو الحي على الآنسة سوسن جميل ابو المنى في حفل ساهر اقتصر على الاهل والاصدقاء.

اوائل المطبوعات العربية

يرعى نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء ـ حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وبدعوة من مركز جمعية الماجد للثقافة والتراث في دبي والمجمع الثقافي في ابو ظبي افتتاح معرض اوائل المطبوعات العربية في الخامسة والنصف مساء اليوم في مبنى المركز.

ويتضمن المعرض ٢٠٠ كتاب من اوائل المطبوعات العربية النادرة تنوعت موضوعاتها واختلفت الازمنة والبلدان التي طبعت فيها.

بين المكاتب
...والملاعب

هوبيك ناقم على طريقة المدرب العراقي خلال المباريات

اثارت الهزائم الاربع التي مني بها فريق الراسينغ حفيظة مساعد المدرب «هوبيك» فاعرب عن سخطه تجاه ما يجري داخل الملعب، حيث يعمد مدرب الفريق العراقي عبد الامير احمد الى التصرف على «كيفه» دون الرجوع الى الجهاز الفني واستشارته.

وادى هذا الامر الى تخلي هوبيك عن مهامه والتهديد بالاستقالة، بعد ان نقل الى مجلس الادارة السبب الذي دفعه الى ذلك.

وعلمت «السفير» ان هوبيك كان يقدم النصائح للمدرب العراقي فلا يعمل بها مطلقاً، واخر نصيحة كانت هي عدم اللجوء الى اللعب بثلاثة مدافعين امام الهومنتمان، ومراقبة نجميهم وارطان ومنعه من التحرك، لكن العراقي لم يكترث لطلب هوبيك فمضى بخطته القاضية باللعب بثلاثة مدافعين وترك وارطان يتحرك بحرية فكانت النتيجة ان خسر الراسينغ (٥ ـ ٢).

ويامل هوبيك ان تتحرك ادارة الراسينغ في هذا الاتجاه، ويؤكد ان الراسينغ يضم مجموعة قوية من اللاعبين، بمقدورها ان تسجل نتائج ايجابية لو احسن المدرب العراقي كيفية التعامل معها.

الحوار الملون!؟

«اخترعت» احدى الصحف الاسبوعية المزركشة بالالوان الفاقعة حواراً اوهمت الناس بأنه دار بين «فلان» يسال.. وآخر يجيب حول ما نشر في احدى الصحف اليومية (والمقصود هنا «السفير الرياضي») عن مباراة الانصار والشباب الاماراتي حين اتهمت «الصحيفة الملونة» زميلنا محلل المباراة بأنه «زادها حبتين» بالنسبة لتعرضه للحكام.

والحقيقة تقال ان الزميل لم يتجنّ على الحكام بل تعرض لاخطاء فنية قاتلة حصلت فعلاً، ولم تكن من بنات افكاره.

وهنا نسأل: ما الذي ضايق الصحيفة من هذا الموضوع، وهل ترضى على نفسها ان يبقى اللبنانيون «مكسر عصاه».. ولماذا اخترع هذا الحوار في هذا الوقت بالذات الذي يخوض فيه الانصار معركته الآسيوية؟!

وما هي الغاية من ارتداء «الصحيفة الملونة» ثوب المحاماة والدفاع عن الحكام الافاضل؟!.

اخيراً.. ما رأي «الصحيفة الملونة» لو انها تتكرم علينا وتعلمنا فن المهنة.. «والتلون».. واصول الكتابة... وشرف الانتماء؟!!.

دورة حسام الحريري الرياضية العربية الخامسة

دعت مؤسسة الحريري لحضور حفل افتتاح دورة حسام الدين رفيق الحريري الرياضية العربية الخامسة التي تبدأ نهار الاثنين الواقع في ٢٣ تشرين اول الحالي ولمدة اسبوعين في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

الحلبي ينفي اعتزاله ويؤكد على تفاهمه مع الادارة

نفى مدرب فريق التضامن صور ان يكون صدر عنه ما نشر في جريدة «السفير» بأنه ينوي الاعتزال وان هذا الخبر لا اساس له من الصحة وهو يمارس كامل مهامه في نادي التضامن وبالتفاهم الكامل مع الادارة والجهاز الفني.

حفل استقبال لنادي الأنصار على شرف «العاب القوى»

لمناسبة مرور ١٠ سنوات على اطلاقه نشاط العاب القوى دعا نادي الأنصار الرياضي لحضور حفل الاستقبال الذي يقيمه الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة ٢٠ تشرين الاول الحالي في قاعة فندق فرساي الحمراء برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم.

ويتخلل الحفل توزيع جوائز تقديرية على لاعبي النادي.

رابطة مشجعي التضامن صور تجدد ثقتها بالجهاز الفني

نفى رئيس رابطة مشجعي التضامن صور حسن حايك ان يكون قد صدر بيان عن الرابطة وتمنى عدم نشر اي خبر الا من المصادر الرسمية المكلفة من قبل النادي، واكد على ثقة الجمهور بالجهاز الفني والمدرب والهيئة الادارية ودعا، جمهور النادي الى مواكبة الفريق في كافة الظروف.

من جهة اخرى دعا رئيس الرابطة الى اجتماع للروابط يعقد الرابعة من بعد ظهر الخميس.

هاشم يتلقى عرضين لتدريب فرق محلية

علمت «السفير» من مصادر مطلعة ان المدير الفني السابق لفريق شباب الساحل زين هاشم تلقى عرضين من ناديين يلعبان في بطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الاولى احدهما يئن من جراء الخسارات المتلاحقة التي تلقاها منذ بداية البطولة.

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ كريمسون تايد... مع دنزل واشنطن وجين هاكمان، فيلم من نوع الاكشن والتشويق تدور احداثه داخل غواصة نووية. الاخراج لـ طوني سكوت.
٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صامويل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.
٣ ـ الحب المجنون ... مع درو باريمور وكريس اودونيل في قصة عاطفية تشوبها المغامرات المجنونة.
٤ ـ الفارس الأول.. فيلم حول اسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة إخراج جيري زوكر، بطولة ريتشارد غير وسين كونري، وجوليا أورموند.
٥ ـ بوذا الصغير.. مع كيانو ريفز وبريجيت فوندا وكريس ايزاك، تدور احداثه في اجواء الشرق الاقصى وطقوسه الدينية ويروي قصة حياة بوذا.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ المعركة المميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● سينما إيفوار (حرج تابت ـ هـ: ٤٩٠٢٨٠ ـ ٤٩٠٨٦٠):
ـ كاسبر.. مع بيل بولمان وكاثي موريارتي والطفلة كريستينا ريتشي يتناول الفيلم قصة الشبح اللطيف كاسبر الذي اشتهر في الرسوم المتحركة. الاخراج لـ براد سيلبرلينغ.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ الرجل الوطواط الى الابد.. مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط. الاخراج لجويل شوماخر.
٢ ـ تفش.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد سذرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.
٣ ـ زواج مقدس.. للمخرج ليونارد نيموي، مع باتريسيا اركيت في فيلم عاطفي كوميدي.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤).
ـ كريمسون تايد.. (راجع اسباس).

● البريه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٣):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد (راجع بريزيدانس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ كريمسون تايد.. (راجع إسباس).
٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ الرجل الثالث.. مع احمد زكي ومحمود حميدة وليلى علوي في اجواء بوليسية.

● ساروللا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع بريزيدانس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ الفارس الاول.. (راجع اسباس).

● كملك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).
٢ ـ كونغو.. فيلم يروي الصراع بين الانسان والقرود المتوحشة في غابات الكونغو الافريقية.
٣ ـ ليلة الشيطان.. مع بيلي زاين في مغامرات مشوقة.

● اسبيته (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٢٠٠):
١ ـ المعركة المميتة.. (راجع استرال).
٢ ـ دون خوان دي ماركو.. مع مارلون براندو وجوني ديب، تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.
٣ ـ الرجل الوطواط الى الابد.. (راجع بريزيدانس).
٤ ـ القبر المسطح.. مع كيري فوكس، كريستوفر اكليستون والاخراج لـ داني بويل، الجميع في اجواء الكوميديا السوداء.
٥ ـ اف.تي. ملاك.. مع ميكي رورك ولوري سينجر. أجواء مغامرة وحركة حين يلتقي هارب من السجن مع فتاة من وجه العدالة.

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع اسبيته).

● أمباسي (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ المعركة المميتة.. (راجع استرال).
٢ ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).
٣ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع اسبيته).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ خطوة بخطوة.
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ لحظات رائعة.
١٠.٠٠ كرة الضرب الالمانية.
١٠.١٥ مسلسل محلي: دويك يا دويك (بطولة: عبدالله حمصي).
١١.٠٠ فيلم اجنبي.
١.٠٠ مسلسل عربي: ظلال الماضي (بطولة: شكري سرحان، محمود الجندي).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ ليالي شهرزاد.
٤.٠٠ الشارع.
٥.٠٠ كرتون: مغامرات سيلك.
٥.٣٠ رسوم متحركة: التحولون.
٦.٠٠ برنامج الصغار: توتي.
٦.٣٠ مسلسل عربي: عنزية المنيسي (بطولة: محمود ياسين، سمية الالفي).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩.٣٠ فيلم اجنبي.
١١.٣٠ كرة القدم.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

بايرن يهزم رايث بإصابتين لكلينسمان وإيندهوفن يكتسح ليدز (٥ - ٣)

٨ مباريات بكأس الأندية البطلة أبرزها بين يوفنتوس والرانجرز اليوم



محمد شول لاعب بايرن يحاول التصدي لكويل لاعب رايث (أ ب)

مالارد لاعب نوتنغهام يمسك مارتنس لاعب اوكسير من قميصه

أجريت مساء امس مباريات ذهاب الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم وأسفرت عن فوز جيد حققه بايرن ميونيخ الالماني خارج ارضه على رايث روفرز الاسكتلندي بإصابتين نظيفتين احرزهما نجمه كلينسمان.

اما الفائز الاكبر في هذا الدور فهو فريق ايندهوفن الهولندي الذي سحق ليدز يونايتد في عقر داره (٥ - ٣) سجل منها نجمه يونك ثلاث اصابات بعد مباراة سريعة ومثيرة وغنية بالاصابات. وهنا النتائج:

- في ادنبره: خسر رايث روفرز الاسكتلندي امام بايرن ميونيخ الالماني (صفر - ٢) وسجل الإصابتين يورغن كلينسمان في الدقيقتين ٦ و٧٣.

- في ليدز: خسر ليدز يونايتد امام ايندهوفن الهولندي (٣ - ٥). سجل للخاسر سبيد وبالمر ومكاليستر في الدقائق ٥ و٤٨ و٧٢ وسجل للفائز ايكلكامب وفينك ويونك في الدقائق ١١ و٣٥ و٣٩ ونيليس في الدقيقتين ٨٣ و٨٨.

- في اوديسا: تعادل شيرنوموريتس اوديسا الاوكراني ولنس الفرنسي (صفر - صفر).

- في اوكسير: خسر اوكسير الفرنسي امام نوتنغهام فوريست الانكليزي (صفر - ١) واحرز الإصابة ستون في الدقيقة ٢٣.

- في كوبنهاغن: تعادل بروندبي الدنماركي وليفربول الانكليزي (صفر - صفر).

- في ستراسبورغ: خسر ستراسبورغ الفرنسي امام ميلانو الايطالي (صفر - ١) وسجل للفائز سيموني في الدقيقة ٨٠.

- في براغ: فاز سبارتا براغ التشيكي على زيمبرو شيزينو المولدافي (٤ - ٣). سجل للفائز فريديك في الدقيقة ١٩ ونيدفيد في الدقيقتين ٤٥ (بنالتي) و٥٧ وبودكا في الدقيقة ٥٩، وسجل للخاسر سوخاريف في الدقيقة ٥٦ وتيستيميتسانو في الدقيقتين ٦٢ و٩٠ (الاخيرة بنالتي).

- في بريمن: فاز فيردر بريمن الالماني على دينامو مينسك البيلاروسي (٥ - صفر) وسجل للفائز شاتانيوك (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٥٣، وبازلر في الدقيقتين ٦٤ و٨٣ ومويش وبوري في الدقيقتين ٧٣ و٨٨.

- في اشبيلية: فاز اشبيلية الاسباني على اولمبياكوس اليوناني (١ - صفر) واحرز الاصابة رودريغيز في الدقيقة ٤٥.

- في روما: فاز روما الايطالي على الوست البلجيكي (٤ - صفر) وسجل للفائز دير هايغه (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٦، وفان ديرهوين (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٥١، وبالبو وتوتي في الدقيقتين ٦٩ و٧٧.

- في برشلونة: فاز برشلونة الاسباني على غيمارايش البرتغالي (٣ - صفر) وسجل للفائز كودرو في الدقيقتين ٤٥ و٦٦ وسيلاديس في الدقيقة ٧٦.

- في بوردو: فاز بوردو الفرنسي على روتور فولغوغراد الروسي (٢ - ١)، سجل للفائز ميستيلوليس وفيتشغه في الدقيقتين ٤٨ و٩٠ (الاخيرة بنالتي)، وسجل للخاسر هوارد في الدقيقة ٤٠ (خطأ في مرماه).

- في ليون: فاز ليون الفرنسي على لاتسيو الايطالي (٢ - ١) سجل للفائز ديفو وديبلاس في الدقيقتين ١٥ و٦٩ وللخاسر وينتر في الدقيقة ٢٢.

- في لوغانو: خسر لوغانو السويسري امام سلافيا براغ التشيكي (١ - ٢)، سجل للخاسر شاليموف في الدقيقة ٨٣ وللفائز فاغنر وبينيكا في الدقيقتين ٢٠ و٢٦.

- في لشبونة: فاز بنفيكا البرتغالي على رودا الهولندي (١ - صفر) وسجل الاصابة باندورو في الدقيقة ٧٨.

كأس الأندية البطلة

تجري مساء اليوم مباريات المرحلة الثالثة لمسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة بكرة القدم حيث تجري ٨ مباريات في المجموعات الاولى والثانية والثالثة والرابعة.

ففي المجموعة الاولى، يستضيف نانت الفرنسي على ارضه فريق البورغ السويدي الذي يحتل ذيل المجموعة املاً في احراز اول فوز له وتحسين موقعه، حيث يحتل الآن المركز الثالث قبل الاخير برصيد نقطة واحدة من مباراتين، حيث تعادل في الاولى مع بورتو البرتغال، وخسر في الثانية امام بناثينايكوس اليوناني.

ويعود الى صفوف الفريق لاعبه بادروس العائد من عقوبة الايقاف، فيما يغيب عنه للسبب نفسه قائده جان ميشال فيري.

اما البورغ فيغيب عنه مدافعه كريستنسن.

- وفي لقاء آخر في المجموعة نفسها تشهد مدينة بورتو البرتغالية لقاء قمة هذه المجموعة بين بورتو المتصدر، وبناثينايكوس الثاني.

ويعود الى دفة قيادة الفريق البرتغالي مدربه الانكليزي بوبي روبسون الذي تعافى من عملية جراحية اجريت له مؤخراً. حيث يتوقع ان يحقق الفريق تحت قيادته فوزه الثاني، ويعزز موقعه في الصدارة بعدما سبق وتعادل مع نانت في المباراة الاولى وفاز في الثانية على البورغ السويدي (٢ - صفر).

اما بناثينايكوس الذي احتل المركز الثاني بجدارة بعد فوزه على نانت فسيخوض المباراة مكتمل الصفوف بقيادة نجمه البولندي كريستوف فاريشا.

المجموعة الثانية

يحل فريق بلاكبيرن روفرز الانكليزي ضيفاً على ليجيا وارسو القوي في مباراة صعبة قد يتوقف على ضوء نتيجتها بقاء بلاكبيرن ضمن دائرة المنافسة للتأهل الى الدور الثاني او فقدانه الامل نهائياً خاصة انه يحتل الآن ذيل القائمة بدون نقاط بعد ان لقي الهزيمة امام سبارتاك موسكو (صفر - ١) وامام روزنبرغ (١ - ٢).

أما ليجيا وارسو فسيخوض المباراة سعياً الى الفوز واحراز النقاط الثلاث التي قد تضمن له الصدارة في حال هزيمة المتصدر سبارتاك موسكو في مباراته خارج ارضه مع روزنبرغ. علماً بأن الفريق النروجي سيكون المستفيد الاكبر في حال فوزه على سبارتاك في المباراة الثانية التي ستجمعهما في العاصمة النروجية اوسلو.

المجموعة الثالثة

ستكون المباراة المرتقبة بين يوفنتوس متصدر هذه المجموعة والرانجرز الاسكتلندي على ملعب الاول في تورينو قبلة أنظار الملايين من عشاق كرة القدم.

وفي آخر الاخبار الواردة من تورينو ان نجم يوفنتوس فابريسيو رافانيللي سيعود الى صفوف الفريق اليوم بعدما تعافى تماماً من اصابته.

وسيلعب الى جانب زميله فيالي وديل بيارو. فيما سيغيب عن صفوفه كل من يوغوفيتش ولومباردو. وبيسوتو بداعي الاصابة.

ويخوض يوفنتوس اللعبة سعياً الى احراز الفوز الذي سيضمن له بطاقة التأهل الى الدور الثاني خاصة انه يحتل قمة المجموعة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه.

أما الرانجرز فيلعب بصفوف ناقصة. وابرز الغائبين نجمه الانكليزي بول غاسكوين والدانمركي لاودروب وميلر وستيفن وفيرغوسن. فيما يعود الى صفوفه الروسي ساليكو (هداف كأس العالم ١٩٩٤) وماكويست.

- وفي لقاء آخر في المجموعة نفسها، يستضيف بوروسيا دورتموند الالماني على ارضه فريق ستيوا بوخاريست الروماني، ويسعى الى الفوز على ضيفه بأي ثمن خاصة انه يحتل الآن المركز الاخير.

وسيغيب عن صفوف دورتموند ماتياس زامر بداعي الاصابة. فيما يقوده البرازيلي جوليو سيزار وستيفان رويتر العائدين من الاصابة.

اما ستيوا الذي يحتل المركز الثاني عبر فوزه على الرانجرز (١ - صفر) فسيقوده نجمه لاكاتوش، ولاعب خط وسطه رادوكانو.

المجموعة الرابعة

يتمتع فريق اجاكس الهولندي (حامل اللقب) بشكل شبه مؤكد بفرصة التأهل الى الدور الثاني اسوة بفريق يوفنتوس انطلاقاً من نتائجه وعروضه القوية محلياً واوروبياً.

فعلى الصعيد المحلي، خاض اجاكس حتى الآن ٨ مباريات في الدوري الهولندي ونجح في المحافظة على سجله خالياً من الهزائم، كما احتفظ ايضاً بنظافة شباكه حيث لم تسجل ضده اية اصابة منذ انطلاق الدوري حتى الآن.

المباريات ومواقيتها

● المجموعة الاولى:
- نانت× البورغ: (٩.٣٠).
- بورتو× بناثينايكوس: (٩.٣٠).
● المجموعة الثانية:
- ليجيا وارسو× بلاكبيرن: (٩.٣٠).
- روزنبرغ× سبارتاك موسكو: (٩.٣٠).
● المجموعة الثالثة:
- دورتموند× ستيوا: (٩.٣٠).
- يوفنتوس× رانجرز: (٩.٣٠).
● المجموعة الرابعة:
- اجاكس× غراسهوبرز: (٩.١٥).
- ريال مدريد× فرنسفاروس: (٩.٣٠).

التصنيف الشهري للفيفا

الدول المتصدرة تحتفظ بمواقعها

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس التصنيف الشهري للدول المنضمة الى عائلته، حيث حافظت البرازيل على موقعها في الصدارة، كما احتفظت كل من اسبانيا والمانيا والنروج بالمركز الثاني والثالث والرابع، فيما قفزت روسيا من المركز الثامن الى المركز الخامس.

واقيمت على مدى شهر كامل ٣٥ مباراة دولية منها ٢٣ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية. فارتفع عدد اللقاءات الدولية منذ مطلع هذا العام الى ٤٤٧ مباراة.

وهناك ضمن المنتخبات الخمسين الاولى ٢٩ من اوروبا و١٠ من افريقيا و٦ من اميركا الجنوبية و٣ فقط من آسيا و٢ من الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى الكاريبي). وهنا نقاط المنتخبات الـ ٢٠ الاولى (التصنيف السابق بين قوسين):

١ - البرازيل: ٦٨.١٩ (١).
٢ - اسبانيا: ٦٠.٥٣ (٢).
٣ - المانيا: ٦٠.٥٠ (٣).
٤ - النروج: ٥٨.٤٦ (٤).
٥ - روسيا: ٥٧.٦٧ (٨).
٦ - ايطاليا: ٥٧.٥١ (٥).
٧ - الارجنتين: ٥٧.٢١ (٦).
٨ - الدنمارك: ٥٧.١٢ (٧).
٩ - سويسرا: ٥٦.٢٩ (١٠).
١٠ - المكسيك: ٥٥.٦١ (٩).
١١ - بلغاريا: ٥٥.٣٧ (١١).
١٢ - فرنسا: ٥٥.٠٣ (١٦).
١٣ - السويد: ٥٤.٨٠ (١٥).
١٤ - هولندا: ٥٣.٧٤ (١٧).
١٥ - كولومبيا: ٥٣.٦٠ (١٣).
رومانيا: ٥٣.٦٠ (١٤).
١٧ - البرتغال: ٥٣.٠٢ (١٢).
١٨ - جمهورية ايرلندا: ٥١.٥٩ (٢٠).
١٩ - الولايات المتحدة: ٥٠.٩٢ (١٨).
٢٠ - تشيكيا: ٥٠.٨٣ (١٩).

وعلى صعيد الترتيب العربي، حافظت مصر على موقع الصدارة باحتلالها المركز الـ ٢١ وحلت بعدها تونس والمغرب والسعودية. وهنا الترتيب والنقاط (والترتيب السابق ضمن قوسين):

٢١ - مصر: ٤٨.٩٣ (٢١).
٢٥ - تونس: ٤٦.٧٨ (٢٧).
٣٦ - المغرب: ٤٢.٤٠ (٣٥).
٣٩ - السعودية: ٤٢.٠١ (٣٦).
٥١ - الجزائر: ٣٦.٣٧ (٥١).
٥٢ - الامارات: ٣٥.٦٦ (٥٠).
٧٨ - الكويت: ٢٧.٣٥ (٦٩).
٧٩ - قطر: ٢٧.١٨ (٦٨).
٨٣ - السودان: ٢٤.٢٠ (٨٦).
٩١ - عمان: ٢٢.١٣ (٨٤).
١٠٤ - العراق: ١٨.٣٩ (١٠٤).
١٢٢ - اليمن: ١٢.٧٣ (١١٢).
١٣٠ - سوريا: ١١.٠١ (١٣٠).
١٣٣ - الاردن: ٩.٦٣ (١٣٥).
١٤٤ - لبنان: ٨.١٢ (١٤٤).
١٧١ - ليبيا: ٠.٥٨ (١٧٠).

مرسلي وحسيبة بولمرقة يستعدان لدورة أتلانتا

ذكر العداءان الجزائريان نور الدين مرسلي وحسيبة بولمرقة انهما راضيان عن النتائج التي سجلاها خلال الموسم ١٩٩٥ واعربا عن طموحاتهما المستقبلية خصوصاً في اولمبياد اتلانتا صيف ١٩٩٦ وذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقداه في الجزائر امس (الثلاثاء).

وشددت بولمرقة التي وصلت الى مكان المؤتمر برفقة حرس خاص على ان «الانتصارات التي سجلناها شيء عظيم في الوقت الذي يعتبر العالم ان الجزائر في الحضيض».

واضافت: «نحن واجهة جميع الجزائريين من دون استثناء. نتحمل مسؤولية اخلاقية تجاه بلادنا».

ومن جانبه قال مرسلي: «نريد ان نكون مثالاً للشباب الجزائري».

واشتكت حسيبة مع نور الدين من عدم وجود الموارد المالية والمعدات لتطوير رياضة العاب القوى في الجزائر. وقالت حسيبة: «لا يوجد اي مركز للتدريب، انه شيء معيب»، وطالبت «بتعهدات حكومية» لحل هذه المشكلة.

واعتبرت حسيبة انها ليست «نجمة» مشيرة الى أن هذه العبارة ليست اكثر من اكذوبة «ليس هناك نجوم وانما احتقار وغش واكاذيب. فلقد اقام المسؤولون جداراً بيننا وبينهم».

واسفت حسيبة لغياب الخطط الهادفة الى تطوير الرياضة النسائية في الجزائر. وأوضحت انها بدأت فعلاً استعداداتها لدورة اتلانتا الاولمبية.

وأكد مرسلي الذي كان موجزاً في اجاباته بأنه سيبدأ استعداداته لاولمبياد اتلانتا اعتباراً من كانون الاول المقبل على ان يخوض بعض السباقات داخل قاعة، ثم يخلد الى الراحة في شهر رمضان ويعاود التدريب في آذار.

وسيخوض نور الدين سباق ١٥٠٠ م. في الدورة الاولمبية «قبل ان اتحول الى مسافة اخرى».

ولم يكشف اي من البطلان عن برنامجه الاستعدادي.

هيوستون روكيتس في أوروبا

يقوم فريق هيوستون روكيتس بطل الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة بجولة اوروبية بقيادة نجمه النيجيري حكيم العجوان للمشاركة في الدورة التي ستجري يوم الجمعة المقبل في لندن.

ويشارك الى جانب هيوستون روكيتس كل من فنيكس صنز ولوس انجليس ليكرز، وريال مدريد الاسباني، وشيفيلد شاركس الانكليزي، وبولونيا الايطالي، وميكابي الاسرائيلي، وبيرث ويلدكات الاسترالي.

وسيخوض هيوستون اولى مبارياته بعد غد (الجمعة) ضد ويلدكات الاسترالي، وستجري الدورة تخليداً لذكرى النجم اليوغسلافي دراژان بيتروفيتش الذي قضى في حادث سير العام ١٩٩٣.

الدورات الدولية بكرة المضرب

سوكوفا إلى الدور الثاني ببرايتون

تأهلت التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة الى المرحلة الثانية من دورة برايتون الانكليزية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار بفوزها على الاميركية لوري ماكنيل (٦-٣، ٦-٧، ٧-٦).

وفي المباريات الاخرى فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا (٦-١، ٦-٣) والبلجيكية سابين ابلمانز على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة (٦-٠، ٦-١) والبولندية كاتارزينا نوفاك على الالمانية يانا كاندار (٦-٢، ٦-٤).

وتغلبت ايضا الهولندية ميريام اوريمانز على البلغارية كاتيرينا ماليفا (٧-٥، ٦-١) والجنوب افريقية اماندا كوتزر على الاميركية نيكول ارنت (٦-٧، ٦-٣، ٦-٠) والسويدية آزا كارلسون على البريطانية سامانثا سميث (٦-٣، ٦-٧، ٦-٢) والبريطانية كلير وود على السلوفاكية كارينا هابسودوفا (٦-٢، ٦-٧، ٦-٠) وكريستي بوغرت على الفرنسية جولي هالار (٥-٧، ٧-٦، ٦-٣).

- وفي ليما: فاز المغربي هشام الرازي على الفرنسي جيرار سولف (٥-٧، ٦-٣، ٦-٣) في افتتاح المرحلة الاولى من دورة ليما الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار.

وفي المباريات الاخرى فاز البرازيلي فيرناندو ميليجيني على البيروفي رودولفو راكي (٦-٤، ٦-٤) والتشيكي ديفيد ريكل على الاسباني روبرتو كاريتيروس (٦-٢، ٦-١) والفرنسي فريديريك فيتو على الاميركي كريس وودروف (٦-٣، ٦-٢).

وفي فئة الزوجي فاز الاميركي ف. مونتانا والاسباني اميليو سانشيز على المغربي كريم العلمي والمجري غ. كوبيس (٦-٠، ٦-١).

- وفي فيينا: فاز الجنوب افريقي ماركوس اونديوسكا على النمساوي كليمانس تريميل (٦-٧، ٦-٢، ٧-٥) في المرحلة الاولى من دورة فيينا النمساوية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وفاز الاسترالي تود وودبريدج على الاميركي فينس سباديا (٧-٦، ٧-٦).

لوكونت يعتزل

يريد نجم كرة المضرب الفرنسي هنري لوكونت ان يخوض للمرة الخامسة عشرة والاخيرة بطولة فرنسا المفتوحة المقبلة على ملاعب رولان غاروس والتي تنطلق في الاسبوع الاخير من ايار ١٩٩٦.

وقال لوكونت على هامش دورة استعراضية يشارك فيها في هونغ كونغ: «مشاركتي المقبلة ستكون الخامسة عشرة والاخيرة».

واضاف: «لا اشارك حالياً في اي بطولة كبرى ضمن الغران شليم، لكنني اريد ان اجرب حظي مرة اخيرة في بطولة فرنسا المفتوحة».

واشار لوكونت الى ان اللعبة في الوقت الحالي اصبحت «اكثر تطلباً من الناحية البدنية ومن الصعب الصمود امام الجيل الجديد».

وكان لوكونت وصل الى المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة العام ١٩٨٨ قبل ان يخسر امام السويدي ماتس فيلاندر. لكن افضل انجاز له قيادته منتخب فرنسا لاحراز بطولة كأس ديفيس عام ١٩٩١ بفوزه على الولايات المتحدة.

من الملاعب العربية والعالمية

● البوشي الى الرياض

- علم من مصدر مقرب من مهاجم المنتخب السوري لكرة القدم ونادي الاتحاد الحلبي بطل سوريا مهند البوشي بأن الاخير وقع عقدا مع نادي الرياض السعودي مقابل ٦٠ الف دولار وراتب شهري بقيمة ٢٥٠٠ دولار واصبح بذلك اغلى لاعب سوري يحترف في الخارج.

وستقدم للبوشي ميزات اضافية منها السكن والسيارة ومكافآت الفوز والتعادل.

وكان البوشي الذي لفت الانظار خلال مشاركة ناديه في مسابقة كأس الكؤوس العربية السادسة التي اقيمت مؤخرا في تونس تلقى عروضا عدة من الاندية العربية المشاركة في هذه البطولة.

ومهند البوشي هو ثاني لاعب سوري يلعب في السعودية بعد مهاجم نادي الوثبة الحمصي تمام حوراني.

وقبل ذلك كان مهند البوشي تلقى مع شقيقه نهاد لاعب شرطة حلب وافضل لاعب في نهائيات كأس آسيا للشباب في جاكرتا ١٩٩٤ عرضا من نادي بروجوديف اليوناني الذي يلعب في الدرجة الثانية والذي يضم لاعب الاتحاد السابق محمد عفش.

وعلم من المصدر ذاته أن نهاد البوشي وقع عقدا مع النادي اليوناني مقابل ١٥ الف دولار وراتب شهري بقيمة ١٠٠٠ دولار اضافة لامتيازات اخرى.

● السامبا البرازيلية في انكلترا

- احتفل نحو اربعة آلاف متفرج على انغام السامبا بحضور صانع العاب فريق ميدلزبره الانكليزي الجديد ومنتخب البرازيل لكرة القدم جونينيو (٢٢ عاما) الى ملعب ريفرسايد امس (الثلاثاء).

وحضر جونينيو الى الملعب بصحبة والده أوزفالدو ووالدته لوتشيا فعزفت لهم فرقة موسيقية مدرسية موسيقى السامبا البرازيلية.

وكان جونينيو الذي انتخب افضل لاعب في البرازيل للموسم ١٩٩٤ وهو في صفوف فريق سان باولو وقع عقد انضمامه لميدلزبره الاسبوع الماضي لقاء نحو ٨ ملايين دولار.

وهتف الجميع لجونينيو عندما خرج من غرفة الملابس بصحبة مدرب ميدلزبره براين روبسون (كابتن منتخب انكلترا السابق).

واصابت حمى جونينيو المدينة الشمالية، وهكذا، مع الاعلان عن انضمام جونينيو بيع ثلاثة آلاف اشتراك جديدة لحضور مباريات الفريق الموسم الحالي، وامضى ١٥٠ ليلة الاحد على مقربة من شباك بيع التذاكر ثم اصطف عدد كبير من انصار اللعبة امس الاول على مدى كيلومتر ونصف لشراء البطاقات الخاصة بالمباراة المقبلة بين ميدلزبره وكوينز بارك رينجرز.

لكن جونينيو سيعود الى بلاده اليوم (الاربعاء) بانتظار صدور اجازة العمل على امل ان يخوض المباراة ضد مانشستر يونايتد في ٢٨ الحالي.

وصرح جونينيو: «لم اكن اتوقع مثل هذا العيد».

● المشاهير ومكافحة الايدز

- تعرض في قصر الامم الخاص بمنظمة الامم المتحدة في جنيف كرات وقعها لاعبون من ١٢٢ دولة منهم عدد كبير من المشاهير في اطار حملة يقوم بها مسؤولون عن اللعبة وعن برنامج الامم المتحدة للتنمية من اجل مكافحة الفقر.

ومن الذين وقعوا الكرات الايطالي روبرتو باجيو والارجنتيني غابرييل باتيستوتا والالماني يورغن كلينسمان والبرازيلي روماريو والكاميروني جوزف انطوان بل.

وستبقى الكرات معروضة حتى نهاية الشهر الحالي في مناسبة العيد الخمسين لأمم المتحدة واليوم العالمي لمكافحة الفقر.

واطلق نجوم اللعبة في العالم مبادراتهم قبل مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي على امل استئصال الفقر في موعد اقصاه العام ٢٠٠٥ «بحيث لا يبقى اي طفل من دون مدرسة ولا يحرم اي انسان من المتطلبات الأولية والمأكل ومياه الشفة».

وذكر المسؤولون عن برنامج الامم المتحدة للتنمية: «هناك واحد من كل خمسة اشخاص في العالم يعاني البؤس، وواحد من كل عشرة يعاني سوء التغذية. ولا يتمكن ١.٣ مليار انسان من التزود بمياه الشفة. وهناك ٩٠٠ مليون مراهق لا يعرف شيئا عن القراءة والكتابة. كما ان هناك طفلا يموت كل ثلاث دقائق من سوء التغذية او النقص في العناية».

وسبق ان عرضت الكرات في نيويورك ولندن وبروكسل وهولندا ومدريد وستعرض بعد جنيف في برلين والبرتغال وباريس وروما.

ويعنى برنامج الامم المتحدة للتنمية بمساعدة سكان ١٧٥ دولة في العالم.

● بيبيتو الى اليابان

- اكد النجم البرازيلي بيبيتو لاعب كورونا الاسباني خلال مؤتمر صحافي عقده بعد انتهاء مباراة فريقه مع اتلتيكو مدريد يوم الاحد الماضي بانه سينتقل للعب مع احد النوادي اليابانية في الموسم المقبل.

وقال بيبيتو (٣١ عاما): «ان عقدي مع ديبورتيفو ينتهي في شهر أيار المقبل وسانتقل للعب مع احد الفرق اليابانية».

ويذكر ان اكثر من ٢٠ لاعب برازيلي يلعبون في الدوري الياباني وينالون الملايين من الدولارات ومنهم جورجينيو، وليوناردو، وزيكو، ودونغا.

● مقتل رئيس شاختيور

- ذكرت مصادر الشرطة الاوكرانية بأن الانفجار الذي وقع امس الاول خلال مباراة كرة القدم بين فريق شاختيور دونتسيك (حامل كأس أوكرانيا) وتافري نتج عن عبوة بلاستيكية انفجرت قرب المنصة الرئيسية في الملعب، وكان من بين الضحايا الست رئيس نادي شاختيور اخاتي براغين الذي قتل على الفور مع اربعة من حراسه فيما توفي حارس خاص خلال نقله الى المستشفى كما اصيبت احدى العاملات في الاستاد.

وذكرت تقارير الشرطة بان ترجح وجود نوع من تصفية الحسابات بين رجال الاعمال في المدينة التي تسيطر عليها المافيا؟

وسبق أن تعرض براغين لمحاولتي اغتيال بالرصاص وهو داخل سيارته المصفحة.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - أحد الكواكب.
٢ - مادة مخدرة. جميع.
٣ - رقد. عكس وراء.
٤ - صوت الطبل. عائلة ممثل اميركي.
٥ - اعتقال. مخلوط.
٦ - الوجدان.
٧ - للندبة. بلدة لبنانية.
٨ - متشابهان. مغنية لبنانية.
٩ - وعاء الخمر. يخبر.

عموديا:
١ - صحيفة لبنانية. احد الوالدين.
٢ - اوقدوا.
٣ - ممثل مصري راحل.
٤ - متشابهان. حرف جر.
٥ - شاي بالاجنبية. موجعة (معكوسة).
٦ - علم مؤنث. مبتغاي.
٧ - من الفاكهة. صباغ.
٨ - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة). وبخ.
٩ - المسعف. متشابهان.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
- تعيش فترة حساسة جدا ووضعا دقيقا على كل الاصعدة لكن لا تستسلم الى التشاؤم.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
- تجنب الغضب اذا اتهمت بما لم تقل او تفعل وانتظر حتى تنجلي الامور... او تنجلي السماء!

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
- إياك ان توقع اليوم على ملفات بطريقة عشوائية او متسرعة. حافظ على برودة اعصابك فهذه هي نصيحة الفلك اليك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
- اقفل ابوابك ونوافذك ولا تناقش امورك الشخصية. فإذا قمت بأعمالك بكتمان تحصل على ما تريد.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
- تتحرر من تأثير كوكب مارس فتزول كل الاخطار والتهديدات التي كانت تحيط بك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
- تستعيد القوة والعافية كما يسود الهدوء على حياتك فترى الامور من منظار اوضح.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
- حاول ان يبقى الصبر سلاحك الامضى في شؤون العاطفة والحب كذلك الليونة والنعومة.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
- ناقش مع المقربين الامور، اصغ اليهم فقد تتوضح بعض النقاط التي كانت غامضة وتشكل سوء تفاهم.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
- تشير الحسابات الفلكية الى ظروف تضطرك الى تغيير نمط حياتك.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
- انت طموح ولا شيء يجعلك تأخذ حذرك كالضغوطات التي تشكل لك حاجزا امام التهور.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
- تحقق نجاحات كثيرة على الصعيد العاطفي وتمارس سحرك على الكثيرين او الكثيرات.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
- تلتقي شخصا يغير حياتك ويكون له اثر كبير في مستقبلك. المهم الا ترتبط بسرعة او تضيع بالاوهام.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1

a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثانية

كلمة السر

ر	ر	هـ	م	هـ	م	ل	ا	د	د
ر	س	ص	هـ	د	ل	ا	خ	ن	ا
ا	و	ن	ن	ر	ف	ز	خ	ي	ن
ل	هـ	ن	ب	ط	ي	خ	ع	ا	و
م	ا	ع	د	د	ف	هـ	هـ	ل	ب
ت	ت	ل	خ	ر	هـ	هـ	ا	د	ا
ب	و	و	و	هـ	هـ	ن	ي	ل	ا
ر	ل	ن	هـ	هـ	ن	ن	ا	ت	هـ
ج	ف	د	هـ	ل	ذ	و	د	د	م
هـ	ل	ي	هـ	ص	ا	ب	د	ي	ي

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة احرف

هدف. متدي. عبر. مدى. هذب. نسر. مات. الهمة. هنادي. المتبرجة. خزف. علا. دلنوب. مالة. هلا. نور. دلو. خالدة. خيط. هنود. نصر. صهيل. دنيا. هيثم. دخول.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - منجدون. ما.
٢ - ابا. اهوال.
٣ - تكبير. ان.
٤ - وووو.
٥ - ناي. يمنى.
٦ - يشكر.
٧ - م م. ريحان.
٨ - نفي. حرر.
٩ - الناقر. هر.

عموديا:
١ - ما. سماء.
٢ - نبتون.
٣ - جاكوار. ن ن.
٤ - بويك. اف.
٥ - ولي. شريف.
٦ - نار. ي ي ي.
٧ - لم. حر.
٨ - مهن. نوارة.
٩ - اااا. نحر.

■ حل كلمة السر: شبعا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. c5+, Ke6; 2. Qb3 مات

هكذا من الأصل

أول تظاهرة في جامعة القاهرة «للاخوان» منذ ١٠ سنوات
إجراءات الترشيح لانتخابات مجلس الشعب تعلن غداً

القاهرة ـ عمرو ناصف:

تتواصل في مصر الاستعدادات للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها الشهر المقبل. فيما ما تزال قضية الاخوان المسلمين المعتقلين تشكل هاجساً امنياً وسياسياً للسلطات المصرية. اذ تظاهر آلاف الطلبة في جامعة القاهرة امس تأييداً للاخوان، واحتجاجاً على محاكمة كوادرهم امام القضاء العسكري.

وتعتبر تظاهرة الامس، الاولى التي تنظمها الحركة علانية في مصر، منذ حوالى عشر سنوات.

وقد هتف الطلاب «بالروح بالدم نفديك يا اسلام» كما رفعوا لافتات كتب عليها «قادمون قادمون، الاخوان المسلمون» و«المحاكم العسكرية ضد العدل وضد الدين».

كما حمل المتظاهرون دمية مشنوقة كتب عليها «الحرية»، وحملت مجموعة من الطالبات المنقبات القرآن الكريم.

كما تحولت التظاهرة الى التنديد بجرائم اسرائيل بحق الجنود المصريين والاسرى، حيث علت اصوات المتظاهرين منددة برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

على صعيد الانتخابات اعلنت وزارة الداخلية المصرية انها ستعلن غداً الاجراءات القانونية والتنظيمية الخاصة بفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب، والاوراق المطلوبة تقديمها للجان تلقي الطلبات في مديريات الامن في المحافظات.

كما سيصدر وزير الداخلية اللواء حسن الالفي قراراً بتشكيل ٢٦ لجنة في مديريات الامن في المحافظات لتلقي طلبات الترشيح وتشكيل ٢٦ لجنة اخرى للبت في الطعون الانتخابية التي سيقدمها المرشحون او العامة ضد بعض المرشحين عقب اغلاق باب الترشيح، على ان يفتح باب الطعون اعتباراً من العاشر من الشهر المقبل وحتى العشرين من الشهر نفسه.

وقد تسلمت وزارة الداخلية من وزارة العدل قائمة باسماء رجال الهيئات القضائية المرشحين لرئاسة اللجان العامة واللجان الفرعية في الدوائر الانتخابية. ويصل عددهم الى نحو خمسة آلاف سوف يتولون عملية الاشراف على الانتخابات.

من ناحية اخرى قررت هيئة الدفاع عن الاخوان المسلمين امام المحاكم العسكرية التقدم بطلب الى رئاسة المحكمة في الجلسة المقبلة التي ستعقد يوم الاحد المقبل للسماح لعدد من المتهمين باستخراج الصحف الجنائية وتقديم اوراق ترشيحهم في الانتخابات وسوف يشمل الطلب ١٣ متهماً مرشحاً.

وعلى الطرف الآخر يدرس عدد من رجال القانون من اعضاء الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، امكانية التقدم بطعون ضد ترشيح المحبوسين من «الاخوان» على اساس ان التهم الموجهة اليهم تهم ارهاب وليست تهماً سياسية.

من ناحية اخرى قال وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى الامين العام المساعد للحزب الوطني كمال الشاذلي لـ«السفير» ان رأي قيادات الحزب قد استقر على ترك عدد من الدوائر الانتخابية مفتوحة من دون تسمية مرشحين لها من الحزب، ومن هذه الدوائر تلك التي ينتمي اليها اعضاء وجهت اليهم اتهامات او رفعت عنهم الحصانة في بعض القضايا مثل دوائر دكرنس المرشح فيها وزير السياحة الاسبق توفيق عبده اسماعيل، والرحمانية المرشح عنها خالد حامد محمود، والصف المرشح عنها محمود عزام نجل محافظ الجيزة الأسبق عبد الفتاح عزام.

وقال الشاذلي ان هؤلاء المرشحين من قيادات الحزب الوطني يتمتعون بشعبية عالية ويضمنون الحصول على اموال مصرف الدقهلية التجاري. واضاف ان الحزب الوطني قرر عدم مزاحمتهم في دوائر بمرشحين منافسين من الحزب على اساس ان الحزب يعتز بعضويتهم حال تبرئتهم من التهم المنسوبة اليهم.

الى ذلك (أ ف ب) اقرت محكمة القضاء الاداري في القاهرة امس حق الطالبات المنقبات بدخول الجامعة عبر إلغاء قرار صادر عن رئيس جامعة حلوان، يمنع ست من الطالبات من ذلك.

آلاف الطلبة بعضهم يرفع نسخاً من القرآن يحتشدون في جامعة القاهرة أمس احتجاجاً على محاكمة الإخوان (أ ف ب)

طلاب في جامعة القاهرة يرفعون دمية مشنوقة علّقت على صدرها كلمة الحرية في تعبير عن الاحتجاج على محاكمة أعضاء جماعة الاخوان المسلمين (أ ف ب)

الأردن وإسرائيل يوقعان اتفاقاً تجارياً قبل بدء قمة عمّان الاقتصادية

أعلن الأردن أمس انه سيوقع على اتفاق تجاري مع إسرائيل يتيح اول تبادل للبضائع بينهما قبل قمة عمان الاقتصادية، وقال ان مسؤولين اردنيين واسرائيليين ومصريين وفلسطينيين سيجتمعون قريباً لاقتراح انشاء هيئة للتعاون الاقتصادي الاقليمي.

وقال وزير الصناعة والتجارة الأردني علي ابو الراغب انه يتوقع التوقيع على الاتفاق قبل قمة عمان في ٢٩ تشرين الأول المقبل. أضاف: «الآن وصلنا إلى اتفاق شبه نهائي وسيعرض على مجلس الوزراء».

والاتفاق التجاري اساس لبدء مشاريع مشتركة الآن يجري الإعداد لها بين الدولتين الى جانب بدء التبادل السلعي والتصدير بموجب اتفاق السلام المبرم بين الاردن واسرائيل الذي يفتح الباب امام علاقات اقتصادية طبيعية وروابط اخرى بعد ٤٦ عاماً من العداء.

وقال ابو الراغب ان امرين كانا سبب التأخر في التوصل الى الاتفاق هما حول الإغراق السلعي والدعم الحكومي للسلع والصناعات. «وسويا بأسلوب مرض بوضع ضوابط تحمي المصالح الاقتصادية الأردنية».

قال: «كانت هناك بعض الإجراءات ومعالجة حالات الإغراق والدعم للسلع من بلد الى آخر وكيف تتم معالجتها، وتم الاتفاق على اسلوب معالجتها، وصار هناك توافق في هذا الموضوع».

أضاف ان الخلاف حول الموضوعين «نشأ من كون اسرائيل عضواً في منظمة التجارة الدولية والاردن ما زال غير عضو حيث الإجراءات المتبعة في اسرائيل تختلف عن تلك المتبعة في الأردن».

والحل ادى الى معالجة مخاوف الأردن من ان تواجه صادراته حواجز جمركية عالية في اسرائيل وأسواقاً اسرائيلية احتكارية تحظى بدعم حكومي غير مبرر يجعلها تنافس المنتجين الاقل كلفة كالأردن.

وحصل الأردن بموجب الاتفاق التجاري على اعتراف بمبدأ فروق الحجم بين اقتصاد الدولتين بإعطائه تخفيضات جمركية اشمل بكثير من التي منحت لإسرائيل التي يزيد حجم اقتصادها عن الاقتصاد الأردني بما لا يقل عن ١٢ مرة.

من جهة اخرى، قالت وزيرة التخطيط الأردنية ريما خلف ان وفوداً من الأردن وإسرائيل ومصر ومنظمة التحرير ستجتمع في عمان قبل القمة الاقتصادية لإنشاء هيئة للتعاون الاقتصادي الإقليمي.

وقالت ان الهيئة الجديدة التي سيكون مقرها عمان ستكون بمثابة هيكل تنظيمي لمجموعة عمل التنمية الاقتصادية الإقليمية الموجودة بالفعل في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

أضافت انها تأمل ان تكون الهيئة بمثابة امانة لمجموعتي عمل أخريين تابعتين للمفاوضات المتعددة الأطراف بشأن المياه والبيئة.

وجاءت افكار اقامة هيئة للتعاون الاقتصادي الاقليمي ومصرف للتنمية في الشرق الأوسط التي ستعلن في اجتماع القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا، ضمن توصيات طرحت في الأصل في القمة الاقتصادية التي عقدت في الدار البيضاء منذ عام.

(رويتر، ا ب)

الكويت: محاكمة وزير النفط السابق تستحضر حيثيات الحكم على سيمبسون

قررت محكمة الجنايات في الكويت تأجيل النظر في قضية اختلاسات شركة ناقلات النفط الكويتية المتهم فيها وزير النفط والمالية السابق الشيخ علي الخليفة الصباح، بالاضافة الى اربعة آخرين، الى جلسة ٢١ تشرين الثاني المقبل.

وقد دفع محامو الوزير السابق بعدم اختصاص محكمة الجنايات بنظر تلك القضية وطالبوا بعرضها على محكمة خاصة لمحاكمة الوزراء وفقاً للمرسوم الاميري الذي صدر في هذا الشأن والذي كان مجلس الامة قد الغاه، الا انهم اعتبروا هذا الالغاء غير قانوني وغير دستوري.

وفضلاً عن الشيخ علي وجهت النيابة تهمة الاختلاس الى اربعة آخرين هم عبد الفتاح البدر الرئيس السابق لشركة ناقلات نفط الكويت، وحسن قبازرد النائب السابق لرئيس الشركة للشؤون المالية، وهما كويتيان، وتيموثي ستافورد المسؤول السابق في الشركة، وهو بريطاني، ونسيم محسن المسؤول السابق ايضاً وهو اردني.

وكانت محاكمة الخمسة قد بدأت في كانون الثاني العام ١٩٩٤. وقد نفى الشيخ علي جميع الاتهامات المنسوبة اليه، كما نفى قبازرد وهو المتهم الوحيد الذي حضر المحاكمة تهمة الاختلاس. لكنه قال في المحاكمة انه حصل على اموال من عمليات شركة الناقلات حسب تعليمات من رئيسه في ذلك الوقت عبد الفتاح البدر. وقد افرج عن قبازرد بكفالة وهو يقيم في الكويت.

ويعيش المتهمون الثلاثة الآخرون في الخارج، ولم يحضر اي منهم الى الكويت للمثول امام المحكمة ولم يعلقوا على التهم المنسوبة اليهم.

وقال احمد شوقي الخطيب وهو احد محامي الشيخ علي ان شبهة البراءة يجب ان تطبق على هذه القضية بقدر ما طبقت في قضية لاعب الكرة الاميركي السابق او. جي. سيمبسون الذي برأته محكمة في لوس انجلس في الشهر الماضي من تهمة قتل زوجته نيكول سيمبسون وصديقها رونالد غولدمان.

وقال الخطيب ان المحاكم الجنائية تقضي عادة في حالة وجود اي شك ببراءة المتهم، واشار الى ان سيمبسون برئت ساحته لوجود شك بسيط للغاية.

وقال الشيخ سلمان الدعيج الصباح وزير العدل السابق واحد محامي الدفاع عن الشيخ علي ان موكله يجب ان يحاكم بموجب قانون صدر عام ١٩٩٠ ويطالب بمحاكمة الوزراء في محكمة خاصة من خمسة قضاة.

الى ذلك، حذر المصرف المركزي الكويتي من وجود اوراق نقدية مزيفة من فئة الـ ٢٠ ديناراً.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن نائب محافظ المصرف المركزي موسى الموسى قوله ان «هذه الاوراق المزيفة تفتقد كافة المواصفات الامنية لورقة النقد الصحيحة».

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

مبارك يربط بين السياحة وعملية السلام

القاهرة ـ أ ف ب ـ دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس، الى تنمية السياحة في الشرق الاوسط بوصفها «اداة فعالة في تعزيز السلام والاستقرار». وذلك خلال افتتاحه الجمعية العامة الحادية عشرة لمنظمة السياحة العالمية في القاهرة.

وقال مبارك «نحن ندعم صناعة السياحة في مصر لانها تمثل اداة فعالة في تعزيز فرص الاستقرار والسلام وترسي اسس التفاعل الحضاري العميق».

اضاف ان «السلام والسياحة متلازمان فلا مجال للسياحة في غياب السلام كما ان السياحة تعزز سبل السلام من حيث زيادة فرص التواصل الإنساني والتقريب بين الامم والشعوب من كل انحاء العالم».

وقال «نحن نسعى في الوقت الراهن الى توسيع نطاق السلام ليشمل كل الاطراف حتى تتحقق المصالحة التاريخية الكبرى بين العرب والاسرائيليين، مشيراً الى ان ذلك يتطلب مواصلة الجهود على المسار الإسرائيلي ـ الفلسطيني وتحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل.

صنعاء: هدوء العاصفة بين الحزبين بعد اتفاقات تقاسم المصالح والوظائف

صنعاء ـ «السفير»

لم تنته الخلافات بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، بفعل الاتفاقات الاخيرة بين قيادتي الحزبين، لكن حدتها تراجعت، استناداً الى تصريحات المسؤولين من الطرفين ومواقف صحفهما.

وتميل الأوساط السياسية اليمنية الى ترقب ردود الفعل ازاء الاتفاقات الأخيرة بين الطرفين، وخاصة في صفوف قواعد وكوادر الوسط لدى التجمع اليمني للإصلاح، اذ ان مضامين تلك الاتفاقات لم تعمم على منظمات وفروع الحزبين، بل يجري تسريب بعض محتوياتها بصورة غير رسمية من باب التهيئة النفسية لقبولها وتقدير ردود الفعل نحوها.

وكشفت صحيفة «الوحدوي» أمس عن عدد من بنود الاتفاقات، مشيرة الى ان أياً من قيادتي الحزبين، لم تعد محرجة في تأكيد صحتها، ومنها التزام الطرفين بقانون الخدمة المدنية، على ان يقوم التجمع اليمني للاصلاح بالغاء كل القرارات التي اصدرها وزراؤه بشأن تعيين عدد من كوادره في وظائف قيادية بشكل غير قانوني.

وتناول بند آخر الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لتوحيد المناهج الدراسية وموادها، من دون اشارة واضحة الى إلغاء المعاهد العلمية التي يسيطر عليها تجمع الإصلاح، ولا تتبع وزارة التربية والتعليم، وانما تشرف عليها هيئة عليا ينتمي اعضاؤها للاصلاح وجماعات اسلامية سلفية.

وينص بند ثالث على تقاسم الوظائف العامة للدولة بين الحزبين بنسبة «٣٠» للمؤتمر مقابل «١٠» للاصلاح.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من الحزبين الحاكمين تأكيدها وجود بند رابع يتضمن البدء بمناقشة مسألة الدوائر الانتخابية ونسب توزعها في الانتخابات البرلمانية المقررة في نيسان العام ١٩٩٧.

وتقول هذه المصادر ان على تجمع الإصلاح تحديد مرشحيه في الدوائر المخصصة له منذ الآن، على ان تجري مناقشة ذلك مع حزب المؤتمر الذي يحق له الاعتراض ورفض اي مرشح لا يقتنع به.

وذكرت الصحيفة ان العديد من كوادر «تجمع الإصلاح» لم يوافقوا على هذه البنود وخاصة البند الاخير، وتنظر اليها على انها اتفاقات تنبئ بمخاطر جمة تحيط بالحزب.

اضافت الصحيفة ان موافقة «الإصلاح» على تلك البنود، تشير الى أحد امرين: إما ان «تجمع الاصلاح» ضعيف فعلاً وغير قادر على رفض شروط شريكه، وإما انه يبيت اموراً أشد خطورة من الموافقة على تلك البنود التي وصفها المصدر (الذي استندت إليه الصحيفة) بأنها من قبيل التكتيك المرحلي وإحناء الرؤوس للعاصفة.

إلى ذلك، جدد وزير الداخلية اليمنية العقيد حسين محمد عرب، رغبة بلاده في تطوير وترسيخ التعاون الأمني مع مصر، في مجال مكافحة الجريمة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» ان السفير المصري لدى اليمن عادل صبحي، جدد من جهته، الدعوة لوزير الداخلية اليمنية، خلال لقاء بينهما، الى زيارة القاهرة للتوقيع على الاتفاق الأمني بين البلدين، بعدما تم الانتهاء من وضع مسودته.

وقالت مصادر سياسية في صنعاء ان السلطات اليمنية نقلت الى العاصمة اليمنية أمس الأول ١٦ إسلامياً ليبياً، كانوا يدرسون في احد المعاهد الدينية في منطقة دماج، في محافظة صعدة، استعداداً لترحيلهم الى بلادهم.

وذكرت المصادر ان الإجراء ضد هؤلاء الليبيين تم بموافقة الشيخ مقبل الوادعي، احد ابرز زعماء الجماعة السلفية في اليمن، والذي يتخذ من صعدة مقراً له.

● في القدس المحتلة (ا ب)، تلقت المغنية الاسرائيلية، من اصل يمني اوفرا هازا، دعوة الى القيام بزيارة خاصة الى اليمن، وإقامة حفل غنائي هناك في كانون الأول المقبل، وهو ما يمثل البادرة اليمنية الأولى باتجاه التطبيع مع اسرائيل.

وقالت هازا التي تحقق اغنياتها رواجاً عالمياً، للإذاعة الإسرائيلية أمس، انها ستلبي الدعوة اليمنية وان «الحكومة ترغب في استضافتي، لمقابلة اشخاص مهمين، والقيام بجولة على جميع المواقع».

وكان وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني قد ادلى بتصريحات لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرت أمس، قال فيها ان هازا والمغنين الإسرائيليين من اصول يمنية يحققون بشهرة في اليمن، وانه يرغب في السماح لهم بزيارة بلاده حتى قبل إقامة علاقات دبلوماسية.

وقال الارياني «ما ان يحل السلام، سيشكل اليهود اليمنيون في اسرائيل، جسراً للعلاقات التجارية، وسيكون لهم دور مهم في تنمية العلاقات الثقافية والسياحية».

واشارت هازا الى انها تعتزم استخدام نفوذها لإقناع المسؤولين اليمنيين بالسماح بنقل رفات الشاعر اليمني شالوم شابازي الى اسرائيل، مضيفة انها ستلتقي بمسؤولين يمنيين في نيويورك الاسبوع المقبل للتخطيط لزيارتها الى اليمن.

وقالت: «انهم متحمسون، وانا ايضاً».

ليبيا تتخلى عن ترشيح نفسها لمجلس الأمن
القذافي: أصبح أداة طيّعة في يد أميركا

أعلنت ليبيا رفضها عضوية مجلس الأمن، خاصة بعدما اصبح «أداة طيّعة في يد دولة واحدة هي الولايات المتحدة». وسحبت ترشيحها لشغل مقعد في المجلس «افساحا في المجال لإحدى الدول الشقيقة»، التي تردد انها قد تكون مصر.

وقال العقيد معمر القذافي في تصريح لوكالة الجماهيرية للأنباء ان ليبيا «ترفض عضوية مجلس الأمن بوضعه الراهن الذي اصبح فيه اداة طيعة في يد دولة واحدة هي الولايات المتحدة الاميركية، تسخّره تبعاً لهواها من اجل تحقيق مصالحها الأنانية، غير عابئة بإرادة المجتمع الدولي وتطلعاته الى عالم يسوده السلام والعدل والمساواة بين الأمم».

وطالب القذافي بإعادة الاعتبار الى الجمعية العامة للأمم المتحدة «بحيث تكون لها الكلمة العليا في القضايا الهامة للمجتمع الدولي، وعلى رأسها قضايا السلام والأمن الدوليين، ويصبح مجلس الأمن اداة تنفيذية لما تتخذه الجمعية العامة من قرارات».

وختم القذافي بالقول «ان هذا البيان هو الذي يعبر عن موقف الجماهيرية العظمى، وان ما جرى حول هذا الموضوع هو مجرد مشاورات بين الأخ امين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي، وبين وزير خارجية مصر، وبين الأخ الأمين ووزراء خارجية الدول الافريقية».

وكانت ليبيا التي حظيت بموافقة المجموعة الأفريقية لدى الأمم المتحدة، على ترشيحها لشغل احد المقاعد غير الدائمة لمدة عامين في التشكيل الجديد للمجلس، قد لقيت معارضة قوية من قبل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وصدر عن امانة اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بيان امس قالت فيه ان ليبيا قررت «ارجاء ترشيحها لهذا المقعد الى فرصة اخرى مناسبة وفسح الطريق لإحدى الدول الشقيقة رغبة منها في قطع الطريق امام اي محاولة للسعي بالفتنة داخل المجموعة الأفريقية وبين هذه المجموعة والدول العربية».

واضاف البيان «وهي اذ تفسح الطريق لإحدى الدول الشقيقة كي تشغل هذا المقعد في هذه الدورة، تود ان تتوجه الى كل دول المجموعة الافريقية بكل الشكر والتقدير على الموقف الشجاع الذي اتخذته تأييداً لترشيحها، كما تتوجه بالشكر للدول الافريقية والدول العربية وكل الدول الصديقة التي أبدت مشاعر طيبة تجاه هذا الترشيح».

وقال البيان ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انطلقت «في حملة محمومة مهددة ومتوعدة كل دولة تؤيد هذا الترشيح».

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان مصر هي التي ستحل محل ليبيا. وأضافوا ان عدة دول عربية تحدثت ايضا الى ليبيا كي تتخلى عن ترشيحها، وان مصر اختيرت بدلاً منها.

ومن المقرر ان تجري الجمعية العامة للأمم المتحدة اقتراعاً سرياً في الثامن من تشرين الثاني المقبل لاختيار خمسة اعضاء جدد في المجلس في اطار عملية التجديد النصفي للأعضاء غير الدائمين التي تجري كل عامين.

ومن بين الدول التي تنتهي عضويتها في التشكيل الحالي للمجلس، سلطنة عمان، العضو العربي الوحيد في المجلس حالياً. ولم يخل المجلس من التمثيل العربي منذ العام ١٩٦٧. (وا ج، أ ف ب، رويتر)

السلطات الجزائرية تعلن مقتل ٩ إسلاميين
الاتحاد الدولي يدين قتل الصحافيين


صورتان للصحافية الجزائرية سعيدة الجبالي وسائقها (أ ب)

أدان الاتحاد الدولي للصحافيين، امس، استمرار قتل الصحافيين في الجزائر، حيث رفع اغتيال صحافيين اثنين هذا الاسبوع، عدد الصحافيين الذين اغتيلوا في الجزائر في العام الحالي الى ٢٥.

وقال الاتحاد الذي يتخذ من بروكسل مقرا له انه سينشئ قريبا مركزا للتضامن الاعلامي في الجزائر، لمحاربة ظاهرة اغتيال الصحافيين.

وكان مسلحون قد قتلوا بالرصاص امس الاول الصحافية سعيدة الجبالي (٢٧ سنة) التي كانت تعمل في صحيفة «الحياة» العربية مع سائقها الخاص، في وسط الجزائر العاصمة.

وقد ارديت الجبالي وسائقها الازهري احمد مصطفى (٢٣ عاما)، بينما كانت السيارة تشق طريقها في شوارع ضاحية قريبة من وسط العاصمة الجزائرية. ولم يصدر اعلان بالمسؤولية عن العملية من اي جهة.

وكان الاسلاميون الجزائريون قد بدأوا حملة على الصحافيين قبل عامين، لاتهامهم بمساندة الحكومة التي يعملون لإسقاطها.

وكانت صحيفة «الشعب» الجزائرية قد ذكرت امس الاول ايضا ان مديرها التجاري عبد الوهاب سعداوي قتل بعد ان خطف من منزل عائلته في غربي الجزائر، وعثر على جثته يوم الاحد الماضي.

الى ذلك اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس انها قتلت تسعة اسلاميين في العاصمة وفي مدينتين اخريين.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بيان رسمي لاجهزة الامن ان سبعة اسلاميين مسلحين قتلوا بالرصاص في احياء مختلفة من العاصمة يومي الاحد والاثنين.

وقالت ان اسلاميا آخر قتل في مدينة البليدة القريبة من العاصمة. فيما قتل اسلامي في اقليم الاغواط الجنوبي.

وقال بيان منفصل ان قوات الامن داهمت الاحد ورشتين لصنع القنابل في الجزائر والبليدة. (رويتر، ي ب)

السودان يؤكد تحسن علاقاته مع دول الخليج

الخرطوم ـ ا ف ب ـ أكد وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية غازي صلاح الدين العتباني، ان بلاده نجحت في تحسين علاقاتها مع دول الخليج التي تدهورت إبان ازمة الخليج في صيف ١٩٩٠.

وقال العتباني في تصريح نقلته صحيفة «السودان الحديث» امس ان علاقات السودان بدول الخليج الشقيقة شهدت خلال الفترة الماضية «تطوراً ملحوظاً وبدأت في العودة الى طبيعتها».

غراتشيف يزور إيران هذا العام
اجتماعات أردنية ـ إيرانية في عمان

اعلن متحدث عسكري روسي امس ان وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف سيزور ايران قبل نهاية العام الحالي.

ونقلت وكالة «ايتار ـ تاس» الروسية عن المتحدث قوله ان غراتشيف قبل دعوة لزيارة ايران نقلها السفير الايراني لدى موسكو مهدي سفاري، الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان موعد الزيارة لم يحدد بعد، لكنها اضافت انه من المرجح ان تتم هذا العام.

ونقلت صحيفة «اطلاعات» الايرانية يوم السبت الماضي عن سفاري قوله ان غراتشيف ابلغه بأن روسيا تريد مواصلة التعاون مع ايران.

ونسب الى غراتشيف قوله في ما بدا انه اشارة الى الولايات المتحدة «لن تسمح روسيا لأي بلد بأن يقرر لها شركاءها».

وفي الاسابيع الاخيرة اضطرت روسيا للدفاع عن عقدين لبناء ثلاثة مفاعلات نووية في محطة بوشهر الايرانية، في مواجهة انتقادات من الولايات المتحدة التي قالت ان طهران ستستخدم هذه التكنولوجيا في بناء ترسانة نووية.

على صعيد آخر، قال رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الاردن مصطفى حمارنة امس ان الاردن وايران سيبدأن سلسلة اجتماعات في العام المقبل لتشجيع الحوار العربي ـ الايراني.

وقال حمارنة ان ولي عهد الاردن الامير حسن ناقش هذا الموضوع في عمان امس الاول مع رئيس معهد الدراسات الدولية والسياسية في وزارة الخارجية الايرانية احمد الحاج حسين الذي انهى زيارة استمرت ثلاثة ايام للاردن هذا الاسبوع.

ونقل حمارنة عن الامير حسن قوله ان «الاردن مستعد لاستضافة اجتماعات تهدف الى بناء جسور من التعاون بين الدول الاسلامية والى ازالة الخلافات في وجهات النظر بينها». وقال ان الحاج حسين قبل دعوة بهذا الخصوص فوراً.

اضاف حمارنة ان هذا التطور هو اشارة الى تحسن العلاقات الاردنية ـ الايرانية.

● في اديس ابابا، ذكرت انباء صحافية ان ايران بدأت مؤخراً وساطة بين السودان واوغندا، الامر الذي اثار قلق الحكومة الاثيوبية.

وقالت صحيفة «طقواهي» الاثيوبية ان ايران كلفت سفيرها في كمبالا بالوساطة بين البلدين اللذين وصلا الى حد قطع العلاقات في نيسان الماضي.

وقالت الصحيفة ان التحرك الايراني يأتي ضمن استراتيجية ايرانية تهدف ايضاً الى بناء قوة بحرية ضخمة في ميناء بور سودان وتعزيز حكومة الخرطوم في مجابهة اثيوبيا واريتريا في منطقة القرن الافريقي.

(رويتر، ي ب ي، اش ا، ا ف ب)

ايران تعتزم إجراء ٣٨ مناورة بحرية

نيقوسيا ـ رويتر ـ اعلن قائد البحرية الايرانية الاميرال علي شمخاني امس ان البحرية الايرانية ستجري ٣٨ مناورة عسكرية في الخليج خلال الاشهر الخمسة المقبلة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن شمخاني قوله ان المناورات ستشمل مناورات مشتركة مع باكستان.

وقال الاميرال الايراني ان ترتيبات تجري لإجراء مناورات مع دولة اقليمية اخرى لم يذكرها بالاسم.

الاحتلال يخفف إجراءات إغلاق الضفة وغزة
مسؤول في «حماس» لا يستبعد وقف عمليات الحركة




فلسطينيون لحظة إلقاء جنود الاحتلال قنبلة صوتية عليهم في رام الله امس (أ ب)

خففت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس من اجراءات اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المفروضة منذ حوالى ثلاثة اسابيع، فيما اعلن مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» انه لا يستبعد ان توقف الحركة عملياتها ضد اسرائيل في سبيل التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

وقالت الشرطة الفلسطينية ان اسرائيل سمحت لحوالى ١٣٠ شاحنة تحمل فاكهة وخضاراً بالدخول الى اراضي ١٩٤٨ واعادت ست شاحنات لان سائقيها كانوا من الشبان.

وسمحت سلطات الاحتلال بدخول الفلسطينيين فوق سن الثلاثين من الضفة والفلسطينيين فوق سن الخامسة والثلاثين من قطاع غزة.

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية ان اسرائيل ما تزال تراوغ في تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقع في واشنطن الشهر الماضي.

في غضون ذلك، عقد في اريحا امس اجتماع بين كبير المفاوضين الفلسطينيين احمد قريع ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير بحث فيه موضوع تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وقال قريع «لقد اثرنا مجدداً موضوع السجينات».

واضاف امام الصحافيين ان «الوفد الاسرائيلي سينقل طلبنا الى حكومته». وأكد سافير ان «الاتفاق سيطبق بكامله» ولكنه تحاشى الحديث عن السجينات.

اضاف اننا نسير باتجاه تطبيق سريع لهذا الاتفاق المعقد وستنجز اعادة الانتشار الاسرائيلي (خارج ست مدن في الضفة الغربية) قبل نهاية السنة من اجل التمكن من اجراء الانتخابات الفلسطينية في كانون الثاني».

واشار سافير الى ان لجنة المتابعة ستعقد اجتماعاً خلال الاسبوعين المقبلين.

ويأخذ الفلسطينيون على اسرائيل امرها بابقاء خمس نساء فلسطينيات في السجن في حين ان الاتفاق الذي وقع في واشنطن نص على اطلاق جميع السجينات على الفور.

ونظم الفلسطينيون تظاهرة في رام الله امس للتضامن مع المعتقلين في سجون الاحتلال.

وقامت قوات الاحتلال باستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين مما ادى الى اصابة فلسطينية بجروح.

حماس

قال الشيخ احمد بحر احد زعماء «حماس» في غزة الذي افرج عنه امس الاول من سجون السلطة الفلسطينية «اذا كانت المصلحة الوطنية تتطلب وقف العمليات فانه من الممكن ان يتم اتخاذ قرار بوقفها».

وهذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها احد قادة حماس عن وقف العمليات ضد اسرائيل.

وقد اعلن مسؤولون فلسطينيون ومن حماس امس الاول عن قرب التوصل الى اتفاق بين الطرفين.

وكانت حماس قد اكدت في بيانات وزعت مؤخراً انها لم تتعهد أبداً بوقف العمليات.

بدوره، قال قائد الشرطة الفلسطينية في غزة نصر يوسف ان «اي اتفاق مع حماس لا يمكن ان يكون بعيداً ولكن عند توقف حماس عن العمل العسكري والا فالاتفاق يصبح بلا معنى».

وقال ان الحوار الذي تجريه حماس مع السلطة الفلسطينية «لم يبدأ بعد وبتقديري انه سيبدأ مع نهاية هذا الشهر او بداية الشهر المقبل».

اضاف «اعتقد ان الحزم مع حماس قد اعطى جزئياً ثماره ولو كانت السلطة قد تركت المجال لحماس لما كان هناك سلطة وطنية اليوم».

● في باريس قال مسؤول التعاون الدولي في السلطة نبيل شعث انه سيتم الاعلان قريباً عن مشاريع استثمار بقيمة نصف مليار دولار في اراضي الحكم الذاتي.

ومن المقرر ان يشارك شعث ومسؤول المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي اليوم وغداً في اجتماع المجموعة الاستشارية التابعة للمصرف الدولي، حيث ستناقش الدول المانحة البرنامج الفلسطيني للاستثمار على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

(رويتر، ا ف ب، أ ب، ي ب)



جندي إسرائيلي يحمل قنبلة يدوية ويقتاد شاباً فلسطينياً اشتبه بقيامه برجم الجنود بالحجارة في رام الله امس (أ ب)

هذا الفرقان وأمة الإسلام.. ونبيه بري

محمود الخطيب شاب فلسطيني يملك محلا لبيع السانديوشات والجعة في مدينة بافالو، في ولاية نيويورك. يوم ١٨ شهر كانون اول العام الماضي، هاجم مجهولون محل محمود، فقتلوه مع عامل فلسطيني آخر في المحل. وابقوا على حياة مستخدم ثالث اسود اللون. ولان المحل يقع في منطقة سوداء، ولان القتلة هم حكماً من السود، ولان الشرطة بيضاء وعبقرية، فان آل الخطيب في بافالو هرعوا الى لويس فرقان زعيم «امة الاسلام» يطلبون مساعدته في البحث عن القتلة. ووفقاً لرواية الزميلة سميرة الخطيب: فان «جماعة فرقان» كانوا عدوانيين. قالوا: هذا مجتمعنا، واذا اردتم العيش بيننا، فعليكم ان تحملوا ما نحمل». وبعد شهر اضرم مجهولون النار في المحل... واتت النيران على الطابق العلوي بالاضافة الى المحل.. تحولت جهود عشرات السنين من الغربة الى قبضة رماد.

وبعد محمود كرت سبحة القتل في المدينة وضواحيها فقتل اثنان من اليمنيين يملكان محلات مشابهة. تفتح ليلا. وبدأت الجالية العربية في المناطق التي يسكنها اميركيون افارقة، تعيش حالة طوارئ.

هل هذا يفسر العبارة التي اطلقها زعيم «امة الاسلام» لويس فرقان، عندما قال «ان الفلسطينيين العرب، ومعهم الكوريون والفيتناميون واثنيات عرقية اخرى، كلهم جاؤوا واخذوا من مجتمعنا ولكنهم لم يعطوا»؟

ولكن كيف يمكن ان تقع قطيعة بين المسلمين العرب وبين امة الاسلام التي ينعت زعيمها اليهود بأنهم «مصاصو دماء وتجار رقيق»؟

ربما بعض الاجابة تضيئه الحكاية التالية:

في عام ١٩٨٤ دعا تجمع «قوس القزح» الذي يتزعمه القس جيسي جاكسون الاميركيين من اصل افريقي في مدينة ديترويت الى الاضراب والامتناع عن ممارسة اعمالهم في الشركات الكبرى التي لا تضم في مجالس اداراتها اعضاء من السود، ومن بين تلك الشركات «كوكا كولا». وتضامن رجال الاعمال السود مع اخوانهم فاقفلوا محلاتهم، وخلال ساعات بدأت المدينة تختنق نتيجة للاضراب، وهنا دخلت الجالية اللبنانية على الخط. وبدأت الشركات بتجنيد آلاف العمال اللبنانيين ليأخذوا مكان السود المضربين...(!).

في تلك الفترة اتصل مسؤول في مكتب القس جاكسون بمكتب «السفير» في واشنطن وقال ان اللبنانيين يهددون بتحطيم العمود الفقري للاضراب، وسأل اذا كانت هناك «مرجعية» للجالية اللبنانية في ديترويت يمكن التفاوض معها؟

كانت المرجعية موجودة ولكن في بيروت وليس في ديترويت «ان في ديترويت ٢٠ الفاً من بلدة بنت جبيل وحدها» العبارة كنت قد سجلتها من «الاستاذ» نبيه بري، وبالتالي، فان الحوار تواصل بين واشنطن وبربور، حيث كان يقيم «الاستاذ»، وعلى حد علمي، وبقطع النظر عن نتيجة المفاوضات، فان الحوار لم يتطور ليصل حد المصالحة او... التحالف، لا في الفترة الماضية ولا... الراهنة.

ان الفرقان صاحب مسيرة المليون اسود التي حاصرت الكونغرس، امس الاول، لا يبحث عن اعداء جدد، فحسبه البيض واليهود، ولعل «المرجعيات» اللبنانية والدينية ما زالت قادرة ان تجمع ما بين «امة الاسلام» التي تدرّس في جامعاتها الحضارة المصرية باعتبارها ام الحضارات وما بين ابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة التي تكاد تهم «الارهاب» تقتلعهم من جذورهم، كما اقتلعت اخوانهم عبيد الامس.

على امل ان لا يكون شعار «الاخوة الاعداء» عابراً للقارات(!).

شوقي رافع

حزب كول يرسم سياسته الألمانية والأوروبية
لا بديل للمستشار «الملك» في الحزب والدولة

برلين ـ غسان أبو حمد:

ينهي الحزب المسيحي الديموقراطي مؤتمره الدوري اليوم بالموافقة على خطة عمل تمكن الحزب من استيعاب المتغيرات الدولية ورسم طريق المستقبل لالمانيا واوروبا.

ويتوقع المراقبون لسير اعمال المؤتمر المنعقد في مدينة «كارلسرويه» ان تتوافق خطة عمل الحزب الجديدة مع النقاط الرئيسية التي حواها خطاب المستشار هلموت كول على اعتبار ان مستقبل اوروبا والمانيا والحزب المسيحي الديموقراطي باتت جزءاً لا يتجزأ من شخصية المستشار ومستقبله. كل شيء قابل للنقاش وكل الاقتراحات التي يتقدم بها الخبراء في شؤون السياسة والاقتصاد يتم تسجيلها ومناقشاتها ما عدا موضوع واحد غير مباح: ماذا بعد هلموت كول، من هو البديل للحزب والدولة؟

من هو هلموت كول، البديل الدائم والظاهرة السياسية الضخمة في التاريخ الالماني الحديث؟

الهيبة التي تلقاها هلموت كول عند بدء اعمال المؤتمر الحزبي يوم الاثنين الماضي، كانت دمية اطفال ترمز الى الأسد وبالتالي الى الملوكية والسيادة والقوة والعظمة انها رموز متى اضيفت الى سلطة المستشار الدستورية التقليدية حولته الى اول ملك الماني منتخب عن طريق الاقتراع الديموقراطي الحر.

لم يسبق للمستشار هلموت كول ان تمتع بسلطة قوية طوال سنوات حكمه الطويلة (١٤ سنة) كحاله اليوم. مجلة «درشبيغل» تصفه بـ«مستشار جميع الاجيال». «نيويورك تايمز» تراه صاحب «اطول طريق سياسي في التاريخ الحديث» والصحف الفرنسية تنعته بـ«الجبار الجرماني». مواصفات تصب جميعها في خانة العظمة والسيادة والسلطة، يؤكدها نهج المستشار الذي انعكس استقراراً اقتصادياً وسياسياً داخل البلاد. كما انعكس خطوات ثابتة باتجاه تحقيق حلم الوحدة الاوروبية.

ولا ينفك المستشار عن تدعيم سلطته داخل الحزب والدولة، انه المرشح الوحيد للمناصب القيادية دون منافس، فتاريخ المانيا الطويل لم يشهد مرحلة كان فيها المستشار على هذه الدرجة من القوة وكانت فيها المعارضة على هذه الدرجة من الضعف.

انه الرقم واحد داخل الحزب المسيحي الديموقراطي وداخل الدولة ايضاً، يعمل من السابعة صباحاً حتى الثامنة مساء وينام في الواحدة فجراً بعد مشاهدة التلفزيون والمطالعة او تمضية الوقت في عشاء خاص مع مستشاريه، ويعترف للصحافيين بفخر «الالمان يؤيدون المواقف الواضحة والمحددة.. هذا أنا»، ويهزأ من منافسيه وخصومه السياسيين: «لن ينقذ الحزب الاشتراكي المعارض من مأساته سوى رئاسة هلموت كول له».

ويتعامل هلموت كول مع القضايا الاوروبية والدولية كما لو كانت قضايا المانية داخلية ويمد شبكة علاقات وصداقات قوية مع معظم قادة العالم، انه الوسيط الحقيقي بين كلينتون ويلتسين في قضايا البوسنة، وهو «الضيف الكبير» في دول العالم، من بولندا الى اسرائيل فالشرق الادنى وصولاً الى نيوزيلاندا. وهو صاحب التقدير من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي اعترف في قمة الدول الصناعية السبع الاخيرة بالقول: «هلموت هو صديقي الوحيد بين السبعة». ويؤكد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في زيارته الاخيرة الى بون: «اللقاء مع هلموت كول هو من اهم اللقاءات في حياتي السياسية».

يكره هلموت كول المشادات السياسية العلنية ويرفض الوساطة بين وزرائه في حال حصول تضارب في وجهات النظر، ويقود جلسات الحكومة كما يقود المعلم تلاميذ الصف. انه الاكبر حجماً والاكبر قامة بين مجموعة من الوزراء، القصيري القامة والنساء وواحدهم مقعد، ولفغانغ شويبله، يدرجه كول خليفة محتمل له!.

يرفع الحزب المسيحي الديموقراطي شعاراً لمؤتمره «نحو القرن المقبل»، وهو قرن حدد المستشار ملامحه في كلمة الافتتاح بانه قرن الوحدة الاوروبية ومهمة الحزب الديموقراطي المسيحي هي تدعيم اسس البيت الاوروبي كي يكون «بيتاً متيناً لاستقبال الدول التي تنضم اليه» مع التأكيد على «حق الاصدقاء الاميركيين بزيارته ساعة يريدون».

وانتزع المستشار كول تصفيق المؤتمرين الحاد، كما لو كان خطابه في افتتاح المؤتمر خطاباً لنهايته مشيراً الى النجاحات التي تحققت بفضل قيادته والتي «يفخر بها المؤسسون للحزب المسيحي الديموقراطي، ومؤكداً بانه سيتابع واجبه الحزبي ويأخذ على عاتقه تحديات القرن المقبل!...

اليوم ينهي الحزب الديموقراطي المسيحي مؤتمره الدوري، والتوقعات تشير الى نسخ البرامج الحزبية المتوافق عليها في المؤتمرات الحزبية السابقة لان اي مساس في البرنامج السياسي يعني مساساً بشخص المستشار، القيادي التاريخي الذي يفخر بانه «الحزب والدولة»!.

إتفاق وشيك أميركي إسرائيلي حول التبادل الزراعي

القدس المحتلة ـ رويتر، ا.ب. ـ ي.ب ـ قال الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور امس انه يتوقع ان تتوصل الولايات المتحدة واسرائيل في وقت قريب الى اتفاق حول اطار عمل للتبادل التجاري الزراعي.

وقال كانتور ان الولايات المتحدة ستعطي وضع التجارة الحرة للضفة الغربية وقطاع غزة مقابل تعهد الفلسطينيين بالمساعدة على وقف المقاطعة العربية لإسرائيل.

وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحافي حضره وزير التجارة الاسرائيلية ميخا حاريش ومساعد مسؤول الاقتصاد في السلطة الفلسطينية سمير حليلة.

وقال كانتور «نأمل التوصل قريبا جدا الى اطار عمل من اجل توفير زيادة مستقرة وتدريجية في دخول المنتجات الزراعية الاميركية الى الاسواق الاسرائيلية».

وتحث الولايات المتحدة اسرائيل منذ اختتام دورة اورغواي للمحادثات التجارية على تحرير وارداتها الزراعية.

وقال كانتور ان الامر «تم بحثه بالتفصيل» خلال اجتماعات اجراها صباح امس مع حاريش وسيصار كذلك خلال محادثاته مع وزير الزراعة يعقوب تسور ورئيس الوزراء اسحق رابين.

مدينة قرطاجنة أشبه ببرج بابل
قمة دول عدم الانحياز تبدأ اليوم
الشرع: لا نريد هيمنة أو مواجهة

تبدأ في قرطاجنة (كولومبيا) اليوم اعمال القمة الـ ١١ لحركة عدم الانحياز بمشاركة ٤٨ رئيس دولة، والتي سيكون البند الابرز على جدول اعمالها اعادة تحديد اهداف الحركة التي تعود الى مرحلة الحرب الباردة.

وكان وزراء دول الحركة قد بدأوا امس الاول اجتماعاً للاعداد لـ «اعلان قرطاجنة» الذي سيرفع الى القمة.

ويبحث الوزراء في اعادة تحديد اهداف الحركة، بالاضافة الى سبل اطلاق تعاون اكبر بين الدول النامية والدول الغنية بدلاً من اعتماد سياسة مواجهة كما كان الحال خلال القمم السابقة.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في الاجتماع امس «المهم بالنسبة لنا هو الا ندخل في مواجهة». واضاف «في الوقت نفسه نحن نرفض هيمنة الدول الاخرى».

بدوره قال وزير خارجية كولومبيا رودريغو باردو في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر ان على دول الحركة ان تتخذ موقفاً من مشكلة المخدرات العالمية. واضاف «ان استهلاك وانتاج وتهريب المخدرات مشكلة تزداد وحلها لا يمكن ان يكون جزئياً ولا محدوداً».

ودعا وزير الخارجية الماليزي داتوك عبدالله احمد بدوي الى الغاء حق الفيتو الذي يتمتع به الاعضاء الدائمون في مجلس الامن.

وقال الوزير الماليزي «ليس هناك ما يبرر لاي دولة مهما بلغت قوتها استخدام حق النقض».

واضاف «اذا لم يكن بالامكان الغاء هذا الحق بشكل كامل فيجب على الاقل ان يجري تعديله بحيث لا يحق لاي عضو ان يلجأ الى استخدامه منفرداً».

وطالب الوزير الماليزي ايضاً بتعديل تشكيلة مجلس الامن حتى تحتل دول عدم الانحياز «مكاناً افضل في اتخاذ القرار».

وقالت وكالة «اسوشيتد برس» الاميركية في تحقيق لها من قرطاجنة ان وجود وفود اعضاء الدول الـ ١١٣ المشاركة في القمة تحول الى صداع للعاملين في الفنادق التي ينزل فيها المشاركون.

وقالت ان المئات من اعضاء الوفود يجوبون شوارع المدينة بالساري والكوفيات العربية والبذات الرسمية وكتبت صحيفة «التمبو» الكولومبية ان «المدينة الآن اشبه ما تكون ببرج بابل».

وقال تحقيق الوكالة ان العاملين في فندق الهيلتون اقاموا على عجل مصلى داخل الفندق حددوا فيه اتجاه القبلة.

اضاف ان رئيسة الحكومة الباكستانية بنازير بوتو طلبت ان تظل حرارة غرفتها عند درجة ٢١ مئوية.

وقال ان اعضاء الوفد العراقي استبدلوا اللوحات التي تزين غرفهم بصور الرئيس العراقي صدام حسين.

اضاف ان الوفد النيجيري احضر الدجاج معه من بلاده وان الوفد الاندونيسي طلب الا يقدم له البيض المقلي او البازيلا.

(ا ف ب، أ ب)

واشنطن تجدد معارضتها لمشروع نقل السفارة الى القدس

واشنطن ـ أ ش أ ـ أكد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو معارضة حكومته مشروع الاقتراح الذي قدمه زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

وقال بيللترو ان الادارة الاميركية أوقفت هذا المشروع. وأضاف ان مسألة القدس حساسة ويجب عدم القيام باي اعمال تتجاوز الاتفاقات المبدئية التي وقع عليها في اوسلو والتي تنص على تأجيل بحث مسألة القدس الى مرحلة المفاوضات النهائية.

واكد ان المستقبل سيشهد مساعي جديدة ستقوم بها الادارة الاميركية لتقريب وجهات النظر بين سوريا واسرائيل، مشيراً الى ان عملية «اجهزة الإنذار المبكر التي اعترضت عليها سوريا ليست نقطة اساسية في الباحثات ويمكن التغلب عليها». اضاف ان الموضوع الأهم هو «الانسحاب من الجولان وتطبيع العلاقات والأمن وترسيم الحدود».

المعارضة البحرينية تشيد بعريضة تؤيد الحوار

اشادت لجنة التنسيق بين جبهة التحرير الوطني البحرينية والجبهة الشعبية لتحرير البحرين بعريضة وقعتها ٤٤ شخصية من الوطنيين والديموقراطيين في البلاد والتي دعت الى اشتراك كافة الفعاليات الوطنية والديموقراطية في الحوار الذي بدأته السلطة والمعارضة، لابعاده عن اي طابع طائفي وتأكيد الطابع الوطني له.

واكدت العريضة على المطالب الرئيسية للشعب المتمثلة في عودة العمل بدستور العام ١٩٧٣، واعادة الحياة الديموقراطية الى البلاد.

ودعت لجنة التنسيق الى ممارسة كافة اشكال الضغط على حكومة البحرين لاطلاق سراح كل المعتقلين واعادة كل المبعدين، وبدء الحوار الشامل لاستعادة الحياة البرلمانية.

المنامة: نشر مقاتلات يتطلب مشاورات

ردت المنامة امس على الإعلان الأميركي العزم على نشر مقاتلات في البحرين، بالقول ان اجراء كهذا يتطلب القيام بمشاورات مع دول المنطقة.

ونقلت وكالة «انباء الخليج» البحرانية عن مصدر في وزارة الخارجية لم تسمّه قوله: «ان هذا الموضوع يستدعي التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة في المنطقة».

وكان مسؤول اميركي لم يكشف اسمه قد اعلن من واشنطن امس الاول، ان الولايات المتحدة على وشك التوصل الى اتفاق مع البحرين على نشر نحو ثلاثين طائرة مقاتلة في اراضي البحرين في فترة تغيب فيها حاملة طائرات اميركية عن المنطقة.

ولم يذكر المصدر البحراني تفاصيل اخرى، ولم يحدد ما اذا كانت المشاورات ستشمل ايران. (رويتر)





أحوال فرنسية في ضوء عنف مستجد الديموقراطية حيث الحرية استفزاز واستفتاء

تولوز - باريس -
حسن م. عبد الله:

اربعة انفجارات خفيفة استهدفت مراكز عمومية للاتصالات الهاتفية سبقت وصولنا الى تولوز جنوب فرنسا أواخر أيلول الماضي ولم تسفر عن سقوط ضحايا بين السكان... وقبل يوم واحد من مغادرتنا باريس في ٨ الشهر الجاري حصد انفجار عبوة ناسفة اثني عشر جريحاً في قرب مترو «البيت الأبيض» وسط العاصمة الجميلة.

في تولوز - المدينة الوردية - لم تثر الإنفجارات أية مخاوف جدية من انتقال موجة العنف الباريسية إليها. واقتصرت ردود الفعل على وصف ما حصل بالعمل الأخرق والحرتقة الصبيانية الغاضبة. فالمدينة التي لا يتجاوز عدد سكانها الـ ٦٠٠ ألف نسمة تسبح في بحر من الهدوء والأمن وتغيب عنها المشاكل من نوع تلك التي تعصف عادة بمدن كبيرة كباريس وليون، أو كمرسيليا. فالسلام يخيم على ضواحيها حيث النسبة الكبيرة للمهاجرين العرب والأفارقة والعالم الثالثين تندمج في محيطها لا بل انما تكاد تنصهر في مجتمع الفرنسيين فلا تظهر في صفحة الحياة توترات عنصرية.

على العكس من ذلك فإن انفجار باريس الأخير ربطها من لسانها وأخذها من متعة الأيام المشمسة الى سخونة تبعث قلقا وريبة في العيون لم يتحصل مثلهما من قبل، ذلك أن التصريحات التي تلت مهددة بالضرب في قلب فرنسا باستمرار أوشكت أن تأخذ الباريسيين الى التفكير جديا بما سوف يحدث بينهم وبين شوارعهم وأحيائهم.

الذين شاهدوا خالد قلقال يموت على أيدي رجال الشرطة عبر شاشة التلفزيون لم يرتاحوا لنهاية «الارهابي». فقد قاموا في صبيحة اليوم التالي وتداولوا بالحدث في عربات المترو وعلى أرصفة المقاهي متحدثين عن ما يمكن أن يكون عليه الرد وهم ينظرون إلى قوات الجيش والدرك تملأ الساحات والشوارع والانفاق.. وكانوا كلما سمعوا مكبرات الصوت في وسائط النقل الثقيل تدعوهم الى التعاون مع القوى الأمنية أحسوا بأن شيئا ما سيخرج ويكون الأسوأ...

خليط من الهدوء والتوتر غزل وقت الباريسيين ودفعه في مسالك غير المترو - العمل - النوم (Dodo - Boulo - Metro). إذ ان شيئا جديدا قفز إلى يومياتهم وكانوا قد خلعوه من ذاكرتهم بعد الموجة الدموية عام ١٩٨٦ في شوارع المدينة. وشيء أسود تبلور بوضوح بعدما رأوا الجرحى يتخبطون بدمائهم في ساحة «سان - ميشال» الشهيرة ومن ثم موت خالد قلقال وبعده جرحى حي «البيت الابيض». وتلخص امرأة مسنة خيط التفكير الجامع بين الناس بقولها: «لقد حلّت علينا اللعنة.. يا إلهي». ثم همّت بحمل كلبها الابيض الصغير مسرعة باتجاه مخرج نفق المترو...

لا رعب في باريس ولا هلع. اذ يصعب ان تتفسخ البنية النفسية في مدينة بحجمها وبدورها وبتطورها الإجتماعي والاقتصادي والفكري، فهي حسب ما قال عازف الساكسوفون في محطة «الهال» الفخمة «اكبر من الالعاب النارية التي تجري هنا وهناك». لذلك فالعازف الاسود الشاب زاد من نشاطه على رصيف المحطة كما لو انه يحاول اختراق الاجواء المشحونة...

مسألة هامة جداً لفتتني وانا احاول استقصاء صدى الاحداث لدى من يمكن محادثتهم في الشارع الباريسي، وهي ان البعض، الشباب الطلاب خصوصاً، لم يجد حرجاً في الاشارة الى مدى الفائدة التي تجنيها الولايات المتحدة الاميركية من اضطراب الاوضاع في فرنسا. وهذا البعض يذهب في تقليب الاراء الى حد اتهام واشنطن بتوسيع شقة التصدع لبين فرنسا والمجموعات الاسلامية الجزائرية واستغلال خلاياها في المدن الفرنسية لاحداث التوتر والقلاقل...

وهنا، تقول لي طالبة في «السوربون» تدعى ماري: «السؤال ابعد من عمليات لانتقام متبادلة بين فرنسا والاسلاميين. فهناك من يعمل على جر الطرفين الى الصدام على الاراضي الفرنسية. لكن المؤلم ان بلدنا (فرنسا) ينجر الى هذه الخدعة الكريهة والا لما كان خالد قلقال قتل بهذه الطريقة التي تثير الاشمئزاز».

على خطاكم!

سائق التاكسي العامل من مطار تولوز الى فندق «لوكابول» في وسط المدينة رأى في ملاحظة عن الطقس الجميل مدخلا لتنفيس صمته ووحدته.. وعندما عرف بانني لبناني اخذ يسألني عن طائفتي، فأجبته: لبناني. سأل: لبناني مسيحي ام مسلم؟ فقالت له بانني ارفض هذا السؤال لانني علماني. فرد مستغرباً: Ah bon، وهي كلمة تقال عند الفرنسيين، والمتفرنسين ايضاً، للتعجب من امر ما، واضاف: هل انتم كثر؟ قلت: القليل احسن من عدمه.

سكت السائق مفكراً بفتح حوار آخر، وبعد برهة قال: «هل تعلم ان زوجة رئيس البلدية في تولوز لبنانية؟ فقلت له Ah bon. فقال: نعم.. نعم. لقد كان مراسلا صحافياً في بيروت لسنوات تعرف خلالها على زوجته وهي تعيش معه الآن (قال لي احد العارفين ان زوجة رئيس البلدية جزائرية وليست لبنانية)». واردف السائق بنبرة خبيثة: «انتم اللبنانيين اقوياء.. شطار في «البيزنس» والمصارف والمال». فقلت له: «لكل شعب مآثره.. وانتم».

قاطعني: «نحن؟! هه. الم تسمع بانفجارات في باريس.. أمس في تولوز. يبدو اننا نسير عل خطاكم للاسف. كيف كانت الحرب عندكم.. وهل انتهت الى غير رجعة؟». اجبت، ان شاء الله.

عندما مر السائق امام مبنى البلدية (الكابتول) قال: «ها هو يسكن هنا، الحريري خاصتنا، غامزاً من قناة رئيس البلدية، خصوصاً وان السائق لم يكن من ابناء المدينة فهو يسكن في قرية في المنطقة.

اضاف: «هل تعرف ان ليونيل جوسبان من اهالي تولوز؟» فقلت له مباشرة: «تريد القول انك اشتراكي» فنفى باستعاض. قلت: «شيراكي». فقال: «لا. اطلاقاً انه اسوأ من الاول». اذن؟ لم اسأله، فقد بدا واضحاً انه من انصار اليمين المتطرف عندما استعمل احدى صيغهم: الاثنان لا يعملان من اجل فرنسا. واذا استمرت الاحوال هكذا سنصل الى ما وصلتم اليه انتم في لبنان!

المدينة الوردية

تغرق تولوز في هدوء ساحر في اطار من الالوان الوردية المشعة من ابنيتها القديمة وشوارعها وساحاتها ومعالمها المنارة بوسائل غاية في الروعة والاتقان.

ليل ونهار يمران كنسمتين مريحتين فوق شعب مهذب وخلوق.

في اليوم الثالث هاجت بي احاسيسي المتوحشة التي زرعتها في بيروت الزعيق والعويل والضجيج والآلات الرهيبة الصوت.. اذ لم اسمع صرخة او هدير مولد ولا حتى صوت منبه سيارة. على الاقل، كان عليّ ان اسمع زموراً لكي لا يكون الانتقال من حال الفوضى المطلقة الى حال النظام المطلق قاسياً كما هو حاصل.

تضايقت واحسست بحاجة الى الصراخ. ولم اجد امامي غير مقود السائق المرافق فهبطت عليه بكلتا يدي وضغطه مطلقاً صوت المنبه لثوان معدودة اعادت الي شيئاً من طبيعتي وذاكرتي.. لكنني جلبت لنفسي نظرات استهجان رمقني بها المارة!!

اروي ذلك لاشير الى مدى ما يمكن ان يفعله انفجار في ناس تلك البلد. الانفجار في صوته وفي صورته وفي نتائجه، إذ ان صوت «زمور» السيارة قد يثير النقمة فكيف بالديناميت او تفجير الغاز وخلافه؟!

ولا اقول ما قلت لابراز هشاشة الشعب الفرنسي ولينه فتاريخه مليء بشواهد الصلابة والقسوة، والهدف كما ذكرت محاولة لمقاربة ما يمكن ان يكون عليه احساس الفرنسي لحظة يضرب شارعه بعنف بعيدا عن تحليل الجو السياسي الذي افرز مثل هذه الافعال.

وحسب شخص من المتفكرين في لبنان فإن احداث العنف في فرنسا مؤامرة خطيرة للاطاحة بدورها وموقعها في اوروبا والعالم. ومن المعروف ان باريس هي مركز الثقل في مشروع الوحدة الاوروبية وفي مشروع المتوسطية اللذين يثيران حفيظة الاميركيين ويلقيان بالثقل على خططهم ومشاريعهم في انحاء الكرة الارضية.

ليلة وصولنا إلى تولوز كانت احدى محطات التلفزة الفرنسية تبث فيلما وثائقيا عن الرئيس الاميركي السابق فرانكلين روزفلت: كيف نهض بالاقتصاد الاميركي وما اذا كان هو العبقري ام انه استلهم حلوله من نظريات الاقتصادي الشهير «جيمس»؟ هنا، فيما كانت قناتان آخريان تعرضان فيلمين اميركيين من نوع العنف وقتال الشوارع وحمم النار بين الفضاء والارض.

فندق «لو كابول» حيث نزلنا ضيوفا اميركي النكهة والطابع. العلم الاميركي رسم على احد جدران البهو الانيق. اما البار فعلى الطريقة الاميركية، وكذلك المطعم الملاصق... حتى ان فتيات عاملات هناك ارتدين ما تشاهده على اجساد العاملات في «البارات» الاميركية.

وللصدفة ايضا، يقع الفندق عند حافة ساحة الرئيس ويلسون، واذا ما تنزهت لامتار سوف تصل الى جادة الرئيس روزفلت.. وبين المقاهي الرصيفية والفنادق المجاورة سترى ان السائحين الاميركيين يمضون بابتساماتهم العريضة كأكثرية مطلقة.

يقول نادل المقهى انه يجب على معرفة ان الفندق الذي نزلت فيه «لوكابول» كان معقلا لثوار المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الالماني، وان تولوز مدينة تعتز بانتمائها وهويتها، وابناءها وطنيون حتى العظم.. يقول لي ذلك ويمضي حاملا اكواب الجعة الضخمة الى مجموعة من الالمان الذين لا يتورعون عن اطلاق الصراخ في فضاء الشارع والضحك بقوة غير مبررة.

استفزاز الحرية

نحن المحدون والمجددون والمطولون لحبل السلطة والكرسي والزعامة والادارة لن نستطيع غير النظر بعين الحسرة والحسد الى مجريات الحياة السياسية والادارية، والاجتماعية وكل ما يخص العام والخاص في فرنسا. نعرف الفرق الواضح بيننا وبينهم لما انعم به الله علينا من وسائل اتصال وتواصل مع العالم الخارجي. لكننا حين نذهب اليهم فإننا سنواجه الصدمة العجيبة، وسوف نلمس كم اننا نعيش داخل باذنجانة سوداء!

نكتشف حلاوة الحرية والشفافية والصدق والعدالة والمساواة حين نضع الخطوة الاولى على تلك الأراضي البعيدة، ولسنا بحاجة للتدليل الا لشواهد قليلة معبرة وقاطعة.

فبينما يتعثر ملف الاصلاح والتطهير الاداري ويطول حبله وتكثر الايدي اللاعبة والعابثة به، وبينما يتطاول الفاسدون والمرتشون والازلام والسماسرة في الدوائر الصغرى والحلقات العليا وتبقى رؤوسهم سليمة ونظيفة، نقرأ في الصحف الفرنسية حملة شعواء على رئيس وزراء فرنسا آلان جوبيه وتحركا للقضاء لاستئجار الاخير شقة سكنية من املاك بلدية باريس ما يمنحه على ايجارها تخفيضا، وتصل الأمور الى حد تهديد السيد جوبيه، عفوا الرئيس، بالتنحي عن منصبه الرفيع..

عندنا يشتري بعض المسؤولين نصف البلد من دون اية اعتراضات...

وماذا لو ان السيد جوبيه كان قد اشترى المنزل، هل كان سيواجه عقوبة السجن، او المؤبد او اي حكم صارم آخر؟!

تشعر بالعار في فرنسا.. عار ان لا تتمكن حتى ان تتلفظ بما تحس به في بلدك بينما يلهج الناس بأقل منه في فرنسا.

قلبك فحمة سوداء حين ترى الجموع تنزل الى الشارع لتعبر عن مطالبها وآرائها ومشاعرها وحتى أمزجتها بينما انت لا تستطيع في بلدك ان تطالب بأن لا تموت من الجوع فقط.

ليست الأمور على هذه الضخامة. فالأشياء الصغيرة، العادية والتافهة احيانا تختزن في داخلها معاني هائلة للحرية واحترام ابن البشر... ففي تولوز لم تتمكن البلدية من رصف ساحتها بالبلاط الذي تريده. اعترض السكان، فما كان الحل برأيكم؟

طرحت البلدية لون البلاط ونوعيته على الاستفتاء الشعبي. وربح الناس. لم نسمع نحن بهذه الكلمة في لبنان منذ ما قبل الاستقلال طبعا، وربما سمعناها بلفظ آخر، ربما كان: استفزاز!!

ليس هذا كل شيء، فقد وقع خلاف على ترميم اعلى جدار كنيسة «سان سيرين»: هل يرمم وفق الحداثة ام يتم الابقاء على الطراز القديم؟ لم يفرض احد رأيه، طرح الموضوع على الاستفتاء الشعبي، وكان الرأي للديموقراطية!

ونحن، في لبنان، نسكت عن نسف معالم مدينة كاملة، وعن عملية جراحية تطال قلبها وروحها..

تستفزك الحرية في فرنسا كيفما ادرت وجهك والى اي اتجاه اصغيت...

بعد قتل خالد قلقال نشرت جريدة «لوموند» مقابلة اجراها باحث الماني مع الضحية قبل اشهر من وفاته. وخالد قلقال كان يعتبر المطلوب رقم واحد في فرنسا ومتهم بتنفيذ انفجارات باريس، اي انه العدو المفترض للشعب الفرنسي.

جريدة «لوموند» اعطت الحرية للميت بأن يتكلم، مع انه عدو، مقتول بايدي البوليس الوطني لحماية ابناء الشعب، افردت له حيزا كبيرا للكلام، للحديث عن نفسه، للدفاع عن نفسه وهويته وانتمائه، وماذا لو حدث ما حدث عندنا في بلدنا؟ لا تعليق.

تترقرق الحرية في شوارع وساحات تلك البلاد كما يترقرق نهر الليطاني لكن مأسورا بالاحتلال الاسرائيلي، وكما تترقرق احلامنا وطموحاتنا وأمانينا لكن مقيدة بالتطوره المخيف نحو التخلف والرجعية.

إجتماع موسكو لم يحسم مشاركة روسيا في قوات «أطلسية» إدارة كلينتون تدافع عن الانتشار العسكري في البوسنة

لم يحسم اجتماع موسكو لمجموعة الاتصال الدولية امس، خلافاً قائماً حول مشاركة قوات روسية في عملية حلف شمالي الاطلسي المقررة في البوسنة، وهو انتشار عسكري ما زالت الإدارة الاميركية تدافع امام الكونغرس عن المشاركة فيه تحت شعار ان «الاستقرار في اوروبا يمثل مصلحة قومية» للولايات المتحدة.

وعلى الرغم من مطالبة وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف، خلال افتتاح الجلسة امس، الاعضاء الآخرين في مجموعة الاتصال، بعدم تجاهل الدور الروسي في البلقان، وضرورة التوصل الى موقف «متوازن» في جهود السلام، الا ان الاجتماع الخماسي ترك عدداً من القضايا من دون حسم.

وترفض روسيا انتشار قوات لها بقيادة حلف الاطلسي، وتطالب بتناوب القيادة بين الحلف والقادة العسكريين الروس، وهو ما ترفضه واشنطن.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية الروسية ايفان ايفانوف للصحافيين بعد اجتماعه مع مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا «لقد اثرنا قضايا اكثر من التي يمكننا حسمها».

وبالتالي، سيعقد الاجتماع الموسع المقبل حول البوسنة في الولايات المتحدة في ٣١ تشرين الاول، وهو ما اعتبر ايفانوف انه «سيوفر أساساً سليماً لعملية السلام في البلقان».

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك ان مسألة المشاركة الروسية في القوة المتعددة الجنسية، بقيادة حلف الاطلسي، لم تحسم بعد، مضيفاً ان «هذه المسائل صعبة للغاية، الحوار جاد ولا يدور في جو خلافي، وبرغم خلافاتنا، اود ان اقول ان مشاركة روسيا في مجموعة الاتصال، كانت عنصراً اساسياً في البحث عن السلام».

ويرمي اجتماع موسكو بالدرجة الاولى الى التحضير لعقد محادثات بين رؤساء كل من البوسنة وصربيا وكرواتيا، على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وفي ظهور مشترك غير عادي امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، دافع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ووزير الدفاع وليام بيري ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي، عن خطة المشاركة الاميركية في عملية انتشار قوات متعددة الجنسية في البوسنة.

وقال كريستوفر «اذا اردنا ان يتوقف القتل، والصراع الاسوأ في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، سيكون علينا مواصلة الاستراتيجية التي بلغت بنا هذه النقطة. واذا كنا نطلب من حلف الاطلسي القيام بدور في البوسنة، فليس بإمكاننا عدم المساهمة بقواتنا».

وفي بيان مشترك، قال بيري وشاليكاشفيلي ان «الامن والاستقرار في اوروبا يمثل مصلحة قومية حيوية للولايات المتحدة». واضافا ان «من غير الممكن للحلف الاطلسي تنفيذ هذه المهمة من دون قيادة الولايات المتحدة».

واعلن قائد قوات الحلف في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جولوان ان السلطات السياسية في الحلف اعطت تعليمات لإعداد خطة الإشراف على تنفيذ اتفاق سلام محتمل في مدة لا تتجاوز ١٢ شهراً، مؤكداً ان القوات الاميركية ستتمركز، بشكل خاص، في جيب توزلا.

الى ذلك، قال مسؤولون صرب ان زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش يعتزم لقاء الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قريباً. وذكرت وكالة انباء «سرنا» ان صرب البوسنة ناشدوا صربيا التدخل لحمايتهم.

● في الفاتيكان، طلب البابا يوحنا بولس الثاني امس من اساقفة يوغوسلافيا السابقة الذين دعوا الى الفاتيكان كي يدرسوا معه «سبل اعادة بناء روحي ومادي» لهذه المناطق التي تأثرت بالصراع وذلك «بالتعاون مع المسيحيين الآخرين وكل المؤمنين».

(أ ب، رويتر، ا ف ب)

حوار بين كوزيريف وهولبروك في موسكو امس (رويتر)

الاستياء الياباني من الأميركيين يتفاعل: التجسس بعد قضية الاغتصاب

منذ اعتقال ثلاثة جنود اميركيين في الشهر الماضي بتهمة اغتصاب فتاة في الثانية عشرة من العمر، باتت هذه القضية محور اهتمام وغضب اليابانيين، لتاتي قضية التجسس الاميركي على المفاوضين التجاريين اليابانيين لتزيد حدة الاستياء الذي بات يحكم الى حد كبير العلاقات بين الجبارين الاقتصاديين في حقبة ما بعد الحرب الباردة.

واحتشد نحو ثلاثة آلاف شخص في حديقة طوكيو امس، ثم ساروا في الشوارع حاملين لافتات تقول: «لسنا بحاجة للقواعد الاميركية بكل جرائمها» وتطالب بالغاء المعاهدة الامنية الاميركية - اليابانية.

وتوجه وفد من المتظاهرين يمثلون جماعات ومنظمات عمالية في مناطق توجد فيها قواعد اميركية، الى السفارة الاميركية حيث سلموا السفير وولتر مونديال رسالة احتجاج.

وتسبب هذه القضية احراجا كبيرا لرئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما، وتهدد بأن تخيم على اجواء لقائه بالرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد اقل من شهر.

في هذا الوقت، اعلن كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية ان الولايات المتحدة سترد رسميا على تقارير افادت بأن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. اي. ايه) تجسست على مسؤولين يابانيين خلال مفاوضات حول اسواق السيارات جرت في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال كوهن نوساكا: «سمعت ان الحكومة الاميركية ستقدم جوابا رسميا بعد التدقيق (في التقارير) لذا فاننا سنبقى على اتصال وثيق».

وحث الحزب المعارض الرئيس، حزب «الحدود الجديدة» (شينشينتو) حكومة موراياما على فتح تحقيق لمعرفة مدى صحة هذه التقارير.

وقال بيان للحزب المعارض: «ان العلاقة اليابانية - الاميركية هي في صميم الدبلوماسية اليابانية، لكنها ستكون مشكلة جدية اذا ما استخدم حليف صديق التنصت ضد اليابان».

لكن وزير التجارة والصناعة اليابانية ايوتارو هاشيموتو شكك امس بصحة هذه التقارير، قائلا ان القضايا المهمة مثل تجارة السيارة لا يمكن مناقشتها عبر الهاتف ليمكن التنصت عليها.

في المقابل رفض الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور التعليق على تقارير التجسس التجاري، قائلا ان العلاقات مع اليابان قوية وستبقى.

(أ.ب.، رويتر، أ.ف.ب.، أ.ش.أ)

قوات دوستم تتقدم باتجاه كابول

تقدمت الميليشيات الأوزبكية بقيادة رشيد دوستم باتجاه العاصمة الأفغانية كابول المتنازع عليها، بسيطرتها على مدينة باميان الشمالية الغربية، في هجوم قد يوضح شكل التحالفات التي تم ترتيبها بين الفصائل المتحاربة لانتزاع السلطة، فيما تدهورت العلاقات الأفغانية - الباكستانية مجدداً، مع طرد اسلام آباد ستة دبلوماسيين افغان.

وفيما كانت المدافع هادئة حول كابول، قال متحدث باسم حزب الوحدة الشيعي، الموالي للرئيس الأفغاني برهان الدين رباني، ان قوات دوستم اقتحمت باميان مساء امس الأول، بعد يومين من المعارك بين الجانبين.

وقال مدنيون وصلوا الى كابول ان قوات دوستم تقدمت ٣٠ كيلومتراً الى العاصمة الأفغانية من جهة الشمال الغربي، وذلك بعد اسبوع من المعارك بين قوات حركة «طالبان» المهاجمة من الجنوب، وقوات الرئيس رباني المدافعة عن كابول.

الى ذلك، ذكرت الإذاعة الباكستانية الرسمية ان اسلام آباد امرت ستة دبلوماسيين افغان امس بمغادرة البلاد، في غضون ٤٨ ساعة.

واتهمت افغانستان في رسالة الى مجلس الأمن الدولي الحكومة الباكستانية بدعم «طالبان» التي تحاصر العاصمة كابول.

ديميريل يكلف تشيلر مجدداً بتشكيل الحكومة أنقرة تأمر ٨٢ ألف عامل بوقف الإضراب

كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل امس رئيسة الوزراء طانسو تشيلر بتشكيل حكومة جديدة، في محاولة لانهاء الازمة السياسية المستمرة منذ شهر في البلاد.

ومن المتوقع ان تقوم تشيلر بتشكيل ائتلاف مع شركائها السابقين في حزب الشعب الجمهوري، كحكومة مؤقتة الى حين اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وكانت تشيلر قد قدمت استقالتها يوم الاحد الماضي، بعدما فشلت في نيل الثقة في البرلمان لحكومة اقلية كانت قد شكلتها، واعاد ديميريل تسميتها بعدما توصلت الى اتفاق مع زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال على تجديد الشراكة بين حزبيهما.

ولم يكن هذا التطور متوقعاً في الوقت الذي اصبحت فيه مهمة تشيلر، وهي المرأة الاولى التي تتولى هذا المنصب في تركيا، صعبة جداً، بعد محاولات عديدة من جانبها لتشكيل ائتلاف حكومي.

واتخذ ديميريل قراره بعد استبعاد امكان قيام احزاب اخرى بتوفير بديل للتحالف بين حزب الطريق القويم بزعامة تشيلر وحزب الشعب الجمهوري.

ويملك حزب الطريق القويم ١٦٤ مقعداً في البرلمان المؤلف من ٤٥٠ مقعداً، فيما يملك حزب الشعب الجمهوري ٦٠ مقعداً، وسيكون مجموع مقاعد الحزبين كافياً لنيل الثقة في البرلمان.

وانهارت حكومة تشيلر في الشهر الماضي، بسبب خلافات مع حزب الشعب الجمهوري، ابرزها اجراءات التقشف الاقتصادي التي تطبقها الحكومة.

وجاءت الازمة السياسية في وقت كانت تشيلر تحاول فيه معالجة الازمات المالية في البلاد، والدفع باتجاه انجاز اتفاق الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي بنهاية العام الحالي.

ويدعم حزب الشعب الجمهوري تحسين الديموقراطية في تركيا ورفع القيود عن حرية التعبير لتأمين انجاز صفقة الوحدة الجمركية.

واساء رفض تشيلر الخضوع لمطالب نحو ٣٥٠ الفاً من العمال المضربين، بسبب مخاوف بشأن التضخم، الى حظوظها في الفوز بالثقة يوم الاحد.

وامرت تشيلر امس نحو ٨٢ الف عامل بالعودة الى العمل في قطاعات حيوية مثل مصانع السكر المملوكة للدولة والموانئ والسكك الحديدية، لمنع «الاخلال بالأمن الوطني».

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مسؤولين في الرئاسة قولهم ان مرسوم وقف الاضراب اقره ديميريل.

ومن صلاحيات حكومة تشيلر التي ما تزال في السلطة حتى يتم تشكيل حكومة جديدة، وقف الاضرابات الى اجل غير مسمى في القطاعات الحيوية التي قد تهدد المصالح الاقتصادية التركية المباشرة.

وما زال نحو ٢٧٠ الف عامل من قطاعات عامة اخرى مضربين.

وقال مسؤولون تجاريون ان اضراب القطاع العام يكبد تركيا خسائر تبلغ ١٠ ملايين دولار يومياً من التجارة الخارجية.

وقال الامين العام لاتحاد «اجيتيم» العمالي التركي نور الدين الدمير ان ٣٠٠ الف عامل في اجهزة الحكومة قاموا باضراب منفصل ليوم واحد امس للمطالبة بحقهم في الاضراب والمساومة الجماعية.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

القمة الإيبيرية - الأميركية تنتقد بفتور الحظر الأميركي على كوبا

انهى زعماء احدى وعشرين دولة اميركية - ايبيرية امس، اعمال قمة استمرت يومين في مدينة باريلوش الارجنتينية، تم التركيز خلالها على التعليم والتنمية الاجتماعية، موجهين انتقاداً فاتراً للحظر الاقتصادي الاميركي على كوبا.

ولم يشر الزعماء في البيان الختامي الى الحظر الاميركي المستمر على كوبا منذ ٣٣ عاماً بالاسم، مكتفين بالدعوة الى انهاء «الإجراءات القسرية المتخذة من جانب واحد التي تؤذي «رفاهية دول اميركا اللاتينية».

(ا ب)

الجمعية اللبنانية لأطباء الامراض الجلدية

تدعو جميع اطبائها الكرام حضور ندوة علمية برعاية معالي وزير الصحة الاستاذ مروان حماده في الجامعة الاميركية قاعة عصام فارس الجمعة الساعة ٥ ١/٢ مساء - والسبت صباحا - الموافق في ٢٠ - ٢١ تشرين الاول.

* لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بسكرتير الجمعية د. زهير شبقلو.

تلفون: ٣٤٠٩٢٣

شركة لاين غروب تفتتح معرض المفروشات والتجهيزات المنزلية






برعاية دولة الرئيس رشيد الصلح افتتح معرض «المفروشات والتجهيزات المنزلية» في مركز لاين غروب للمعارض، سنتر الجميلة السياحي، مقابل السمرلاند الذي تنظمه شركة لاين غروب برعاية اقمشة ابي خليل وتأمين شركة INCOME وكان في استقبال الرئيس رشيد الصلح حسين ونائلة دبوس مدير عام شركة لاين غروب منظمة المعرض بحضور حشد من الرسميين والدبلوماسيين ورجال الاعمال والصحافة والاعلام والمجتمع، يتقدمهم عبد الرحمن الشيخه وزوجته، وسفير دولة قطر. وبعد النشيد الوطني وقص الشريط جال الرئيس والحضور على اجنحة المعرض التي تضمنت مفروشات منزلية، ديكورا، تحفا، كريستال، فضيات، سجادا، موكيت، مطابخ، ارتيزانا، نحاسيات، سقوفا مستعارة، شمينة، فيرفورجي، اقمشة برادي، مفروشات، انارة، ادوات منزلية، هدايا، وغيرها تعرضها اكثر من ٧٠ شركة ومؤسسة على مساحة ٣٠٠٠ م.م. وبعد انتهاء الجولة تبودلت الكلمات والصور واثنى الحضور على تنظيم المعرض الرقيع وعلى تجهيزاته وديكوره الحديث ويستمر معرض «المفروشات والتجهيزات المنزلية» تنظيم شركة لاين غروب حتى مساء الاحد ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥، يوميا بين الساعة الرابعة والتاسعة مساء. الموقف مؤمن والدخول مجانا.

انتقل الى رحمته تعالى:

الشيخ مسعود العياش
(أبو توفيق)

ولداه الشيخ توفيق العياش والاستاذ نسيم العياش.

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول في بلدته بعورته حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بعورته.

الآسفون آل العياش وعموم اهالي بعورته.

زوجة الفقيد: روزيت خليل متى
بناته: نايلة زوجة الامير نهاد ابي اللمع وعائلتها
ندى زوجة دومنيك فيلارمان وعائلتها
هلا
اشقاؤه: الدكتور خليل وعائلته
المهندس كبريال وعائلته
المهندس ألبير وعائلته
شقيقته: ماري زوجة نجيب مسك وعائلتها
وعموم عائلات: متى، كرم، ابي اللمع، فيلارمان، لوكليرك، فرزلي، حنا، مسك، فلبوسكي، لوسياني، دوكي، لوبوتي، كنعان، عبد النور، صليبي وعموم اهالي بحمدون ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

ميشال الياس متى

المتوفى في الشارقة.

ينقل جثمانه صباح اليوم الاربعاء الواقع فيه ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ من مطار بيروت الى كنيسة مار متر - الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة. ثم يوارى الثرى.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ الجاري في منزل شقيقه المهندس ألبير الكائن في البرزة، بناية البرزة توينز.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد رضى رزق
اولاده جهاد وعائلته
جوسلين زوجة طانوس ابي حنا وعائلتها
خليل وعائلته
شقيقه المطران ابراهيم الحلو
شقيقته الاخت لويز ماري
الاخت انطونين
وديعة
لولاد المرحوم شقيقه يوسف: جاك وعائلته
جان وعائلته
وديعة ارملة المرحوم انطوان الحلو وعائلتها
ينعون اليكم فقيدهم الغالي المرحوم:

الياس خليل الحلو

ينقل جثمانه من منزله في عين الرمانة بيروت الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول الى مسقط رأسه وادي جزين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة - وادي جزين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي جزين يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الاول، وفي منزله الكائن في عين الرمانة الشياح قرب محطة يوسف نعمة يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ الجاري، وفي دار المطرانية المارونية في صيدا يوم الاثنين ٢٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

ألبيرتو الفراد منطورا

شقيقته فورتونه ارملة المرحوم اغنت كونيتسون وأولادها
وعائلة شقيقه المرحوم ميشال (في المهجر)
وعائلة شقيقه المرحوم هنري وشقيقاته المرحومات اوريانس وفيوليت واديل زوجة نزيه الايد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ في كنيسة سيدة الملائكة - شارع بدارو ثم يوارى الثرى في مدافن الفنار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الأسى واللوعة تنعي اليكم الفقيدة الغالية الصيدلي:

رجاء بشير النجار

زوجة الحاج محمد رضا القطان.
ولداها باسم ووسيم.
اشقاؤها المهندس وفيق، غازي، الدكتور فيصل والمرحومان الدكتور فاروق والمهندس رياض النجار.

تقبل التعازي يومي الثاني والثالث تاريخ ١٨ و١٩ تشرين الاول في منزل شقيقها غازي النجار شارع فردان تجاه بنك جمال الطابق السادس للنساء. وللرجال في منزلها شارع التصولي تجاه دار العناية بالطفل والام برج لبنان الجديد الطابق التاسع منزل الحاج محمد رضا القطان.

الآسفون آل النجار وقطان، طعمة، هرت، عرفات ودعبول.

تنعي نقابة صيادلة لبنان بمزيد من الحزن والأسى الزميلة العزيزة المغفور لها المرحومة:

الصيدلي رجاء بشير نجار

عضو لجنة صندوق التقاعد الصيدلي سابقاً

المنتقلة الى رحمته تعالى بتاريخ ٩٥/١٠/١٦.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل زوجها الحاج محمد رضا القطان - فردان - شارع التصولي - تجاه جمعية العناية بالطفل والام - بناية برج لبنان الجديد الطابق التاسع والثاني والثالث للرجال في منزل زوجها. وللنساء في منزل شقيقها غازي - شارع فردان - تجاه بنك جمال - الطابق السادس.

رئيس واعضاء الهيئة الادارية للتجمع الصيدلي في لبنان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية:

الصيدلي رجاء بشير النجار

عضو الهيئة الادارية للتجمع

سائلين المولى تعالى لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة المستودع الطبي للصيادلة
مدير وموظفو الشركة
ينعون بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدتهم:

الصيدلي رجاء بشير النجار

عضو مجلس ادارة الشركة

سائلين المولى تعالى لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد:

الحاج إبراهيم الكعكي

والد سلطان، امير والمرحوم المهندس محمد وفرح وفاتن.
زوجته نادحة عضاضة.
اشقاؤه الحاج محمود، الحاج يحيى، المهندس موسى، المهندس مالك، المهندس زكريا، عاطف وغالب.
صهره المهندس مصطفى شهاب الدين.
اصهرته نور الدين ارناؤوط، كمال جارودي، خالد هيلو، محمد عيتاني ونبيل شاكر.

صلي على جثمانه الطاهر عصر يوم الاثنين في ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥ في جامع الخاشقجي ووري جدث الرحمة في جبانة الشهداء.

الآسفون آل الكعكي، عضاضة، شهاب الدين، كريدية، ارناؤوط، هيلو، جارودي، عيتاني وشاكر.

التعزية اليوم الاربعاء في منزل شقيقه الحاج يحيى الكعكي كركول الدروز شارع الجزائر بناية الكعكي، للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

المجلس الاداري للمديرية العامة للأوقاف الاسلامية في بيروت
جمعية المحافظة على القرآن الكريم في لبنان
جمعية الحجاج في لبنان ينعون بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي:

الحاج إبراهيم محمد الكعكي

عضو سابق في المجلس الاداري لأوقاف بيروت

ويتقدمون من أسرته وأقاربه باحر التعازي، سائلين المولى تعالى له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان.

سبحان الحي الباقي
بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى تنعي اليكم الفقيد المأسوف عليه المرحوم:

فايز نجيب بركات

والد ملك، سمر وريما.
شقيقه شكيب.
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد الواقع ١٥ تشرين الاول ١٩٩٥.
احتفل بالصلاة على جثمانه نهار الثلاثاء في ١٧/١٠/١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مسقط رأسه كفرقطرة.
لكم من بعده طول البقاء.
الآسفون آل بركات وعموم اهالي كفرقطرة.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ الجاري في كفرقطرة وغدا الخميس في ١٩ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

مَنْ آمن بي ولو مات فسيحيا

زوجة الفقيد نها سلامة سلامة
أولاده المحامي مخايل، ليلي، جليلة زوجة شليطا سلامة وعائلتها، امال زوجة طوني سلامة وعائلتها
ارملة اخيه المرحوم سليم نجلة خوري وأولادها
شقيقاته نبيهة ارملة يوسف عقيقي وأولادها وعائلاتهم
المرحومة تيريز زوجة الياس سلامة وأولادها وعائلاتهم
عبلة زوجة انطوان سلامة وأولادها وعائلاتهم
جليلة زوجة يوسف سلامة وأولادها وعائلاتهم
عمته نبيهة ارملة القوس خليل وأولادها وعائلاتهم
اخواله لويس خليل وعائلته، الياس وفايز
وعموم عائلات سلامة، الخوري، عقيقي، خليل، وعائلات قاريا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم:

موسى مخايل سلامة

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ الجاري في منزله في قاريا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له:

الحاج محمود فهد وهبي

رئيس نقابة صيادي الأسماك في صيدا
والده: فهد.
اشقاؤه: محمد علي، احمد ورياض.
أصهرته: سليم الحق، مصطفى البابا، جمال حنقير، الدكتور غالب سعدية، عبد الوهاب معتوق، حسن وهبي، يحيى البابا، عماد البيوسف ورمزي فواز.

المنتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥ م. الموافق ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ.

صلي على جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر امس الثلاثاء الواقع فيه ١٧ تشرين الاول في جامع البحر - صيدا ووري الثرى في مقبرة المدينة.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج محمد علي وهبي - حي الزهور مقابل البنك المركزي ط ٣ بناية قاسم بدير. للنساء في منزل الفقيد - شارع دلاعة - بناية منذشلي الطابق الخامس.

الآسفون آل وهبي - نقابات صيادي الاسماك في الجنوب، اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، المركز العالم للتثقيف النقابي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

روز صليبي ساسين

ارملة المرحوم سليم عقل.
والدتها: اوجيني صليبي ساسين.
والدة: فؤاد، ليلى زوجة جوزف صوايا، منى زوجة جوزف تيان، زهى زوجة شبل عقل وعليدة زوجة القاضي فريد كلاس.
شقيقة: الدكتور ميشال، هاني، فؤاد والمرحوم جورج والمرحوم جوزف وسناء والمرحومة لميت.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الثلاثاء ١٧ الجاري في كنيسة مار الياس حوش الامراء.

تقبل التعازي في منزلها حوش الامراء - زحلة لغاية مساء يوم الاحد الواقع فيه ٢٢ تشرين الاول الجاري.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ٢٢ تشرين الاول ٩٥ في كنيسة مار الياس حوش الامراء - زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الشيخة نجلا عبد
(أم عفيف)

ارملة المرحوم فريد فخر الدين.
والدة عفيف مدير مصلحة الثقافة العامة في بلدية بيروت.

صلي على جثمانها الطاهر الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاثنين ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥ في مسقط رأسها عين عنوب.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها عفيف فخر الدين الكائن في الاشرفية الناصرة شارع سيف الدين الخطيب - قرب دير الناصرة بملكه.

الآسفون آل فخر الدين وعمار وعموم اهالي عين عنوب.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة:

أحمد محمد علي يوسف بيضون

زوجته اميرة عز الدين بيضون.
ولداه محمد وعلي.
اشقاؤه الدكتور حسين، حبيب، حسن، المرحوم يوسف.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور حسين يومي الجمعة والسبت في ٢٠ و٢١ الجاري، تلة الخياط شارع المأمل بناية العمر المجيد الطابق الثاني (محلات عزت الداعوق).

الآسفون آل بيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي عميد آل سلمان - قانصو:

الحاج عبد الحسين
الحاج محمود سلمان - قانصو
(ابو حكمت)

ولداه الدكتور حكمت (ابو منير)، الحاج عبد الله (ابو سامي).

تقبل التعازي في دارته في بلدة الشهابية - قضاء صور طيلة ايام الاسبوع الحالي.

الآسفون: آل سلمان - قانصو وانسباؤهم وعموم اهالي الشهابية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج علي حسين بلوط

زوجته الحاجة فاطمة.
اولاده الحاج محمد، الحاج حسن، احمد حسين، محمود وابراهيم.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل ولده الحاج محمد بئر العبد المصبوط جانب مشاوي الزغلول.

تصادف ذكرى الاسبوع الاحد ٢٢ تشرين الاول وتتلى اي من الذكر الحكيم في حسينية السيدة فاطمة الزهراء وذلك الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل بلوط وعموم اهالي كونين.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى تنعى اليكم وفاة الكبير وعميد عائلته المرحوم:

الشيخ
توفيق نجيب حلاوي

المدير السابق في بلدية بيروت

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في مسقط رأسه البارود، والجمعة ٢٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل حلاوي وعموم اهالي البارود ورضوان وريشاني وعبد الباقي وشاكر.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاربعاء ١٨/١٠/٩٥ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم:

فاروق محمد علي محيو

والده: المرحوم المفوض محمد علي محيو.
اشقاؤه غازي، فؤاد والدكتور اسامة.
صهراه: محمد نديم جبيري ومصطفى حمود.

تقبل التعازي للنساء طوال النهار في منزل الفقيد الكائن في نزلة مخفر البسطة شارع صالح بن يحيى قرب مؤسسة البسطة ملك المرحوم الدكتور زهير العريسي ط ٢، وللرجال بعد الظهر بين العصر والمغرب في خلية مسجد سليم سلام - جسر بروج ابي حيدر.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم:

الحاج حسن درويش

تشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والسيدة عقيلته رندة بري ومعالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقيادة حركة امل، والمدراء العامين وضباط الجيش والدرك والأمن العام وجميع المغتربين في افريقيا ورجال الاعمال والشخصيات وكل من رئيس واعضاء ومدراء وموظفي طيران الشرق الاوسط وكل من حضر من محبيه، املين من الله ان لا يصيبهم مكروه.

حسين يدعو إلى «فيدرالية» عراقية
عزيز يشيد بتصريحات سوريا ويعد بانتخابات برلمانية

دعا الملك الأردني حسين الى فيدرالية في العراق «لتجنب تفككه»، واصفاً الاستفتاء الذي جرى الأحد الماضي لتجديد ولاية الرئيس العراقي صدام حسين سبع سنوات أخرى بأنه «مهزلة خطيرة».

في غضون ذلك، وعد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي اشاد بتصريحات سوريا حول وحدة العراق، بانتخابات تشريعية في مطلع العام ١٩٩٦، وقال في مؤتمر صحافي ان الاستفتاء جدد «الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية، وستتبعه اجراءات اخرى».

وسيتلو اليمين مساء امس، أدى الرئيس العراقي اليمين الدستورية بحضور اعضاء القيادة القومية للحزب الحاكم واعضاء مجلس الوزراء ورئيس محكمة التمييز.

ففي حديث لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية قال حسين ان تفكك العراق سيشكل «كارثة ستؤثر على كل المنطقة»، وحذر من خطر «حمام دم» إذا بقي الشعب العراقي «مخنوقاً من الخارج» بالعقوبات الدولية، «ومقموعاً من الداخل» «من قبل نظام الرئيس صدام حسين».

وأوضح ان حالة التفكك الداخلي ظهرت واضحة عند فرار صهر الرئيس العراقي ووزير الصناعة السابق الفريق حسين كامل حسن في آب الماضي. ورأى حسين ان العراق يعيش «لحظة حرجة».

واعتبر الملك الارضي انه لا بد من ان «تجمع حول طاولة المكونات الرئيسية الثلاثة للشعب العراقي» وهي الطائفتان السنية والشيعية والأكراد «للعمل من اجل مصالحة وطنية بهدف إبعاد شبح حمام الدم الذي يخيف كل العراقيين».

وقال ان هدف عملية من هذا النوع هو التوصل الى ترتيبات دستورية جديدة من بينها «عراق فيدرالي يمكن ان يكون الرد على خطر التفكك».

ونفى حسين وجود اي مشروع لبسط نفوذ الأسرة الهاشمية وخاصة في العراق حيث حكمت من ١٩٢١ الى ١٩٥٨ وقال للصحيفة «تخليت عن كل ذلك».

عزيز

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان صدام اقسم امس اليمين الدستورية بحضور قيادة الحزب الحاكم والرئيس العراقي السابق عبد الرحمن عارف، والرئيس السوري السابق امين الحافظ. فيما عقد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مؤتمراً صحافياً شرح فيه الخطوات اللاحقة للاستفتاء وخاصة الانتخابات البرلمانية في حلول شباط المقبل، وربما إجراء انتخابات رئاسية يخوضها اكثر من مرشح في المستقبل.

وأوضح ان «اجراءات اخرى ستتخذ، ولكن يعود الى رئيس الدولة قرار ما يريد تغييره في البلاد».

وتطرق عزيز الى تعيين حكومة جديدة وقال ان «شيئاً لم يتقرر»، وأضاف ان مجلس قيادة الثورة «سيبدأ على الفور مناقشة الاجراءات التي يجب اتخاذها».

ورحب عزيز بالتصريحات السورية الأخيرة بشأن رفض تقسيم العراق.. واصفاً هذا الموقف بأنه عادل وصحيح.

وقال ان في ذلك حماية لسوريا وبقية الدول، مشيراً الى ان تقسيم العراق لا يؤثر على جيرانه فحسب بل على المنطقة كلها. موضحاً انه اذا حدث تقسيم في العراق فإن تأثير ذلك يمكن ان يمتد الى باكستان وحتى المغرب.

وأكد عزيز مجدداً رفض بلاده لقرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع نفطه تحت اشراف الأمم المتحدة، وقال ان هذا القرار لا يلبي الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي، كما انه انتهاك لسيادة ووحدة العراق.

وانتقد الموقف الاميركي من العراق في مجلس الأمن الدولي بشأن الحظر المفروض عليه، موضحاً ان القرارات التي اصدرها مجلس الأمن بالنسبة للعراق مرتبطة بالوضع الذي نشأ بعد الثاني من آب عام ١٩٩٠.

ورحب عزيز بدعوة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى رفع الحظر الدولي عن العراق، وقال ان هذا الموقف يعبر عن موقف صحيح وتقييم صحيح للوضع العربي والموقف تجاه العراق.

وأكد عزيز استعداد بلاده لإقامة «علاقات طبيعية وحسن جوار مع ايران تقوم على اساس الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والعمل من اجل المصالح المشتركة للبلدين والشعبين».

وكرر عزيز تأكيد بلاده عدم وجود أسرى إيرانيين في العراق وقال ان «اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعرف هذه الحقيقة». لكنه طالب ايران في المقابل «بالإفراج عن عشرين الف أسير عراقي اسماؤهم مثبتة لدى الصليب الاحمر».

ودعا طهران الى تنفيذ الاتفاق الذي تم خلال زيارة وفد عراقي الى طهران مؤخراً، وقال «نأمل ان ينفذ هذا الاتفاق لكي تحل المشكلة الانسانية المؤلمة التي استمرت بدون اي سبب مقنع لسنوات طويلة».

ومضى عزيز يقول «عندما تقرر اميركا ان تمارس سياسة عدوانية ضد بلدين (العراق وإيران) فلماذا لا يتحد هذان البلدان معاً لكي يواجها العداء الاميركي» معرباً عن امله في ان «يسود هذا المنطق».

وأشار الى انه «اذا كانت طهران ترغب بذلك مثلنا فإننا مستعدون للحديث في الموضوع». معرباً عن امله في زيارة قريبة لوزير الخارجية الإيراني علي اكبر ولايتي الى بغداد.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

أزمة المبعدين من ليبيا لم تجد حلاً لها

(تتمة المنشور ص ١)

الاعتبارات وتقدر دور الفلسطينيين في اعمار ليبيا». وأضاف ان ذلك يشكل تطبيقاً «لإطار التفاهم الذي تم التوصل إليه مع مصر خلال لقاء العقيد معمر القذافي بوزير الخارجية المصري عمرو موسى في ٦ تشرين الاول».

وكان موسى اعلن قبل اسبوع ان مشكلة المبعدين العالقين في الشريط العازل بين مصر وليبيا وعددهم حوالي ألف ستحل خلال اسبوعين موضحاً ان قسما منهم سيعود الى غزة في حين يعود الباقون الى ليبيا.

من جهة اخرى، اعلن مصدر دبلوماسي فلسطيني في القاهرة امس، انه تم الاتفاق مع اسرائيل على ترتيب عودة حوالي مئة فلسطيني الى قطاع غزة خلال اسبوع.

واعتبر المصدر الليبي من جهة اخرى، ان حل مشكلة الفلسطينيين المبعدين وقرار ليبيا سحب ترشيحها الى عضوية مجلس الأمن، يمهدان الطريق امام القمة المتوقعة قريباً بين القذافي والرئيس المصري حسني مبارك.

● في نيويورك، اكد المندوب الليبي في الامم المتحدة محمد الزوي ان بلاده طلبت في رسالة الى لجنة تشرف على متابعة العقوبات الدولية المفروضة عليها والتي تشمل حظر الطيران منها واليها، طالبة الاذن لها بتنظيم رحلات جوية لإعادة نحو مليون و٦٧ ألف «متسلل غير شرعي» معظمهم من السودان وتشاد ومالي الى بلادهم. وقال الزوي انه سيتم ترحيلهم «على متن طائرات ليبية او طائرات تابعة للامم المتحدة، اذا منحت اللجنة الاذن المطلوب لليبيا».

وقدر مصدر في اللجنة عدد الرحلات الجوية المطلوبة بنحو الفي رحلة، قائلا انه من غير المرجح ان توافق اللجنة على مثل ذلك.

● في جنيف أشارت المفوضية العليا للاجئين امس الى ان عدداً من الاطفال بين ما يقارب الألف فلسطيني العالقين على الحدود الليبية المصرية يعانون من المرض والى ان انباء غير مؤكدة اشارت الى وفاة شخصين.

واعلن الناطق باسم المفوضية رون ادموند ان ظروف الحياة تتدهور بسرعة في هذا المخيم حيث لا توجد منشآت صحية وحيث تتعاقب الامطار الغزيرة والعواصف الرملية واضاف ان المياه مالحة وغير صالحة للشرب مشيرا الى ان معظم المرضى مصابون بالاسهال.

(أ ف ب، رويتر)

عبوة جديدة في مسلسل الرعب الفرنسي

(تتمة المنشور ص ١)

القطار، لكن الشرطة لم تؤكد هذه المعلومات التي بثتها اذاعات عدة.

ووصل مئات من رجال الشرطة والاطفاء اضافة الى رجال الانقاذ بسرعة الى مكان الانفجار حيث اقيم مركزان للاسعاف، الاول في محطة دورسيه لعلاج المصابين بجروح خطيرة، والثاني في بهو متحف دورسيه للمصابين بجروح طفيفة.

وسارع الى مكان الانفجار كل من رئيس الوزراء آلان جوبيه ووزير الداخلية جان لوي دوبريه ورئيس بلدية باريس جان تيبيري وقائد الشرطة في باريس فيليب ماسوني ورئيس مصلحة سكك الحديد جان بوروغونيو.

واستنكر شيراك الانفجار مؤكداً «رغبته في بذل كل جهد لتدارك هذا العنف الاعمى ووقفه».

ودفع الانفجار شيراك الى اختصار مدة زيارة قام بها الى مدينة تور (غربي وسط فرنسا) لافتتاح مؤتمر لنواب محليين، ليعود بسرعة الى باريس.

وفيما لم يقترب شيراك من اي تلميح لربط الانفجار بالسياسة الفرنسية تجاه الجزائر، فإن جوبيه كان واضحا تماما في هذا الخصوص، اذ قال بعد ساعات قليلة من الحادث امام النواب في البرلمان، ان «فرنسا تعتزم مواصلة الحوار مع الجزائر وان اي اعتداء مهما بلغ من جبن وعمى لن يسكت صوتها». وأكد جوبيه ان لقاء شيراك بزروال سيتم.

ومن مقر الجمعية الوطنية (البرلمان) الذي لا يبعد سوى مئة متر عن مكان الانفجار، قال جوبيه ان «فرنسا لا تعتزم التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، وان الرئيس الفرنسي وافق على مبدأ عقد لقاء في نيويورك مع نظيره الجزائري بناء على طلب الاخير، للتعبير له عن وجهة نظر فرنسا».

وأكد رئيس الوزراء «اننا لن نقبل نقل المشكلات الجزائرية الى الاراضي الفرنسية. وعلى الجميع ادراك ذلك بوضوح» مضيفاً ان «فرنسا لن ترضخ للترهيب ولن تستسلم امام الهمجية».

وقال ان حكومته «عازمة على مكافحة الارهاب بحزم وصرامة» موضحاً للنواب ان الانفجار نتج عن «قارورة غاز تحتوي عبوة ناسفة» شبيهة بالعبوات التي استخدمت في «الاعتداءات السابقة» والتي يصفها الخبراء الفرنسيون بانها «علامة فارقة» تدل على ان واضعيها من الاسلاميين.

وذكرت الشرطة الفرنسية لاحقاً انها اوقفت رجلاً «تدل ملامحه على انه من شمالي افريقيا». وذلك بعد ان قال شهود عيان انهم رأوا شخصاً يقفز من القطار اثناء مغادرته محطة دورسيه.

وقالت اذاعة «فرانس ـ انفو» ان الرجل قد اطلق سراحه بعد استجوابه.

واصدرت الشرطة مذكرة قضائية للبحث عن ثلاثة اشخاص كانوا في سيارة من طراز «بي. ام. دبليو» بعيد الانفجار.

وحملت «النقابة الوطنية لرجال الشرطة الفرنسيين» بعنف على سياسة الحكومة لمكافحة الارهاب واصفة اياها بأنها «بلا فاعلية».

ورأت النقابة التي تعتبر اكبر النقابات في الشرطة الفرنسية انه من غير المجدي مراقبة الشوارع الفرنسية على غرار ما يجري منذ عشرة اسابيع بواسطة ٢٥ الف شرطي وجندي.

واتهم رئيس النقابة جاكي فياليه «اخطاء» وزير الداخلية وسياسة «القمع» في ضواحي المدن الكبرى.

(أ ف ب، أ ب)

مجلس النواب «بات مستعداً» للرئيس الهراوي

(تتمة المنشور ص ١)

الهراوي وعمر كرامي، وانه سيحضر وأعضاء «التكتل الوطني المستقل» جلسة الغد وسيصوتون لمصلحة «استمرار» الولاية.

وكان الرئيس نبيه بري قد القى، امس، كلمة في افتتاح الدورة العادية الثانية للمجلس النيابي، رد في خلالها على تهم كانت قد وجهت اليه والى مجلس النواب تناولت آلية الاخراج التمهيدي لمشروع استمرار ولاية رئيس الجمهورية.

وإذ قال بري ان التمديد للمجلس النيابي الحالي غير وارد، كما هو غير وارد تقصير عمره، وان الانتخابات النيابية المقبلة ستجري في موعدها، جدد التأكيد ان «المجلس سيد نفسه وان كانت حريته في التقرير محكومة بالمصلحة الوطنية والقومية».

وبعدما عدد بري انجازات المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية نفى «اتهامات طائفية ومذهبية وجهت الى هذا المجلس، كما اتهامات بتكريس النظام المجلسي».

وأضاف بري ان المجلس تحمل ضغط العواصف السياسية والحملات لايصال سفينة الاستحقاق الرئاسي الى شاطئ موعدها وأغلق الباب امام المساس بمواد الدستور عبر محاولة تقديم موعد الانتخابات كما كان مطروحا في أيار.

يشار الى ان مجلس النواب انتخب في جلسة امس، نصف عدد اعضاء المجلس الوطني للإعلام (٥ اعضاء) وملأ الشواغر في المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الوزراء في القصر الحكومي اليوم لتعيين النصف الثاني من اعضاء المجلس الوطني للإعلام. (راجع صفحة ٣)

«مسيرة المليون» تقحم السود بقوة

(تتمة المنشور ص ١)

ويمكن للانتقادات المستمرة التي وجهت وسوف توجه لفرقان في الايام والاسابيع والشهور المقبلة من قبل نقاده من جمهوريين وديموقراطيين ويهود ومن اقليات اخرى، بما فيها بعض القيادات العربية ـ الاميركية، ان ترهب بعض السياسيين السود من التعاون معه في المستقبل، ولكنها من المستبعد ان تؤثر على مكانته المتنامية في اوساط الاميركيين من اصل افريقي، او ان تقلل من الاهمية التاريخية للمسيرة.

وما تؤكده كل المؤشرات حتى الان هو ان المسيرة، والقضايا والمشكلات العنصرية والاجتماعية التي تطرقت اليها سوف تبقى حاضرة وبشكل موجع في صلب النقاش السياسي في الولايات المتحدة حتى انتخابات الرئاسة وما بعدها.

وهناك اجماع في اوساط المراقبين على ان ابتعاد الناخبين السود عن كلينتون قد يؤدي الى حرمانه من ولاية ثانية.

كما ان المسيرة ومضاعفاتها قد ترغم كولن باول على اتخاذ مواقف محددة من كيفية معالجة المشكلة العنصرية قد تؤدي الى تخويف بعض الناخبين البيض او السود.

والسؤال الابرز، الذي ما زال من الصعب الاجابة عنه بدقة الآن، هو: هل ستساهم هذه المسيرة ودور فرقان فيها، في تأزيم الاستقطاب العنصري في البلاد اكثر، كما يرى المتشائمون وهم كثر، اما انها يمكن ان تكون بداية لعملية بلسمة كما يرى المتفائلون؟

مرة اخرى، خطاب فرقان وردود الفعل الاولية عليه تعزز تقييم المتشائمين. فقد سارعت القيادات الجمهورية ـ وعيونها مركزة على الانتخابات ـ الى انتقاد فرقان بشدة وكذلك كلينتون، لأن الرئيس لم يجرؤ على انتقاد فرقان بالاسم. وقال السناتور روبرت دول المرشح الجمهوري انه صعق لأن كلينتون لم يملك «الشجاعة الاخلاقية لادانة لويس فرقان بالاسم» الذي قال انه يجب أن لا يكون له مكان في الحياة السياسية الاميركية.

ووصف نيوت غينغريتش، رئيس مجلس النواب، فرقان بانه «متعصب لم يتب»، ولكنه اعترف بأن فرقان «هو الرابح الاكبر» من المسيرة، التي اعتبرها غينغريتش دعوة للولايات المتحدة لتستيقظ وتدرك انها ما زالت تواجه مشكلات من هذا النوع.

ويمكن القول ان بروز فرقان، وردود الفعل اليهودية العنيفة ضده قد دفع باليهود اكثر باتجاه الحزب الجمهوري وخاصة ان الكثير من المثقفين اليهود يتحركون باتجاه اليمين منذ سنوات. وهاجم القادة اليهود بشدة خطاب فرقان ورأوا فيه تهديدا لهم. ورفض ابراهام فوكسمان مدير الرابطة المناوئة للتمييز التابعة لمنظمة «بناي بريث» اليهودية دعوة فرقان للتحاور مع اليهود. واشار الى «الديماغوجية المخيفة» التي تميز بها خطاب فرقان.

ويتخوف البعض، في ظل التوتر العنصري الذي تشهده البلاد، والذي من المتوقع ان يتفاقم اكثر مع اصرار الجمهوريين على الغاء الكثير من برامج المساعدات التي تقدمها الدولة للاقليات والفقراء، من وقوع حوادث او تطورات لها ابعاد عنصرية على نمط الحكم في قضية او. جي. سيمبسون، تؤدي الى زج بعض المدن الاميركية في اضطرابات عنصرية دموية قد تعيد الولايات المتحدة الى الدوامة العنصرية التي عاشتها في الستينات.

وقد حمل فرقان بعنف في كلمته التي استغرقت ساعتين ونصف ساعة خلال المسيرة، على «السيادة البيضاء» داعيا كلينتون الى «ازالة الغشاوة» عن عينيه.

وقال فرقان: «ان نسيج اميركا ممزق.. السود ضد السود والسود ضد البيض والبيض ضد البيض والبيض ضد السود والصفر ضد السمر والسمر ضد الصفر. نحن ممزقون وليس بوسعنا ان نحسن الامر بكلمات معسولة يا عزيزي الرئيس».

اضاف «ما زالت هناك اميركيتان منفصلتان وغير متكافئتين، واحدة سوداء وواحدة بيضاء» ليؤكد «ينبغي ان تموت السيادة البيضاء لتعيش الانسانية».

حشود في الشريط و«حزب الله» يحمّل واشنطن

(تتمة المنشور ص ١)

الاسرائيلي لن يقوم بعملية واسعة النطاق ضد حزب الله في الجنوب اللبناني، بل سيوجه ضربات عسكرية قوية وموجعة».

واشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان سكان الشمال لم يبلغوا بعد بضرورة النزول الى الملاجئ وان الحياة في الشمال كانت تسير بشكل طبيعي يوم امس.

في غضون ذلك، تستمر اجواء التوتر مخيمة على الجنوب والبقاع الغربي، وسط اشارات اسرائيلية بأن الاستعدادات قد استكملت لتوجيه ضربة الى المقاومة في لبنان تكون محدودة ولا تتخطى التفاهم الذي تم التوصل اليه عقب عدوان تموز عام ١٩٩٣.

في هذا الوقت، وفيما سجل استمرار وصول تعزيزات عسكرية اسرائيلية محدودة الى الشريط المحتل، رافقها وصول مراسلين للصحافة الأجنبية الى المناطق المتاخمة للشريط المحتل في الجنوب والبقاع الغربي، شهدت سماء الجنوب والبقاع تحليقاً كثيفاً ومتواصلاً للطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي. وعرض تلفزيون الشرق الأوسط الذي تشرف عليه ميليشيا لحد، قوة مدرعة اسرائيلية وهي تدخل الى الشريط المحتل عبر بوابة المطلة.

ونقل التلفزيون المذكور عن جهات عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي انجز استعداداته العسكرية لتوجيه ضربة عسكرية لحزب الله. ولم يبق سوى القرار الذي يوقت لهذه الضربة.

وأشارت مصادر المقاومة في الجنوب الى انها ترصد تحركات غير عادية لقوات الاحتلال خصوصاً في المناطق المواجهة للبقاع الغربي.

حزب الله

أصدر حزب الله بياناً امس رداً على التهديدات الإسرائيلية جاء فيه: «يدرك العدو جيداً اننا ما نزال وسنستمر متمسكين بحقنا وواجبنا في الدفاع عن أهلنا بكل الوسائل والإمكانات المتاحة».

واضاف «ان اي مغامرة او اعتداء سوف يجعل العدو يدفع ثمناً باهظاً لم تكن خسائر الايام الماضية سوى جزء يسير منه».

وحمّل البيان الولايات المتحدة «كامل المسؤولية عن اي عدوان صهيوني يمكن ان يقع على اهلنا وشعبنا».

واعتبر ان تحميل الولايات المتحدة الحكومة اللبنانية وسوريا مسؤولية ما حصل «والدفاع عن حق جنود الاحتلال في شن اعتداءات بحجة الدفاع عن النفس يمثل اقصى حالات تغطية العدوان ويؤشر الى استمرار النهج العدواني الصهيوني بتغطية اميركية كاملة».

ورأى الحزب في التصريح الاميركي «وقوفاً بكل قوة الى جانب الاحتلال الصهيوني ورفض ممارسة اي نوع من الضغوط لإزالته سواء جاءت هذه الضغوط عن طريق المقاومة او عن طريق المجتمع الدولي».

(«السفير»، رويتر، أ ب، ي ب)

المعارضة السعودية: وزير المالية السابق فصل من منصبه

نيقوسيا ـ أ ف ب ـ اكدت المعارضة السعودية امس، ان الملك السعودي فهد فصل وزير المالية سليمان بن عبد العزيز السليم من منصبه. علماً ان السلطات اعلنت في ٩ تشرين الاول استقالته «لاسباب صحية».

واكدت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في بيان ورد الى وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا ان السليم طلب من فهد «تبني التوصيات الواردة في تقرير اعده خبراء بريطانيون في شأن ضرورة وضع حد للتبذير في ما يتعلق بمخصصات العائلة المالكة من اجل حل الازمة المالية» للمملكة.

واضافت اللجنة في بيانها ان فهد اعتبر هذا الطلب «وقحاً».

وكانت وكالة الانباء السعودية اعلنت ان السليم استقال «لاسباب صحية» وان عضواً آخر في الحكومة هو عبد العزيز الخويطر كلف حقيبة وزارة المالية بالانابة عنه.

إعلانات

وظائف

مطلوب آنسة للعمل لمحل في مار الياس، هاتف: ٠٣/٣٧٧٤٤٢.

مطلوب شاب لبناني نشيط مع رخصة سوق للعمل في نقل البضائع للمراجعة ٠٣/٢١٧٢١٥ من ١٢ ـ ٤.

مطلوب مساعد شيف ايطالي وسائق دراجة وعامل لمطعم شارع القلعة. للمراجعة بعد الساعة ٤ هاتف ٨٦٠٥٦٥.

شركة تكييف هواء معروفة بحاجة الى تقنيين ذوي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للمراجعة ٨٦٨٢٨٩ ـ ٨٦١٠٣٠ ـ ٣٦٣١٨١.

مطلوب للعمل في الجنوب:
ـ مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات.
ـ مهندس مدني خبرة ٥ سنوات.
هاتف: ٨٣٤٠٩٠ ـ ٨٣٣٤٨٢.

Required Secretary, experience 3 - 5 Years, Computer Knowledge english. call 867235 - 309216 between 3 - 5 p.m.

مطلوب مندوب مبيعات لغة انكليزية، خبرة في حقل المولدات الكهربائية لديه سيارة راتب + عمولة + مصاريف للاتصال: ٨٦٧٢٣٥ ـ ٣٠٩٢١٦.

فرندلي كمبيوتر يطلب معلمة لتدريس مواد B.T. كمبيوتر وسكرتيرة لديها المام بالمحاسبة والكمبيوتر الاتصال: ٠٣/٢٤٣٤٧٥ ـ ٠٣/٣٣٤٥٨٥.

شركة ينابيع مياه تنورين اللبنانية تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة غرب بيروت الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال بين ١٠ و٢ ب.ظ. على الارقام ٤٨٣٨٦٤ ـ ٠١/٤٨٢٩٤٩.

مدرسة وست وود خلدة ـ اول بشامون. مطلوب اختصاصيات في اللغة الانكليزية والكمبيوتر والرياضيات. هاتف: ٠٣/٢٣٧٤٩٠ ـ ٠١/٤٣٢٩٣٣.

مطلوب للعمل في الخارج مدير معمل وصالة حلويات عربية واجنبية خبرة لا تقل عن ١٥ سنة، ومعلمو حلويات افرنجية وعربية، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات، للمراجعة الاتصال من ١٠ ـ ٤ يومياً ٣٤٠٦٠١.

سكرتيرة تجيد ادخال المعلومات بالكمبيوتر والملفات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات واجادة اللغة الانكليزية. وسائق لديه شهادة سوق منذ ١٠ سنوات والعمر فوق ٢٧ سنة الاتصال من ١٠ ـ ٤ يومياً ٣٤٠٦٠١.

ستار اوف ليبانون تجري دورة لتخريج وكلاء من الجنسين للعمل لديها في قسم بيع البوالص في المركز الرئيسي وفي فروعها في الرميل، فرن الشباك، جونيه، صيدا وصور. دوام كامل او وقت حر لمعرفة الشروط الاتصال ٨٨٨٣٨٨ ـ ٨٩٨٣١٢.

مطلوب محاسب جامعي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مع المام بالكومبيوتر، تقدم الطلبات خلال مهلة اسبوع في المؤسسة العلمية للتدقيق والاستشارات حاج، تقي وشركاهم الروشة خلف بنك ميكو ـ بناية سلهب طابق ثامن للمراجعة هاتف: ٨٦١٧٥٩ ـ ٨٦٣٢٥١.

UNRWA

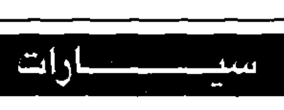
requires 'Project Engineer', for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed-term basis. A degree and a professional certification in architecture or structural engineering plus eight years' practical experience including 3 years of related office experience and 3 years on site, with good knowledge of English and Arabic required. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer, UNRWA, Lebanon Field Office, Adel Bldg., Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline 06 November 1995.

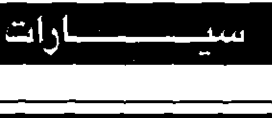
REQUIRED QUALIFIED ENGINEERS

HAVE YOU FEW YEARS OF EXPERIENCE IN DIGITAL TRANSMISSION OR NETWORKING (LAN, FAST LAN, VLAN, WAN, F-RELAY...)

YOU CAN APPLY BY SENDING YOUR CV TO MR. MANSOUR (P.O.Box: 13-5681 BEIRUT) OR CALLING: 03-616218

عقارات





للبيع شقة رأس النبع شارع محمد الحوت ط٦، ١ نوم صالون وشرفة كبيرة مقفلة وشرفة صغيرة السعر مغري ٠٣/٣٢٢٠٢٣.

للايجار شقة جديدة مفروشة سوبر دوليكس ٣ نوم مع موقف سيارة شارع الصيداني، السعر ٢٥٠٠٠$ هاتف: ٠٤/٩٩٠٨٩٤ ـ ٠٩/٩١٧٩٢٠.

عيادة طب اسنان مجهزة مع تلفون للاستثمار في الحمرا للاتصال بين ٢ ـ ٨ مساء ٨٦٨٠٨١ ـ ٨٦٢٩١٩.

شقة فخمة ٣ نوم، ٣ حمامات شوفاج مستقل، ٢ مصعد، موقف، هاتف ط١٠، برج ابي حيدر سنتر شاتيلا ٣٠٢٠٥٦.

شقة جديدة فخمة جاهزة للسكن قرب كلية العلوم ـ دفعة اولى وتقسيط مريح، تلفون ٠٣/٢٢٤٦٩٤.

سيارات

Oldsmobile Cutlas Cierra mod. 88 Black Full option 7000$ Tel: 864553 - Cel (03) 622466.






متفرقات

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان من وزارة الصحة في دولة الكويت

يطلب فقط من الذين تقدموا بطلباتهم الى سفارة دولة الكويت ومكتب هاني الشريف للعمل كأفراد تمريض في وزارة الصحة في الكويت، الحضور الى السفارة في بيروت في ٢٥ و٢٦ و٢٧/ ١٠/ ١٩٩٥ لإجراء الامتحان التحريري ومقابلة اللجنة المختصة، مصحوبين بالمستندات الاتية:
- الشهادة العلمية ما قبل التمريض
- المؤهل العلمي (تمريض)
- شهادة الخبرة
- ٦ صور شخصية حديثة
- صورة لجواز السفر
على ان تكون مصادقاً عليها من الجهات الرسمية.

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثامن من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في النبطية الفوقا.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الرابعة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٧٧٢

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثامن من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال شبكة صرف صحي في النبطية الفوقا
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٧٧٢

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال اقنية مياه في بلدة بحنين.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٧٧٢

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثامن من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية (مجموعة ضخ) في بلدة عين جرفا.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٧٧٢

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال شبكة مجاري صحية في بلدة المري.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٧٧٢

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة الطيبة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٧٧٢

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في بلدة عين بعال.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٧٧٢

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثامن من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع/ درجة التصنيف
ـ اشغال بناء تصوينة لمدرسة فرون/ الدرجة الثانية.
ـ اشغال بناء مستوصف في بلدة الحمصية (جزين)/ الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٧٧٢

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع/ درجة التصنيف
ـ اشغال بناء ثانوية في بلدة كفركلا/ الدرجة الثانية
ـ اشغال بناء ملعب وتصوينة لمدرسة طورا/ الدرجة الثالثة.
ـ اشغال بناء مستوصف في بلدة عربصاليم/ الدرجة الاولى.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٧٧٢

اعلان
عن اعادة اجراء مزايدة عمومية

تعلن بلدية محطة بحمدون للمرة الثانية عن اعادة اجراء مزايدة عمومية مفتوحة لبيع ثلاث قطع ارض مجتمعة للبناء. بمساحة اجمالية قدرها ٨٧٦١/ م٢ بتاريخ يوم الجمعة الواقع في ٣ تشرين الثاني عام ١٩٩٥.
تجري المزايدة بطريقة الغلاف المختوم على اساس الزيادة المئوية على السعر التقديري التي تضعه اللجنة المختصة، ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مركز البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي.
محطة بحمدون في ١٣/١٠/١٩٩٥
رئيس بلدية بحمدون
الدكتور لويس غصن
التكليف ٢٧٨٣

هكذا من الأصل

كسور

النص المسرحي بين المكتوب والعرض الدرامي (١)

بول شاوول

تقدم هذه المداخلة في الندوة الفكرية التي تعقد على هامش مهرجان قرطاج المسرحي في تونس.

علاقة النص المسرحي بالقارئ العادي او بالفنان او بالمخرج لا تختلف في النهاية عن علاقة اي نص ابداعي بالآخر. اكان قارئاً عادياً ام قارئاً مميزاً الا بالمرجعية او بالخصوصية او بطبيعة اللغة. وفي هذا الاطار، وكما قال كثيرون، ومنهم رولان بارت ان هناك صنفين من القراء: واحداً سلبياً وآخر مبدعاً. واحداً يتلقى معطيات النص تلقياً ببغائياً، والآخر يتحرك نحو النص تحركاً ديناميا باحثاً، ومنقباً، ومقلباً تأويله وأسراره ومعانيه. اي واحداً متثائباً مستسلماً ينتصر عليه «النص» وآخر يشارك او يعاود مشاركته في «صنعه» وفي «تحويل» متونه. واحداً «صادقاً» وآخر غير «بريء». واحداً كسولاً وآخر مقتحماً. واحداً مخلصاً وآخر «يخون» دامجاً خلفياته وادواته وافكاره ومناهجه. ليصل الى «اقصى» نقاط «التأويل». بمعنى آخر كأنما يغادر النص كاتبه الى الابد، يغادر نياته الاصلية، وثوابته وحدوده «النهائية» الى فضاء متسع، يغتذي بنيات الآخر وبمخيلته، وبخلفياته. هذا ما يحصل عندما تغادر القصيدة الشاعر الى كتاب وتخضع للقراءة. وهذا حال اللوحة، والرواية، والفيلم السينمائي، والمسرحية. لتخرج جميعها من «ملكية» واضعها ومن «مجازه» الخاص، والمحدد، الى مجازات متحولة، وملتبسة اخرى. اي تخرج من ابداع واضعها الى ابداع الآخر. من المتن الاخير الناجز الى بدايات اخرى مع «الآخر». اي من صورة دلالية الى صورة دلالية اخرى قد تكون من غير «انساقها» ومن غير طبيعتها.

لكن وبقدر ما تتعدد قراءة النص تتعدد تنوعات مقارباته. وتتعدد اشكال «الاعتداء» (المبدع) عليه حتى تصل احياناً الى «النفي» او الى تحويل مجاريه ومصباته. وتتعدد كذلك اشكال الصراع عليه وتنازع السلطة. فكل يحاول شد النص الى مرجعياته. وهذا ما نراه في مختلف النصوص الابداعية. على هذا الاساس ان كل نص، سواء كان شعرياً ام مسرحياً ام تشكيلياً، عندما يصل الى «الآخر» تنتهي مرحلة من مراحله وتبدأ اخرى. تنتهي سلطة وتبدأ اخرى. واذا اعلن مراراً بما يتصل بالمسرح، عن موت المؤلف المسرحي لخضوع النص لمختلف التأويلات، ولانتقاله الى لغة اخرى هي العرض، فان هذا الاعلان يمكن ان يطاول القطاعات الشتى. كأن يعلن ايضاً عن موت الشاعر عندما تتلقف نصه الاتجاهات والمدارس النقدية مثلاً. اي عندما تخضع قصيدته لقراءات الآخر، الذاتية ام الانطباعية ام المنهجية ام الايديولوجية. والمثل الصارخ شكسبير. الرومانطيقيون يعتبرونه «رومانطيقياً»، او على الاقل رائداً لهم. والرمزيون من خلال مناخاته الايحائية، اللغوية، والنفسية، يشدونه اليهم. والسورياليون ينظرون اليه كواحد من سلالتهم. والماركسيون يتعاطون معه كهاتك للحصانة الملكية عبر مسرحياته التي تعالج مواضيع الملوك والامراء والسلطة. والمحافظون يضعونه الى جانبهم باعتباره جزءاً من «البلاطات» المحافظة. والانسانويون يحتفون به كواحد من الذين تعاملوا مع المسرح كساحة للصراعات الانسانية التي تتجاوز الامكنة والازمنة الى ما هو شامل و«مطلق». والشعراء يقاربونه كأعظم شاعر، بل كأبرع من استخدم اللغة العالية المتفجرة المتخيلة واخترق بها عوالم قلما ادركها سواه...

فاذا كان في شكسبير كل هذه «الافعال» الشعرية، والايديولوجية، والسياسية، والمسرحية والسوريالية، والرمزية.. الخ. فأين شكسبير الاصلي؟ هل نعلن وفاته لان «قراءات» الآخر تتنازعه؟ لان نصوصه باتت تهب تأويل وتفاسير كثيرة ومتنوعة حتى التناقض؟ اين شكسبير الاصلي؟ بل اين شكسبير؟ وأما زال يحتفظ بأوراق ملكيته لآثاره ام انتقلت الى ملكيات اخرى تتعدد وتتكاثر باطراد؟

ماذا يعني كل ذلك؟ ان كل قارئ او متعاط مع اي نص انما يبحث عن «ذاته» او عن مخيلته، او عن افكاره، او عن هواجسه، او عن امراضه، وعقده، ومناهجه. لذا فكل نص هو نص انتظار. انتظار غامض. وكل نص هو نص احتمال. احتمال غامض ايضاً. وكل نص يجهل مصيره، ومآله، وتحولاته. اي كل نص (مهم طبعاً) هو نص عند الآخر. هو نص عند مستقبل الآخر. على هذا الاساس لا يمكن النظر في اي نص على انه لغة نهائية، مغلقة، واضحة، ناجزة، وانما كونه «معطى»، مجرد معطى، او حجارة تصلح لتكوين «بنى» وتشاكيل، وتعابير اخرى. والمسافة التي يقطعها النص من كاتبه او واضعه الى الآخر، هي في النهاية مسافة من الخاص الى الخاص. مهما تعمم هذا النص او خضع لذائقات او لارهافات «عامة» او جماعية، اي من خصوصية هذا المعطى الذي يكتسب هشاشة من فرط قوة طاقاته الى خصوصية المبدع الآخر الذي يستبيحه بذاتيته، اياً كانت تجليات هذه الذاتية، ايديولوجية، سياسية، نفسية، لغوية، فنية. فأنا ارى في اي نص ما اريد ان ارى. ما ارغب في ان ارى. ما اسعى الى ان ارى. اذاً فهناك نوع من التماهي او التماثل الذي قد ينحرف او يتحول احياناً كثيرة الى تدمير او تغيير معطيات النص الاولي، و«العبث» بتكاوينه وقسماته وتأويله الخاصة. وهذا ما يسمى كتابة على كتابة. او قراءة على قراءة. او ابداعاً على ابداع. او كما سماها البعض تعاملاً مع «فراغات» النص (الوهمية او الذاتية) او «سداً» لفجواته (الوهمية والذاتية ايضاً).

على هذا الاساس تنتفي عن اي نص صفة «المنزل» او «الالهي» الذي لا يسمح او يتيح اي امكانية سوى لتفسيره، او لتوضيحه، اي لتكرار «مقاصد» واضعه ونياته ومعانيه، اي جعل الكتابة عنه، او اي مقاربة نقدية او ابداعية له مجرد مرآة عاكسة له، وجعل التعاطي معه مجرد ببغاء له. قناة فارغة تسهل مروره ككتلة «تاريخية»، او كبنية تاريخية «ابدية». فالابدي من صفات مثل هذه النصوص التي لا تقارب الا من باب «التكريس»، او «التثبيت» او الخضوع التام.

كل هذا يفترض في المقابل ان الكاتب واثق من معرفة مجمل تشعبات نصه، وواع الوعي التام مجمل حالاته، وتجربته، وهذا ينفي وجود الالتباس في صلب المتن الادبي او الفني (او المسرحي)، او اي نوع من انواع التشوش الداخلي. وهذا الافتراض يفضي الى ان اي متن انما هو من دون مستويات او طبقات جوانية، وانما من مكونات «السطح» وما يطفو عليه. ولا نظن ان «اللعنة» الالتباسية يمكن الا تصيب اي نص مهم. ابتداء بالكلاسيكيين الكبار كسوفوكل او انتهاء بالطليعيين الكبار كبيكيت ويونسكو وبنتر وتنيسي ويليامز. وشعرياً كلوتريامون او كبودلير او كرمبو وفاليري مروراً بهولدرلن وريلكه وتراكل... الخ.

الفنان التشكيلي المصري جميل شفيق عارضاً في «مسرح المدينة»

التجريد في مصر تعبير عن الإفلاس وتفادي المتطرفين

حوار

جميل شفيق (بلال قيلان)

من اعمال العرض

تكاد بطاقة الفنان التشكيلي المصري جميل شفيق الفنية، تخلو من المعارض الملونة. فهو فنان الابيض والاسود، الضوء والظل، الحضور القوي او الغياب التام ذات الدلالات العميقة، ينتمي الى الحركة الفنية المصرية التي نشطت في الخمسينيات والتي انتجت عباقرة الفن المصري في اكثر من صعيد. هو فنان لكل المراحل عبر نقطتين: اولاً الموضوع الذي هو جوهر الانسان وثانياً التلوين الذي يعتمد على مخيلة الفنان والمشاهد، وليس على وجود اللون مباشرة.

«السفير» التقت الفنان جميل شفيق بمناسبة افتتاح معرضه الاول في لبنان امس في «مسرح المدينة» الذي ضم ثلاثاً وثلاثين لوحة مشغولة بالحبر الصيني وبأحجام مختلفة.

■ حسب احد المراجع التي تتحدث عن الحركة الفنية في الخمسينيات، جميل شفيق كان رئيساً لجمعية المسرح في ثانوية الاحمدية الشهيرة، كيف اتيت الى التشكيلي؟

□ المسرح كان نشاطاً الى جانب الفن التشكيلي، لقد كانت هناك حالة من الغليان الثقافي والفني، وكانت ثانوية الاحمدية عبارة عن معرض، وكان كل واحد منا له نشاط في كل الجمعيات: حجازي كان يرسم للجمعية الفلسفية، وانا كنت رئيساً ايضاً لجمعية رسم اخرى غير تلك التي يترأسها حجازي. كان هناك ايضاً فؤاد تاج. كان التعليم لا يزال محافظاً على دوره الانساني وليس معتمداً ـ كما اليوم ـ على التلقين. كانت هناك قاعات للرسم والاشغال الفنية وكانت المدارس تتنافس فيما بينها.

لكنني كنت اعرف بوضوح ومنذ نعومة اظفاري، انني فنان تشكيلي. كانت تلك موهبتي وقدري. شجعتني تلك المدرسه (يفكر) حتى انني في بعض الاحيان اتعجب: مدرسة واحدة في زمن واحد تخرج منها في الوقت نفسه هذا العدد الكبير من الفنانين الذين لا يزالوا موجودين في الساحة الفنية!! لقد كانت ظاهرة.

الفارق

■ الرسم بالاسود والابيض هو مجرد بروفة الملون؟

□ ابداً، الاسود والابيض جوهر اللوحة الملونة وليس بروفه، لانه الكمال بحد ذاته، الالوان هي عبارة عن «مكسبات» عوامل مساعدة غير جوهرية. لو نظرت الى اي لوحة سوف تجدين ان جوهرها الاساسي هو في الفارق (Ton) اي بالابيض والاسود حتى ولو كانت ملونة، اي ان الايقاع والنغم في اللوحة، اي لوحة، يأتي من التنويع في الفارق.

■ حتى في اللوحات التي ليس فيها الا الوان؟

. طبعاً، لابد ان فيها اسود وابيض.

■ تراها في نيجاتيف اللوحة؟

□ بل في جوهر اللوحة. النظر يستطيع الاستغناء عن اللون. انا لا اريد ان اقول ان الرسم بالابيض والاسود هو اصعب انواع الرسم، بقدر ما اريد ان اقول ان اللون هو خيال الفنان، الفنان الذي يرسم بالابيض والاسود يلون ولكن في الفارق.

فلسفة فنية

■ والخط؟ هناك مرحلة من مراحل عملك كان فيها الخط هو الخطاب الاساسي في اللوحة قبل اعتماد اذابة الخط بالتهشير.

□ الخط في عملي اليوم هو لاعطاء الفارق. يضيق ليكشفه ويتسع ليضيء. القدرة على التحكم بالخط ضرورية في عملي لاعطاء الفارق المناسب. لقد الغيت الخط الخارجي الذي يحدد ملامح الشيء.

■ هل لذلك علاقة بفلسفة فنية ما؟

□ طبعاً، توحد الكائنات في الكون جميعاً. ما هو الانسان؟ هو احد عناصر الوجود الطبيعي، لكن هناك عناصر اخرى تكمل دائرة وجود الكون. ليست هناك من فواصل قاسية (خط) بقدر ما هناك امتزاج لحدود العناصر، ترجمة لتوحد الكون مع ملامح الانسانية.

انه ناتج عن احساس تاملي في الحياة بشكل عام، متمازج مع كرهي للمظاهر الحديثة جداً والمسننة، طبعاً انا لا اكره التطور، بقدر ما ارفض سلبيات هذا التطور.

■ التي تراها في..؟

□ تشيئ الانسان وقهره، الانسان يتضاءل ولا يكف عن التضاؤل، هناك ما يقزّمه باستمرار ليسيطر عليه بشكل بشع جداً.

اجساد نامية

■ وهل تحاول دعم مشاشة هذا الكائن غير المحتملة بالرموز الاسطورية التي تظهر في لوحاتك؟

□ احاول جعل وجوده قوياً باستحضار الفطري في حضارتنا، الاساسي الصادق والصحيح «ارجع الم الانسان ثاني» ولذلك تجدين العناصر الانسانية كبيرة وممتزجة ببعضها في كينونة واحدة مع رموز الكون. هي محاولة للحماية من التبعثر والتلاشي، لذا تجدين العناصر البشرية نامية الجسد.

■ العين في لوحاتك اما موجودة بشكل قوي او غائبة تماماً؟

□ ربما هو استتباع لاسلوب الابيض والاسود للتطرف في الوجود او الغياب..

■ انت متطرف؟

□ في قول الانا.

■ مشاهد لوحاتك يحتار في تعاطيك مع المنظور، فهو حاضر في لوحاتك وغائب او مشغول بطريقة اسطورية في اخرى؟

يتوقف ذلك على حالة اللوحة، فالمنظور عندي متعدد جداً، هناك المنظور الهوائي او الطبيعي والمائي و.. و... وهذا يأتي تلقاء، ومن دون تخطيط مسبق. هناك اشياء تستدعي حضورها القوي.

■ لكن الغالب على لوحاتك عدم ثبات العناصر او التجريب؟

□ هو ليس بتجريب بقدر ما هو حالة فنية مستمرة. يجب ان تتوفر لدى الفنان المعرفة والحس والخبرة، لكنه عندما يرسم يجب ان يحس. الحس هو اللازم وليس المعرفة. المعرفة سابقة للابداع. انا ميال الى تسمية التجريب في الفن بحثاً. فالفنان يقضي حياته يجرب وليس من الضرورة تسميته فناناً تجريبياً. ذلك ان كل الفنانين هم تجريبيون، طالما هم احياء في ابداعهم. الفن له كينونة ووجود اما التسميات تجريبي وحديث «وما اعرفش ايه» فهي مخيلة على جوهر الفن: اما فن او لا فن، ابداع او لا بداع، «والا انا غلطان؟».

سيد درويش

■ يتردد سيد درويش كثيراً في اعمالك..

□ انا عندما ارسم احب ان اذهب الى مكان «ظريف» في اسكندريه، حيث آخذ معي شرائط لسيد درويش اسمعها اثناء عملي، وهذا الرجل يعطيني شحنة كهربائية اثناء عملي ويؤنسني. قلت في نفسي: هذه السنة هي الذكرى المئوية لميلاد سيد درويش، ومصر لم تأت بأروع منه. اليس من حق هذا الرجل الذي لا يزال يعطينا حتى اليوم، والذي لا يزال يعطينا ويعطي الانسان المصري والانسان بشكل عام، اليس من حقه ان نتذكره؟

لذلك قمت بمعرض تحت اسم «على اوتار سيد درويش» من اجل ان اذكر الناس قليلاً والجيل الجديد خصوصاً. والدولة ـ التي من المفروض ان تهتم به ـ بهذا الرجل. مثلاً كان من المفروض ان يحمل مهرجان الاغنية العربية في القاهرة: مهرجان سيد درويش للاغنية العربية. لذلك طبعت من بوستر المعرض ٥٠٠ نسخة على حسابي وبعتها بثمن رمزي لان الناس لا تقدر ما تأخذه بالمجان ـ فكانت نوعاً من مشاركة متواضعة في الاحتفال بالمئوية «اللي ما اتعملتش»، والتي كنت اتمنى لو تقوم بها الدولة المصرية.

فوق المعرض الذي كان يجري في اتيليه القاهرة، هناك مقر لجمعية اصدقاء سيد درويش التي يترأسها الاستاذ عبد الفتاح البارودي، والذي دعوته الى المعرض، الا انه لم ينشر في منشورات الجمعية شيئاً عن هذا المعرض المهدى الى سيد درويش. ربما ـ كما قال بعض الظرفاء ـ لانني لم استأذنه في رسم سيد درويش (يضحك).

■ لم تأت بيروت منذ ١٢ سنة، هل انت على تواصل مع الحركة التشكيلية اللبنانية؟

□ القليل الذي يأتي الى القاهرة، مثل معرض بول غيراغوسيان (رحمه الله)، الذي شاهدته هناك. لكنني لست على اطلاع على الملامح الحقيقية للفن اللبناني. يمكن لو كان هناك متحف للفن اللبناني المعاصر، يستطيع الزائر ان يطلع منه على الحركة الفنية في لبنان.

اثناء وجودي في بيروت، شاهدت معرض الصنائع للشباب. الواضح في المعرض نزعة الشباب الى التجديد والتمرد والبحث عن الذات. فكرة المعرض مستوحاة من الحركة الفنية في اوروبا الاربعينيات، بعد الحرب حيث كان لها سياق ومعنى ومنطق، بينما بدت هنا مقطوعة عن سياقها التاريخي. يعني في اوروبا ظهرت الدادائية كرد فعل على الاحتجاج على الشكل الابوي للسلطة والمجتمع.. هنا.. لا اعرف.. ربما لم يكن منتظراً.

■ وفي مصر؟

□ الحركة التشكيلية في مصر تتجه الى التجريد اكثر فأكثر، ربما بسبب الافلاس الانساني اولاً، وثانياً لتفادي التصادم مع المتطرفين الذين يعتبرون التشخيص حراماً وكفراً. ومن اخطر ما حدث في هذا السياق، الغاء «الموديل» الحي في كليات الفنون كلها في مصر.

حاورته: ضحى شمس

كتاب

«المخلوقات الاخرى» لمنصور عبد الرحمن: حتى السلحفاة تمد لسانها هزءاً

الكاتب: منصور عبد الرحمن

الكتاب: «المخلوقات الاخرى»

الناشر: دار «الفارابي»

الغلاف

يبادمنا منصور عبد الرحمن، القاص الخليجي (الشارقة)، في مجموعته القصصية «المخلوقات الاخرى»، من خلال محاولة اقامة علاقة لتصال، بروح المشافهة العربية المعروفة. وهو لا يخفي، في كتابته بالكامل، انحيازه الى «كليلة ودمنة» والى سياقها التاريخي، بحيث تلعب «الحدوثه» دوراً مقلوباً، في اتجاه وظيفي.

«المخلوقات الاخرى» تمارس دوراً اجتماعياً بضلوعها في كتابة موضوعاتها التي تطرحها عبر السنة الحيوانات، فتسلم الحيوانات هذه زمام القيادة.

«الحنكليس» يشاهد التلفزيون، وينتقد المذيعات، ويبدي وجهة نظر حيال تحركات عسكرية قريبة، مموهة بتوقيع اتفاقات في «حنكليس والاخبار». ثم ان «الذبابة» في قصتها، تمارس افعالاً انسانية، اذ تتناول وجبة غداء يوم الجمعة، وتغسل يدها، وتتمدد على ظهرها، متصفحة مجلة الاسبوع. ثم تتوالى القصص حاملة عناوين تشير مباشرة، الى طريقة سردها وفحواها. فثمة قصة تحمل عنوان «الوعل يقود مظاهرة»، وثانية تحمل عنوان «العنكبوت يتزوج»، وثالثة بعنوان «اغتيال الغضنفر».

تجريد

ثنائيات متناقضة تقرب الحيوان من الانسان، او تحوله الى انسان في حركة سعيه، او تدفع الحيوان الى حالات انسانية مخففة. الا انه في احيان يحيل قصصه الى تجريد قاطع، كما في قصة «الحقيقة» صاحبة القد المشوق، والقامة الهيفاء، والتي تم سجنها في ليلة موعدها مع حبيبها. انتظر الشعب حبيبته بفارغ الصبر، ومر وقت الوعد، وبدا الليل يسحب خيوطه، والحقيقة لم تصل بعد. وهو هنا لا يقطع الوصل بالتراث الحكائي العربي الاصلي، او المتحول من «كليلة ودمنة». لما انه يجد في التجريد اسلوباً عربياً اصلياً، طالما يحسب على التجربة الغربية وحدها، من دون سواها.

اذا يذهب منصور عبد الرحمن في رحلة حكائية ممتعة لا تهاب تقنيع ابطالها في حركة تعرية مزدوجة. تعرية البطل، وتعرية اللعبة المكشوفة اساساً على مصادر معروفة ومكرسة. ولكنه في رحلته لا يقلّد. بل يحاول ان يصيب خاصية شخصية في بلورة القصة القصيرة التي يكتبها، وذلك من خلال دمج اسلوب المقالة الساخرة، في اطار قصة تقوم على متون الفانتازيا. وهي تقدم في لحظة عنصراً لازماً، هو عنصر التسلية الجانبية، الى حيث يمكن بعدها، تمرير جملة مواقف من الحياة، بتفرعاتها وتشعباتها العديدة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الفكرة. كما في قصة «الوعل يقود مظاهرة» حين تقرر الحيوانات الخروج في مظاهرات سلمية تطوف الشوارع الرئيسية والحدائق العامة، منادية بوقف نزيف حمامات الدم، والتوصل الى حل، وذلك بعد تقاعس حكومة الطرف الثاني، وموقفها الحيادي من الحرب الطاحنة التي اكلت المئات، بل الآلاف من خيرة شباب وبنات الامة.

فانتازيا

الفانتازيا لا تغادر التركيز على اعماقها الداخلية، وهي اساس. بل انها تشكل جوهر العلاقة الذي يتحول الى بوح خافت بين لحظة واخرى.

هي كتابة ساخرة بهذا المعنى، ولكنها حزينة في الآن عينه، كما هي حال كتابات حسيب الكيالي وخطيب بدلة السوريين اللذين كتبا المقالة الساخرة، والقصة شبهها.

كتابة منصور عبد الرحمن، لا تفتقد سلامة اللغة، ولا قوة سبكها، وان وقعت في هنات التصريع او الانشاء في هذه القصة او تلك، او في مطبات التكثيف الهائمة في قصد كتابة قصة قصيرة، تحمل موقفاً، وتتضمن مواقف باهظة من الاحداث.

خمس وعشرون قصة على وجه التحديد، يشعر القارئ امامها انه في مجتمع من المخلوقات غير الآدمية، يوازي في واقعيته ومنطقه الواقع البشري القائم، ويقوم بذاته وتكوينه، وينفصل في الوقت نفسه عن المجتمع البشري الذي نعرف. مؤشر نجاح يدل على حيوية في التعاطي مع القضايا كافة. الا ان مجموعة القصص، ولو جاءت من الاشارات التي تبدو خالية، الا فيما ندر، من اسماء جديدة وكتابات جديدة، تكاد تردنا الى سؤال التاريخ في تعاطيها مع الراهن. فحين يحسب المرء ان الحقيقة باتت في التناول، خاضعة ليس فقط للامزجة الابداعية بل لقضايا التواصل الحديثة في العالم، نجد ان الكتابة العربية بين قصد وقسر الى الوراء. كما لو اننا امام حكايات «لقمان الحكيم» وكما لو اننا امام «كافور الاخشيدي» يحاول ان يقرأ حركة احد ادباء عصره، فيخاف الاديب، ويختبئ خلف كتابة مرموزة، محلولها في محمولها. وليس في تحول هذا المحمول، الى حقيقة غاكرة حضور التقنية، وما يجاريها الى الكتابة من هواجس، وهي كثيرة.

مؤلم، وباهظ، ومضحك ومبك، ان تمد السلحفاة لسانها بدلاً منا، لكي تهزأ من الواقع السياسي.

عناية جابر

«إيوان»: ديكور وفنون

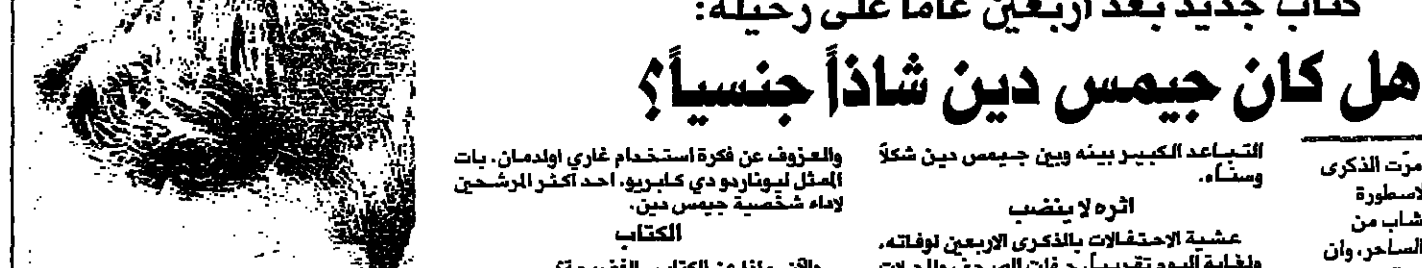
إيوان

صدر العدد الجديد من «ايوان» محتويا مجموعة من الموضوعات المنوعة، بين هندسة وديكور وفن تشكيلي. والابرز ملف خاص بالفنادق والمطاعم وزيارة الى بيتي لولو بعلصيري ولطفي حيدر على ما ادرجت عليه المجلة، من زيارة بيوت الفنانين ورصدها، بتقطيعاتها وتصاميمها الهندسي الجمالية.

في باب «قراءة لوحة» يروي شفيق عبود ويرسم قصة للاطفال. اما في الحيز المخصص بالديكور فهناك موضوع خاص بمجموعة رودولف نورييف الراقص الروسي الشهير، الذي رحل منذ فترة وكذلك لريجنسي بالاس من خلال لقاء بروبيز عشي. مجموعة من الصور المميزة بدقة تفاصيلها ونقاء الوانها، الى زاوية جميلة وجانبية تقدم حلى وثيابا نسائية من تونس تحت عنوان ظريف: «زفاف محالد، زفاف مطرز» ثم مقالة عن دار اوبرا «الباستيل» في باريس المزودة بمسرحية خارجة عن المألوف مخصصة بالغناء، بسبب تخصيص دار اوبرا غارنييه بالرقص. وفي «مشوار» رصد لمجموعة قصور تشكل فتنة قرنسا.

كتاب جديد بعد أربعين عاماً على رحيله:

هل كان جيمس دين شاذاً جنسياً؟



في الثلاثين من ايلول الماضي، مرّت الذكرى الاربعون على وفاة جيمس دين، الاسطورة الخالدة التي صنعها هذا الممثل الشاب من حضوره اللافت للنظر، بل الآسر والساحر، وان كان رحيله المفاجئ سريعاً، وظهوره السينمائي متواضعاً جداً. ومع هذا، حافظ جيمس دين على تلك الهالة «المقدسة» التي احاطته من كل صوب، وتوّجته «حبيب» الملايين، ودفعته الى تخوم التواصل الروحي، وربما «الشبقي» احياناً، مع جماهيره المنتشرة في انحاء العالم.

بعد الصور الفوتوغرافية التي عثر عليها مؤخراً، وهي لم تكن معروفة قبلاً، انجز فيلم سينمائي عنه بعنوان «جيمس دين: اسطورة اميركية»، من انتاج واخراج آلن هوغ، بالاضافة الى صدور كتاب بول الكسندر «شارع الاحلام المحطمة»، الذي يروي فيه حياة دين وأوقاته وأعماله وأسطورته، مشيراً الى انه كان يمتلك علاقات جنسية شاذة.

توفي جيمس دين منذ اربعين عاماً، وهو لمّا يزل في الرابعة والعشرين من عمره. وفي حين تذكر مراجع عديدة انه مثّل في ثلاثة افلام فقط، هي «شرق عدن» لايليا كازان و«ثائر بلا قضية» لنيكولاس راي و«عملاق» لجورج ستيفنس، جاء في مقال نقدي، نشر منذ ايام في احدى الصحف المختصة، انه خلافاً للشائع، ادى جيمس دين ادواراً صغيرة في اربعة افلام، قبل شريطه «شرق عدن» الذي انتقل فيه الى الدور الاول. كان اولها «انتبه لها البحارة» عام ١٩٥١، عندما كان في العشرين من عمره.

بالنسبة الى الفيلم التكريمي «جيمس دين اسطورة اميركية»، فان القيمين عليه شددوا منذ بداية الاعلان عنه، على انه سيكون «السيرة الذاتية الوحيدة التي تتمتع بالترخيص الرسمي للورثة». لكن هذا الامر لا يعني، بحسب معلومات صحافية من هوليوود، ان المقصود بالشق القانوني قطع الطريق على اي فيلم آخر يمكن انجازه حول الحكاية نفسها، بل فقط لمجرد الترويج للفيلم المذكور «وتمييزه عن آخر يجري التحضير له حالياً» من انتاج شركة وورنر اخوان. وكان هذا المشروع مدرجاً على لائحة اعمال المخرج مايكل مان، الذي التقى الممثل الانكليزي غاري اولدمان ورشحه للدور، على الرغم من التباعد الكبير بينه وبين جيمس دين شكلاً وسناً.

اثره لا ينضب

عشية الاحتفالات بالذكرى الاربعين لوفاته، ولغاية اليوم تقريباً، حفلت الصحف والمجلات العالمية بمقالات تستعيد هذه الاسطورة، وتروي كل جديد يمكن العثور عليه. لكن اللافت للنظر، ان جيمس دين ـ رغم تمثيله في ثلاثة افلام روائية طويلة اساسية ـ عرف كيف يترك اثراً لا ينضب في ذوات وعقول محبيه ومعاصريه، من دون ان يتوقف عندهم، فتأثيره الجاذب هذا لاحق اجيالاً واجيالاً، لانه جسد بحضوره القوي وشخصيته الآسرة، وادائه التمثيلي المشبع بروعة «المجد» وعظمته ـ سعي الشباب الى التحرر من القيود. ولكن، ماذا يمكن ان يحدث كتاب مثل الذي وضعه بول الكسندر، وحاول فيه (عن قصد او عن غير قصد) تحطيم تلك الاسطورة في اعين شباب اليوم ومعاصري الامس (او من بقي منهم)، بقوله ان جيمس دين كان شاذاً جنسياً؟ خصوصاً وانه اشار الى كون العلاقات العلنية التي كان يعقدها مع نساء زمانه، لم تكن اكثر من واجهة تغطي حقيقة شذوذه الجنسي وقصص عشقه مع الرجال؟

قبل الانتقال الى الكتاب المذكور، عبر مقال طويل نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، تحت عنوان «من قتل جيمس دين؟» (الذي يحمل اكثر من دلالة ترميزية، تبدأ من المعنى المجرد انطلاقاً من حادث السير المؤلم، وتكاد لا تنتهي عند توجيه اتهام القتل المعنوي لكتاب ينقض الحقيقة الظاهرة ويشوه صورة الاسطورة)، لا بد من التوقف قليلاً عند هذين الفيلمين الجديدين: فالمنتج والمخرج آلن هوغ اختار، من اجل «جيمس دين اسطورة اميركية»، الممثل داميان شابا، لاداء دور البطولة، كما انه يعترف باضطراره كتابة السيناريو اكثر من ست مرات، قبل ان يحظى بموافقة «مؤسسة جيمس دين» التي يشرف عليها اليوم ابن عم الممثل الراحل ماركوس وينتسلو جونيور. هذه المؤسسة نفسها استاءت من صدور كتاب الكسندر، خصوصاً لجهة اتهام دين بالشذوذ الجنسي. من ناحية اخرى، كان الفيلم المنافس لهذا جاهزاً قبل بدء هوغ تنفيذ مشروعه. لكن التأخير نتج عن انسحاب مايكل مان منه. اللافت للنظر في هذا المجال، ان شركة «وورنر» بدورها تؤكد انها تمتلك كل الحقوق المتعلقة باستخدام مقاطع من افلام دين، كما ان لها الحق في استخدام شبيه له، من اجل ترويج الفيلم. اخيراً، لا بد من الاشارة الى انه بعد انسحاب مان، والعزوف عن فكرة استخدام غاري اولدمان، بات الممثل ليوناردو دي كابريو، احد اكثر المرشحين لاداء شخصية جيمس دين.

الكتاب

والآن، ماذا عن الكتاب «القضية»؟ في المقال المنشور في صحيفة «لوموند»، سرد تفصيلي [illegible]



جيمس دين

صبي».

الى ذلك، ينقل كاتب المقال عن بول الكسندر اشارته الى لقاء التعارف بين جيمس دين، ابن الخامسة عشرة، والاب ديويرد، راعي ابرشية فيرمونت. فهذا الاب كان يحب مرافقة الصبيان الى برك السباحة، ويدعوهم الى العشاء عنده على ضوء الشموع، ويعرض لهم الافلام، ويسمعهم الموسيقى الرومانسية. كان جيمي متأثراً بصورة خاصة بتشايكوفسكي. يقول الكسندر ان جيمس دين فقد عذريته مع الاب ديويرد، اثناء واحدة من تلك السهرات، بعد مشاهدة احد الافلام. غير ان ميشال برودو يتساءل من اين استطاع كاتب السيرة الحصول على هذه المعلومة، فديويرد خضع للاعترافات. مع من؟ اين هذه المصادر؟ يقول برودو ان الكاتب لا يجيب اطلاقاً على هذه النقطة. ويضيف الصحافي قوله ان مسألة لواطية جيمس دين لا تثير الشك، كما يبدو، لكن التفاصيل الدقيقة التي يصفها كاتب السيرة في مؤلفه (مثلاً كيف يمارس دين الجنس عارياً...) فهي تنتمي الى رغبة الكسندر في التأثير بالقارئ واستمالته الى كتابه، ودفعه الى قراءته.

اياً يكن، فان جيمس دين لا يزال حتى اليوم يثير مزيداً من الغموض حول صورته. لكنه مع هذا يبقى في الواقع اسطورة اميركية خالدة. ولعل هذا الامر هو الاساس في علاقة محبيه به.

اعداد: نديم جرجوره

قصيدة

سيدة الأرق

للبحر سيدة
كل يوم
تبلل وجه السماء بمنديلها
وتمسح عن جبهة الشمس
ترحالها
وما ان يحين النهار
تزيح الغلالة عن عريها
صاخباً موجها
للذين نسوا جمر اصواتهم
يصيحون تحت الرماد
وللارض سيدة
تشد المراكب حول اخضرار
النسيم
وكالقامة الفارعة
حفيف مندى
كخصلة ثلج تلوح للشمس
مثقلة بالوقار
ولي انا سيدة
فوق حبل الشواطئ
تنشر اصدافها وبريق المراكب
بعيد المغيب تلم الخطى

وتزيح الرماد
عن الجمر جمر الحداء المعتق
تيار المساء
لها صوتها المعدني الصدى
لها قطرها مفرغاً من دنان
الامل
تلمسه فضة في زمان نأى
تلمسه رجلاً في اهاب امرأة
وترفو حكاياتها بالبكاء العصي
وحين تمر اناملها صامتة
أستفيق على حلم راقد في
فراش النهار
بقايا شموع ذوت
بين دخانها وغبار الحروف
اغيب
كأني قطعت لهاث الحضور
الطويل
خطاي الصغيرة
تذكرني في شقوق الرخام
وحين تمر اناملها الصامتة
احاذر ان استفيق

ولكنني لا انام
على شاطئ هادر بالظلام
ألم الزفاف
وأمسح عن جبهتي الظامئة
احتراق التراب
كأني الذي لم يكن
كأني الذي كان يوماً
ظلالاً لهذا الرحيل
رحيلاً لهذا الغياب
لـ «يا ليل» شيء كطعم النهار
وجه يميط اللثام
لثام المساء

***

البطاح
ترتمي مائتة
تعكر صفو القلق
وخيط
رهيفاً الى مضجعي
ليرفو الارق؟

حسن العاشور

همس الجمر والياسمين

صدر للدكتور فائز الصائغ «همس الجمر والياسمين»، كتابات عن «دار الاهالي». مجموعة نصوص وجدانية يحكمها مناخها الواحد الذي يحكي الانتماء والوطنية ويستفيض في اعلان حبه لدمشق وما تفرع عنها من بلدات، بينما يبقى لبردى نصيبه الكبير من بوح الكاتب. ثمة خيط من اللهفة والحنين ينظم هذه الكتابات، ويرفعها من عادياتها الى حضورها الجميل.

حفل موسيقي: دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي في لبنان الى حضور حفلة موسيقية كلاسيكية تحت عنوان «البهلوانيون الثلاثة»، الخميس ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥، الثامنة والنصف مساء في قلعة مونتاني، المركز الثقافي الفرنسي ـ بيروت، طريق الشام.

«هدر الطاقة» لعبد الرزاق الفارس: صدر كتاب «هدر الطاقة» (التنمية ومعضلة الطاقة في الوطن العربي)، للدكتور عبد الرزاق الفارس، عن مركز دراسات الوحدة العربية (٣٧٥ صفحة، الطبعة الاولى، ١٩٩٥)، متضمنا ثمانية فصول، تبين اسباب الحاجة الى الطاقة في الدول العربية وتطورها خلال العقدين المنصرمين.

كما تناول المؤلف فيها بعض اوجه الترابط بين الاقتصاد والطاقة في الوطن العربي، ملقيا الضوء على محددات استهلاك الطاقة وتطور الطلب عليها في الدول العربية ضمن الطلب العالمي.

ندوة تشكيلية: دعا مجلس الفكر وغاليري «ابيروف» دارتيست الى حضور ندوة حول اعمال الفنان التشكيلي شوقي شمعون، يشارك فيها: مهى سلطان، سيزار نمور، جاك الاسود والزميل احمد بزون، في حين ان جورج شمعون يلقي كلمة المجلس، وذلك في السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء ١٨ الجاري في الغاليري (شارع مرسق).

يلي الندوة نقاش مع الفنان.

لقاء مع الياس لحود: دعا محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون، الى حضور لقاء مع الشاعر الياس لحود تحت عنوان: «قراءات شعرية، وحول الابداع المختلف». يقدم اللقاء الشعري الشاعر باسم عباس والتكري سامي ادهم الاحد ٢٢ تشرين الاول الرابعة بعد الظهر في قاعة حلوة الكواسبة ـ راشيا الوادي.

الحكم الذاتي والمعادلة الصعبة

عبد القادر ياسين *

منذ ٢٨ / ٨ الماضي، ارتفع عدد الذين قضوا نحبهم تحت تعذيب أمن الحكم الذاتي الفلسطيني - على مدى حوالي السنة - الى خمسة افراد، بمجرد الاعلان، حينذاك، عن ان المعتقل في سجن غزة المركزي، توفيق صبيح عودة السواركة قد لفظ انفاسه تحت التعذيب. وهذا معدل تفوق فيه الحكم الذاتي الفلسطيني على اي نظام دكتاتوري مستبد.

لقد كان هذا، وحده، مؤشراً كافياً الى مدى تردي مستوى تعامل هذا الحكم الذاتي مع حقوق الانسان والحريات الديموقراطية. مما شكل صدمة، وصلت حد الفجيعة، لشعب الضفة والقطاع، الذي توقع ان يرفل في حياة ديموقراطية على ايدي بعض قادة «الثورة الفلسطينية» الذين قبلوا بصيغة الحكم الذاتي، بعد ان طال انتظار هذا الشعب لمثل هذه الحياة عقودا مديدة.

يتلفت الشعب الفلسطيني من حوله، فيجد ان الاقطار العربية التي حازت على استقلالها السياسي، لم يزد كثيراً عن العلم والنشيد، حيث لم تحظ بالديموقراطية الموعودة، مما اسلم الشعب الفلسطيني للحزن والرعب من المستقبل.

ديموقراطية ما بعد الاستقلال

غني عن القول ان ضمور الديموقراطية في الاقطار العربية المستقلة - شأن كل اقطار العالم الثالث - انما يعود الى مظاهر التحديث المشوه، والتفاوت الطبقي الحاد، الذي خلفته حقبة الاستعمار، مع قلة الموارد: والتحالف المستحدث الذي اقامته النخب الجديدة مع النخب القديمة، والرضوخ الشديد للدولة: وتفشي الفساد والبيروقراطية في البنى التي اقامها الاستعمار، فضلاً عن ضعف الاحزاب السياسية، وعسف رأسمالية الدولة، وتنكر الحكام الجدد للشعب، وادارتهم ظهورهم لضرورة التوزيع العادل للثروة والمعرفة، واستمرائهم تزوير كل انتخابات: فضلاً عن تدخل العسكريين في السياسة، على حساب واجباتهم الحربية، واستفحال المشاكل الاجتماعية، كالانقسامات الجهوية والعشائرية: ناهيك عن الدعم الذي تقدمه الادارات الاميركية والحكومات الاسرائيلية المتوالية، بشتى السبل، للحكام العرب المستبدين.

استقلال الوطن وحرية المواطن

من البديهي ان لا حرية للمواطن في غياب الدولة المستقلة. فالتحرر من المحتل، في حد ذاته، شرط لا غنى عنه للديموقراطية، الامر الذي لم يتحقق بالحكم الذاتي الاداري المحدد. وحسب المفكر الراديكالي الفلسطيني، عزمي بشارة، «فنحن لا نعرف محمية واحدة في التاريخ مارست نظاماً ديموقراطياً. لان مصدر السلطة هو مقدم الحملية، وشرط الديموقراطية ان يكون مصدر السلطة هو الشعب».

ناهيك عن ان المحتل الاسرائيلي، لم يبق الا فسيفساء مبعثرة لمدن وقرى، معزولة عن بعضها البعض، بمستوطنات يهودية، تحدق بها عميقاً ومن كل جانب: فما زاد في تعقيد امر مجرد الاتصال بين هذه الفسيفساء المبعثرة. اي ان الشرط الضروري للديموقراطية - وهو المجتمع - لن يتيحه استكمال تنفيذ اتفاقي اوسلو والقاهرة. لذا فالكيان الفلسطيني القادم سيترك بصماته على حجم الديموقراطية المنتزعة. ذلك ان ثمة علاقة طردية بين مدى استقلال هذا الكيان وبين طبيعة الديموقراطية الحقيقية. فضلاً عن الدور الهام للنظام الاقتصادي - الاجتماعي المنتظر، في هذا الصدد، فبقدر ارتهان هذا النظام للخارج، بقدر استفحال الاستعصاءات امام الديموقراطية المتوخاة.

وطنية بلا ديموقراطية

اعاق الاحتلال العثماني التطور الديموقراطي في الولايات العربية التي خضعت له - ومن ضمنها فلسطين - زهاء اربعة قرون متصلة (١٥١٨ - ١٩١٨)؛ وواصل الدور نفسه الانتداب البريطاني (١٩٢٢ - ١٩٤٨). فيما تم خوض الكفاح الوطني المديد ضد هذا الانتداب والحركة الصهيونية، غالباً، على حساب الديموقراطية، مما افضى الى هشاشة التقاليد الديموقراطية، الامر الذي عززه نمط القيادة الفردية الفلسطينية، التي تصدرت هذا الكفاح، على مدى ثلاثة ارباع القرن.

عوائق الديموقراطية ومكامن ضعفها

بعد افتقاد المجتمع الموحد، وهشاشة التقاليد الديموقراطية، ثمة عوائق اخرى تعترض طريق الديموقراطية في فلسطين، مثل وهن البنية الاقتصادية - الاجتماعية، وتشوهها وافتقاد التحديث الاجتماعي شرطه الضروري، بتعيش مناطق الحكم الذاتي على التمويل الخارجي، الذي يوسع دائرة الفئات الهامشية (حثالات الطبقات والفئات الاجتماعية)، ويغرق المجتمع في قيم الابهة، وينفره من الديموقراطية؛ فضلاً عن غياب المؤسسات الضرورية لانتاج الديموقراطية والالحاق الكامل بالعدو الاسرائيلي، في شتى المجالات، والبنى البيروقراطية الموروثة في الداخل والخارج، على حد سواء، وتدخل العسكريين في الامور السياسية، فوق الانتشار الوبائي لاجهزة الامن، وانتهاكاتها الفظة للحريات الديموقراطية، ناهيك عن العلاقات البطريركية (الابوية)، وعلاقات الدم والجهة، الغالبة في الساحة الفلسطينية. واذا كان النظام البطريركي يقوم على سلطة الاب المستبد المهيمن على كل مقدسات العائلة ومصائر افرادها، فان النظام السياسي في القطر المعني يعكس هذه العلاقات، بامانة شديدة، حيث يقوم رئيس الدولة، او الحزب، بدور الاب المستبد، فيما يستسلم افراد الشعب لقدرهم، على النحو الذي يسلكه افراد العائلة تجاه الاب الذكر، بل يتعلقون به، ويعملون على تقليده، وهكذا دواليك، يستمر النظام البطريركي في اعادة انتاج نفسه، عبر العائلة والعشيرة، والحزب، والدولة.

في المقابل ثمة ما يخلخل هذه العوائق، مثل:

* سقوط ذريعة «استفادة العدو من الفرقة التي تظهرها الديموقراطية».
* ومعها سقطت ذريعة «الحفاظ على الثورة»، بعد ان توارت هذه «الثورة».
* ضرورة الانفتاح السياسي، في موازاة الانفتاح الاقتصادي المطبق في مناطق الحكم الذاتي.
* حرص الحكم الذاتي على الاطلاع، اولاً بأول، على ما يدور في اذهان معارضيه، تجنباً للمفاجآت والانقلابات.
* تطلعه الى استدراج المعارضة من العمل السري الى اللعبة الديموقراطية.
* توفر عدد كاف من الدعاة الديموقراطيين، مما يفيد في توظيفهم لاشاعة المفاهيم والقيم الديموقراطية.
* نفور شعبي ملحوظ ومتاصل من دور العسكر في السياسة.
* زيادة مطردة ببطء في نفوذ المعارضة والقوى الاكثر ديموقراطية (نسبياً) في الساحة الفلسطينية.

ديناميكية التحول

ان هذا التوازن الحرج بين دوافع الديموقراطية وكوابحها، يدفعنا الى عقد الامل على الانسان، حتى يحول مجموع اسباب الخلخلة الى قوة دفع للديموقراطية: وذلك برفع الديموقراطية، الى رأس جدول اعمال هذا الانسان، فيبشر بها، ويعمد الى «تطويب» كل مكسب ديموقراطي ينتزع. واستناداً الى هذه الديموقراطية يعمد الى اقامة تنمية مستقلة: فالارادة الديموقراطية لهذه التنمية من شأنها ان توفر لها الامان، وتضمن استمرارها. فضلاً عن ان هذه الديموقراطية تفضي الى حسن التصرف بمردود هذه التنمية. وان كان وجود العدو الاسرائيلي يهدد هذه التنمية. ما يتطلب جدل الكفاح الوطني بتظليريه الديموقراطي والتنموي.

ان هذا التحول يتطلب تعزيز مواقع ودور العناصر والقوى الديموقراطية والعمل على توحيد نضالها: واشاعة ثقافة سياسية ديموقراطية بما يجعل من الديموقراطية قضية الشعب كله، فيصعب دحرها، مع مواصلة الكفاح لكبح الغرائز القمعية للحكم الذاتي، واعادة اجهزة الامن الى جحورها واقبيتها، ورد العسكر الى ثكناتهم، لكف ايديهم عن التدخل في شؤون المواطن، وترويضهم على احترام القانون، من خلال رأي عام ديموقراطي نشط. مع المزاوجة الصحية بين الموروث والجديد، لشل الدور المعيق للاول، على النحو الذي تم في الهند والسودان، بعد استقلالهما وقبل استبداد الانقلابات العسكرية بالسودان، والتهامها الاخضر واليابس، باسم محاربة الفوضى في المرة الاولى (انقلاب عبود ١٩٥٨ - ١٩٦٤)، ورد الاعتبار للديموقراطية في الثانية (انقلاب نميري ١٩٦٩ - ١٩٨٤)، واعادة البلاد الى الطريق القويم (انقلاب البشير ١٩٨٩ - ٠٠٠٠). ولا مفر من الاهتمام ببناء المجتمع المدني، الذي يشغل بمؤسساته الفاعلة ما بين العائلة والدولة، فيحد من استبداد السلطة، ويسهم في ارساء تقاليد ديموقراطية، تسمح بالتداول السلمي للسلطة، وبتحقيق حرية المواطن، اي انه يشكل سياجاً للديموقراطية المتوخاة. ان منظمات المجتمع المدني توفر جماعات ضغط وحماية، واحد اهم منتجي وحماة الديموقراطية والتقدم، وتتطلب هذه المنظمات ديموقراطية حقيقية، بحيث تعبر، بحق، عن قواعدها، ولا تتحول الى بوق لرأس النظام البطريركي، او تقوم على «كوتة» بين الاحزاب السياسية التي تقتسم السلطة، بحيث تفقد هذه المنظمات فاعليتها، ويتحول المجتمع المدني الى مجرد وهم، بعد ان يساء استعماله، خاصة حين تقوم السلطة باقامة منظماته، والمنظمات غير الحكومية.

ودفعاً لاي التباس حول مصطلح الديموقراطية، نشير الى انها تلك التي تتضمن احترام حرية المواطن، وتعمل على سيادة القانون، وتمد حق الانتخاب والمشاركة لكل المواطنين، وتعزز دور المؤسسات، بعد تخليصها مما علق بها من تشوهات حقبتي الاستعمار والمقاومة: ديموقراطية تفرد مظلة التعددية، والتنمية الاقتصادية، المشفوعة بعدالة التوزيع.

استنتاجات

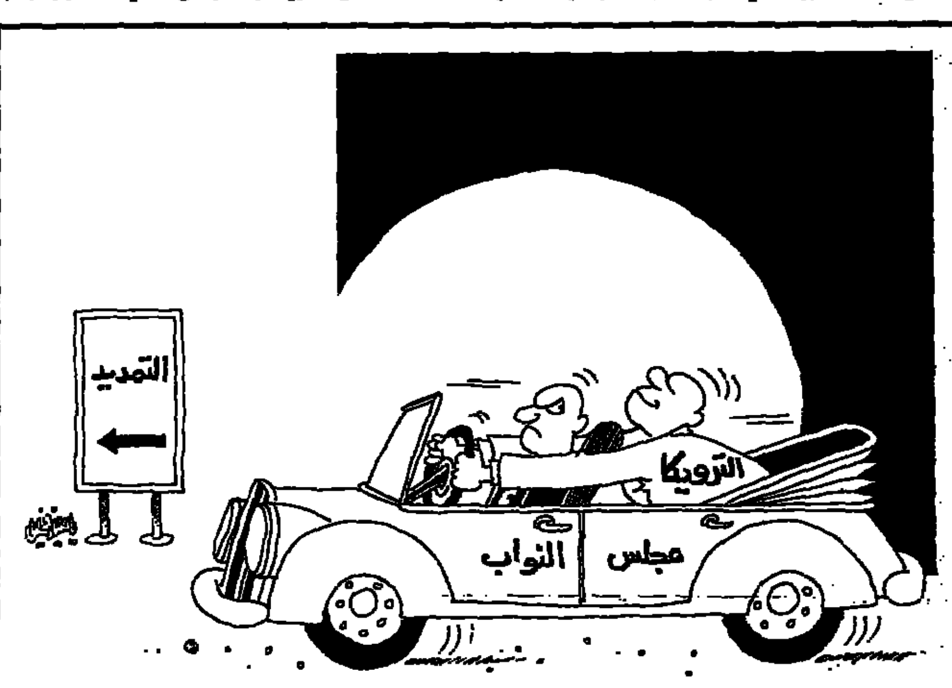
يشهر حكامنا المستبدون في وجوهنا مفاهيم اشد تعسفاً وايلاماً من تلك التي طالما شهرها الاستعماريون، والتي تؤكد على عدم اهليتنا للديموقراطية، بعد. ولعل المفارقة في ان خير ما يستشهد به هؤلاء المستبدون المحليون، صمتنا وعدم تحريكنا ساكناً، على رغم كل ما يقترفونه في حق الوطن والشعب.

لذا ربما كان على الشعب الالمام بملابسات الحريات الديموقراطية في بلادنا، حتى يعرف من اين يبدأ، وان الامر ليس رهناً بالاماني، فحسب:

* لا تهبط الديموقراطية من السماء: كما لا تنبت، تلقائياً، من الارض. بل هي بحاجة ماسة الى تربة خصبة، قوامها الطبقات الاجتماعية المنتجة، صاحبة المصلحة الاكيدة في الديموقراطية، والتي تسعى الى وتضحي من اجل اشاعة الديموقراطية، بعد التربة ثمة الغرسة (الثقافة والقيم الديموقراطية)، الى ذلك ثمة الري، والتسميد، والتعشيب: بحسن توظيف الموروث والجديد، ومواصلة الكفاح والتضحيات في سبيل الديموقراطية، وشل التأثير السلبي للحشائش الضارة (الفئات الاجتماعية الهامشية، المعروفة بحثالات الطبقات).
* لا يعني هذا العرض كله ان عرفات ومن معه ينفردون بانتهاك حقوق الانسان والحريات الديموقراطية في الساحة الفلسطينية، وان فصيلاً آخر لو تولى مقاليد امور الحكم الذاتي، او حتى السلطة في الدولة الفلسطينية المستقلة كان سيمارس صلاحياته باستبداد اقل. ذلك ان ضعف الحس الديموقراطي ملموس عند الجميع، مع تفاوت في الدرجة. ويمكن تصور مدى الميول الديموقراطية لهذا الفصيل او ذاك، بمدى الديموقراطية داخل الفصيل ذاته، التي ستكون اشد بشاعة خارج الفصيل. بمعنى آخر، ان الدعوة للديموقراطية مستحيلة على حدب لا تشيع الديموقراطية في ارجائه، والا ضربت مصداقيته في هذا الصدد قبل غيره.
* ثمة افراد ديموقراطيون، خارج هذه الفصائل وداخلها، يجب ان يوحدوا جهودهم، فعليهم المعول كمناضلين طليعيين، ورهباناً، يعملون على توسيع دائرتهم باطراد.
* حتى لا تذهب بعيداً في ظلمنا للفصائل في مجال الديموقراطية، نشير الى ان هذه الفصائل ضحايا، ايضاً. ذلك ان القطيعة التاريخية الطويلة، والتشتت الجغرافي المديد، ساعدا في اتساع الهوة بين الشعب الفلسطيني وبين الديموقراطية.
* حملت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الكثير من الازمات البنيوية، من حقبة «المقاومة» عدا ما ورثته من تشوهات خلفها الاحتلال البريطاني، ومن بعده الصهيوني.
* تسير الديموقراطية المتوخاة على ساقي حرية التعبير وحرية التغيير، فيما يقيد الاكتفاء بالاولى في تنفيس سخط الشعب على سلطة بلاده المستبدة، بما يمد في عمر هذه السلطة. ويبقى لكمبيوتر وزارة الداخلية حرية التصرف في نتائج كل انتخابات نيابية، على هوى المشرفين عليه، بما يكرس النظام القائم، بنسبة التسعات الخمس المعهودة.
* واخيراً، فليس ضرورياً ان يتحول ضحية البطش والاستبداد الى ديموقراطي فذ، بمجرد انتقاله الى السلطة، بل لطالما تقمصت هذه الضحية شخصية جلادها، ولكن الى حين.

(القاهرة)

(*) كاتب فلسطيني.



سلام الأمر الواقع وموازين القوى

طارق زيادة *

من العبث ومن باب تحميل الامور اكثر مما تحتمل البحث في القانون الدولي العام خارج إطار موازين القوى، فما زالت قواعد قانون الامم تعبر عن قانون القوة اكثر بكثير من تعبيرها عن قوة القانون. فالصراعات والنزاعات والخلافات على صعيد الافراد محكومة إلى حد بعيد بموازين القوى، فكيف بالحري يكون الوضع على صعيد الدول؟ لقد اغفل العرب طويلاً هذا الامر ظنا منهم انه يكفيهم الحديث عن حقوقهم الطبيعية والتاريخية في فلسطين وسواها، وقلما ينتبه المفكرون والباحثون فينا إلى ميزان القوى على الارض. على ان القوة المعنية بهذا الكلام ليست دائما القوة العسكرية، وإن كان لها اهمية بالغة في الصراعات الدولية، ذلك ان عناصر السلب والايجاب ونقاط القوة والضعف حسابها كبير ومعقد وحديثها طويل ومتشعب. ولندلل على ذلك بأمثلة مستقاة من واقع الصراع العربي - الاسرائيلي، إذ ان انتفاضة الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح في الداخل اجبرت الجانب الاسرائيلي الاقوى بكثير وبما لا يعادل على التسليم ضمنا على الاقل بوجود الهوية الفلسطينية بعدما كانت غولدا مائير تتبجح في اثناء رئاستها للحكومة الاسرائيلية بأنه لا يوجد فلسطينيون، ولو اتيح الدعم العربي الكافي للانتفاضة لكانت ادت الى عدم التوقف إلا بتحقيق نتائج باهرة.

يدخل في موازين القوى عناصر مادية ومعنوية عديدة، لعل اقلها عدد السكان في كل جانب واتساع رقعة الارض والموارد الاقتصادية والامكانات العلمية والاستعدادات النفسية وسواها، ذلك ان الصراعات الحديثة لم تعد صراع جيوش وحسب وإنما هي صراعات شاملة، يستفيد فيها كل جانب من كل عناصر المنعة والقوة التي يتمتع بها، ويفشل في تلك الصراعات، ليس الفريق الاضعف عسكرياً، بل الفريق الذي لا يستعمل كل امكاناته.

لا نأتي الى هذا الحديث والناس في زمن المفاوضات وكأنه حدث غابر، وانما نأتي إليه راهنا لنقول انه ان رام العرب تعديل موازين القوى في زمن المفاوضات هذا، فإنه لا يسعهم إلا استعمال كل طاقاتهم وفي طليعة هذه الطاقات إعادة تكوين نظام عربي جديد قائم على التضامن والتكافل بينهم اقله في ميادين السياسة والاقتصاد، وإلا فان نظاما شرق اوسطيا يطل برأسه، وقد اطل فعلا بوجوه متعددة، ليحتل الساحة وتلعب فيه اسرائيل دور الثقل.

يتكلم المسؤولون العرب على شرق اوسط نظيف من السلاح النووي، وعن احقيتهم في مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، وعن سوى ذلك في امور هامة، ولكن لا سبيل الى الوصول الى ذلك اذا ظلت القوى العربية في المنطقة بوضعها الراهن المشتت والمبعثر والمفكك.

ولا سبيل إلى إعادة قليل من المصداقية والجدية إلى جامعة الدول العربية وبالتالي إلى اكسابها رداء الاهمية مع بقاء الامور على ما هي. ان الوضع الراهن هو لصالح اسرائيل التي تضع ذلك بعين اعتبارها مسرعة إلى اقرار سلام الامر الواقع قبل ان يتبدل ميزان القوى الحالي، وهي اعلم، على ما يبدو، بامكانات العرب الكامنة والمغيبة.

ان انشاء سوق عربية اقتصادية كفيل بتعديل موازين القوى على الصعيد الاقتصادي والسياسي بين اقتصاد الدول العربية التي تعاني اختناقات عديدة والاقتصاد الاسرائيلي القوي والعصري، بحيث لا تستطيع اسرائيل استفراد الدول العربية، الواحدة تلو الاخرى، كما فعلت في المفاوضات، لتملي ارادتها وتحقق مصالحها وترسم معالم المستقبل. نقول ذلك في زمن التكتلات الاقتصادية الكبرى لانه يبدو واضحا ان القرن القادم سيكون بالمقام الاول قرن الصراعات الاقتصادية، والفوز فيه سيكون لمن يحسن استخدام كل امكاناته. وعلى هذا الصعيد، بوسع العرب ان يستفيدوا اذا احسنوا الحساب من تلك الصراعات الاقتصادية العالمية ذاتها لتعديل ميزان القوى لصالحهم في هذه المنطقة.

ان حديث المستقبل هذا يجرنا بطبيعة الحال إلى مراكز الابحاث التي لا غنى عنها لاستطلاع المستقبل علميا على كل الاصعدة، فاين هي مراكز الابحاث العربية الجادة الباحثة في مشاكل المياه القادمة، واين هي تلك المراكز المهتمة بالأمن الغذائي العربي وبالنقل وبالاتصالات وبسواها من المجالات؟

لقد بات العالم قرية صغيرة، وتبدو المنطقة العربية مهمشة وضعيفة وسائبة على كل المستويات. فهل يستمر الوضع الراهن دون ان يؤدي إلى خلل اكبر وافدح واعظم مما هو حاصل الآن، مما يشكل تهديداً للوجود العربي وإلى السيطرة الاسرائيلية في كافة الميادين العلمية والاقتصادية، ناهيك عن الميادين السياسي والعسكري.

فهل يعي العرب خطورة ما يجري، ام يظلوا سادرين في خدرهم الطويل؟ وهل تستمر خلافاتهم ونزاعاتهم حائلا دون نظام عربي جديد ولو في حده الادنى؟

يحتاج العرب إلى سياسة واقعية وعقلانية تأخذ بعين الاعتبار مصلحتهم القومية العامة، وإلا آل الامر إلى ضياع كياناتهم الحالية التي تحرص الانظمة العربية عليها لاسباب ذاتية. ان ذلك يدعوهم الى التبصر بشؤون العالم الراهن وتبين موقعهم فيه، وإلا فان تبعيتهم ستزداد بشكل يؤدي إلى افقادهم كل اعتبار. على ان مثل هذه السياسية الواقعية والعقلانية تتطلب كثيراً من الانفتاح واعتماد الحوار الديموقراطي في الداخل واحترام الرأي الآخر ووضع المصالح العليا فوق كل اعتبار. فهل نضجت الظروف لمثل هذا التطور، ام علينا ان نعاني المزيد من الانقسامات والآلام والنكسات والهزائم نتيجة الاستمرار باتباع النهج الراهن؟

ان الدول «النمور» في جنوبي شرقي آسيا استطاعت في ظرف عقدين من السنين ان تتطور وان تنهض على رغم امكاناتها الاضعف والاقل بكثير من امكانات الدول العربية. لانها اتبعت سياسات عقلانية واقعية ونهجت واتبعت تخطيطات للمستقبل اخرجتها من التخلف الى النمو والتقدم واحتلال مراكز متطورة في العالم الراهن.

ترى ماذا ينقص العرب؟ لعله ينقصهم الكثير، وإلا لماذا استمرت «نهضتهم» الموعودة قرنين من الزمن من دون ان تؤول إلى نتيجة حاسمة؟

ان هذا يستدعي من كل المثقفين والمفكرين العرب اعمال فكر نقدي باتت الحاجة إليه اكثر من ماسة. فهل هم فاعلون؟

(*) باحث واستاذ جامعي

عراق «احتكار السلطة» والديموقراطية المستحيلة

محسن الموسوي *

عشية الانتخابات الرئاسية في العراق كثر الحديث عما يجري في داخله وعن محاولات الرئيس العراقي اليائسة للظهور بالمظهر الديموقراطي امام الشعب العراقي خصوصا والعالم الغربي عموماً.

فحديث الصحافة العراقية عن الديموقراطية وتصريحات المسؤولين في السلطة ابتداء من الرئيس صدام وحتى آخر موظف حكومي عن العهد الجديد الذي بزغ مع فجر (الحصار الغادر)، هو نمط من الدعاية الاعلامية التي تترافق مع الخطوات العملية التي اعتاد النظام القيام بها.

وامام هذا الزخم الاعلامي المكثف حول الديموقراطية سواء من قبل النظام، او المعارضة، لنا وقفة سريعة امام «النهج الديموقراطي» الجديد لنظام صدام محتجين في ذلك بآراء جان جاك روسو ومونتسكيو ابوا الديموقراطية الحديثة.

اهم ما يؤخذ على «ديموقراطية» صدام يختصر في الآتي:

١ - التناقض مع مفهوم السيادة:

فالمعروف ان السيادة غير قابلة للتجزئة (١). فوجود جزء من الشعب خارج حدود السلطة المركزية امر يخل بسيادة تلك الدولة، وبالتالي يحول دون الممارسة الديموقراطية في تلك الدولة. فالاستفتاء الذي يراد القيام به في العراق لا يصبح شرعيا ما لم يشمل الشعب العراقي بأسره بما فيه المتواجد في شمال العراق. فبناء على الدستور العراقي، ان منطقة كردستان العراق تمارس نوعا من الحكم الذاتي، ولكنها غير منفصلة عن العراق. وبالتالي فكل اجراء من قبيل الاستفتاء والانتخاب لا بد وان يشمل هذا الجزء ايضا، والا سيكون باطلا، ذلك لان السيادة التي هي في الاصل للشعب لا يمكن ان تجزأ حسب القوانين الديموقراطية.

٢ - الحركة العكسية:

يرى روسو ان هناك ميلا طبيعيا ضد الحكومات الديموقراطية نحو التحول من العدد الكبير الى العدد الصغير، فيرى ان حكم الشعب سيمكن الطبقة المتنفذة من الاستئثار بالحكم فينقلب الحكم الى حكومة ارستقراطية.. ووجود هذه الطبقة يمكن احد اعضائها من الاستئثار بالحكم فينقلب الحكم الى حكومة ملكية، وهذا هو ميل طبيعي - كما يقول روسو - فيعمل على وضع كوابح تمنع هذا الميل. هذا هو الذي يجري في الطبيعة، اما العكس، اي ان ينقلب حكم الفرد الى حكم ديموقراطي فهو المستحيل.

وكما يقول روسو: تضغط الحكومة نفسها عندما تنتقل من العدد الكبير الى الصغير اي من الديموقراطية الى الارستقراطية، ومن الارستقراطية الى الملكية، وها هنا ميلها الطبيعي فاذا تقهقهرت من العدد الصغير الى الكبير يمكننا القول بأنها تسترضي، لكن هذا التقدم العكسي مستحيل (٢).

والعراق في ظل نظام صدام هو اشبه بالحكم الملكي منه بالحكم الديموقراطي، فتركيز السلطة في ايدي حاكم واحد حيث يستمد الآخرون سلطتهم منه هو حكم ملكي.

هذا اذا احسنا الظن بالنظام ولم نصفه بالنظام المستبد (مع انطباق هذا المفهوم عليه). كما ان اجراءات السلطة العراقية في مجال دمقرطة النظام تبطن بشكل واضح وصريح اعترافا بانها لم تكن سلطة ديموقراطية في الماضي.

٣ - النضج الشعبي:

يرى روسو ان الحكومات، كالاشخاص، تمر بمراحل الطفولة والبلوغ واخضاعها للقوانين بحاجة الى التأكيد بانها بلغت مرحلة النضج، اي ان الديموقراطية وهي حكم القانون لن تتحقق الا في فترات من حياة الشعوب عندما تمتلك مقومات الحياة المستقرة التي تمكنها من الخضوع للقانون بصورة طوعية.

وهنا نتساءل: هل الواقع الذي يعيشه الشعب العراقي اليوم قابل لتحقق هذه المزية؟ فالشعب الذي يعاني من الحصار منذ خمسة اعوام والذي خرج من حربين احرقتا الاخضر واليابس والذي يستقبل كل يوم مصيبة هي اعظم من سابقتها، هذا الشعب الذي اصبح همه الاكبر ان يحصل على رغيف الخبز، كيف يستطيع ان يأتي الى صناديق الاقتراع ليدلي بصوته؟

هذا الشعب الذي يعيش حالة الهلع والخوف من الحاضر الكئيب ومن المستقبل المجهول، كيف يستطيع ان يفكر بحرية وان يختار الرئيس الذي يريده؟ هل يمكن لشعب ليس في حال من الاستقرار والرخاء النسبي ان يستوعب النظام الديموقراطي؟

حسب روسو، يشترط توافر حالة السلم ليصبح الشعب قادرا على ممارسة حقه في السيادة والديموقراطية التي تحمي هذه السيادة. وهو (روسو) يقول: لتكوين شعب من الشعوب يجب ان نضيف الى هذه الشروط شرطا آخر بدونه تكون جميعها بلا جدوى، وهو ان يتمتع بوفرة من السلم.

لقد أسهب روسو في وصف الارادة الخاصة، ويعني بها ارادة طبقة متحكمة بالسيادة، وهي جماعة جزئية، اي انها لا تمثل الشعب كله تقوم بالسيطرة على مقاليد الامور. وبذلك ستكون خطرا على الارادة العامة.

والارادة الخاصة تعمل بلا انقطاع ضد الارادة العامة، كذلك تقوم الحكومة بجهد مستمر ضد السيادة، وكلما زاد هذا الجهد كلما فسد الدستور، ولما لم يكن موجودا لارادة هيئة اخرى تؤدي الى التوازن مع ارادة الامير بمقاومتها فلا بد من ان يحدث آجلا ام عاجلا ان يضطهد الامير في النهاية صاحب السيادة (الشعب) ويلغي العقد الاجتماعي.

من هذه الآراء، نجد ان نظام الحكم في العراق هو ابعد ما يكون عن تمثيل الارادة العامة. فالمجموعة الحاكمة هي جزء ضئيل من الشعب اتت الى السلطة عبر الانقلاب العسكري، وفي احسن الفروض نستطيع ان نقول انها مهدت السبيل للحصول على الاصوات. فهذا إن كانت هذه الاصوات صادقة في اقرارها الحكم لصدام حسين، علما بان الارادة العامة لا يعبر عنها بجميع الاصوات كما يتوهم البعض، بقدر ما هي في المصلحة المشتركة التي توحد الشعب. وهذه المصلحة لا تقوم الا بوجود نوع متطور من العلائق الاجتماعية والاقتصادية، وتأتي الاصوات في نهاية المطاف لتعبر عن هذه الارادة.

من هنا يمكن القول ان الذين يرون في مجرد دفع الناس الى صناديق الاقتراع للحصول على اصواتهم تعبيرا عن الديموقراطية مخطئون. فالديموقراطية روح وجسد. روحها المصلحة المشتركة، اما جسدها فهو التصويت.

إن الديموقراطية التي دعا اليها الرئيس العراقي مبتورة لانها تقتصر على الجسد من دون الروح. وهذا امر طبيعي، فالنظام لم يأخذ بالديموقراطية عن قناعة ذاتية، بل اضطر للاخذ بها لمحاكاة الاوضاع الدولية السائدة، ولتغيير صورته في الاعلام الغربي، ولسد الثغرة التي اوجدها هروب صهريه حسين كامل وصدام كامل مع ابنتيه الى الاردن. فديموقراطية صدام حسين هي ديموقراطية ميتة في يوم ولادتها، لانها ديموقراطية صناديق الاقتراع. فالصوت وحده لا يصنع الديموقراطية.

وحتى في نطاق التصويت هناك شروط لم تتوافر في ديموقراطية صدام حسين. ومنها ما اشار اليه مونتسكيو، حيث يقول: المهم ان تنظم الحكومة كيفية التصويت ومن يصوت وعلام يصوت، وان يعرف في (الملكية) من هو الملك والوجه الذي يجب ان يحكم به (٣).

هل استجاب النظام في العراق لهذه الشروط قبل ان يطالب الشعب بالخروج من البيت الى صناديق الاقتراع للادلاء بصوته؟

إن ما في واقع الحكم في العراق هو احتكار مجلس قيادة الثورة السلطة التشريعية. وهو مجلس يتم اختيار اعضائه بالتعيين وليس بالانتخاب، وحتى بعد تشكيل المجلس الوطني ظل مجلس قيادة الثورة يقوم بدوره التشريعي الاساسي كاعلى سلطة تشريعية وليس من حق المجلس الوطني سوى مناقشة الامور الثانوية. وكان الاحرى بالسلطة العراقية ان تلغي دور مجلس قيادة الثورة لو كانت حقا ترغب باعطاء الشعب قدرا من الديموقراطية.

وهكذا، في ظل هذا الوضع بقي مجلس قيادة الثورة هو المهيمن على القوانين واللوائح والقرارات. وهو صاحب القرار في ترشيح صدام حسين لرئاسة الجمهورية وليس المجلس الوطني الذي منحه مجلس قيادة الثورة حق التصديق على هذا الترشيح.

(*) كاتب عراقي.

المصادر

١ - جان جاك روسو: في العقد الاجتماعي ص ٦٥.
٢ - المصدر نفسه ص ١٤.
٣ - مونتسكيو: روح الشرائع - ترجمة عادل زعيتر ص ٢١.

هل انتهى مفعول الانقلاب؟

هل انتهى مفعول الانقلاب العسكري الاخير في تركيا؟ وهل ان البلاد على عتبة انقلاب عسكري جديد تأخر حصوله، حسب التسلسل الانقلابي منذ اوائل الستينيات؟

يقول رجل الدين التركي المعروف الشيخ فتح الله جولان ان البلاد تعيش اوضاعاً تشابه الى حد بعيد الفوضى السياسية والأمنية التي سبقت الانقلابات العسكرية التي شهدتها البلاد في الاعوام ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠، اي كل حوالى عشر سنوات انقلاب.

وعلى الرغم من ان الجيش التركي اصدر بيانا نفى فيه ما اعلنه الشيخ من ان القوات المسلحة باتت على اهبة الاستعداد للقيام بانقلاب عسكري، ما لم تتجاوب الحكومة مع مطالبها وما لم تنجح الحكومة في ضبط الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية واعادة التوازن الى اللعبة السياسية. الا ان هناك مؤشرات عديدة الى وجود مخاوف جدية من حدوث تدخل مكشوف للجيش في الحياة السياسية. وقد ظهر هذا واضحا في الاهتمام الشديد الذي اولته الصحف التركية لتصريحات الشيخ فتح الله.

من الواضح ان تركيا لم تشهد منذ انقلاب العام ١٩٨٠ بقيادة الجنرال كنعان ايفرين اضطرابا في اوضاعها الاجتماعية والمعيشية والأمنية والسياسية، كالاضطراب الحاصل حاليا، حيث تتقاطع الازمة الحكومية الحادة مع التحركات العمالية الكثيفة مع تفاقم المشكلة الأمنية في مناطق الاكراد، وحتى في المدن الكبرى، مع تزايد الضعف في الاداء الاقتصادي، لتظهر البلاد في حالة تقرب من انعدام التوازن.

وبالتالي فلم يكن بسيطا ان يعقد مجلس النواب جلسة الثقة التي منعها عن حكومة رئيسة الوزراء طانسو تشيلر الجديدة في الوقت الذي كانت فيه التظاهرات العمالية محتشدة على مقربة من مقره في وسط انقرة وكانت البيانات الرسمية تتحدث عن مواجهات دموية جديدة مع حزب العمال الكردستاني.

وما يزيد من الشكوك حول استمرار الوضع على ما هو عليه في تركيا، من دون تدخل مكشوف من جانب الجيش الذي يعتبر نفسه المسؤول الاول عن حماية جمهورية اتاتورك، اصرار الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيسة الوزراء تشيلر على تجنب انتخابات مبكرة، يخشى ان تعكس تزايدا واسعا في نفوذ الاسلاميين، وهو ما يعتبره الجيش خطا احمر. وهذا ما يفسر عودة تشيلر للتحالف مع الحزب الجمهوري الشعبي بزعامة دنيز بايكال، بعد ان كان اختلافهما قد ادى الى استقالة الحكومة.

ومن الواضح ان رئيسة الوزراء التركية، التي اريد لها ان تملأ الفراغ في الزعامة السياسية، الذي خلفه غياب الرئيس طورغوت اوزال قبل ثلاثة اعوام، فشلت في ذلك، وهو امر جلي للغاية في اداء حكومتها وفي التراجع الذي تشهده البلاد على مختلف الاصعدة وبالاخص الصعيد الاقتصادي، الذي كان نقطة الاساس في سياسات اوزال «الابن الشرعي» لانقلاب العام ١٩٨٠.

وما زاد في خيبة الامل من اداء تشيلر - الاستاذة السابقة في علم الاقتصاد - ليس فقط انها لم تفلح في مجالها، وخلقت انطباعات شعبية سلبية للغاية، بل ايضا فشل حكومتها في تجنب اعنف واوسع صراعات طلابية شهدتها تركيا منذ عقود، والتي كانت اسطنبول مسرحها الرئيسي قبل اشهر عدة، وهو خط احمر آخر بالنسبة الى المؤسسة العسكرية التركية.

ومن الواضح ان تركيز تشيلر على ضرب الاكراد، وتجاوبها الى اقصى الحدود مع وجهات نظر قادة الجيش بشأن المسألة الكردية، وتجاوبها مع الجماعات القومية المتطرفة في مناسبات عدة، لم يمكنها كثيراً في اخفاء الاختلال في ادائها السياسي، وهو ما يترك الباب مفتوحاً اما الى قيادة سياسية جديدة للبلاد واما الى انقلاب تعودت عليه البلاد كل عقد من الزمان.

غسان مكحل

إحتمالات الرد الإسرائيلي

لا يختلف إثنان على أن العمليتين النوعيتين اللتين نفذهما مقاتلو حزب الله ضد جنود الاحتلال في الاسبوع الماضي قد هزتا إسرائيل بمختلف مؤسساتها السياسية والعسكرية.

وتأثير العمليتين يتجاوز، من دون شك، الخسائر البشرية التي لحقت بجنود الاحتلال - وهي خسائر لم تواجهها إسرائيل في السابق، ليطال عدة أمور حساسة في المؤسستين العسكرية والسياسية في دولة الكيان الصهيوني.

فقد أثبتت المقاومة بهاتين العمليتين اللتين لم يفصل بينهما سوى يومين، زيف نظرية الجيش الذي لا يقهر، وأكدت أن هذا الجيش يمكن إصطياده والايقاع به وتحويله الى مادة للنقاش والاخذ والرد داخل إسرائيل، بعد ان كان حتى فترة ليست بعيدة إحدى المحرمات.

ومرة جديدة تصدر الاوامر لضباط جيش الاحتلال بمراجعة الانظمة والتعليمات المعطاة للجنود الذين يخدمون في منطقة الشريط الحدودي المحتل والتحقيق بما اذا كان الجنود الذين استهدفوا في العمليتين قد تقيدوا بهذه التعليمات.

وغالب الظن ان التحقيق في العمليتين سيؤدي الى إجراءات بحق الضباط المسؤولين في المنطقة الشمالية التي تتولى الاشراف على الشريط الحدودي المحتل.

الى جانب الخسائر البشرية في صفوف جنود الاحتلال فان العمليتين يمكن اعتبارهما ضربة مؤلمة ومباشرة لرئيس الحكومة اسحق رابين، وفي وقت حساس جداً على أبواب التحضير لانتخابات الكنيست الرابع عشر.

فرابين يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عن هذه الخسائر لكونه يتولى حقيبة الدفاع في الحكومة من ناحية، ولان شعبيته تقوم على اعتباره «صقراً أمنياً» بين المسؤولين الاسرائيليين، من ناحية أخرى.

وغالب الظن ان قوى اليمين الاسرائيلي التي تشن حملة على رابين وعلى حزبه العمل وتتهمه بتعريض أمن الاسرائيليين والمستوطنين للخطر بعد ابرام اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية ستستغل ما حدث في الجنوب المحتل في تصعيد حملتها على رابين بهدف اسقاطه في الانتخابات المقبلة.

ازاء هذا الوضع المحرج فان حكومة رابين ستقوم برد انتقامي على العمليتين وبشكل يعيد الثقة الى الجيش الاسرائيلي والشعبية لزعيم العمل. وهنا يبرز السؤال كيف يمكن ان يكون الرد الاسرائيلي؟

غالب الظن ان اسرائيل لن تقوم بعملية كبيرة كحرب الايام السبعة في ١٩٩٣ لان عملا كهذا يمكن ان يعيد اجواء المنطقة الى التفجر وهو ما لا تريده واشنطن بالاضافة الى ان اسرائيل قد تمنى بخسائر كبيرة ستفاقم مأزقها.

ولربما يأتي الرد الاسرائيلي على مستويين:

● المستوى القريب ويتمثل بالقصف اليومي لترهيب المواطنين وخلق جو مناهض للمقاومة، بالاضافة الى محاولة القيام بعمليات اغتيال لمسؤولين في المقاومة.

● المستوى البعيد، يتمثل بالاعداد لضربة لايران التي تعتبرها اسرائيل الراعي لحزب الله، خاصة وان جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس شجبت «حكومة ايران» باعتبارها الراعي «لنشاط الارهاب»، بالاضافة الى التهديدات الاسرائيلية المتكررة ضد طهران واخرها تهديدات قائد سلاح الجو الجديد.

ضربة كهذه لا بد ان تلقى ترحيباً اميركياً، ويمكن في حال نجاحها ان تعيد الشعبية لحكومة رابين، تماماً كما اتاح قصف المفاعل النووي العراقي في ١٩٨١ ابقاء حكومة الليكود في السلطة.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢-٢٠٢ فاكس ٥٨٥٥٩١٨-٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦-٣٠
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

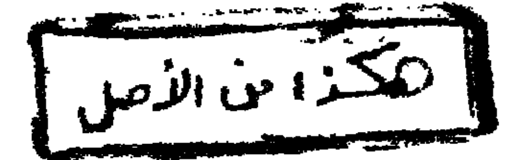
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠-٧/ ٣٥٣١٠٦-١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«نحن نريد السلام، والآخرون يريدون ان يفرضوا علينا الاستسلام، وهناك فارق كبير بين السلام والاستسلام».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«جبان في جيشي أشد خطراً عليّ من عشرة بواسل في جيش الاعداء».
نابليون



إستطلاع بريطاني في اليوم الوطني للشعر شكسبير ليس شاعراً مفضّلاً لدى مواطنيه

توقع الخبراء فوز وليام شكسبير في مسابقة يوم الشعر الوطني في بريطانيا، لكنه فشل في الظهور بين الاوائل العشرة، وكذلك لم يكن الشاعر الايرلندي سيموس هيني الذي فاز مؤخرا بجائزة نوبل للآداب، سوى مرشح في هذا السباق.

واختار نحو ٧٥٠٠ من محبي الشعر في بريطانيا، الذين كانوا احرارا في تسمية اي قصيدة في العالم، قصيدة «اذا» للشاعر البريطاني روديارد كيلينغ، بغالبية ساحقة.

وهذه بعض ابيات القصيدة التي كتبت قبل ٨٥ عاماً:

«اذا كنت تستطيع ان تحفظ رأسك، عندما يخسر كل من حولك رأسه، ويلومك أنت..

«اذا كنت تستطيع ان تتحدث الى الجموع وتحافظ على فضيلتك، او ان تمشي مع الملوك ولا تخسر لمستك العامة..

وبعد سلسلة من «اذا كنت تستطيع» تنتهي القصيدة الى:

«لك الارض وما فيها و- اكثر من ذلك - ستكون رجلا يا ولدي».

والقصيدة مقطعة وموزونة على نمط تقليدي، وقد كتبت عندما كانت بريطانيا امبراطورية واسعة في العالم، وكاتبها الذي كان شعبيا جدا في أوج ايامه، والذي حاز جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٠٧، تعرض في ما بعد لانتقادات وصفته بانه شوفيني وامبريالي.

إذاً أليست قصيدة «اذا» خيارا غريبا للعام ١٩٩٥؟

قالت كاتبة برنامج «بوكوورم» الذي تبثه الـ«بي. بي. سي» والتي نظمت الاستطلاع ان الخيار ليس غريبا. ورات انه انعكاس للرأي العام على الصراع السياسي الحالي، حيث يجهد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لإبقاء حزبه المحافظ، المنقسم بشدة، في السلطة.

وقالت «انه يعكس امة تتوق الى زعيم يمكنه ان يحفظ راسه بينما كل من حوله يخسرون رؤوسهم».

وقد بدأ احياء يوم الشعر الوطني السنوي، الذي يتضمن قراءات شعراء لأعمالهم في بريطانيا كلها، للمرة الاولى في العام الماضي، لإثارة الإهتمام بالشعر والترويج لبيع الكتب.

وقد أجرت الـ«بي. بي. سي» الاستطلاع على مدى ستة ايام، حيث اتصل محبو الشعر هاتفيا بالمؤسسة لتسجيل عنوان قصيدتهم المفضلة وكاتبها. والاستطلاع شمل بريطانيا كلها لكن كان من المستحيل التأكد مما اذا كان احد قد اتصل اكثر من مرة.

صدرت النتيجة الخميس الماضي، واعلن الممثل ايان ماكيلين قصيدة «اذا» فائزة في برنامج خاص عن الشعر عرضه تلفزيون «بي. بي. سي» يوم الجمعة الماضي.

لم يعلن عن عدد الاصوات التي نالتها كل من القصائد العشر في استطلاع الـ«بي. بي. سي»، لكن المؤسسة قالت ان قصيدة «اذا» حصلت على اكثر من ضعفي الاصوات التي نالتها القصيدة التي حلت ثانية، وهي «مسز شالوت» للشاعر اللورد ألفرد تينيسون في العام ١٨٣٢.

وحلت في المرتبة الثالثة قصيدة «المستمعون» من تأليف والتر دي لامار في العام ١٩١٢، بينما احتلت المرتبة الرابعة قصيدة «ليس تلويحا بل غرق» من تأليف ستيفي سميث الذي توفي في العام ١٩٧١.

وذكرت الـ«بي. بي. سي» انه تم التصويت لأكثر من ألف قصيدة مؤلفة من اكثر من مئتي شاعر.

وكان المرجحون قد تنبأوا بفوز «القصيدة ١٨» لشكسبير بنسبة ٢ الى واحد، وتبدأ هذه القصيدة بـ«أأقارن ثلاثة بيوم صيف...». غير انها لم تظهر على الاطلاق بين العشر الأولى.

وكان المرجحون قد فضلوا قصائد اخرى (من بينها قصيدة «ذي تايغر» لوليام بلايك وقصيدة جون دون «السونيته المقدسة»)، غير انها حلت في المؤخرة.

ولم يفلح هيني، أشهر شاعر ايرلندي، والحائز على نوبل، اكثر من تلك القصائد.

(ا.ب)



رسالة رسام أفريقي إلى النساء البدينات: هكذا خُلقتنّ ونحبّكن كما أنتن.. فلماذا التغيير؟

يعترف الرسام اوغستين كاسي من ساحل العاج بانه مناصر للمرأة على المستويين المحلي والعالمي، ويؤمن الرسام الذي بدأ ينشر دعوته بالفرشاة والألوان بأن الشيء الكبير جميل.

ولفتت أعمال كاسي انظار جامعي لوحات فنية تأثروا بإبداعاته التي تتراوح بين نساء عامرات الصدور الى عذارى تفتحت انوثتهن.

وقال كاسي «في افريقيا.. في تقاليدنا المرأة الجميلة ممتلئة مستديرة. وفي لوحاتي حاولت تصوير هذا العنصر الجمالي في المرأة الافريقية..».

ويعتقد كاسي (٢٩ سنة)، النحيف، ان نساء العالم البدينات مظلومات. ويقول «الناس يميلون الى تفضيل النحيفات. وهذه (اللوحات) تعبر عن رفضي بالقول كلا ان النحيفات لسن الأجمل».

يضيف «في الآونة الاخيرة فقط بدأت المرأة النحيفة تحظى باهتمام وسائل الاعلام عن طريق التصوير والموضة. ولكن البدينات كن موجودات دائما ولا يوجد مبرر لأن يقال لهن انكن تفتقرن الى الحسن ولستن مؤهلات لارتداء ملابس جميلة».

ورسالة كاسي واضحة: «دعكن من الانظمة الغذائية التي لا تنتهي. لا تفزعن من تراكم الدهون واقبلن حكم المرآة».

ويقول ان البدينات وجدن ليستمتعن بالحياة «وأسلوبي هو ان اقول لهن هكذا خلقتن.. فلماذا التغيير. اننا نحبكن كما انتن».

وبدأ كاسي قبل خمس سنوات يرسم المرأة التي تعيش في احضان افريقيا التي وصفها بانها عالم من الالوان الزاهية يعج بالنشاط والحركة برغم انها اكثر القارات فقرا.

وقال انه نظرا لإتساع سوق الفن القطري وجد انه من الضروري ان يتميز بأسلوب في الرسم «متميز يجعل الناس تعرفني فورا» ووجد الإلهام في حافلة.

قال «كنت في حافلة صغيرة عندما صعدت امرأة بدينة وقال لها محصل التذاكر: سيدتي يجب ان تدفعي ثمن تذكرتين.

قلت لنفسي: امرأة تدفع اجرة مقعدين. هذا حقا شيء لافت. ولكن لماذا لا تضم لوحاتي نساء يدفعن ثمن تذكرتين».

ومنذ ذلك الوقت تميزت نساء كاسي بصدور بطيخية وأرداف رجراجة وأكتاف عريضة وأذرع ضخمة.

وبدأ كاسي، الذي لا يستخدم موديلات حية، يكتسب شهرة في اوروبا واميركا الشمالية. قال «اقمت عدة معارض في فرنسا وبلجيكا وسويسرا. ويشتري اوروبيون لوحاتي. ونظرا لأنني ارسم النساء فإن افريقيين كثيرين بدأوا يشترونها». كما تباع لوحاته في كندا والولايات المتحدة.

ويرسم كاسي نساءه في خلفيات متنوعة.. السوق.. الكنيسة.. وعلى الدراجات. بعضهن امهات ضخمات حانيات بملابس كاملة. قال «الامهات والجدات يجب معاملتهن باحترام».

وفي لوحات من القماش رسم كاسي شابات يبتسمن في حياء وحيوية. وفي لوحات اخرى يصورهن كاسي في مجد عريهن ويقول انه عندما يرسم شابات في مثل عمره يمنح نفسه بعض الحرية.

ولم يتلق كاسي اي تعليم فني وبدأ يرسم منذ طفولته.. وما زالت رسوماته وهو في الخامسة من عمره معلقة على جدران بيته في القرية التي ولد فيها.

وبدأ مثل غيره من الفنانين الفطريين بإمكانيات متواضعة جدا. من أوائل لوحاته بورتريه لشاب صارم المعالم يرتدي رباط عنق على شكل انشوطة. رسم البورتريه على قطعة من الخشب الرقيق وكانت الالوان طلاء يستخدم في دهان الابواب والنوافذ.

اما الآن فإنه يرسم بالزيت والالوان المائية ويتراوح ثمن لوحاته بين مئات وآلاف الدولارات حسب موضوعها وحجمها.

(رويتر)



تظاهرة سوداء أخرى: بينما كان الرجال السود ينظمون تظاهرتهم الضخمة في واشنطن، للمطالبة بتغيير نظرة المجتمع اليهم، كانت نساء سوداوات يغيرن بالفعل هذه النظرة بجمالهن من باريس، حيث شاركن بقوة في عروض الازياء الجارية هناك.

عارضات أزياء - الصورة الاولى - يقدمن اثوابا تسودها خطوط لولبية للمصمم الياباني ايسي مياكي، ضمن مجموعته لربيع وصيف ١٩٩٦.

وعارضة تقدم ثوبا متألقا بالالوان الاساسية - الصورة الثانية - للمصمم نفسه.

(ا.ف.ب)

محطة أخيرة

هي الثورة. أعلنها السود بالامس في اميركا، واطلقوا شرارتها الاولى من واشنطن العاصمة.

منذ ٣٢ عاماً، تقدمهم رجل الدين مارتن لوثركينغ، لانتزاع الاعتراف بوجودهم، فحصل عليه. واليوم تقدمهم رجل الدنيا لويس فرقان للمطالبة بالحد الاقصى: الانفصال.. وها هو يقترب من بعض اشكاله.

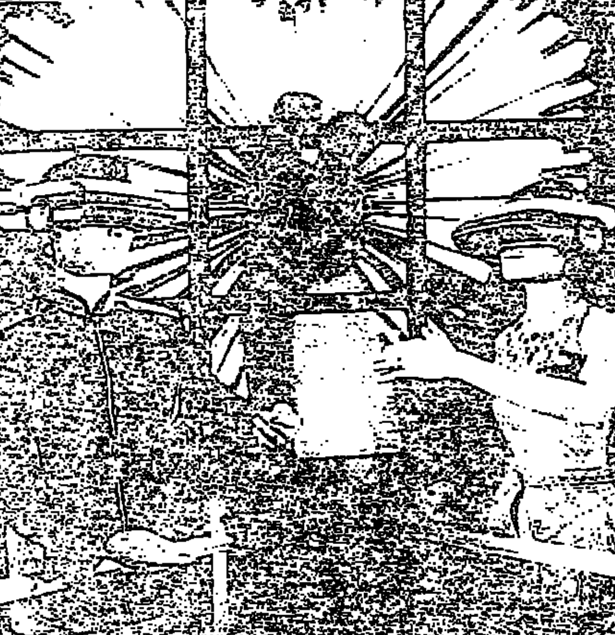
تاريخ طويل من الاضطهاد للسود في اميركا لا يمكن ان يمحى بسهولة، والاهم انه لا يمكن ان يعوض ابداً.. هي اذن القطيعة النهائية، والتصدع الاخير.

لعلها النهاية الحتمية لتلك الامبراطورية التي تحكم العالم منذ نحو خمسين عاماً. ولعله الاوان لكي يتفرج العالم على اميركا، وهي تدفع ثمن اخطائها الكبرى، بعدما كان «صندوق الفرجة»..

لن يشعر كثيرون، بل ربما لن يشعر أحد بالأسف الشديد على ذلك الإنهيار. لا الافارقة، ولا اليابانيين ولا الصينيين، ولا الاوروبيين، ولا العرب، برغم ان اميركا قدمت مساهمات جليلة في الحضارة الإنسانية، قبل ان تسلم أمورها لليهود..

ساطع نور الدين

قبلة في الخيال



هل يمكن ان تكون القبلة مجرد وهم؟ يتبادلها العاشقان عبر مئات الاميال، ويفرحان كأنها حقيقة؟

يتيح جهاز يثبت على الرأس اقامة مراسم زواج بين شخصين بعيدين وهي خطوة اضافية اتاحتها ثورة المعلومات والكمبيوتر.

ونقل الجهاز الذي طوره متخصصون اميركيون في انظمة «السوفت وير»، من سان فرانسيسكو الى أتلانتيس.

وقال أحد المهندسين ان «عدد الافكار التي ترغب في القيام به. لا حدود له»..

وبامكان الخاضع للتجربة ان يسرح في خياله من دون حدود. ولم يكن هناك شك، بعد نهاية التجربة، في ما يرغبان القيام به: قبلة حقيقية بعد مثيلتها الخيالية.

(عن «ناشيونال جيوغرافيك»)

كوابيس تؤرق مسؤولي الأمن في الأمم المتحدة زعماء العالم معرضون لهجمات: بعلبة طلاء أو صواريخ

إذا أرقت كوابيس مسؤولي الأمن في الأمم المتحدة، وهم يستعدون لوصول زعماء العالم، فإنهم قد يشاهدون مبنى الأمم المتحدة يتعرض لهجوم بالصواريخ، او زائرا بارزا ترمى عليه علبة طلاء، او حتى هجوما جويا.

وفي الواقع ان مثل هذه الحوادث المخيفة قد حدثت من قبل وان كانت لم تسفر عن اصابات.

وتشن الأمم المتحدة اكبر حملة امنية في تاريخها استعدادا لدورة تبدأ يوم السبت لمدة ثلاثة ايام ويحضرها اكثر من ١٦٠ رئيس دولة او حكومة احتفالا بمرور ٥٠ عاما على انشائها.

وقد شددت إجراءات الامن داخل الامم المتحدة وحولها الى حد كبير منذ ١٩٩٣ بعد تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي قتل فيه ستة اشخاص واصيب اكثر من الف آخرين على بعد بضعة كيلومترات.

كما افاد مسؤولو امن اميركيون ان الامين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي كان ايضا مستهدفا من الاسلاميين، ولهذا السبب يرفض متحدثون في المنظمة اعطاء اية تفاصيل عن تحركات غالي. كما يقال ان حراسه يستخدمون سيارة كطعم لتضليل اي قاتل محتمل.

اما حادث الصواريخ فقد وقع في العام ١٩٦٤ عندما كان الزعيم الثوري الكوبي تشي غيفارا يلقي خطابا في الجمعية العامة. واطلقت مجموعة معادية للرئيس الكوبي فيدل كاسترو صاروخ بازوكا عبر ايست ريفر باتجاه المنظمة الدولية، ولكن الصاروخ سقط في الماء.

وفي العام ١٩٨٠ القى شخصان، وصفا بانهما ناويان تنكرا في هيئة مصورين ودخلا مبنى مجلس الامن، علبة من الطلاء الاحمر على اوليغ بروياتوفسكي المندوب السوفياتي في ذلك الوقت، ووليام فاندن هوفل نائب المندوب الاميركي.

وفي العام ١٩٤٨ حلقت طائرة فوق المقر المؤقت للأمم المتحدة في ليك سكسس والقى طيار اصبعا من الديناميت انفجر في الجو. وقد القي القبض على الطيار وسجن. وقال انه كان يريد لفت الانظار الى حاجة العالم الى السلام.

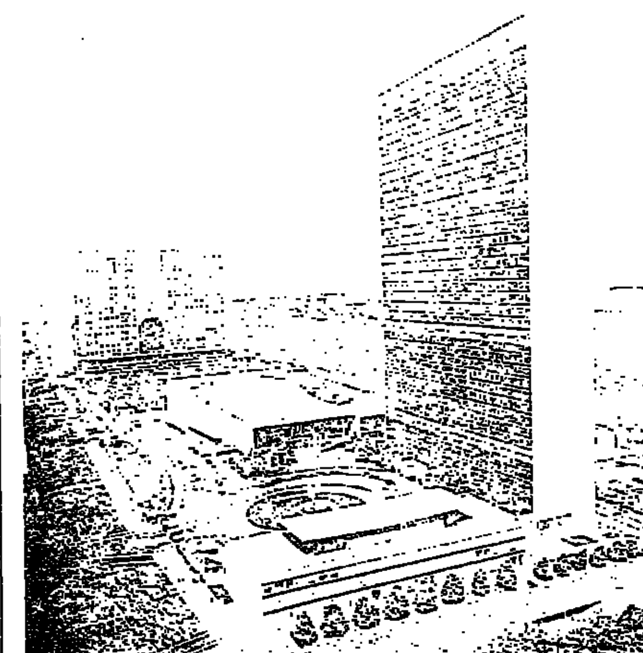
ووقع حادث جوي آخر في العام ١٩٧٩، بعد ايام من القاء البابا يوحنا بولس الثاني خطابه امام الجمعية العامة. وقبيل ان يلقي كاسترو خطابه، عندما لاحظ حراس طائرة تحوم حول المنطقة وخشوا ان يكون هذا مقدمة لهجوم على مبنى المنظمة فاخلوه.

وعند القبض على الطيار اتضح انه اميركي يعيش في استراليا وكان على خلاف مع احدى دور النشر على مقربة من الامم المتحدة.

وفزعت وفود المنظمة الدولية في العام ١٩٨٢ عندما اندفع طالب ايراني الى المنصة وانتزع الخطاب الذي كان يلقيه وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي ومزقه.

وتنفس الصعداء الامين العام في ذلك الوقت خافيير بيريز دي كويار لأنه لم يقع حادث سيئ واعتذر لولايتي وأمر بتشديد إجراءات الامن فورا.

(رويتر)



مشهد عام لموقع مبنى الأمم المتحدة في نيويورك (المركز العربي للمعلومات)

أسئلة حيّرت الإنسان طويلاً: ذبابة تكشف أسرار تكوّن الجنين

أمضى الانسان آلاف السنوات بحثا عن سر تطوره. وبرغم التقدم العلمي الذي حققه، لم يكن قادراً على معرفة الآليات الاساسية لتطور الأجنة لولا مساعدة كائن صغير هو ذبابة الخل، ساهمت في رفع ثلاثة من العلماء الى مصاف الكبار.

فبفضل هذه الذبابة تمكن العلماء الثلاثة الحائزون على جائزة نوبل للطب، وهم الالمانية كريستيان نوسلين فولهارد، والاميركي من اصل سويسري اريك ويشاوس، والاميركي ادوارد لويس، من تقديم شرح لطريقة تشكل اعضاء الجنين بالترتيب المحدد المعروف اي الرأس في أعلى الرقبة، واليدان في طرفي الذراعين.

وتمكن العلماء من عزل وتصنيف عدد صغير من المورثات التي تلعب دوراً رئيسيا في تحديد «لوحة تصميم» الجسم واعضائه، ودور كل مورثة في التحكم بنمو كل جزء لاحقا الى عضو يقوم بوظيفة خاصة. وهكذا فإن مجموعة من المورثات تتحكم بمنطقة الرأس واخرى بالوسط، كالبطن وثالثة بمنطقة الظهر.

وقد جاءت اعمالهم لتفتح الطريق امام فهم التشوهات الخلقية عند الانسان وبفضل ذبابة الخل تمكنوا من تفسير كيف تعمل سلسلة من المورثات المهمة في التحكم بتشكل محور الجسد ومن ثم اعضائه.

ففي البداية، تكون البويضة الملقحة دائرية، ثم تنقسم بسرعة لتشكل خليتين ومن ثم اربعا ثم ثماني حتى تصل الى ست عشرة خلية يكون حينها الجنين لا يزال دائريا وجميع خلاياه متماثلة.

وبعد ذلك تبدأ الخلايا في التخصص وتصبح البويضة غير متناسقة. وخلال اسبوع يمكن تمييز المناطق التي سيتشكل فيها الرأس (والذنب)، والجزء الامامي والخلفي وبعد ذلك ينقسم جسم الجنين ويبدأ بالظهور ما سيصبح لاحقا العمود الفقري.

البروفسور الفرنسي اكسيل خان، علق على الحدث قائلا ان الاكتشافات التي توصل اليها العلماء الثلاثة شكلت «احد اكبر الاكتشافات في مجال علوم الاحياء خلال العقد الماضي».

واضاف انهم بينوا انه وعلى اختلاف الانواع «فإن المورثات التي تتحكم بتشكل الجسم لدى الانسان مماثلة لتلك التي تتحكم لدى الحيوانات بتكون الاعضاء نفسها تماما».

والمورثات (او الجينات) هي اجزاء صغيرة جدا موجودة داخل نوى الخلايا مسؤولة عن انتقال الصفات الوراثية.

واكدت الاكاديمية السويدية ان ابحاث العلماء بينت ان «بعض المورثات الإنسانية، هي مطابقة تماما لمورثات الذبابة، بحيث انها لدى نقلها الى هذه الحشرة، تكون قادرة على القيام بالوظائف الطبيعية نفسها للمورثة التي تم تعديلها اصطناعيا.

لقد كان العلماء في بداية القرن يكتفون بملاحظة مختلف التشوهات لدى ذبابة الخل في الطبيعة. وفي احدى الحالات لاحظوا باندهاش كيف حل جناحان اضافيان مكان قرون التوازن لديها.

واكتشف الباحثون حينها ان هذا التشوه، يؤدي بخلايا عضو معين الى التصرف كما لو كانت «نقلت» الى مكان آخر. واطلق على هذا التشوه اسم «مماثلة». وتتجه ابحاث حديثة الى الاعتقاد بأن الاجزاء الوراثية التي يكون فيها الكتفان والحوض لدى الانسان تحددها ايضا مورثات «متماثلة».

وفي العام ١٩٨٤، اكتشف باحثون اميركيون وسويسريون ان تغيير مورثات محددة لدى الذبابة - تلعب دوراً مماثلا في مرحلة النمو لدى البشر والفقريات الاخرى ادى الى تغيير ترتيب اعضاء الذبابة اذ نمت اقدامها مكان قرونها.

وفي العام ١٩٩٥، اجرى الباحث السويسري فالتر غيرينغ تجربة افضت الى الحصول على ذبابة بأربع عشرة عينا في اماكن مختلفة من الجسم، على الاقدام والاجنحة والقرون.

وتمكن بذلك من تحديد المورثة التي تتحكم بتشكل العيون لديها.

فالمورثة الموجودة في كل الخلايا، لا تعبر عن نفسها في الحالات الطبيعية الا في اماكن محددة. وفي الحقيقة، فقد كان اكتشاف تشوه «انيدريديا» لدى الثدييات قبل ذلك بعامين والذي تبدى في صورة غياب كامل للعينين لدى الجنين وغالبا وفاته، هو الذي سمح للعلماء بتحديد مورثة مماثلة لدى الذبابة.

وفي مجال الجنس، بيّن عالم من المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا هذا العام ان تنشيط مورثات الانوثة في بعض خلايا الدماغ لدى الذبابة يجعلها «تميل» جنسيا الى الذكور والاناث في الوقت نفسه. وهذه الدراسة التي بينت العلاقات المعقدة بين الخارطة الوراثية، والدماغ والسلوك الذكوري او الانثوي، قد تفسر الاوجه الاساسية للعلاقات بين المورثات والسلوك الجنسي لدى الكائنات العليا، ومنها الانسان.

ولا تقتصر التجارب على المورثات على الذبابة اذ توجد لدى دودة الارض والفراخ والفئران والضفادع اجزاء من المورثات المشتركة مع البشر.

(اف ب)

بعد ٥٠ عاماً

كان الفنان الفيتنامي فان جياو قد تعرف على الزعيم الراحل هو تشي منه العام ١٩٤٥، وعمل معه.

وجلس بالامس يرسم منزل «العم هو» الخشبي في هانوي، مؤكداً انه الفنان الاول الذي عمل مع الزعيم.

ولكن فان جياو (٨٠ عاماً) لم يقل لماذا انتظر ٥٠ عاماً حتى يرسمه.

(رويتر)

□ لاغوس - ذكرت صحيفة «بي. ام. نيوز» النيجيرية الصادرة بالانكليزية ان الموسيقي النيجيري المعروف فيلا انيكولابو - كوتي «استنفر» عشرين ساحرة ليطلقن بوسائلهن الخارقة شقيقه الاصغر بيكو رانسوم - كوتي المحتجز في سجن كيريكيري في لاغوس المخصص «للنزلاء» الخطرين.

واكد الموسيقي خلال حفلة اقامها في منزله الاحد لمناسبة بلوغه السابعة والخمسين عزمه على تحرير شقيقه، لكنه لم يكشف تفاصيل الخطة الخارقة... والشقيق السجين الذي باتت حريته مرهونة ببراعة الساحرات يرأس «الحملة من اجل الديموقراطية» ويقوم بنشاطات لا تعجب السلطة العسكرية.

(أ ف ب)

□ واشنطن - اكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما ان أوبئة مثل السل والطاعون والحمى الصفراء عادت للظهور بقوة مهددة سكان الارض حيث يشكل الاكتظاظ السكاني تربة خصبة لانتشارها.

واوضحت المنظمة من جهة ثانية ان العقدين الاخيرين شهدا ظهور ٢٩ مرضاً جديداً على الاقل اصابت ملايين البشر ولا سيما منها فيروس ايبولا والتهاب الكبد الفيروسي «سي» والايدز.

(أ ف ب)

□ جوهانسبورغ - بدأ المخرج الاميركي آرثر بين بتصوير فيلم عن أعمال العنف الناجمة عن نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا بعنوان «داخل» (التعذيب). ويحكي الفيلم قصة ضابط من جنوب افريقيا يستجوب ويسيء معاملة جامعي متهم بأنه ضد الفصل العنصري. وبعد عشر سنوات يقدم محقق اسود يمثل «لجنة الحقيقة والمصالحة» باستجواب هذا الضابط. (أ ف ب)